الرأي




٢٠ صفحة — ١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JANUARY 20, 1989 No. 6764 VOL. 18 AMMAN — JORDAN

العدد ٦٧٦٤ - الجمعة ١١ جمادى الآخرة ١٤٠٩هـ - الموافق ٢٠ كانون ثان ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

وفاة شخص اثر تصادم بين قلاب وقطار فوسفات

عمان - الراي - من احمد كريشان

توفي المدعو مصطفى احمد جمال سوري الجنسية عمره ٤٠ عاما نتيجة حادث تصادم وقع ما بين القلاب العمومي رقم (٥٢٣٥٥) واحد القطارات التابعة لمؤسسة سكة الحديد.

وتفاصيل الحادث يعود الى انه وبينما كان القطار العائد لسكة مؤسسة حديد العقبة محملا بمادة الفوسفات من مناجم الوادي الابيض باتجاه العقبة فوجيء سائق القطار بالقلاب العمومي رقم (٥٢٣٥٥) يقطع سكة الحديد وهو يجر خلفه مقطورة دون مراعاة لقدوم القطار الذي كان يسير بسرعته العادية مما ادى الى ارتطام القطار بمقدمة القلاب العمومي.

البقية ص ١٦

لدى استقبال مديرين في مكتب أمين عام الأمم المتحدة

الحسين يتسلم رسالة من دي كويار

جلالته يستعرض جهود السلام في المنطقة

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس السيدين جان كلود ايميه وجيان دومنيكو المديرين في مكتب الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية الخاصة حيث نقلا الى جلالته رسالة من السيد خافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة.

وتحدث جلالة الحسين عن جهود السلام التي تبذل من اجل تسوية النزاعات الشرق اوسطية التي تساهم فيها الامم المتحدة بشكل فاعل ويوليها امينها العام اهتماما خاصا في اطار مسؤولياته الدولية.

واشاد المديران بجهود جلالة الملك الحسين الحثيثة في سبيل تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وحضر المقابلة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة.

في «الراي» غدا

الحلقة السادسة من الوثائق البريطانية لعام ١٩٥٨

في «الراي» اليوم

● مدعوون لمراجعة المستشار الثقافي بالجامعة الاردنية .... ص ٤

في "الراي" ابتداء من الاحد القادم

تجربة العمل القومي في اربعين عاما

● آراء وتعليقات لعدد من كبار المفكرين العرب:

● محمد حسنين هيكل، شبلي العيسمي، د. احمد صدقي الدجاني، محمود رياض، هاني الهندي، خالد محيي الدين، د. شاكر مصطفى، لطفي الخولي، فاروق ابو عيسى، د. جورج طعمه، جاسم الصقر، د. سعد الدين ابراهيم، محمود امين العالم واخرون..

اليوم .. يغادر الرئيس الاميركي رونالد ريغان وزوجته نانسي، البيت الأبيض، بعد ان اقاما فيه ثماني سنوات، كاملة.

وبالمقابل يدخل الرئيس الاميركي الجديد جورج بوش وعقيلته، البيت الابيض لاربع سنوات جديدة، تبدأ اليوم .. وقد يحالفه الحظ فيجدد لفترة رئاسة ثانية، كما كان الحال مع ريغان.

نودع عهد ريغان الذي كان الرئيس الاميركي الاكثر التزاما بدعم اسرائيل، ومحاباتها على حساب الحق العربي .. ونستقبل عهد بوش، بكثير من الامل في ان تكون مواقفه افضل من سلفه.




الرفاعي يستقبل مبعوث الأمين العام للامم المتحدة

عمان - بترا - استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه صباح امس السيدين جان كلود ايميه وجيان دومنيكو المديرين في مكتب الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية الخاصة بحضور السيد عبدالله صلاح مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة.

وجرى خلال اللقاء استعراض تطورات الاحداث في منطقة الشرق الاوسط وبخاصة الحرب العراقية - الايرانية والنزاع العربي الاسرائيلي ودور الامم المتحدة وسكرتيرها العام في تسوية النزاعات الاقليمية.

شهيدان و ٦٠ جريحا و ١٢٠ معتقلا

أعنف الاشتباكات في عرابة وجنين والخليل وقطاع غزة

استمرار الاضراب العام .. وتحطيم عدة سيارات إسرائيلية

القدس المحتلة - وكالات - شهيدان و٦٠ جريحا و١٢٠ معتقلا كانت حصيلة فعاليات الانتفاضة الشعبية امس.

فقد استشهد امس في مخيم الشاطيء الشاب محمد ابراهيم الدواوسة ١٧ عاما اثر اصابته بعيار ناري في الراس خلال الاشتباكات العنيفة التي اندلعت في المخيم بين الاهالي وجنود العدو.

وافادت الانباء ان الجنود الصهاينة احتجزوا جثمان الشهيد ونقلوه الى جهة مجهولة.. وفرضوا عقب ذلك منع التجول على المخيم.

واستشهد فجر امس المواطن توفيق محمد سعيد زكارنة ٥٥ عاما متأثرا باستنشاق الغاز الخانق الذي نفثته قوات العدو في قرية دير غزالة قضاء جنين امس الاول.

وقد شيعت القرية شهيدها بعد ظهر امس في مراسم تليق بالشهادة، حيث لف الجثمان بالعلم الفلسطيني.. ورفع المواطنون عشرات الاعلام الفلسطينية ورددوا الهتافات المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ودارت أعنف الاشتباكات امس في بلدة عرابة قضاء جنين.. فقد خرج الاهالي في الصباح في مسيرة احتجاجية على تزايد القمع الاسرائيلي.. فتدخلت قوات الاحتلال وفتحت نيران اسلحتها الرشاشة فجرحت ١٢ شابا من ابناء البلدة بينهم فتاتان.

وافادت الانباء ان اثنين من الجرحى اصيبا برصاص دم دم السام والمحرم دوليا.

وقد فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على البلدة التي لا يزال الوضع فيها غامضا.. ثم طاردت الجرحى الى المستشفيات التي نقلوا اليها.. فاقتحمت مستشفى جنين بعد ان اعلنته منطقة عسكرية واعتقلت الجريحين بلال عطاري ووليد عطاري.

واكدت التقارير الواردة، ان الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة هو على العكس تماما مما

البقية ص ١٦

اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى

تغريد عمر - مخيم الفارعة، محمد جبر فايز بشارة - نابلس، اسماعيل عبدالمجيد الحروب، زياد حسين الشوامرة، فؤاد حسين الشوامرة - دورا، عامر توفيق سيد احمد، ميرفت حاتم الشرباتي - الخليل، مازن محمود رافت - مخيم دير البلح، احمد ابو سعدة، خليل حسونة، زهير ابو العزه - مخيم الشاطيء، امجد علي - مخيم دير البلح، محمد خير البشتاوي - نابلس، عصام زهير الحلو - النصيرات، عمر ابو

البقية ص ١٦

شعارات الانتفاضة تملأ جدران تل ابيب

بغداد - واع - فوجئت سلطات الاحتلال الصهيونية صباح امس بامتلاء جدران وسط (تل ابيب) بشعارات معادية لها.

وذكر راديو العدو في اذاعة له باللغة العبرية ان مجهولين خطوا هذه الشعارات باللون الاسود وكانت تهاجم (الصهيونية) وتنادي بحق الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم.

واضاف ان الشرطة بدات في التحقيق لمعرفة الجهات المسؤولة عن هذه الشعارات في وقت بدات فيه السلطات بازالة اثار هذه الشعارات عن الجدران.

والدغريف يستقبل السفير الاسرائيلي لتخفيف «التوتر»!

لندن - ا ف ب - استقبل سكرتير الدولة البريطاني لدى وزارة الخارجية وليام والدغريف امس السفير الاسرائيلي في لندن يواف بيران في محاولة لتخفيف التوتر في العلاقات البريطانية الاسرائيلية بعد اللقاء الاخير الذي اجراه الاسبوع الماضي في تونس مع السيد ياسر عرفات.

وذكرت وزارة الخارجية ان اللقاء دام اربعين دقيقة وسمح بعرض موقف كلا الجانبين حول المسألة الفلسطينية ووصفت الاجتماع بانه (ودي).

وكان رفض اسرائيل مباشرة اي حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية دفع والدغريف الى وصف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بانه (ارهابي سابق) واتهم وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز امس الاول والدغريف امام الكنيست باهانة (اسرائيل).

وكانت بريطانيا طلبت من اسرائيل الرد على عروض عرفات بعد تصريحاته في جنيف حول الاعتراف بدولة اسرائيل ونبذ الارهاب. ودعا وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو موارا خلال جولة له في دول الخليج مطلع الشهر الحالي اسرائيل الى انتهاز فرصة التسوية السلمية في الشرق الاوسط.

اعتقال ثلاثة لمحاولتهم تهريب معدات عسكرية لايران

نيويورك - رويتر - اعتقل ضباط الجمارك الامريكية ثلاثة اشخاص اول امس الاربعاء وقالوا ان المعتقلين حاولوا بيع قطع غيار طائرات مقاتلة ثمنها مليون دولار لمخبر سري.

واضاف ضباط الجمارك قولهم ان الثلاثة اعتقلوا في مطار صغير في بلدة وست هامبتون في لونج ايلاند واستولوا على طائرة صغيرة كانت مشحونة بقطع غيار المقاتلات من طراز ف - ١٤ توم كات.

بعد موافقة الاسد على عودة مصر الى منظمة التنمية الزراعية العربية

دمشق تعتزم استئناف الحوار مع القاهرة

العلاقات الدبلوماسية بين البلدين تعود.. قريبا

دمشق - رويتر - اشاد وزراء الزراعة العرب بالرئيس السوري حافظ الاسد امس لموافقته على عودة مصر الى عضوية المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

ووصفت رسالة من الوزراء الذين شاركوا في اجتماع المنظمة التي اختتمت اعمالها في العاصمة السورية اول امس الاربعاء قرار الرئيس الاسد بانه تاريخي.

وقالت الرسالة التي حصلت رويتر على نسخة منها ان القرار التاريخي للرئيس الاسد بالموافقة على عودة مصر الى المنظمة العربية للتنمية الزراعية للاضطلاع بدورها الوطني في العمل العربي المشترك هو تاكيد لايمان سوريا بالتضامن العربي.

وقد اتخذ قرار اعادة مصر الى عضوية المنظمة التي تتخذ من الخرطوم مقرا لها باجماع الاصوات بما في ذلك سوريا في ختام اجتماع المنظمة.

وذكرت صحيفة كويتية امس ان سوريا عزمت على استئناف الحوار مع مصر.

ونسبت صحيفة (الراي العام) الكويتية الى مصادر دبلوماسية عربية بالقاهرة قولها ان سوريا ابلغت المملكة العربية السعودية والاردن مؤخرا رغبتها في ازالة كافة المشاكل المعلقة مع مصر وفتح باب الحوار المباشر بين القاهرة ودمشق.

واكدت هذه المصادر ان سوريا طلبت ايضا بدء اجراءات تطبيع العلاقات المصرية السورية تدريجيا بدون شروط مسبقة.

واشارت المصادر الى ان الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد اكدا للملك الحسين والملك فهد تقدير كل منهما للاخر.

واكدت المصادر ان السعودية نجحت في ضغطها على سوريا بتغيير موقفها من منظمة التحرير الفلسطينية وبالتالي فان التقارب بين دمشق والمنظمة سيؤدي الى ازالة احدى نقاط الخلاف في العلاقات

البقية ص ١٦

خطة اسرائيلية لحرمان أهالي المناطق المحتلة من التعليم

امس، اغلقت سلطات الاحتلال، في الضفة الغربية، خمس مدارس اخرى، وبذلك تجاوز عدد المدارس التي اغلقتها، ستين مدرسة، كما هددت السلطات ذاتها، بتعطيل العام الدراسي هناك، بدعوى المحافظة على النظام..!!.

ويلفت النظر، ان المعتدين الاسرائيليين، يحاولون بذلك تصوير الانتفاضة، وكانها مجرد حركة طلابية .. وانهم مضطرون، الى اغلاق المدارس، لاعادة النظام الى الضفة المحتلة .. وواضح ان هذا التصوير، يقصد به تقزيم الانتفاضة، امام العالم، واختلاق الذرائع، لتعطيل الدراسة..!! بينما الحقيقة، تؤكد ان الذي يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة، هو ثورة شعبية عامة، يشارك فيها الشعب الفلسطيني بجميع قطاعاته، وان الثورة، تحولت الى نمط حياتي يومي، يقوم به هذا الشعب، المحتلين الاسرائيليين، في جميع ارجاء الارض المحتلة، وقد استمر حتى الان، اكثر من ثلاثة عشر شهرا، متواصلا، ولم تتاثر الانتفاضة، بعطلة صيفية مدرسية .. كما لم تتاثر، باغلاق المدارس الستين، التي عطلتها سلطات الاحتلال، حتى الان..

ومن هنا يتبين، ان الهدف الحقيقي، الذي تقصده هذه السلطات، هو حرمان الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، من التعليم .. ويمثل هذا الهدف، اعتداء جديدا وخطيرا، على حق اساسي من حقوق الرازحين تحت الاحتلال .. وهو اجراء انتقامي غير مشروع، يقترن بسائر الاجراءات الانتقامية البربرية الاخرى، التي اقترفتها سلطات الاحتلال، وتمثلت في تكسير اطراف الفلسطينيين، واستخدام الطلقات البلاستيكية ضدهم، ونسف البيوت، وتحصيل الضرائب الجزافية، مما يوحي بان هذه المؤامرة الجديدة، هي حلقة في الخطة الاسرائيلية الشريرة، التي كان شامير قد وعد ناخبيه بتنفيذها في المناطق المحتلة، دون ان يجري الاعلان، عن تفاصيلها..

وفي ضوء هذه الرؤية، نقول ان الحاجة تدعو الى تحرك عربي سريع على الصعيد الدولي، لحمل الاسرة الدولية، والامم المتحدة ومنظماتها المعنية، وفي طليعتها اليونسكو، على التصدي بحزم، لتلك المؤامرة، واحباطها .. لان حرمان الرازحين تحت الاحتلال، من التعليم، يناقض جميع القوانين والشرائع والاتفاقات الدولية، ويدخل ضمن الارهاب.

البقية ص ١٦

استئناف الاشتباكات بين «أمل» و«حزب الله» في الضاحية الجنوبية لبيروت واقليم التفاح

بيروت - ا ف ب - ذكرت الشرطة ان اشتباكات اندلعت بعيد ظهر امس، بين حركة امل المؤيدة لسوريا وحزب الله المؤيد لايران في الضاحية الجنوبية لبيروت، التي تخضع للسيطرة الامنية السورية وذلك بعد هدنة غير معلنة استمرت ثلاثة ايام، بين المليشيات الشيعية المتنافسة.

واضافت الشرطة ان تبادل اطلاق النار بالاسلحة الالية والصواريخ وقذائف الهاون بدأ الساعة ١٣,٣٠ بالتوقيت المحلي - ١١,٣٠ جمت - وكان لا يزال مستمرا بعد ساعتين في حي الحجاج بمنطقة الشياح. ولم تشر الشرطة الى سقوط ضحايا.

ومن جهتها اكد كل من التنظيمين ان الاشتباكات وقعت بين مناصريه والجيش السوري في "المنطقة الفاصلة" بين الفريقين التي اقامتها القيادة السورية في المنطقة.

وكان الاشتباك العنيف الاخير في هذه المنطقة وقع مساء الاحد الماضي عندما تواجه الطرفان بالاسلحة الصاروخية وقذائف الهاون لمدة ساعتين من دون ان يسفر ذلك عن وقوع ضحايا.

ومن جهة اخرى ذكرت الشرطة ان تبادلا محدودا للقذائف الصاروخية وقذائف الهاون جرى صباح امس الخميس، في اقليم التفاح - جنوب لبنان - حيث يتواجه نحو ١٥٠٠ مقاتل من الجانبين منذ اكثر من اسبوع.

واوقعت المعارك بين امل وحزب الله ١١٧ قتيلا على الاقل منذ بداية العام.

وقال الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الذي يبذل جهودا لانهاء القتال الدائر منذ بداية الشهر الحالي بين حركة امل وحزب الله "اتوقع عقد اجتماع بين مسؤولين

البقية ص ١٦

عرفات قد يزور دمشق قريبا على رأس وفد فلسطيني

الكويت - شينخوا - نقلت صحيفة السياسة الكويتية امس، عن مصادر دبلوماسية عربية في بيروت قولها ان وفدا فلسطينيا رفيع المستوى قد يزور سوريا قريبا لترتيب زيارة مرتقبة لياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى دمشق.

واضافت هذه المصادر ان الوفد الفلسطيني قد يضم صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة - فتح - وفاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واكدت المصادر ذاتها ان تلك الخطوة جاءت عقب زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد للمملكة العربية السعودية في كانون اول الماضي حيث اجرى محادثات مطولة مع الملك السعودي حول القضية الفلسطينية والوضع في لبنان.

وترى المصادر ذاتها ان الرئيس حافظ الاسد ترجم نتائج محادثات الرياض بالهدنة غير المعلنة بين دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية

البقية ص ١٦

"المجاهدون" الأفغان يشكلون حكومة مؤقتة.. قبل الانسحاب السوفياتي

باريس - ا ف ب - صرح صبغة الله مجددي وهو احد زعماء ائتلاف الاحزاب السنية السبعة للمقاومة الافغانية في باكستان انه ينبغي وقبل انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان ان تتحول (مؤسسات الجهاد) للمجاهدين الافغان الى حكومة مؤقتة باشراف قيادة واحدة.

واعتبر مجددي الذي نقلت اقواله اذاعة طهران الملتقطة في باريس ان (النظام الافغاني لن يستمر بعد انسحاب القوات السوفياتية النهائي المقرر في ١٥ شباط المقبل ولهذا السبب فان تشكيل حكومة مؤقتة) بات ضروريا. واضاف ان اجراء (انتخاب حر في افغانستان غير ممكن الا بوجود قيادة واحدة).

ومن جهة اخرى اعلن مجددي حسب الاذاعة ان ممثلين عن ائتلاف الاحزاب السبعة سيستقرون قريبا في طهران بينما ائتلاف الاحزاب الشيعية الثمانية المتمركزة في ايران سيفتتح مكتبا له في بيشاور.

وفي مقابلة اجرتها معه وكالة الانباء الايرانية يوم الثلاثاء اكد مجددي ان امكانية اجراء (مفاوضات لاحقا) بين المقاومة والاتحاد السوفياتي ليست امرا مستبعدا. وكان اعلن ان المجاهدين ينوون في مرحلة اولى تشكيل (مجلس مؤقت) مؤلف من (قادة دينيين افغان) واضاف انه في ما بعد سيعمد الى (تشكيل حكومة يتم اختيار رئيسها واعضائها من جميع مجموعات المجاهدين).

وفي موسكو قالت وكالة انباء تاس السوفياتية امس الخميس ان

البقية ص ١٦

المحليات

التوقيع على محضر اجتماعات اللجنة الاردنية المصرية للتنسيق الصناعي

عمان - بترا - تم في وزارة الصناعة والتجارة مساء امس التوقيع على محضر اجتماعات اللجنة الفنية الاردنية المصرية للتنسيق الصناعي.

ويتضمن المحضر وضع الاسس والقواعد الصحيحة التي من شانها ضمان نجاح عملية التنسيق الصناعي بين البلدين في اطار تحقيق المصالح الوطنية للطرفين.

كما يتضمن المحضر الذي يعتبر خطوة نوعية متقدمة على طريق التنسيق والتكامل الاقتصادي بين الاردن ومصر عددا من التوصيات التي اتفق عليها الجانبان تمهيدا لرفعها للجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة لاقرارها ووضعها موضع التنفيذ الفوري.

وقد اوصت اللجنة باختيار مجموعة محدودة من القطاعات الصناعية تكون نواة لعملية التنسيق الصناعي بين البلدين من بينها الصناعات الغذائية، الالات والمعدات الصناعية، الالكترونيات والاسمدة وتشكيل لجان قطاعية متخصصة من القطاع الخاص في البلدين لوضع تصور محدد وواضح لكيفية التنسيق الصناعي في هذه القطاعات.

كما اوصت بالاستفادة من المواد الاولية المتاحة في البلدين واستخدامها في الصناعات بدلا من استيرادها من الخارج وكذلك الاستفادة من الفوائض السلعية في البلدين الامر الذي سيؤدي حتما الى توسيع قاعدة السوق التصديرية للسلع الصناعية وتخفيف العجز في الميزان التجاري في كل من الاردن ومصر.

واوصت اللجنة كذلك بتعريف مواطني البلدين بالسلع الصناعية المنتجة في كل منهما وتمكين الصناعيين من الاطلاع على فرص التنسيق والتكامل الصناعي بينهما وتشجيع انشاء شركات التصميم الهندسي لتنمية روح الابداع والابتكار في مجال انتاج الالات الصناعية اللازمة.

كما اوصت بتشجيع انشاء شركات التصدير المتخصصة التي تساعد على تسويق الانتاج الصناعي في اسواق البلدين وفي اسواق التصدير الاخرى.



ووقع المحضر عن الجانب الاردني السيد محمد السقاف امين عام وزارة الصناعة والتجارة وعن الجانب المصري الدكتور محمد عبدالفتاح منجي نائب هيئة التصنيع المصرية وكيل اول وزارة الصناعة.

وقد غادر عمان مساء امس الوفد الاقتصادي المصري برئاسة الدكتور محمد عبدالفتاح منجي نائب رئيس هيئة التصنيع المصرية وكيل اول وزارة الصناعة بعد زيارة للاردن استغرقت خمسة ايام شارك خلالها في اجتماعات اللجنة الفنية المصرية الاردنية المشتركة للتنسيق الصناعي التي اختتمت اعمالها مساء امس.

كما زار مدينة عمان الصناعية في سحاب واطلع على الصناعات القائمة فيها والتي تزيد عن ١٤٠ صناعة مختلفة.

وكان في وداع الوفد الذي ضم عددا من مديري الشركات الصناعية الكبرى التابعة للقطاع العام السيد محمد السقاف امين عام وزارة الصناعة والتجارة وعدد من المسؤولين في الوزارة.

منبر الرأي

"الشجـــــرة" تمثال الحب والعطاء

تمنحنا فيئاً وثمارا — وجمالاً يُبهجُ أنظارا
تزدان بالحب وتعطينا: — لا تبخل، تبدي أعذارا
زيتوناً، تيناً، رماناً — أصنافَ طيوب، أزهارا
وعليها الاطيارُ تغني — تطربنا ليلا ونهارا
وتُجمّلُ وطني تحييه — تعطيه حُسناً وخِضارا
وتصفي الجو تنقيه — تحمل إعشاشاً، أطيارا
وتصد الريح اذا اشتدت — تمنع تُرباً ان ينهارا
خضراء من لون الجنة — هيا نزرعها الإشجارا
نسقيها بالحب مياهاً — ونذودُ وندفعُ أضرارا
نتعهدها برعايتنا — نبعد امراضا أخطارا
نبقيها تمثالَ عطاءٍ — يمنحُ لا يرجو "آجارا"

مسلم كساسبة

غربة الروح

في غمرة هذا العصر الالي، عصر المادة والاغراء والانحسار الانساني، فقدت الانسانية اسمى معانيها الطيبة.. وقيمها الجوهرية الحية.. فنأى عنها بذلك الاحساس المرهف بنبض الحياة.. وتباعدت حلقات الاتصال الروحي بين الشكل والمضمون اذ ضمرت حقيقة الخلود الروحي الابدي لدى البعض، وذلك بسبب غياب الوازع الديني والعقائدي تحت وطأة وضوضاء الكون المتنامي ماديا . فاعترت البشرية حالة من القلق الحاد والذعر على مستقبلها - ومستقبل الاجيال القادمة - فهي في فزع دائم مما يختفي وراء حجب الغيب من مفاجآت واحداث - فغدت الحياة قاسية ومرعبة.. وتدور حول ذاتها في فضاء لا متناه بارد ومظلم.. حيث هي عاجزة عن التأمل والتبصر والتفكر - بغية التعرف على وجهها الطبيعي الاصيل في مرآة الزمن الضبابية.. اذ لا طعم.. ولا لون ولا رائحة لتلك الدقائق والساعات والايام التي تمضي من عمر الانسانية في هذه الايام. فالقامات البشرية فارغة جوفاء يسكنها القلق والرعب والخواء الروحي - فهي كالتماثيل الصماء المنتصبة دونما - نبض وروح وحياة.. فلقد توارى وجه الحياة الحلم.. وكف هذا الطيف البهي عن التسلل الى المخادع الدافئة عبر احلام وليالي الشتاء الطويلة.

وتراجعت الروح البشرية وانصرفت عن العطاء والغناء والتمرد.. وخبا شعاع التألق والعشق في العيون النجلاء واندثرت اطياف الامسيات الجميلة مع التقهقر الروحي وامست العين الانسانية محدقة ومشدودة ولكنها لا تبصر اخيلة الحياة الراقصة وسحر ودلال الطبيعة الخلاب.. حيث حالت دونها غابات كثيفة من المدن الاسمنتية وحجبتها عن الرؤيا ستائر رملادية سميكة من الغبار الساكن في افاق المدى البعيد.. فحرم عندها الانسان متعة الاسترخاء والاستغراق الروحي والجلوس مع الضمير والذات لغاية المكاشفة والمحاسبة والمصارحة بعدما تغلفت الارواح وتلبدت المشاعر - وغدا الانسان منعزلا عن ذاته.

علي داود القيسي

التحضير لاجتماعات اللجنة العليا الاردنية اليمنية

عمان - بترا - استأنفت اللجنة التحضيرية لاجتماعات اللجنة العليا الاردنية اليمنية اجتماعاتها في وزارة الصناعة والتجارة امس برئاسة السيد محمد السقاف امين عام وزارة الصناعة والتجارة والسفير يحيى الارياني مدير عام دائرة الشؤون العربية والاسلامية بوزارة الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية.

وواصلت اللجنة مناقشة التنسيق والتعاون بين البلدين في مجالات الانشاءات والاشغال العامة والتنمية الاجتماعية والعمل والعمال والصحة والتربية والتعليم.

الترشيح لانتخابات بلدية السلط يبدأ الاثنين

السلط - الرأي - ذكر السيد، طلعت التوايسة نائب محافظ البلقاء رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية السلط ان باب الترشيح سيبدأ اعتبارا من الساعة الثامنة من صباح يوم الاثنين القادم في ديوان المحافظة ويستمر لمدة ثلاثة ايام.

ويبلغ عدد المرشحين الراغبين بترشيح انفسهم لغاية يوم امس الاول حوالي ٢٨ مرشحا يتنافسون على ١١ مقعدا حيث تم تشكيل كتلتين رئيسيتين وهناك سبعة مرشحين مستقلين.

مواطن يطلق النار على إبنه ويرديه قتيلاً

عمان - الرأي - اقدم المدعو (أ.م.م) من سكان الزرقاء على اطلاق عدة عيارات نارية من مسدسه باتجاه ابنه (م) عمره (٢٣) عاما فارداه قتيلا.

وذكرت اجهزة الامن العام ان سبب الحادث وقع نتيجة خلافات عائلية بين الاب وابنه.

وتمكنت اجهزة الامن التي هرعت الى مكان الحادث من القاء القبض على الاب الجاني وضبط السلاح المستعمل، في حين تم نقل جثة الابن الى مستشفى الزرقاء، وتولت الجهات المختصة التحقيق في ملابسات الحادث.

بازار خيري للمنتوجات الصوفية لصالح المكفوفين

عمان - بترا - اقامت مديرية الشؤون النسائية التابعة لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بالتعاون مع جمعية الصداقة للمكفوفين في مقر المديرية امس بازارا خيريا للمنتوجات الصوفية.

واشتمل البازار الذي افتتحه مندوبا عن سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء مدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي على منسوجات صوفية وجلدية من انتاج المكفوفين اضافة الى بعض الكتب المتعلقة بالاسرة والطفل.

افتتاح معرض لفنان تشكيلي مصري



عمان - بترا - افتتح في جاليري مجمع بنك الاسكان مساء امس معرض اللوحات الزيتية للفنان التشكيلي المصري ياسين ابراهيم محمد.

ويشتمل المعرض الذي افتتحه امين عام وزارة الثقافة والتراث القومي مندوبا عن وزير الثقافة ٣٠ لوحة فنية تمثل الجانب السيكولوجي في الانسان باسلوب انطباعي.

وحضر افتتاح المعرض الذي يستمر اسبوعين السفير المصري في عمان وعدد من المهتمين بالحركة الفنية.

الحمود يرعى احتفال المفرق بعيد الشجرة الاحد

المفرق - الرأي - يرعى السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة يوم بعد غد الاحد احتفال محافظة المفرق الرئيسي بعيد الشجرة وذلك في متنزه المفرق القومي بمشاركة الفعاليات الرسمية والشعبية في المحافظة.

ويلتقي السيد الوزير خلال جولته السيد فايز العبادي محافظ المفرق، كما يلتقي رئيس واعضاء المجلس البلدي في المفرق، ويزور مشاريع سوق الخضار المركزي وحظائر الاغنام، ومجمع باصات المنطقة الشرقية.

من جهة اخرى يلتقي السيد الوزير في قاعة بلدية المفرق مديري الدوائر ورؤساء المجالس البلدية والقروية في المحافظة، ثم يقوم بزيارة الى المنطقة الحرفية في المنطقة الغربية من المدينة.

ويقيم السيد عبدالله بصبوص حفلا تكريميا للسيد الوزير ومرافقيه.

في تقرير الدفاع المدني: اصابة ١١ مواطنا بجراح مختلفة

عمان - الرأي - اصيب (١١) مواطنا بجروح مختلفة ووقعت عدة حرائق في الحوادث التي وقعت في مختلف مناطق المملكة كما جاء في التقرير اليومي الصادر عن مديرية الدفاع المدني العام.

ففي عمان اصيبت المدعوة (ف.خ.م) ٧٠ عاما بجروح نتيجة سقوطها عن مرتفع كما أصيب المدعو (خ.خ.م) ٤٨ عاما بكسور نتيجة سقوطه عن مرتفع واصيبت ايضا المدعوة (خ.ع) ١٠ سنوات بجروح نتيجة سقوطها عن مرتفع في منطقة.

وفي الجيزة اصيب الطفل (ن.ي.ا) بحروق نتيجة تعرضه لحرق نار، وتم نقله الى المستشفى.

وفي بني كنانة اصيب المدعو (ظ.ج.م) ٢٧ عاما بكسور نتيجة سقوطه في بئر ماء فارغ وتم نقله الى المستشفى كما اصيبت المدعوه (ش.ح.ع) عمرها ستة بتسمم بنتيجة تناولها الكاز.

توقيع البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي بين الاردن والصين

عمان - بترا - تم في وزارة التخطيط امس توقيع البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي بين المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية الصين الشعبية للسنوات ١٩٨٩/١٩٩٠/١٩٩١ في مجالات التعليم العالي والتربية والتعليم والثقافة والفنون والاعلام والرياضة والشباب والتنمية الاجتماعية والصحة.

وينص البرنامج على ان يقوم الجانبان بتشجيع مؤسسات البلدين العلمية والتعليمية على اقامة العلاقات بينهما وتبادل المعلومات والمطبوعات وزيارات الوفود التربوية للتعرف على الانجازات والتجارب في كلا البلدين وتشجيع تقديم المنح الدراسية الجامعية.

ويعمل الجانبان على تبادل الوفود الثقافية والكتب والنشرات الثقافية ووفود العاملين في حقل التوثيق والارشيف واقامة معارض الفنون التشكيلية وتبادل الفرق المسرحية والموسيقية اضافة الى تبادل البرامج الاذاعية والتلفزيونية والانتاج الفني وتشجيع زيارات الوفود الاعلامية والتعاون بين وكالتي الانباء في كلا البلدين.

كما يعمل الجانبان على تبادل زيارات الوفود الشبابية والرياضية وارسال المدربين المختصين من الصين الشعبية لدعم التدريب في الاردن وتبادل زيارات العاملين في الرعاية والتنمية الاجتماعية اضافة الى تشجيع تبادل الخبرات العلمية. في مجال الصحة وزيارات المختصين في شؤون الصحة.

ووقع البرنامج نيابة عن الحكومة الاردنية الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط وعن حكومة جمهورية الصين الشعبية السيد تشانغ تشن سفيرها في عمان.

تقرير مديرية الامن العام

وفاة مواطن واصابة ٣ بجروح وحريق في بقالة بالزرقاء

عمان - الرأي - توفي مواطن واصيب (٣) مواطنين بجروح وشب حريق كبير في بقالة بمنطقة الزرقاء وذلك في الحوادث التي اوردها التقرير الصادر عن مديرية الامن العام.

في الزرقاء ادخلت لمستشفى الزرقاء الحكومي الطفلة (م.م.س) من معان الزرقاء عمرها ١٠ سنوات على اثر سقوطها عن البكب العائد لوالدها اثناء وقوفه امام المنزل واحتصلت على تقرير طبي يشعر اصابتها بجروح ورضوض مختلفة وحالتها العامة متوسطة.

في عمان اصيب المدعو عبداللطيف شركز دامير تركي الجنسية عمره ٤٠ سنة بكسور ورضوض مختلفة في منطقة الصدر على اثر سير مركبته للامام اثناء جلوسه تحتها من اجل رفع حجر تحت الاطار الامامي للمركبة مما ادى الى انحصاره ما بين المركبة وحائط بالقرب منها وعلل سبب الحادث بعدم اخذ الحيطة والحذر من قبله.

في عمان ادخل الى مستشفى البشير كل من الحدث (م.م.س) من عمره ٧ سنوات والحدث (ا.م.م) عمره ٨ سنوات وكلاهما من سكان القويسمة على اثر تعرضهما لحادث دهس من قبل سيارة خصوصي واحتصلا على تقريرين طبين يشعران ان حالتهما ما بين الحسنة والوسط وعلل سبب الحادث بالسرعة الزائدة.

وفي عمان ادخل الى مستشفى البشير متوفيا المواطن (ح.خ.ح) من سكان عمان عمره ٤٨ سنة على اثر سقوطه من على سطح المنزل الذي كان يعمل عليه وتم اعطاء تقرير طبي يشعر بذلك.

في الزرقاء شب حريق في بقالة المدعو (ص.ا.س) من سكان الزرقاء عمره ٥٨ سنة ونتج عن ذلك اتلاف محتويات البقالة [illegible] اردني [illegible] اجهزة [illegible] واعتبر [illegible] وقدرا.

د. الحموري يفتتح معرضا للصور الفوتوغرافية غدا

عمان - الرأي - يرعى الدكتور محمد الحموري وزير الثقافة والتراث القومي حفل افتتاح معرض الصور الفوتوغرافية للفنان الالماني فولس وذلك يوم غد السبت الساعة الخامسة مساء، ويستمر المعرض حتى ٢٨ من الشهر الجاري.

المرشحون في منح دراسية للامارات يراجعون التعليم العالي

عمان - الرأي - تطلب وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم المرشحين في منح دراسية الى دولة الامارات العربية المتحدة مراجعة مديرية البعثات والمنح الدراسية - قسم المنح الدراسية يوم السبت القادم لامور تتعلق بسفرهم وهم:

مروان عبدالعزيز عواد الهروط وسليمان حمدان سالم الخرابشه وموسى مسلم محمد الشاويش وعبدالله ناصر نواش ابو دلبوح.

عشرة مكاتب بريد جديدة في المفرق

المفرق - بترا - افتتحت مديرية الاتصالات في محافظة المفرق خلال العام الماضي عشرة مكاتب بريدية ثلاثة منها في مدينة المفرق والاخرى في قرى عين، الزنية، المنصورة، ام السرب، الكوم الاحمر، الرفاعيات، جابر السرحان.

كما افتتحت وكالة بريدية في قرية العاقب اضافة الى انجاز مباني مكتبي بريد المنشية وسما السرحان بكلفة بلغت ٦٠ الف دينار.

والجدير بالذكر ان هذه المكاتب وفرت الخدمات البريدية والبرقية والهاتفية لاكثر من ١٥ الف نسمة. [illegible]

متصرف لواء الكورة يتفقد احتياجات مجلس بلدي بيت ايدس

دير ابي سعيد - بترا - بحث السيد متصرف لواء الكورة مع رئيس واعضاء مجلس بلدي بيت ايدس امس، الامور المتعلقة باحتياجات البلدة والمشاريع التي تنوي البلدية تنفيذها في العام الحالي.

واكد السيد المتصرف ضرورة اشراك المواطنين في دراسة المشروعات قبل تنفيذها باعتبارها تمثل طموحات المواطنين واعطاء الاولوية للمشروعات التنموية والاهتمام بتجميل مداخل البلدة وضبط النفقات المالية والاسراع في انجاز معاملات المواطنين.

وتفقد السيد المتصرف برافقه مدير اشغال محافظة اربد مشروع طريق كفر عوان - دير ابي سعيد الذي تنفذه وزارة الاشغال العامة ضمن مشروعات خطة التنمية الخمسية للواء والذي تبلغ تكاليفه ٤٥٠ الف دينار. وسيتم توسيع وتعبيد خمسة كيلومترات من الطريق المذكور الذي يبلغ طوله ١٥ كيلومترا.

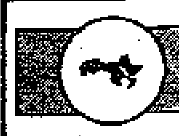
ونوه السيد المتصرف بدور مجالس الخدمات المشتركة في تنفيذ المشروعات التنموية التي ساهمت بتنفيذها في اللواء خلال العام الماضي.

وقال انه تم فتح ٦٠ كيلومترا طوليا من الطرق الزراعية في مناطق زمال، كفر كيفيا، سموع، كفر عوان ودير ابي سعيد حيث خدمت ١٥ الف دونم من الاراضي الزراعية والحرجية موضحا ان آليات المجلس ساهمت بتنفيذ وشق عدد من الطرق القروية في قرى اللواء.

خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم «الجمعة»

عمان - الرأي - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية يوم امس اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم «الجمعة» على النحو التالي:

الحسين الكبير - د. محمود العواطلي ومحمود شويان، الامير الحسن - سماحة د. عبدالعزيز الخياط ابو درويش - جمال الفرا، حمزة بن عبدالمطلب - د. علي الفقير ومصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية - د. احمد العوايشة، بلال بن رباح - محمد طاهر، ابو الفيلات - محمد الخالدي، الزميلي - د. راجح الكردي، الفيحاء - ابراهيم [illegible]



المحليات

نافذة

حوادث السير المؤلمة تبرر فرض استخدام حزام الامان .. ! ؟

وصلت الى زاوية «نافذة» الرسالة التالية من احد المواطنين والتي يستعرض فيها المبررات التي تفرض استخدام حزام الامان للحد من حوادث السير المؤلمة.

يظهر لنا من مطالعة احصائية عام ١٩٨٧ الخاصة بحوادث المرور في الاردن، اننا جميعا مسؤولون عن ارتكاب ما يقارب ١٦ الفا من الحوادث المرورية كانت سببا في قتل ما يقارب ٤٠٠ انسان وجرح وتشويه حوالي عشرة الاف انسان، ويتضاعف حجم المشكلة اذا علمنا ان غالبية ضحايا حوادث السير هم من الشباب والاطفال.

واذا اخذنا بنتائج الدراسات والابحاث التي اجريت في العديد من دول العالم والتي تؤكد مزايا استخدام حزام الامان في تخفيف حدة الاصطدام والتدهور على الركاب وبالتالي تقليل الاصابات القاتلة بنسبة تقارب ٧٠٪ واصابات الجروح الخطرة بنسبة ٨٠٪ فان ذلك يعني ان استخدام حزام الامان في الاردن سوف يؤدي الى تخفيف حجم المأساة بمقدار ٢٨٠ قتيلا وحوالي ٨ الاف جريح سنويا وبذلك تكون من ارقى دول العالم واكثرها تقدما في الوقاية من حوادث الطرق.

ان انقاذ حياة المئات من الناس وتوفير التكاليف المالية الباهظة والناتجة عن حوادث السير تبرر كل الجهود الانسانية على كل المستويات لتوعية المواطنين بضرورة استخدامهم حزام الامان. كما تبرر ضرورة ادخال انظمة مرورية متطورة والتشدد بتطبيق الانظمة والقوانين الحالية لالزام جميع السواقين ومستخدمي المقاعد الامامية على وجه الخصوص باستعمال حزام الامان.

واذا القينا نظرة سريعة على بعض الدراسات التي اجريت في العالم للاحظة ضرورة الالزام باستعمال حزام الامان بقوة القانون يتبين لنا ان حملات التوعية كانت تؤثر بنسبة ٣٠٪ فقط اما الزام استعماله بقوة القانون والتشدد في تطبيقه فكانت تؤثر بنسبة ٩٠٪ تقريبا.

ولعل من الافضل ان نأخذ بالاسلوبين معا فنقوم بحملات التوعية مع التشدد في تطبيق القوانين الملزمة لاستعمال حزام الامان. ومن الثابت علميا ان قوة الاصطدام وبالتالي زيادة المصيبة تتناسب طرديا مع مربع سرعة السيارة الا ان ذلك يجب ان لا يدعنا نهمل استعماله في حالات السرعة البطيئة، وعلى جميع الطرق اذا اردنا ان نضمن سلامة اكيدة للمواطنين وان نرسخ فيهم عادة استعماله.

د. خليل السيد

ونحن نشارك د. خليل السيد في آرائه حول اهمية استخدام حزام الامان للتقليل من نسبة حوادث السير المؤلمة التي تقع كل يوم بنتائجها المريعة من الوفيات والاصابات والاضرار المادية الجسيمة..

ونحيلها بدورنا الى مديرية الامن العام وجمعية الوقاية من حوادث الطرق وفروعها المختلفة واصحاب وسائقي السيارات وغير ذلك من الجهات الاخرى ذات العلاقة، لعلها تجد الاهتمام والدراسة الجدية اللازمة.. ! ؟

«نزيه..»

الملكة نور تزور وزارة التنمية الاجتماعية وتعرب عن تقديرها لجهود الوزارة في تنمية المجتمع

عمان – بترا – وصفت جلالة الملكة نور الحسين مهام وزارة التنميه الاجتماعية بانها تشكل ركيزة اساسية لنجاح جهود التنميه في المملكة كونها تتعامل مع الروح الحقيقية لحاجات المواطنين وتعمل على توفير مستقبل واعد وفرصه حقيقيه من شانها تمكينهم من المشاركة في تنمية مجتمعهم.

جاء ذلك خلال الزيارة التي قامت بها جلالتها امس للوزارة اطلعت خلالها على اهم الانجازات التي حققتها وزارة التنمية الاجتماعية عبر مسيرتها وتطلعاتها لتنمية المجتمع المحلي بمختلف فئاته.

وقد اعربت جلالة الملكة نور الحسين عن تقديرها للجهود التي تبذلها الوزارة في تنمية المجتمع الاردني والمساهمة في اعداد جيل جديد للقيام بمسؤولياته تجاه المملكة.

وكان الدكتور فواز طوقان وزير التنمية الاجتماعية قدم لجلالتها شرحا وافيا حول المهام التي تضطلع بها الوزارة وابرز المشروعات التي ستنفذها خلال العام الحالي وخاصة في مجالات الرعاية والتنمية الاجتماعية والتربية الخاصة لرعاية المعوقين وبرامج رعاية الاطفال والأسر البديلة

وتلك المشروعات التي تستهدف المساهمة في تطوير البادية وما تنفذه من برامج في مناطق وادي رم ووادي عربه وشرق المفرق والموقر وكذلك الجهود التي تبذلها في مجال رعاية نزلاء مراكز التاهيل والاصلاح والاطفال المشردين.

واطلعت جلالتها كذلك على المعونات التي يقدمها صندوق المعونه الوطنيه وشروط صرف هذه المعونات ومستويات الاسر التي تستفيد من اعاناته.

وابدى السيد الوزير استعداد الوزارة للتنسيق والتعاون مع مؤسسة نور الحسين لتنفيذ برامج التنمية الاجتماعيه وخاصة برامج رعاية وتشجيع الحرف التقليدية وبرامج الاسر المنتجه وبرامج رياض الاطفال.

محافظ العاصمة يلتقي وفد الجمعية العلمية الملكية

عمان – الراي – التقى السيد محمد علي الامين محافظ العاصمة صباح امس بوفد من الجمعية العلمية الملكية حيث قدم السيد المحافظ شرحا مفصلا عن انجازات المحافظة من حيث الخطة التنموية والاشراف عليها ومتابعتها وكيفية خدمة المواطن والتعامل معه انطلاقا من مبادىء الادارة الحديثة القائمة على تفهم كامل للمواطن واستيعاب مطالبه وتلبية حاجاته باقصر واسهل الطرق وانجعها.

د. الكيلاني يحاضر عن الحركة الاصوليه في الاردن

عمان – الراي – القى الدكتور موسى الكيلاني محاضرة بعنوان "الحركة الاصولية في الاردن" وذلك مساء امس الاول في مؤسسة عبدالحميد شومان قال فيها ان الاصوليين يرفضون كلمة "اصولي" اساسا لانها تحمل معاني العزلة عن الحياة وعدم التفاعل معها.

وبين بان هناك اكثر من (٧٠٠) كتاب تناولت الحركة الاصولية ثم انتقل ليتحدث عن تاريخ الحركة الاصولية في الاردن فقال انها قد جاءت عند قدوم الجنرال الليبي الى المنطقة في ١١/١٢/١٩١٧.

وبين بان الحركة الاسلامية في الاردن هي جزء من الحركة الاسلامية في العالم العربي والعالم كله.

وبين ايضا بان السمات الاولى للحركة هذه هي نبذها للثقافات الغربية.

وكان الدكتور اسعد عبد الرحمن مدير عام مؤسسة شومان قد رحب بالمحاضر والحضور في بداية المحاضرة كما ادار نقاشا طويلا اجاب فيه المحاضر عن جميع الاسئلة والاستفسارات التي طرحت.

واستمع للمحاضرة عدد كبير من المهتمين اضافة الى رواد المركز العلمي الثقافي لمؤسسة شومان.

د. حمارنة يحاضر عن الاقتصاد العربي

عمان – الراي – يلقي الدكتور منير حمارنة محاضرة بعنوان الاقتصاد العربي: الوضع الراهن وافاق المستقبل وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء يوم السبت في مؤسسة عبدالحميد شومان.

مدعوون لمراجعة وزارة التربية والتعليم

عمان – "الراي" – تطلب وزارة التربية والتعليم من المذكورات تاليا مراجعة وزارة التربية والتعليم – قسم التوظيف يومي غد السبت وبعد غد الاحد الموافقين ٢١، ٢٢/١/١٩٨٩ مصطحبا معهن الاوراق الثبوتية التالية:

– صورة عن شهادة الولادة، صورة عن دفتر العائلة، صورة عن كشف الثانوية العامة (التوجيهي)، صورة مصدقة عن المؤهل العلمي، شهادة الخبرة ان وجدت، ٨ صور شخصية.

– رندة شاكر الخوري سويلم، سائدة موسى محمد عطية، اعتدال مصطفى داود الخطيب، ميسر احمد محمود ذياب.

مدير مستشفى الاميرة بسمة: عطاء لتزويد المستشفى بجهاز التصوير الطبقي المحوري

اربد – الرأي – من ماجد ساجع – قال الدكتور عبدالحفيظ المومني مدير مستشفى الاميرة بسمه في اربد انه تم احالة عطاء لتزويد المستشفى بجهاز التصوير الطبقي المحوري والذي يعتبر من الاجهزة الطبية الحديثة والمتطورة في العالم مع للبناء الخاص بهذا الجهاز.

وقال مدير المستشفى في حديث خاص ل (الراي) انه ومع انضمام المستشفى الى المؤسسة الطبية العلاجية فقد تم تشكيل لجان لدراسة وضع المستشفى وسبل تحسين مستوى الخدمات فيه حيث تؤخذ توصيات هذه اللجان بالاهتمام وسيتم هذا العام تطوير المستشفى من كافة الجوانب مشيرا الى انه ومن خلال اتفاقيات التعاون مع جامعة العلوم والتكنولوجيا شهد المستشفى تطورا في نوعية الخدمات المقدمة وتمكنا من استعمال الاجهزة الموجودة لدينا بطرق اكثر فائدة وعطاء اضافة الى انه يتم عقد الدورات المختلفة بالتعاون مع الجامعة مما ادى الى تحسين مستوى الخدمات الطبيه وتحسين مستوى عملية التعليم والتدريب الطبي.

واضاف ان المؤسسة الطبيه العلاجية تنظر الى هذا المستشفى نظرة مميزة كونه مستشفى تعليميا يخدم كثافة عاليه من السكان وان هنالك وعودا جازمة بدعم المستشفى دعما قويا ومتواصلا.

العمليات الجراحية

واشار الى ان اكثر من ٩٠٪ من العمليات تجري في المستشفى باستثناء بعض العمليات المتخصصة الفرعية والقليلة العدد والتي من اهمها جراحة القلب حيث ان هنالك تعاونا تاما مع المدينة الطبيه لتحويل هذه الحالات.

الغاء التعاقد مع المستشفيات الخاصة

وقال انه ولدى دراسة وضع المستشفى على ضوء فكرة الغاء التعاقد مع المستشفيات الخاصة تبين لنا ان ٦٠٪ من الحالات المحوله لهذه المستشفيات حالات ولاده و١٧٪ اطفال و١٥٪ جراحة و٨٪ باطنيه وان سبب تحويل هذه الحالات لم يكن عدم توفر السرير بل عدم توفر الدرجة حسب نظام التامين الصحي ومع ايقاف هذه الاتفاقية لا اتوقع حدوث مشكلة كما ان الضغط على قسم التوليد يمكن معالجته من خلال خطة المؤسسة بفتح القنوات بين المستشفيات بحيث يمكن تحويل الحالات الزائدة الى المستشفى العسكري في ايدون سابقا كما ان لجنة خاصة وعلى مستوى عال قامت قبل ايام بزيارة لقسم التوليد حيث اطلعت على هذا القسم وسعته وامكانياته تمهيدا لاتخاذ الخطوات السريعة لتمكين هذا القسم من استيعاب حجم العمل المطلوب.

الاسعاف والطوارىء

وقال الدكتور المومني انه تم بحث موضوع قسم الاسعاف والطوارىء في المستشفى مع مدير عام المؤسسة الطبيه العلاجية الذي ابدى تفهما كاملا لمشاكل هذا القسم والذي يواجه ٤٥٪ من عدد المرضى في المستشفى حيث سيتم وضع حلول سريعه لهذا القسم وتجهيزه بكوادر طبيه مؤهله وتطوير الاجهزة فيه.

الادوية

واشار الى ان الادوية متوفرة وقد تم مؤخرا تزويد المستشفى بكميات الادوية اللازمة ولا توجد اية مشكلة في هذا المجال.

الازدحام

واوضح مدير المستشفى ان ظاهرة الازدحام في العيادات سببها تجمع المراجعين من المرضى في فترة زمنيه واحدة فنحن لا نعاني من نقص في الاطباء ولدينا العدد الكافي الذي يغطي ضعف هذه العيادات مشيرا الى ان العيادات تستقبل المرضى حتى الساعة الرابعة مساء مهيبا بالمراجعين مراجعة هذه العيادات خلال الفترة المسائية والتي لا يتواجد فيها اي مريض وعدم الحضور في الساعات الاولى للدوام فقط حيث ان توزيع المراجعين على مدى ساعات الدوام سينهي المشكلة تماما.

مغادرة الوفد الاقتصادي التونسي الزائر

عمان – بترا – غادر عمان امس وفد اقتصادي تونسي برئاسة السيد كمال بلكاهيه المدير العام للمركز الوطني لتنمية الصادرات بعد زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها

مباحثات مع السيد محمد السقاف امين عام وزارة الصناعة والتجارة رئيس مجلس ادارة مؤسسة المراكز التجارية الاردنية وعدد من المسؤولين في المؤسسة حول السبل الكفيلة بتوثيق التعاون الاقتصادي وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

كما تناولت المباحثات اوضاع المركز التجاري الاردني في تونس والمركز التجاري التونسي في عمان واقامة المعارض الصناعية في كل من البلدين.

إسم وخبر

ماجدة الدباغ

تقرر ترفيع السيدة ماجدة سعيد الدباغ من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الثانية.

د.عبدالله البدارين

باشر الدكتور عبدالله البدارين من اطباء مستشفى الطفيلة عمله بعد اداء مناسك العمرة.

يحيى الخوالدة

تقرر ترفيع السيد يحيى الخوالدة المساعد الاداري في كلية الطفيلة للمهن الهندسية للدرجة الثالثة.

حمد ابو حماد

تقرر ترفيع السيد حمد ابو حماد من موظفي المؤسسة العامه للبريد والتوفير البريدي الى الدرجة الثالثة.

هاني المبيضين

تقرر ترفيع السيد هاني محمود مبيضين من موظفي سلطة الطيران المدني الى الدرجة الرابعة/الفئة الثانية.

سالم غانم

تقرر ترفيع السيد سالم ابراهيم غانم من وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الرابعة.

محمد دهش

تقرر ترفيع السيد محمد احمد دهش من وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الرابعة.

اكرم الحجي

تقرر ترفيع السيد اكرم الحجي من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة السادسة.

خلف العبادي

تقرر ترفيع السيد خلف العبادي مدير مكتب بريد ماحص الى الدرجة السادسة/الفئة الثانية.

ابراهيم العرايشي

تقرر ترفيع السيد ابراهيم العرايشي من موظفي وزارة التربية والتعليم الى الدرجة السادسة.

المحليات

مدير تربية محافظة الزرقاء ل "الرأي":

٨ ملايين و ٧٥٦ الف دينار كلفة مشاريع الابنية المدرسية في الزرقاء

فك ارتباط "٣٧" مدرسة من نظام الفترتين في مختلف المناطق

الزرقاء - الراي - عبد اللطيف القرشي.. بلغت الزيادة السنوية لاعداد الطلبة في هذا العام عن العام السابق ٤٤٤٨ طالبا وطالبة، وتشير سجلات الاول الابتدائي لهذا العام الى تسجيل ٢٠٠٠٠ طالب وطالبة من كافة القطاعات مما استدعى مديرية التربية والتعليم ان تكون خلال فترة الصيف ورشة عمل من اجل اعداد وتهيئة كافة الامور للعام الجديد ابتداء من الكتاب والمقعد والبناء وانتهاء بالمساحة والصيانة وكرة القدم من خلال قاعدة عريضة مبنية على التحليل والدراسات الواقعية الميدانية للتشكيلات المدرسية خلال فترة دوام الطلبة وعلى هذا الاساس تكونت قناعات عند وزارة التربية والتعليم بان محافظة الزرقاء يجب ان تعطي اولوية فك ارتباط الفترتين مما استوجب عملية التنسيق بين مديرية التربية ومديرية المشاريع في الوزارة لوضع معالجات تعليمية حثيثة بتوجيهات من السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم ترتكز على ثلاثة اسس اولها استبدال الابنية المستأجرة للتدريس والثاني التخلص من نظام الفترتين وثالثها التخلص من الابنية الجاهزة المؤقتة التي تم من خلالها وضع معالجات زمنية للتزايد السكاني في عدد من التجمعات السكانية وعلى ضوء الواقع الجديد للتربية لهذا العام.

الدكتور مهدي الكرنز مدير التربية والتعليم لمحافظة الزرقاء يقول ان وزارة التربية والتعليم وعلى رأسها وزير التربية واعية كل الوعي المشكلات الميدانية وخاصة فيما يتعلق بنظام الفترتين والبناء المدرسي ووضع الزرقاء بشكل خاص ومن هنا ارتكزت سياستها على معالجة هذا الوضع واضاف الدكتور الكرنز بان مقارنة بسيطة بين عامي ٨٧/٨٨، ٨٨/٨٩ تعطيك الدليل على التغيرات والجهود المبذولة من الوزارة في هذه المعالجات ففي عام ٨٧/٨٨ كان عدد الطلبة في الابنية الخاصة في وزارة التربية والتعليم في مدارس ذات فترة واحدة ٣١١٧٥ ونظام الفترتين (١٩٠٦٨) وفي الابنية المستأجرة خلال نفس العام كان عدد الطلبة في مدارس ذات فترة واحدة (٥٣٤٠) طالبا وطالبة وفي مدارس ذات الفترتين (٥٧٣٠٢) طلاب وطالبات حيث تم استبدال جزء من هذا الواقع التعليمي عام ٨٨/٨٩ فاصبح عدد الطلبة في الابنية الخاصة والتي تم تنفيذها من قبل الوزارة في نظام الفترة الواحدة ٤٥٥٩١ وفي نظام الفترتين ١٦٢٩١ اما في الابنية المستأجرة خلال هذا العام ٨٨/٨٩ فاصبح عدد الطلبة بنظام الفترة الواحدة ٧٧٠٢ وبنظام الفترتين ٤٦٩٢٧ اضافة الى ٧٢٢ طالبا وطالبة في مؤسسات ملك ومستأجرة و ١٦٣٩١ في مدارس ملك للدولة نظام الفترتين وهي اجتالين، رقية، راية، المروة، المشيرفة، اسكان الهاشمية، حي المعاوزن، الزرقاء الثانوية بنين، المغيرة، عوجان الثانوية، حطين، مصعب حيث افرز هذا الواقع الجديد ١١٢ مدرسة ملك ذات نظام فترة واحدة و ٤١ مدرسة و ١٣ مدرسة ملك ذات نظام فترتين بدل ٨ مدارس في العام السابق و ٣٧ مدرسة فترة واحدة مستأجرة بدلا من ٣٢ في العام السابق و ٦٣ مدرسة بدلا من ٦٣ مدرسة مستأجرة ذات نظام الفترتين و ٤ مدارس ما بين ملك ومستأجر ذات نظام فترة واحدة واضاف د. الكرنز انه تم دمج ٢٧ مدرسة في ١٦ مبنى جديد حيث الغرفة الصفية المدرسية والمرافق المهيئة للطالب من كافة الجوانب وهذه الخطوة انهت مشكلة ١٤٧٣٥ طالبا وطالبة في المدارس التي كانت سابقا موزعة ودمجت في ١٦ مبنى واستوعبت هذه المدارس زيادة في عدد الطلبة فاصبح العدد ١٥٨٧٥ طالبا وطالبة.

واضاف الدكتور الكرنز قائلا بان الابنية التي تم انشاؤها في المحافظة والابنية التي تحت التنفيذ بلغت كلفتها ٨ مليون و (٧٥٦) الف دينار وقد تم في هذا العام اشغال (٢٠) بناية جديدة منذ بداية العام الدراسي وهذه الابنية هي شجرة الدر الالزامية بنات، حي الزواهرة الثانوية للبنين، الرصيفة الشمالية الثانوية بنات، حي رمزي المختلطة، المهلب الالزامية بنين، جابر بن حيان الالزامية بنين، غافر الالزامية بنات، زينب بنت الرسول الالزامية بنات، عوجان الثانوية بنات، هند بنت بي امية المختلطة، ابن هشام الالزامية بنين حي الامير محمد الالزامية بنين، جبل الامير الحسن بنات بيرين المركزية بنين، الضليل المركزية بنين، ابو عبيدة الابتدائية، عكرمة الاعدادية، ريحانة بنت زيد، اسكان المعلمين بيرين بنين، اسكان المعلمين بيرين بنات. حيث استفاد من هذا الواقع (١٥١٢٥) طالبا وطالبة موزعين على (٤٠١) غرفة بصفية.

ومن الابنية التي تم استلامها في نهاية الفصل الدراسي الاول من العام الحالي وسيتم افتتاحها الرصيفة الشمالية الالزامية بنات، الرصيفة الشمالية بنات، الزرقاء الجديدة بنين، حي عرنوس، حي سائح ذيلب، ابو صياح المختلطة، أما الابنية التي تحت التنفيذ مدرسة للبنين في ساحات مدرسة حطين، مدرسة بنين على ساحات مدرسة المغيرة، مدرسة بنات في المشيرفة، مدرسة بنين في الرصيفة، مدرسة مختلطة في اسكان الهاشمية مدرسة بنات في الزرقاء الجديدة، مدرسة بنين في طريق ياجوز وهناك ابنية تم طرح عطاءاتها حديثا ضمن المشروع التربوي السابع وهي: اسكان الامير هاشم عوجان الشرقي، جناعة، حي النزهة، حي الحسين، حي معصوم، حي رمزي، حي الحاووز، الهاشمية، الزواهرة، واشار الى النية في طرح عطاءات قريبا لعدد من المدارس وهي حي الامير عبدالله، الغويرية، حي معصوم-عوجان، اسكان الامير طلال بنات، اسكان طلال بنين، طريق ياجوز.

واختتم الدكتور الكرنز حديثه قائلا بان محافظة الزرقاء فيها ٣٠٠٨ مؤسسات تعليمية حكومية من اصل ٤٥٨ مؤسسة ويجلس على مقاعدها ١٥٧٤٠٩ طلاب وطالبات في ٤٥٧١ غرفة صفية يجب بذل كافة الجهود من اجل معالجة كافة الاوضاع التي يفرزها الميدان خاصة وان الزرقاء ليست ثابتة المقاييس والنسب فلا بد من مواصلة الجهود والعمل والتنسيق مع الوزارة المعالجة كافة الامور مشيرا الى ان هناك فريق عمل دائما من وزارة التربية متابعا للابنية التي تنفذ في الميدان وان هناك دراسات متتابعة من اجل البناء المدرسي لفك ارتباط الفترتين.

مدعوون لمراجعة المستشار الثقافي في الجامعة الاردنية

عمان - الراي - تطلب وزارة التربية والتعليم من المعلمين التالية اسماؤهم مراجعة المستشار الثقافي بالجامعة الاردنية فيما بين الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر من يوم السبت والاحد ٢١ و٢٢/١/١٩٨٩ مصطحبين معهم ما يلي:

صورة مصدقة عن كشف العلامات الجامعي، صورة مصدقة عن دفتر العائلة، صورة مصدقة عن شهادة الميلاد، ثلاث صور شخصية شمسية، خمسة دنانير رسوم تسجيل.

وذلك من أجل ايفادهم لدراسة دبلوم التربية على نفقة الوزارة اعتبارا من بداية الفصل الثاني ٨٨/١٩٨٩ وهم:

مديرية عمان الكبرى
ناريمان سلامه بطارسه، زهير يونس احمد، صالح علي صالح، ابراهيم شحادة ربيحات، صادق شفيق حسن، احمد هلال لافي، انتصار علي بطاينه، يسرى احمد العزة، نجاح عبدالعزيز القدومي، حكمت جمعة ابو لاوي، محمد احمد ابو عواد، سناء نائل الصعوب، عبير حسن الاخرس، ابتسام سعيد صالح، انيسة صبحي سويسه.

وللماجستير في التربية:
صالح موسى صالح، ابراهيم عطا الحوراني.

مديرية البلقاء:
اسمهان مصطفى الهربله

مديرية الزرقاء
مدلل عبدالرحمن الدلال، يحيى نجيب الكيلاني، ماهر حسين الجدوع، عبدالكريم موسى القطناني، عبدالله احمد عبدالله.

مديرية دير علا:
فايز احمد محمد

مديرية محافظة العاصمة
حسين منيزل الشرعة، ميرفت علي ابو شرخ.

مديرية مادبا:
عيسى محمد المعايعه

المديرية العامة للشؤون المالية - مركز الوزارة
فاتن فؤاد البرقاوي.

اختتام لقاء علمي في معهد الادارة الاردني

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي امس، اللقاء العلمي حول تطوير المهارات الادارية الذي شارك فيه خمسة عشر مديرا ومسؤولا من مؤسسات مالية وصناعية وخدمية من الاردن وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية.

واشتمل برنامج اللقاء الذي استمر اسبوعا على موضوعات حول المفاهيم والوظائف الادارية والتخطيط والتنظيم الاداري والرقابة الادارية والاتصالات واتخاذ القرارات والادارة العلمية وحركة العلاقات الانسانية والشبكة الادارية وادارة الوقت.

مساعدات عينية ل "١٢٠" اسرة محتاجة بالبلقاء

عمان - بترا - وزع فرع الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني في منطقة الاغوار الجنوبية مساعدات عينية لحوالي ١٢٠ اسرة محتاجة في قريتي سويمة والجواسرة.

وذكرت مصادر الجمعية ان هذه المساعدات تأتي في اطار اهداف الجمعية الرامية الى تقديم المساعدات العينية الممكنة للعائلات المحتاجة في المملكة.

صدور نشرة السفارة السعودية في عمان

عمان - الراي - صدر عن سفارة المملكة العربية السعودية في عمان امس العدد العشرون من النشرة الاخبارية الاسبوعية التي يصدرها القسم الصحفي والاعلامي في السفارة والذي يشرف عليه ويديره الدكتور محمد الشنقيطي.

ويشتمل العدد على مجموعة كبيرة من المواضيع والتعليقات والاخبار التي نشرت في المملكة العربية السعودية الشقيقة اضافة لاهم مشاريع التطوير والتعمير في المملكة.

نشاط متميز في احجام التعامل في سوق عمان المالية

عمان - بترا - شهدت سوق عمان المالية خلال هذا الاسبوع نشاطا متميزا في احجام التعامل المختلفة فقد بلغ المعدل اليومي لحجم التداول ١,٢٥٠,٤١٢ دينارا كمحصلة لحجم تداول اجمالي مقداره ٦,٧٥٢,٠٥٩ دينارا وعدد اسهم متداولة مقدارها ٥,٣٩٩,٣٢١ سهما نفذت من خلال ٤,٢٨٧ عقدا.

وبالنسبة للمساهمة القطاعية في حجم التداول الاجمالي فقد احتل قطاع الصناعة المرتبة الاولى من بين القطاعات الاخرى بحجم تداول مقداره ٤,٥٣٢,٣٠١ دينار يشكل ما نسبته ٦٧,١٪ من حجم التداول الكلي تلاه قطاع البنوك والشركات الماليه بحجم تداول مقداره ١,٧٩٨,٩٨٩ دينارا يشكل ما نسبته ٢٦,٦٪ اما قطاع الخدمات فقد ساهم بنسبة ٤,٣٪ واخيرا قطاع التأمين حيث ساهم بنسبة ٢٪.

اما على صعيد اسعار الاسهم المتداولة فقد سجل الرقم القياسي العام سعر اغلاق لنهاية الاسبوع مقداره ١٢٦,١ نقطة بالمقارنة مع سعر افتتاحي مقداره ١٢٥ نقطة محققا بذلك ارتفاعا مقداره ١,١ نقطة.

وفيما يتعلق بالمستوى القطاعي للاسعار فقد اشار الرقم القياسي القطاعي لارتفاع اسعار كل من قطاع البنوك والشركات المالية وقطاع الخدمات ولانخفاض اسعار اسهم قطاع الصناعة في حين اتسمت اسعار اسهم قطاع التأمين بالاستقرار.

وتم خلال الاسبوع التداول باسهم ٦٧ شركة وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع مع اسعار الافتتاح في بدايته يتبين بان ٣٧ شركة قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها بينما انخفضت اسعار اسهم ١٤ شركة في حين استقرت اسعار ١٦ شركة مدرجة في السوق.

فوز مجلس بلدي قفقفا بالتزكية

جرش - الراي - ذكر السيد راشد المجالي متصرف لواء جرش رئيس لجنة الانتخابات لبلدية قفقفا امس انه لم يتقدم الى انتخابات البلدية سوى ٨ مرشحين، وبما ان العدد مساو للعدد المقرر، فبذلك يكونون قد فازوا بالتزكية وهم عبدالسلام مسلم الحراحشة، احمد علي هليل الحراحشة، سالم حمدان حجيلة، خيرو فليح الزيون، خلف محمد الجبار، سالم درويش الحجنة، حسن خريوش الدلابيح، ومحمود سليمان الحراحشة.

من جهة اخرى عقد السيد المتصرف اجتماعا مع الفائزين والذين وافقوا بالاجماع على اختيار السيد عبدالسلام الحراحشة رئيسا للبلدية، وقد رفع السيد المتصرف الى وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تنسيبا بذلك لاتخاذ الاجراءات اللازمة في هذا الشأن.

كما القى السيد المجالي كلمة بالفائزين حثهم فيها على التعاون والعمل بروح الفريق الواحد للنهوض بمستوى بلدتهم.

مدعوون لحضور حفل تخرج في مدرسة الاميرة عالية

عمان - الراي - يطلب مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى من المعلمين والمعلمات الذين شاركوا في دورة استخدام الدراما في التعلم التي انعقدت خلال الفترة من ١٩ تشرين ثاني وحتى ١٣ كانون اول في مدرسة الاميرة عالية الثانوية للبنات حضور حفل التخرج في نفس المدرسة يوم الثلاثاء ٢٤ الشهر الجاري الساعة التاسعة صباحا.

اجتماع لمديري ومديرات مدارس لواء عجلون

عمان - بترا - عقد مديرو ومديرات المدارس والمشرفون التربويون ورؤساء اقسام مديرية تربية لواء عجلون اجتماعا امس برئاسة مدير تربية اللواء.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة توصيات المؤتمر الوطني للتطوير التربوي واجراءات وزارة التربية والتعليم بهذا الخصوص وخطتها في تنفيذ التوصيات المذكورة اضافة الى بحث عدد من الامور التربوية الاخرى.

أطفال روضة كلية الاميرة عاليه يشاركون بعيد الشجرة

عمان - الراي - قام اطفال روضة كلية الاميرة عاليه يوم امس بالاحتفال بعيد الشجرة، حيث زرعوا الاشجار في حديقتي الكلية والروضة، وشاركهم فرحتهم بهذا الاحتفال معلماتهم وعدد من الضيوف.

انتخابات بلدية كفرسوم تجري غدا

بني كنانة - بترا - يتوجه يوم غد السبت ١٥١٩ ناخبا وناخبة في منطقة بلدية كفرسوم لانتخاب مجلس بلدي جديد يتنافس على مقاعده السبعة ١٤ مرشحا.

والجدير بالذكر انه تم تحديد مركزين للاقتراع اضافة الى تشكيل لجان لفرز اصوات الناخبين.

امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية يشارك في ندوة بغداد

عمان - بترا - يشارك السيد حسن ابراهيم الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في الندوة التي ستعقد في بغداد في الثامن من الشهر المقبل حول انعكاسات انتهاء الحرب العراقية الايرانية على السياسة الاقتصادية في المنطقة العربية.

وينظم الندوة التي سيشارك فيها عدد من المتخصصين والخبراء وصناديق التمويل والمنظمات العربية المتخصصة اتحاد الاقتصاديين العرب.

وستبحث الندوة التي تستمر يومين عددا من الدراسات واوراق عمل حول افاق المرحلة المقبلة وبرنامج التنمية واعادة اعمار ما دمرته الحرب.

بحث نقل المهن المختلفة الى المنطقة الحرفية في الكرك

الكرك - بترا - كان موضوع نقل المهن المختلفة الى المنطقة الحرفية، ومتطلبات عمليات النقل وكيفية تأجير المحلات في هذه المنطقة مدار بحث في الاجتماع الذي عقد في بلدية الكرك بحضور المجلس البلدي ورئيس واعضاء غرفة تجارة الكرك وعدد من الحرفيين في المدينة.

واشار رئيس البلدية الى استعداد البلدية لتأجير قطع اراض لمعامل الطوب والبلاط ومحال اصلاح الشاحنات لاقامة المنشآت اللازمة عليها في المنطقة الحرفية.

وبين أن المنطقة الحرفية تضم ٩٠ مخزنا ومكاتب للادارة وفندقا ومحطة للمحروقات بكلفة ٤٠٠ الف دينار وسيتم نقل اصحاب الحرف من مدينة الكرك حال الانتهاء من اعمال ايصال التيار الكهربائي اليها.

واكد انه لن يتم السماح لاحد باشغال محلات المدينة الحرفية الا اذا كان حاصلا على رخصة مهن سارية المفعول بالحرفة التي ستمارس في المنطقة واوضح ان المهن التي سيتم نقلها حاليا هي الحدادة والنجارة ومحلات الالمنيوم وتجليس السيارات والميكانيك.

أسعار العملة

عمان - بترا - حدد البنك المركزي الاردني اسعار العملات الاجنبية امس كما يلي:

العملة		
دولار امريكي	٤٨٨	٤٩٠
جنيه استرليني	٨٥٥٫٩	٨٦٠٫٢
مارك الماني	٢٦١٫١	٢٦٢٫٤
فرنك سويسري	٣٠٧٫٤	٣٠٨٫٩
فرنك فرنسي	٧٦٫٦	٧٧
ين ياباني /كل مائة/	٣٧٨٫٢	٣٨٠٫١
كرون سويدي	٧٦٫٩	٧٧٫٣
جلدر هولندي	٢٣١٫٣	٢٣٢٫٥
لير ايطالي /كل مائة	٣٥٫٧	٣٥٫٩
فرنك بلجيكي /كل عشرة/	١٢٤٫٨	١٢٥٫٤

سوق عمان المالي

المجمع التجاري شارع الاستقلال
ارقام الهواتف ٦٦٠١٣٠ / ٦٦٠١٧١ / ٦٦٣١٧٠ / ٦٦٤٧٧١
نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ١٤/١/١٩٨٩ ولغاية ١٨/١/١٩٨٩
النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث أسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث أسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الأسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
١٫٨٨٠	١٫٧٩٠	البنك الاسلامي الاردني	١١٢٤	٢٠٦٢	١٫٨٥٠	١٫٨٣٠	١٫٨٢٠	١٫٨٣٠	١ سـ	٣
١٫٥٣٠	١٫٣٥٠	البنك الاردني الكويتي	٢٨٣٥	٤١٤٤	١٫٤٧٠	١٫٤٨٠	١٫٤٥٠	١٫٤٧٠	١ سـ	٢
١٫٣٥٠	١٫٢٤٠	بنك الاردن والخليج	٤٧٣٢	٥٧٧٩	١٫٢٢٠	١٫٢٤٠	١٫٢٢٠	١٫٢٢٠	١ سـ	٥
١٫٩٠٠	١٫٨٩٠	بنك الاسكان	٦٣٢٥	١٢٠٢٧	١٫٩٠٠	١٫٩٠٠	١٫٩٠٠	١٫٩٠٠	١ سـ	٥
١٫٦٢٠	١٫٦١٠	بنك الانماء الصناعي	٨٤٠٠	١٣٦٦٨	١٫٦٢٠	١٫٦٣٠	١٫٦٢٠	١٫٦٢٠	١ سـ	٦
٢٫٣٧٠	٢٫٢٨٠	بنك البتراء	٩٢٣٠	٢١٦٠٨	٢٫٣٥٠	٢٫٣٨٠	٢٫٣٢٠	٢٫٣٨٠	١ سـ	١٢
٫٩٥٠	٫٩٤٠	الاردنية للاوراق المالية	٤٠٠٧٢	٤١٥٠٦	٫٩٦٠	١٫٠٧٠	٫٩٤٠	١٫٠٤٠	١ سـ	٥٣
٢٫٧٢٠	٢٫٦٤٠	البنك الاهلي الاردني	١٨٣١٤	٤٨٨٤٩	٢٫٦٥٠	٢٫٦٦٠	٢٫٦٥٠	٢٫٦٦٠	١ سـ	١٥
٢٫٨٦٠	٢٫٢٩٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٢٧٥	٦٩٠٠	١٩٥٤٧	٢٫٨٥٠	٢٫٥٥٠	٢٫٤٥٠	٢٫٥٥٠	١ سـ	١٢
٫٥٨٠	٫٥٥٠	المال والائتمان	٢٠٢٨٠٥	١١٩٣١٩	٫٥٦٠	٫٦١٠	٫٥٦٠	٫٦١٠	١ سـ	٢٢٤
٫٩١٠	٫٧٥٠	داركو للاستثمار والاسكان	٢٦٣٤٣	٣٠٣٢٦	٫٨٠٠	٫٨٥٠	٫٨١٠	٫٨٣٠	١ سـ	٣٧
٫٧٧٠	٫٧٤٠	العقارية الاستثمارية / عقاركو	١٠٨٢١١	٨٤٥٥٣	٫٧٥٠	٫٧٢٠	٫٧٥٠	٫٧٦٠	١ سـ	٨٨
٫٨٦٠	٫٨٠٠	المحفظة الوطنية	٣٦٠٢٦	٣١٩٨٨	٫٨٥٠	٫٨٥٠	٫٨٠٠	٫٨٥٠	١ سـ	٢٨
٢٫١٧٠	٢٫٠١٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٥٥٠	١١٠٩	٢٫٠٦٠	٢٫٠٤٠	٢٫٠١٠	٢٫٠٤٠	١ سـ	٣
٫٦٥٠	٫٦٢٠	الاردنية لتأجير الآليات والمعدات	١٥٠	٩٣	٫٦٥٠	٫٦٢٠	٫٦٢٠	٫٦٢٠	١ سـ	١
—	—	الشرق الاوسط للصرافة ٢٥٠	٤٥١٤٣٠	١١١٥٨١	١٫١١٠	١٫٢٧٠	١٫٠٧٠	١٫٠٩٠	١ سـ	١٩٨
٫٨٨٠	٫٦٣٠	الانماء للاستثمارات والتسهيلات المالية	٤٠٣١٣	٣٣٤١٨	٫٧٧٠	٫٨٣٠	٫٦٨٠	٫٨٣٠	١ سـ	٣٥
—	—	بنك القاهرة / عمان	١١٠٠	٣٣٠٠٠	٣٠٫٠٠٠	٣٠٫٠٠٠	٣٠٫٠٠٠	٣٠٫٠٠٠	٥ سـ	٢
١٥٫١٠٠	١٥٫٠٠٠	بنك الاردن	٢٥٩٦	٤١١٨٦	١٥٫٢٥٠	١٦٫١٠٠	١٥٫٢٥٠	١٥٫٩٠٠	٥ سـ	٣٦
١٤٧٫٠٠٠	١٣٣٫٥٠٠	البنك العربي المحدود	٥٦٩٠	٨٦٤٤٢٢	١٤٣٫٥٠٠	١٤٥٫٠٠٠	١٤٣٫٠٠٠	١٤٣٫٥٠٠	١٠ سـ	٣٠٢
—	—	الشرق الاوسط للتأمين	٨٢٨٠٠	٨٢٨٤٢	١٫٠٠٠	١٫٠١٠	١٫٠٠٠	١٫٠١٠	١ سـ	٥
١٫٣١٠	١٫٣١٠	اليرموك للتأمين واعادة التأمين	٦٥٠	٨١١	١٫٣١٠	١٫٣٢٠	١٫٢٧٠	١٫٣٧٠	١ سـ	٢
٫٧١٠	٫٦٦٠	التأمين العالمية	٣٦٦١٥	٢٨٧٢٠	٫٦٨٠	٫٧٦٠	٫٦٦٠	٫٧٦٠	١ سـ	٢٩
١٫١١٠	١٫٠٨٠	فيلادلفيا للتأمين	٣٠٠	٣٢٣	١٫٠٨٠	١٫١٠٠	١٫٠٥٠	١٫١٠٠	١ سـ	٢
—	—	الفنادق والسياحة الاردنية	١٢٠	٢٧٦	٢٫٣٠٠	٢٫٣٠٠	٢٫٣٠٠	٢٫٣٠٠	١ سـ	١
١٫٧٦٠	١٫٦٤٠	الكهرباء الاردنية	٢٥٧٩	٤٣٦٤	١٫٦٩٠	١٫٧٣٠	١٫٦٤٠	١٫٧٣٠	١ سـ	١١
—	—	العربية الدولية للفنادق	٨٨٠٠	٥٤٨٢	٫٦٠٠	٫٦٣٠	٫٥٩٠	٫٦٢٠	١ سـ	٥
—	—	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٤٠٣٦٦	٢٧٨١٤	٫٦٥٠	٫٦٥٠	٫٦١٠	٫٦١٠	١ سـ	١٤
٫٥٨٠	٫٥٣٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٨٨١٨٢	٥٢٥٦٩	٫٦٠٠	٫٦٢٠	٫٥٦٠	٫٦١٠	١ سـ	٩٨
٤٫٧٥٠	٤٫٦٠٠	مكتب اتحاد اصحاب الثلاجات	١٠٤٠	٤٦٩٢	٤٫٦٠٠	٤٫٦٠٠	٤٫٦٠٠	٤٫٦٠٠	١ سـ	١
٫٩٧٠	٫٩٤٠	الخطوط البحرية الوطنية	٦٦٢٠	٨٧١١	٫٨٤٠	٫٩٥٠	٫٩٢٠	٫٩٣٠	١ سـ	١٩
—	—	[illegible] المعدنية	٤٠٠	٣٠٠	٫٧٥٠	٫٧٥٠	٫٧٥٠	٫٧٥٠	١ سـ	١
—	—	فنادق الشرق الاوسط والكوندور المتحدة	٥٠٠٠	٤٠٠٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	١ سـ	١
٫٨٠٠	٫٧٧٠	تأجير وصيانة الآليات والمعدات / تاجيركو ٢٥٠	٤٠٥٠	٣٠٩٤	٫٧٨٠	٫٧٢٠	٫٧٢٠	٫٧٢٠	١ سـ	٣
٫١٨٠	٫١٦٠	العربية للمشاريع وتأجير المعدات ٢٥٠	١١٨١٥٠	٣٤٤٣٥	٫١٨٠	٫١٨٠	٫٢٦٠	٫٢٨٠	١ سـ	٣٩
٫٤٨٠	٫٣٠٠	الاردن والخليج العقارية	١٤٧٢٢٥	٦٢١٤٢	٫٤١٠	٫٤٤٠	٫٤٠٠	٫٤٢٠	١ سـ	٨٦
١٫٩٠٠	١٫٩٠٠	الاردنية للصحافة والنشر / الدستور	١٠٠٠	١٩٠٠	١٫٩٠٠	١٫٩٠٠	١٫٩٠٠	١٫٩٠٠	١ سـ	١
٫٣٤٠	٫٣٠٠	العربية لصنع وتجارة الورق	١٢٢٦٦	٤٨٠٣	٫٣٤٠	٫٣٦٠	٫٣٤٠	٫٣٦٠	١ سـ	١٨
١٫٠٣٠	٫٩٨٠	الالبان الاردنية	٧٤٥٩	٧٦٠٨	١٫٠٢٠	١٫٠٢٠	١٫٠٠٠	١٫٠٢٠	١ سـ	١٤
١٫٤٥٠	١٫٤٥٠	العامة للتعدين	١٠٠٠	١٥٠٠	١٫٤٥٠	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١ سـ	١
٢٫٠٩٠	١٫٨٨٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٤٤٨٤٤	٩١٩٧٤	٢٫٠٣٠	٢٫٠٨٠	٢٫٠٤٠	٢٫٠٧٠	١ سـ	٥٤
٢٫٣٦٠	٢٫٢٧٠	العربية لصناعة الادوية	٤٩٦٥	١١٤٥٥	٢٫٣٤٠	٢٫٣٣٠	٢٫٣٠٠	٢٫٣٠٠	١ سـ	١٦
١٫٥٩٠	١٫٣٩٠	الصناعية التجارية الزراعية / الانتاج	٦٨٦٦٢	١٠٤٣٩٨	١٫٥٢٠	١٫٥٦٠	١٫٤٩٠	١٫٥٣٠	١ سـ	٧٢
٤٫٤٠٠	٤٫٣٠٠	المنظفات الكيماوية العربية	٧٠٠	٣٠١٠	٤٫٣٠٠	٤٫٣٠٠	٤٫٣٠٠	٤٫٣٠٠	١ سـ	٦
٤٫٠٥٠	٣٫٧٣٠	الوطنية لصناعة الصلب	١٣٢٠٠	٥١٦٥٢	٣٫٩٥٠	٣٫٩٧٠	٣٫٨٧٠	٣٫٩٠٠	١ سـ	٣٣
٤٫٢٤٠	٤٫٠٦٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	١٠٤٢٥	٤٣١٤٣	٤٫١٣٠	٤٫٢٣٠	٤٫٢٠٠	٤٫٢٢٠	١ سـ	١٤
١٫٥٥٠	١٫٣٦٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٦٨١٨١٠	١٠٧٥٥٩١	١٫٥١٠	١٫٦٤٠	١٫٥٠٠	١٫٦٣٠	١ سـ	٥٥٦
٥٫٠٥٠	٤٫٩٥٠	مصانع الاجواخ الاردنية	٣٠٠	١٥٠٠	٥٫٠٠٠	٥٫٠٠٠	٥٫٠٠٠	٥٫٠٠٠	٥ سـ	١
١٫٦٧٠	١٫٥٥٠	مصانع الخزف الاردنية	١١١٢٠	١٨٨٣٥	١٫٦٦٠	١٫٧٢٠	١٫٦٦٠	١٫٦٧٠	١ سـ	٢٨
١٫٠٠٠	٫٩٧٠	مصانع الزجاج الاردنية	٢٢٩٥٢	٢٢٠٣٣	١٫٠٠٠	١٫٠١٠	٫٩٩٠	١٫٠١٠	١ سـ	١٩
٣٫٧٥٠	٣٫٤٥٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٢٣٩٣	٨٠٣٣	٣٫٤٥٠	٣٫٧٣٠	٣٫٤٥٠	٣٫٧٣٠	١ سـ	٢
١٫٥٧٠	١٫٤٦٠	الاردنية لصناعة الانابيب	١٧٤٢٤	٢٦٣٧٤	١٫٥٣٠	١٫٥٤٠	١٫٥٠٠	١٫٥٣٠	١ سـ	٢٢
٢٫٩٥٠	٢٫١٠٠	الدباغة الاردنية	٢٨٥	٨٤٨	٢٫٩٥٠	٢٫٩٥٠	٢٫٩٥٠	٢٫٩٥٠	١ سـ	١
٫٢١٠	٫١٩٠	الاردنية لصناعة الجص والطوب	٥٨٩٥٤٤	١٢٥٥٢٢	٫٢٠٠	٫٢٤٠	٫٢٠٠	٫٢٣٠	١ سـ	٢٠٣
٢٫٦٧٠	٢٫١٣٠	الصناعات الكيماوية	٤٤٩٧٢	١١٨٩٤٠	٢٫٥٨٠	٢٫٧٥٠	٢٫٥٧٠	٢٫٧٠٠	١ سـ	٧٥
٣٫١٠٠	٢٫٣٤٠	العالمية للصناعات الكيماوية	١٢٥٨٦٠	٣٨٥٨١٩	٣٫٠٢٠	٣٫١٧٠	٣٫٠١٠	٣٫٠٣٠	١ سـ	١١١
١٫٦٠٢	١٫٢٤٠	[illegible]	٣٢٦٨٦٠	٥١١٣١١	١٫٥٧٠	١٫٦٢٠	١٫٥٥٠	١٫٦٧٠	١ سـ	٢٧٧
٫٩٦٠	٫٨٦٠	الصناعات الصوفية	٢٦٢٠	٢٤٨٢	٫٨٦٠	٫٩٥٠	٫٩٥٠	٫٩٥٠	١ سـ	١
٫٦٩٠	٫٦٣٠	الصناعات والكبريت / جيمكو	٣٨٨٥٠	٣٦٤٤٥	٫٧٢٠	٫٧٠٠	٫٦٦٠	٫٦٩٠	١ سـ	٤٢
٫٩٤٠	٫٨٧٠	مصانع الغزل والنسيج	٣١٥٣٨	٢٠٥٩٨	٫٦٦٠	٫٦١٠	٫٦٤٠	[illegible]	١ سـ	٢٩
١٫٥٩٠	١٫٤٦٠	الاردنية للصناعات الخشبية / جوايكو	١٥٠٢٣	٢٣٢٢٢	١٫٥٧٠	١٫٥٦٠	١٫٥٣٠	١٫٥٤٠	١ سـ	٢٢
١٫٢٤٠	١٫٠٥٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٦٥٧٠٩٣	٨٣٦٦٣٥	١٫٢١٠	١٫٣٩٠	١٫٢٤٠	١٫٢٩٠	١ سـ	٤٣٩
٢٫٨٨٠	٢٫٥٥٠	السلفوكيماويات الاردنية	٤٢٥٥٦	١٢١٤٢٧	٢٫٧٤٠	٢٫٩٤٠	٢٫٧٦٠	٢٫٨٧٠	١ سـ	٣٠٠
١٫٣١٠	١٫٢٠٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٨٠١٥٦	١٠١١٥٢	١٫٢٦٠	١٫٢٨٠	١٫٢٤٠	١٫٢٤٠	١ سـ	٩٧
٫٨٠٠	٫٨٦٠	الاردنية لصناعات الصوف الصخري	٧٨٧٢٣٣	٧٧٥٥٤٧	٫٩٣٠	١٫٠٥٠	٫٨١٠	١٫٠٤٠	١ سـ	٤١٦
٨٫٢٦٠	٨٫١٠٠	مصفاة البترول الاردنية	١٥٩٤	١٢٨٠١	٨٫٦٢٠	٨٫٣٠٠	٨٫٦٢٠	٨٫٧٠٠	٥ سـ	١٨
		المجموع العام	٥٠١٤٦٧٧ سهما	٦٤٢٨١٢٤ دينارا						٤٠٧٢ عقدا



أسعار الخضار

معدل / العام — اسعار الخضار في اسواق الجملة [illegible] ١٩٨٩/١/٢٠

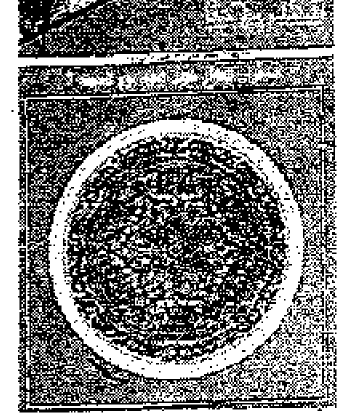
الصنف	عمان أعلى	عمان أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان عجمي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان أعلى	عمان أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
تفاح [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال ابو صرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جريب فروت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خروف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

المفكرة

عدد جديد من مجلة الشريعة



صدر في عمان العدد رقم ٢٧٧ من مجلة الشريعة التي اسسها المرحوم محمد تيسير ظبيان عام ١٩٥٩.

يقع العدد في ٤٣ صفحة من الحجم الكبير وتضم دراسات ولقاءات مع د. مانع الجهني الامين العام للندوة العالمية للشباب المسلم ومع السفير التونسي، كما تضمنت المجلة تقريرا حول مؤتمر وزراء الاعلام الاسلامي الذي عقد في جدة قبل فترة، وكذلك قرارات وتوصيات الدورة الخامسة لمؤتمر مجمع الفقه الاسلامي الذي عقد في الكويت للفترة ما بين العاشر والخامس عشر من شهر كانون اول الماضي ومواضيع اخرى.

آدم ذات ظهيرة وقصص اخرى

"آدم ذات ظهيرة" عنوان المجموعة القصصية التي تضم مختارات قصصية قصيرة لبعض أهم كتاب القصة العالميين في القرن العشرين والاسماء التي تضمها المجموعة تغطي مراحل مختلفة مر بها فن القصة القصيرة خلال هذا القرن وتغطي تجارب كتاب ينتمون الى حضارات وتقاليد مختلفة ويملكون اساليب مختلفة.

تضم المجموعة اضافة لاسماء كتاب معروفين لقراء العربية، اسماء كتاب لم يسبق ترجمتهم الى العربية رغم شهرتهم في مجال القصة القصيرة في العالم.

المجموعة القصصية الجديدة قام بترجمتها اديبان من الاردن هما الياس فركوح ومؤنس الرزاز وصدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت بالتعاون مع دار منارات للنشر في عمان.

تضم المجموعة تسع عشرة قصة قصيرة ضمن مائة وستين صفحة من الحجم المتوسط.

هل تعود تركيا الى قواعدها الاسلامية؟

اسطنبول - ف. ب - انتهج الاسلاميون الاتراك استراتيجية / حصان طروادة / اي اتخاذ ستار يتمثل في جحافل من الشباب المتخرجين من مدارس تعليم الدين الاسلامي ليغزوا اجهزة الدولة خاصة المناصب التي تتطلب اتصالا مباشرا بالجمهور.

واوضح جمال مهجيوغلو الاستاذ في كلية العلوم السياسية بانقرة / ان ٤٠ في المئة من الطلبة المسجلين سنة ١٩٨٧ في قسم الادارة العامة بكلية العلوم السياسية في انقرة متخرجون من مدارس تعليم الدين الاسلامي / الامر الذي من شأنه ان يغير مسرح السياسة التركية.

وفي العشر او الخمس عشرة سنة المقبلة ستصبح معظم حكام الاقاليم التركية ومساعدوهم من ذوي الاتجاهات الاسلامية في دولة علمانية تريد الانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية. وتلك نتيجة استراتيجية دقيقة تنفذها الاوساط الاسلامية التركية منذ وقوع الانقلاب العسكري ١٩٨٠، ويقول المراقبون ان هذا الوضع سيؤدي الى تحول تدريجي في جهاز الدولة.

وتهدف المدارس الدينية الى تأهيل ائمة المساجد ولكن مناهجها الدراسية تماثل مناهج المدارس العادية علاوة على دروس في الدين مما يتيح للمتخرجين منها ان يلتحقوا بالجامعات اذا ارادوا.

ولم يكن في سنة ١٩٧٠ سوى ٤٠ مدرسة دينية وازداد عددها الى ٢٤٩ سنة ١٩٨٠ ثم الى ٣٨٤ سنة ١٩٨٨ وهناك ٢٩٠ الف طالب مسجل فيها.

رسالة ماجستير حول ادب الاطفال لزليخة ابو ريشة



زليخة ابو ريشة



د. محمود السمرة

منحت الكاتبة زليخة ابو ريشة درجة الماجستير في الادب، على رسالتها المقدمة الى الجامعة الاردنية بعنوان «ادب الاطفال في الادب العربي: الاطر والنظرية والتطبيق» وتكونت لجنة المناقشة من د. محمود السمرة رئيسا ود. نهاد الموسى ود. ابراهيم السعافين اعضاء.

وتضمنت الرسالة مناقشة للاطر التاريخية والفلسفية الاجتماعية والنفسية التربوية والنفس حركية لادب الاطفال.

ويعتبر الفصل الذي عالج الكتابة الابداعية للطفل من اهم فصول الرسالة لانه يدخل في الخطاب النقدي الخالص.. فقد استعرضت المؤلفة - بعد ان تخيرت - الاراء النقدية المختلفة ومما يشكل نظرية او مجرد رأي - التي تبحث في طبيعة الفن ووظيفته.. وكان معيارها في اختيار هذه الاراء ما يمكن ان يكون منها ذا صلة بادب الطفل او تجل فيه وبعد ان استعرضت وناقشت وعرضت وجهات نظر مخالفة في النظرية الواحدة، حتى تتبين مزالق اطلاق الرأي الواحد ومخاطر تعميمه.. حاولت تمثل كل ذلك واعادت طرحه من جديد في محاولة لرؤية تكاملية تنطبق على ادب الاطفال، فادب الاطفال محاكاة احيانا، ومن اجل البناء الاخلاقي احيانا، وهو متعة، ومنفعة، وللتعليم، وهو تطهير للقارىء من انفعالاته وهو انفعال وتأثير وهو ترفيه، وهو لعب، وهو ثورة وتغيير واعادة صياغة للواقع.

كما بحثت المؤلفة في مصادر ادب الاطفال مقترحة لها الخبرة والتراث الشعبي والتراث المكتوب.

واقترحت اساليب في استخدام: التبسيط والتيسير متاح - والتأليف على هامش التراث، وهذا متوافر - وتقديم التراث كما هو (وهذه فكرة خاصة وتقوم هذه الفكرة على: الاطلاع الواعي على التراث المكتوب - تخير مواد مناسبة من هذا التراث للاطفال - اعداد مقترحات للاخراج).

● التراث العلمي

● الابداع الذاتي.

كما بحثت في هذا الفصل في محاذير ادب الاطفال وتتلخص في

- تجنب الوعظ والارشاد
- تجنب وصف العنف.
- تجنب الاستغراق بروح الجد
- تجنب المآسي العنيفة ومشاهد الموت والكآبة والسأم واليأس.
- تجنب التخويف والاحداث المرعبة
- تجنب التبسيط المبالغ فيه (الساذج).

كما بسطت المؤلفة بعض القضايا الفنية مثل اللغة، وكيف تتناول في ادب الاطفال والاسلوب. واقترحت ان يكتسب ادب الاطفال بعض اسلوبيات القرآن الكريم والادب الشعبي، والسحر والخيال.

اما الباب الاخير فكان للنقد التطبيقي في الشعر واختارت لذلك «ديوان الاطفال» لسليمان العيسى حيث وقفت عند مستويات الخطاب القومي وتجلياته في صورة الوطن، والخطاب البورجوازي ومستوى اللغة حيث وقفت عند مفردات الشاعر ومجازه المركب وصوره الشعرية المجنحة ولكنها تحمل لغة الراشدين ولا تختلف عنها.

وانتهت الباحثة الى ان الشاعر في هذا الديوان خاطب الاطفال في موضوعات تهمهم بلغة ليست لهم وخاطب الراشدين في حين كان ينبغي ان يخاطب الاطفال وخاطب الاطفال بما يهم الراشدين.. ان هذا التداخل غيب عن الشاعر - في هذا الديوان - فرصة التواصل بين الشاعر والمتلقي - باستثناء عدد قليل من مقطوعاته.

اما مصادر البحث ومراجعه فقد تنوعت تنوعا شديدا، فمن الموسوعات العالمية الى الكتب التراثية الى مراجع الفكر الى دراسات اللغة الى دراسات ادب الاطفال الى دراسات علم النفس والتربية الى كتب الاطفال الى مراجع النقد الادبي والنقد الفني.

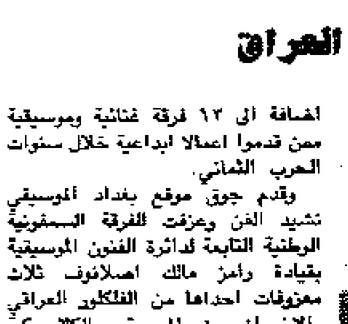
كما عادت الى ما يزيد عن مائتي مرجع معتبره السلسلة الكاملة للاطفال في معظم الاحيان كتابا واحدا.

اما منهج البحث تقول المؤلفة فهو المنهج التكاملي حيث انبث في فصول الرسالة جميعها عند نظريات لغة الطفل، وعند نظريات النقد الفني والادبي، وفي الموقف التكاملي بين التراث الشعبي والرسمي (اوالمكتوب) وبين الخبرة الشخصية والمقررة وفي تكاملية الاهتمام والنظر الى الطفل، وفي تكامل التاريخ والتراث مع الحاضر والمعاصر والحداثة.. ان المنهج التكاملي ليس منهجا ترقيعيا انتقائيا انه - في النقد بصورة خاصة - يعتمد على النص نفسه ان يطرح - ويملي - المدرسة التي تحلله وتدرسه .. انه منهج اذا فككت الادب مدرسة عاد هو ليجمعه ويركبه .. واذا مضت واحدة في النفس اقترح معها واحدة في المجتمع .. ذلك ان الظاهرة الفنية او الابداعية من التشابك والتعقيد بحيث لا تصلح لتفسيرها مدرسة واحدة فحسب.. اذ ان المنهج التكاملي ينفتح على التفسيرات النقدية المختلفة والرؤى المتعددة، ويرى انها مفردة نسبية لا مطلقة وهذا المنهج يتفق مع الليبرالية الفكرية التي انطلق منها بحرية كاملة في فهم الكون وتفسيره.

افتتاح فعاليات المهرجان الخامس ليوم الفن في العراق



لطيف جاسم — يحيى شاهين — زهير النوباني



بغداد - واع - بدأت هنا مساء امس الاول فعاليات المهرجان الخامس ليوم الفن.. وهو احتفال على نطاق واسع يشارك فيه ١٣ الف فنان عراقي وعربي.

واكد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي على ان الفنانين العراقيين لعبوا دورا مهما الى جانب اشقائهم العرب في رفد المعركة بمختلف اشكال الابداع في المسرح.. التمثيل واشكال الفنون الاخرى.

وقال ان الفنانين لعبوا دورا مهما في التوازن الاجتماعي والنفسي للشعب وقد اشاد الرئيس صدام حسين بدورهم في اكثر من مناسبة وخصهم بالتكريم في اكثر من مناسبة لكي يعطي المعنى العميق لدور الفن والثقافة في رفد المعركة.

وكان الفنان العربي المصري المعروف يحيى شاهين قد حيا في بداية الحفل وباسم الفنانين العرب النصر المبين الذي حققه جند العراق العظيم وقيادته الكريمة التي اعادت للامة العربية عزتها وكرامتها.

واكد الفنان زهير النوباني "الاردن" ان النصر الذي حققه الشعب العراقي البطل قد اعاد للعراق الحبيب وللشعب العراقي البطل وللامة العربية قوتها وكرامتها.

وكرم السيد وزير الثقافة والاعلام ٢٥٦ فنانا مسرحيا واذاعيا ومطربا وتشكيليا ومصورا فوتوغرافيا وسينمائيا اضافة الى ١٢ فرقة غنائية وموسيقية ممن قدموا اعمالا ابداعية خلال سنوات الحرب الثماني.

وقدم جوق موقع بغداد الموسيقي نشيد الفن وعزفت الفرقة السمفونية الوطنية التابعة لدائرة الفنون الموسيقية بقيادة رامز مالك اصلانوف ثلاث معزوفات احداها من الفلكلور العراقي والاخريان من الموسيقى الكلاسيكية العالمية بينما قدمت فرق ستحاربب دبكات ورقصات شعبية.

وكان السيد الوزير قد افتتح للمناسبة امس الاول المعرض الشامل للفنانين التشكيليين العراقيين الذي اقيم ضمن فعاليات المهرجان الخامس ليوم الفن.

ويضم المعرض ١٥٠ عملا فنيا تنوعت موضوعاتها بين الرسم والنحت والسيراميك نفذت بمختلف الاساليب الفنية الكلاسيكية منها والحديثة وبواقع عمل واحدا لكل فنان.

مكافحة السرطان بواسطة الليزر

البندقية - ا ف ب - لا ينفك استعمال الليزر في المجالات الطبية يتسع. فقد اصبح الليزر يستعمل في معالجة تسوس الاسنان وفي جراحة العينين وجراحة الاوعية الدموية. ويستخدم الليزر ايضا حسب انواعه اما كمبضع واما لتجنب النزف او لفتح الاوعية الدموية والمجاري جهازي التنفس والهضم وحتى لازالة الجروح.

وبعد ان دخل الليزر ميدان معالجة السرطان اخذ الخبراء الآن يستعملون ليزر الكريبتون المشع كواحد من اساليب الكشف عن الاصابة ببعض انواع السرطان.

وخصصت الندوة الدراسية الخامسة للابحاث حول السرطان والايدز المنعقدة في البندقية / ايطاليا - بين ١١ و ١٢ كانون الثاني الجاري اعمالها يوم الاربعاء الماضي لدراسة تطبيقات الليزر في ميادين علم الاورام. وتنظم الندوة الجمعية الفرنسية للابحاث المتعلقة بالسرطان والمعهد الوطني الاميركي للسرطان والمعهد الاوروبي لعلم الاورام ويشارك فيها نحو مئة من الاخصائيين الاوروبيين والاميركيين واليابانيين والسوفيات.

واعلن رئيس الجمعية الفرنسية للابحاث المتعلقة بالسرطان جاك كروزماري عن اقامة مركز لتقنيات الليزر والتشخيص الداخلي بالتلفزة والفيديو قريبا في منطقة باريس. وخصصت الجمعية مبلغ ٣٨ مليون فرنك حوالي ٥٥٠ الف دولار لهذا المركز الذي سيباشر استقبال المرضى في العام ١٩٩٠ ويمكنه استيعاب نحو مئة مريض يوميا.

واشار الاخصائي الفرنسي في ميدان السرطان جان ابيتبول الى ان هذا المركز سيكون فريدا من نوعه في اوروبا فهو مجهز بنحو ١٢ من اجهزة الليزر المختلفة الانواع واجهزة التشخيص الداخلي بواسطة التلفزة والفيديو التي تسمح باظهار صور للاصابات الداخلية وبتسجيل هذه الاصابات على كاسيتات فيديو بواسطة الكمبيوتر. وسيقدم المركز خدمات العناية والتدريب والتثقيف والابحاث.

وتنوعت تكنولوجيا الليزر التي يعود عهدها لاكثر من ٢٥ عاما. فظهرت الى جانب النماذج منه العاملة على ثاني اكسيد الكربون والمستخدمة كمبضع نماذج جديدة تستعمل المواد الملونة وتعمل على بخار النحاس والذهب. وهكذا فان الليزر حسب ما ذكر الدكتور كارلو سانتي من ميلانو - ايطاليا يعمل على طول موجة صوتية او على لون اشعة الضوء ليقطع الانسجة او يبخرها او ليقوم بتخثير للدم.

ويسمح استخدام المواد المسماة مواد التأثير الضوئية ومنها الهيماتوبورفيرين الشائعة الاستعمال حاليا بتوجيه شعاع الليزر بصورة محددة الى الخلايا السرطانية التي تكون امتصت هذه المواد لتدميرها.

نسخة نفيسة من القرآن الكريم

بغداد - واع - اقتنى مركز صدام للمخطوطات نسخة نادرة ونفيسة من القرآن الكريم يعود تاريخها الى سنة الف و ١١١ للهجرة.

وتضم نسخة المصحف الشريف الفا و ١١٨ صفحة من ورق التوحة المصنع من الحرير الطبيعي وزوقت صفحاته بحلية من الزخارف الهندسية والنباتية الملونة رسمت بماء الذهب والفضة.

ونسخت سور القرآن الكريم بمداد اسود على ارضية ذهبية بينما كتب على حاشية صفحاته تفسير جلال الدين المحلي مع ترجمة لبعض الفاظ كلمات الايات وضعت جميعها داخل تشكيلات من الزخارف الملونة. وطليت دفتا المصحف المزوقة برسوم الازهار والاغصان بمادة تشبه الورنيش تمنع تأثير لمس الايدي.

حرب على ميكروب ليستريا

لندن - واع - دعا عالم بريطاني الى اتخاذ اجراء عاجل لمواجهة الخطر الجديد على الصحة من جراء ميكروب "ليستريا" الذي يصيب الاطعمة المطبوخة مقدما التي تطرح في الاسواق.

وقال البروفسور ريتشارد ليسي رئيس قسم الميكروبات في جامعة ليدز البريطانية انه وجد ان ستة اطعمة من اصل ٢٤ تطرح للبيع في المخازن الكبيرة السوبرماركت محصنة بميكروب ليستريا.

واوضح في برنامج تلفزيوني هنا مساء اليوم .. ان ميكروب ليستريا يمكن ان يتسبب في مرض السحايا وحتى الموت نفسه بين كبار السن والضعاف البنية.. وان هذا الميكروب يمكن ايضا ان يتسبب بالاجهاض بالنسبة للنساء الحوامل وان ٣٠ بالمئة من الذين يصابون به يلقون حتفهم.

وقال ان هذا الميكروب يمكن ان يتسبب في ١٥٠ حالة وفاة سنويا بين المصابين به.

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٠,١٥	عرض البرامج
١٠,٢٠	توم وجيري
١٠,٤٥	افتح يا سمسم
١١,١٥	الله اكبر
١١,٢٠	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٢٠	رغيف النور
١٢,٤٥	حديث الشعراوي
١,١٥	العالم من حولنا
٢,١٠	المجلة الرياضية
٢,١٠	المجلة الرياضية
٥,٠٠	رسالة عمان
٥,١٠	اغنيات في السباق
٦,١٥	دوهم وقاية
٦,٤٥	ندوة عن الارصاد الجوية
٧,٤٥	استراحة المساء
٧,٥٥	شعر
٨,٠٠	الاخبار
٨,٣٠	مسلسل السهرة
٩,٢٥	عرض البرامج
٩,٣٥	متابعات
١٠,١٥	حكايات من البادية
١١,٠٠	موجز الاخبار
١١,١٠	نداء الروح + السلام الملكي

القناة الثانية

٥,١٥	السلحفاة والثور
٥,٣٠	فيلم فرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	برنامج وثائقي
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	الغابات في الاردن
٩,١٠	اجواء حاسمة
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٣٠	فالكون كريست
١١,١٠	الشركاء الثلاثة

اوقات الصلاة

الفجر	٥,١٠
الشروق	٦,٣١
الظهر	١١,٤٧
العصر	٢,٣٨
المغرب	٥,٢
العشاء	٦,٢٣

حظك اليوم

● الحمل: حرصك الزائد على اموالك سيسبب بعض الفتور بينك وبين افراد العائلة.

● الثور: اذا قمت بالضغط على من تحب ستتسبب في فقدانه.

● الجوزاء: قبولك للتحدي، يرجع الى انك تريد ان تثبت نفسك امام الاخرين.

● السرطان: محافظتك على الامور كما هي سيعود عليك بنتائج سلبية.

● الاسد: تراودك بعض الشكوك بمن تحب نتيجة لعلاقته مع شخص اخر.

● العذراء: هناك كثير من الناس ينظرون اليك بعين الاجلال والاحترام.

● الميزان: الامور العاطفية بحاجة الى اهتمام اكبر منك.

● العقرب: قم ببعض الاعمال الصغيرة التي لا تؤثر على خطتك اليومية

● القوس: ضع خططا تتعلق برغبتك في اكمال دراستك.

● الجدي: لا داعي للقلق، فكل مشكلة ولها حل

● الدلو: اذا قمت بالسيطرة على تفكيرك ستنجز الكثير من الامور.

● الحوت: ستبقى فوق الشكوك والمخاوف التي صادفتها بالامس.

الطبيب المناوب

● عمان:

د. موسى بشير
☎ ٦١٥٤٨٧
☎ ٦١٧٢٢٤

د. جوزيف اسيح
☎ ٧٧٠٥٩٠

د. هشام ابو عرقوب
☎ ٨٩٣٦٢٢
☎ ٧٧٨٧٧٢

د. داوود السمهوري
☎ ٧٧٨٥٣٦
☎ ٦٥٣٥٤٢

● اربد .... د. احمد محمد التلفوري
● الرصيفة .... د. معين يابية
● مادبا .... د. توفان معايطة
● الاغوار (ش) .... د. عايد مشي
● المفرق .... د. محمد هويدي
● البقعة .... د. امين ابو صبطة
● الكرك .... د. تاريمان الحوراني
السلط .... د. صالح عبد الخضر
● شنلر .... د. مروان جميل يونس
● الزرقاء:
د. ميسون حنا
☎ ٩٨٥٧٥٠

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
بنك الدم	٧٧٥١٢١
شرطة السير	٨٩٦٢٩٠
شكاوى امانة العاصمة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات الدليل	١٢١
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الإسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
إدارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٢
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
بلاغ مدينة الرصيفة	٧٧٠٧٣٣
اطفائية مطار عمان	٨٩٢٩٩١
مديرية الدفاع المدني	١٩٩
حملة التعاون الاجتماعي	٦٦٤٠٠٦

الكلمات المتقاطعة

● اعداد: منير عبدة احمد

افقيا: ١- مطرب عربي. ٢- اغنية لام كلثوم + حرف نصب. ٣- جدها في راشدة + بحر معكوس. ٤- يصلحب الغناء معكوس + ود + نصف اربد. ٥- وقت + ثلثي علي معكوس. ٦- ابتهاجي + ثلثي بير. ٧- ممثلة مصرية معكوسة + حرف + ثلثي انم. ٨- نعت مبعثرة + وادي في الاردن + خاصته. ٩- ملحن مصري قدير + حرف.

عموديا: ١- لاعب كرة قدم اردني + حرف. ٢- الاسم الاول لرئيسة وزراء الباكستان + مدينة بالانجليزية. ٣- تعهد مبعثرة + لا بالانجليزية + عهد. ٤- نصف اعرف + له + حرف. ٥- حرف جزم + حرف + ي + عكس فر معكوس. ٦- عكس برد + حرف + علم مؤنث معكوس. ٧- خاصتي + حرف. ٨- اغنية لوردة الجزائرية. ٩- صاحب المربعات + حرف.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١- الكهف. ٢- الهند + عي. ٣- ... ٤- ... ٥- ... ٦- اهل النيلين. ٧- ... تم. ٨- الراعي. لا. ٩- حبيب.

عموديا: ١- ١٤٤١ + صباح. ٢- ل ل. فم + لب. ٣- لك هـ لا + ري. ٤- مقود. ١ م + ب. ٥- دف. ٦- ... ٧- سيل. ٨- امل. ٩- افغانستان.

الصيدليات المناوبة

■ خلال اربع وعشرين ساعة ■

● عمان:
ص العاصمة .... ☎ ٦٣٧٠٥٥
ساحة امانة العاصمة
ص راس العين .... ☎ ٧٨٦٣٢٦
اول طلوع حي نزال
ص فرانس .... ☎ ٦٦١٩١٢
جبل الحسين - دوار فراس
ص السلام .... ☎ ٦٤٦٧٣٠
سقف السيل
ص برجاوي .... ☎ ٧٨٦٣٧٠
الوحدات - شارع مقبا
ص نيروخ .... ☎ ٦٣٣٦٧٢
سقف السيل
ص طارق .... ☎ ٨٩٨٠٨٠
ماركا - مقابل المستشفى العسكري
ص خلف .... ☎ ٧٧٨١٥٣
الوحدات - شارع مادبا
ص الفردوس .... ☎ ٧٨٧٣٣٦
الاشرفية - شارع بلوطو

● اربد:
ص الشرع .... ☎ ٢٧٥٨٢٥
شارع ايدون

● سويلح:
ص نجيب .... ☎ ٨٤٧٦٣٢
الشارع الرئيسي
ص البخاري .... ☎ ٨٤٤٢٧٦
ص بشائر .... ☎ ٨٤٣٥٩٦

● الزرقاء:
ص خليفة .... ☎ ٩٨٥٤١٧

● الحسابات:
● الكرك: ...... ص الحياة + نصار
● ابو علندا: ...... ص النهال
● العقبة
ص ضبة .... ☎ ٣١٥٠٥٠
شارع الجامع الكبير

■ حتى الثانية عشرة ■

● عمان:
ص يعقوب .... ☎ ٦٤٤٩٤٥
ص الشميساني .... ☎ ٦٧٢٦٦٠
ص المجمع .... ☎ ٦٧٢٣٦٧
ص شوكت .... ☎ ٦٦٦٦٦٦
ص الشقشير .... ☎ ٦٦٩١٩٥
ص قرطبة .... ☎ ٧٧٢٢٧٥
ص الجبل الاخضر .... ☎ ٧٧٥٩٢٢
ص ايلاف .... ☎ ٧٧٤٨٢٢
ص الحياة .... ☎ ٦٢٤٦٣١
ص اليرموك .... ☎ ٦٧٥٣٣٧
ص سامر .... ☎ ٦١٥٣١١
ص خطاب .... ☎ ٨٨٣٤٨٥
ص بيت المقدس .... ☎ ٧٤٣٤٣٦
ص سلامة .... ☎ ٨٩٤٧٧٩
ص سعيدات .... ☎ ٦٤٣٣٠٩

● الزرقاء:
ص السعادة .... ☎ ٩٨٣٧٧٦
ص فلسطين .... ☎ ٩٨٣٥٦٢

● اربد: ...... ص فؤاد + رهران

الطائرات القادمة والمغادرة

القادمة — الملكية الاردنية

٨,٤٥	ابو ظبي
٩,١٠	العقبة
٩,١٥	جدة
٩,٣٠	القاهرة
٩,٥٠	مسقط دبي
٩,٥٥	الدوحة البحرين
١٠,٠٠	الكويت
٤,٤٥	القاهرة
٥,٠٥	باريس
٥,١٠	اسطنبول
٥,٥٥	لندن فرانكفورت
٦,٢٠	بانكوك

المغادرة — الملكية الاردنية

٦,٥٥	العقبة
١١,٠٠	بروكسل نيويورك مونتريال
١١,٤٠	اسطنبول
١١,٤٥	فيينا شيكاغو لوس انجلوس
١٢,١٥	فرانكفورت كوبنهاجن
١٢,٣٠	القاهرة
٧,٣٠	الظهران
٧,٤٠	الكويت
٧,٤٥	البحرين ابو ظبي
٨,١٠	بغداد
٨,١٥	دلهي
٨,٢٠	القاهرة
٨,٣٠	دبي كراتشي
٩,٠٠	دمشق

القادمة — الشركات الاخرى

٩,٣٠	صنعاء الالمانية
١٠,٤٠	كراتشي الباكستانية
١,١٥	ابو ظبي الدوحة الخليج
١,٤٥	الكويت الكويتية
٢,١٥	دبي الامارات
٤,٣٥	اثينا دمشق اليونانية
٤,٥٥	جدة المدينة السعودية
٦,٠٥	القاهرة المصرية
٧,٠٥	بيروت الشرق الاوسط

المغادرة — الشركات الاخرى

٦,٢٥	اسطنبول امستردام الهولندية
٦,٣٠	القاهرة لندن البريطانية
٨,٢٥	لارنكا زيوريخ السويسرية
١٠,١٠	فرانكفورت الالمانية
١١,٣٠	دمشق طرابلس الباكستانية
٢,٠٠	الدوحة ابو ظبي الخليج
٣,٠٠	الكويت الكويتية
٤,١٥	دمشق دبي الامارات
٥,٢٠	دمشق اثينا اليونانية
٥,٥٥	جدة السعودية
٦,٥٠	القاهرة المصرية

الكلمة الضائعة

[illegible]

● اعداد: صلاح محمد ابو دعموس
● قائد اسلامي يتكون اسمه من ثلاثة مقاطع و(١٤) حرفا

الحملات العسكرية الاسلامية قبل صلح الحديبية. القرطاء، الغميمر، العنبة ذي قرد، ذي القصة الاولى، ذي القصة الثانية، الجموم، العيص، نص تحصان حسمي، الطرف، وادي القرى، دومة الجندل، فدك، خيبر عزبة حلة، الوسوم محمد بن مسلمة الانصاري، عكاشة بن محصن ابو عبيدة بن الجراح، زيد بن حارثة، عبد الرحمن بن عوف، علي، عمر، ابو بكر بن

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

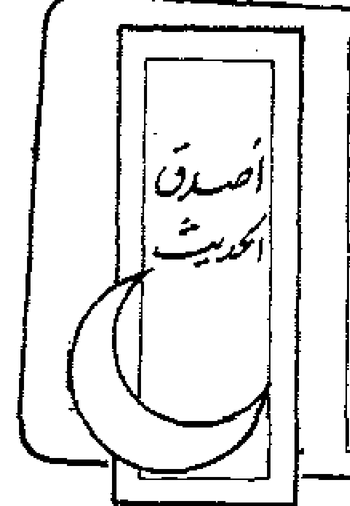
بلازا	الكونكورد	النجوم	الرينبو	الحسين	زهران	بسمان	رغدان	الخيام	فلسطين	فرساي	غرناطة	الاردن	الفردوس
☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦٢٥١٥٥	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٢٣١٧١	☎ ٦٣٠١٢٦	☎ ٦٢٣٦٩٨	☎ ٦٢٢٩٥٠	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٣٥٣٠٤	☎ ٦٣٩٠٤٢		اربد ٢٤٢١٥٦
مشاغبون في البحرية بالالوان WEEKEND PASS	دادلي مور ● كريك كلسبرون في الابن سر ابيه بالالوان LIKE FATHER LIKE SON الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	السترة الحديدية FULL METAL JACKET	عائلة المشاغبين بالالوان NOTHING IN COMMON	قلن حمامة .. في يوم مر .. يوم حلو بالالوان الحفلات ١٢,٠٠ - ٣ - ٥,٣٠ - ٨	المجداف والنيار بالالوان	يوم نصود FULL METAL JACKET الحفلات: ١٢ - ٣ - ٥,٣٠ - ٨ مساء الصالة مكيفة	١. العملاق الجبار / اميت بتشان ٢. حمى ليلة صيف بالالوان	١. شدة الحمه ٢. كلمة سيدة الادغال ملون	١. الشقيقات ٢. فتيات طائرات ٣. قوة التنين ٤. الجشعون بالالوان	١. انا ولعنة وهواك ٢. الملاكم الاصغر ٣. فرقة الاذ تام ٤. قتلة الرجال بالالوان	١. المقاتلات الفاتنات ميتون شكرابوتي ٢. فتيات الكراتيه ٣. النينجا الخارقة ٤. العاشقة بالالوان	١. القرون السحرة ٢. مطاردة غرامية ٣. قاهر الجميع ٤. قمر النيل	١. ماجيك فوستيل ٢. قتيست ... ٣. حلاوة الحب ٤. ناجو
٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء		٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ مساء		١٢ - ٣ - ٥,٣٠ - ٨ مساء		١٢ - ٣ - ٧						



بسم الله الرحمن الرحيم فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام

القول الحق

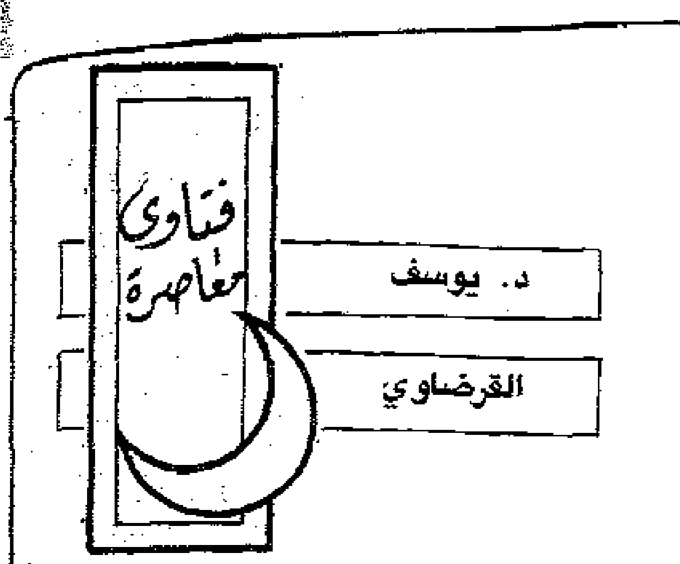
النبي أولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا۞ واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا۞ ليسئل الصادقين عن صدقهم واعد للكافرين عذابا اليما۞ يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا۞ اذ جاؤوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا۞ هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا۞



عن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال: اتيت رسول الله ﷺ وهو يصلي ولجوفه ازيز كأزيز المرجل من البكاء

وعن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ لابي ابن كعب رضي الله عنه "ان الله عز وجل امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا" قال: وسماني؟ قال "نعم". فبكى ابي.

وعنه قال: قال ابو بكر لعمر رضي الله عنهما بعد وفاة رسول الله ﷺ: انطلق بنا الى ام ايمن رضي الله عنهما تزورها كما كان رسول الله ﷺ يزورها، فلما انتهيا اليها بكت، فقالا لها: ما يبكيك؟ أما تعلمين ان ما عند الله تعالى خير لرسول الله ﷺ قالت: اني لا أبكي اني لاعلم ان ما عند الله خير لرسول الله ﷺ ولكني ابكي ان الوحي قد انقطع من السماء، فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها.



في سبيل الدعوة الى حوار مفتوح — ■ الحلقة الاولى ■

سكرة الموت والوضع المقلوب

بقلم: عبد الله عبد القادر أبو غزال

يقول الله سبحانه وتعالى في سورة النمل الآية ٨٢ "واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم بان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون" صدق الله العظيم.

لقد كثرت الاقاويل والتفاسير حول الدابة الواردة في الاية الكريمة وفي اوصافها وفي الزمان والمكان الذي تظهر فيه وهل يكون ظهورها في الحياة الدنيا او ظهور هذه الدابة يكون من اشراط الساعة؟

لقد جاء في صحيح مسلم عن ابي هريرة ان الرسول ﷺ قال "بادروا بالاعمال قبل ست: طلوع الشمس من مغربها، والدخان، والدجال، والدابة، وخويصة احدكم، وام العامرية" كما روى الترمذي في سننه عن ابي هريرة قال. قال رسول الله ﷺ "تخرج الدابة ومعها خاتم سليمان وعصا موسى فتجلو وجه المؤمن وتحطم انف الكافر بالخاتم حتى إن اهل الحق ليجتمعون فيقول هذا يا مؤمن ويقول هذا يا كافر" وقال الترمذي حديث حسن. والسؤال الذي يطرح نفسه حول هذا الحديث كيف يجتمع اهل الحق جميعا ولا يتحقق ذلك الا في موقف الحشر وهو يوم الحساب والجزاء.

وعن ابي هريرة عن النبي ﷺ انه قال "بئس الشعب شعب اجياد قالها الرسول ﷺ مرتين او ثلاثا قيل ولم ذاك يا رسول الله؟ قال تخرج منه الدابة تصرخ ثلاث صرخات يسمعها من بين الخافقين".

ومن ثم فقد ورد في تفسير النسفي عند تفسير الاية الكريمة "واذا وقع عليهم القول" هو ما وعدوا من قيام الساعة والعذاب ووقوعه اي حصوله والمراد مشارفة وقوع الساعة وظهور اشراطها وحين لا تنفع التوبة كما يفسر النسفي قول الله سبحانه وتعالى "اخرجنا لهم دابة" هي الجساسة طولها ستون ذراعا لا يدركها طالب ولا يفوتها هارب ولها اربع قوائم وزغب وريش وجناحان تخرج من الصفا فتكلمهم بالعربية".

اما الالوسي فقد جاء في تفسيره المعروف بروح المعاني مقولات كثيرة عن الدابة اذ يقول الالوسي في تفسير قول الله سبحانه وتعالى "اخرجنا لهم دابة من الارض" اذ يسوق في ذلك رواية تشير الى ان المقصود بالدابة التي تخرج فتكلم الناس هو علي بن ابي طالب كرم الله وجهه.

والشيعة يعتقدون بان الدابة التي يخرجها الله من الارض فتكلم الناس هي علي بن ابي طالب الى غير ذلك من الاقاويل التي تدور حول الدابة.

ولكن اذا ما امعنا التفكير في المفاهيم عن الدابة والاحاديث المنسوبة الى رسول الله ﷺ نلاحظ التناقض التام وان التناقض يعطي الدليل بان الاحاديث المنسوبة الى الرسول عليه السلام لا تمت الى قول رسول الله ﷺ بصلة لان ما يقوله رسول الله ﷺ في اي امر لا يمكن الا ان يكون قولا واحدا لا اختلاف فيه لان الاختلاف يوقع الناس في الاضطراب والرسول ﷺ الهادي الى الحق والى صراط مستقيم كما هو وارد في قول الله سبحانه وتعالى من سورة الشورى الاية ٥٢ - ٥٣ "وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير الامور".

والمتمعن في الاية الكريمة "واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم..." وفي ارتباطها مع الايات التي قبلها تعطي صورة واضحة الالوان تلقي بظلالها على اولئك المشركين الذين ملئت مشاعرهم وعميت ابصارهم وصمت آذانهم فلا يعقلون ولا يبصرون ولا يسمعون شيئا مما يتلى عليهم من آيات الله سبحانه وتعالى وهكذا فبان الايتين السابقتين لهذه الاية الكريمة من قول الله سبحانه وتعالى لنبيه الكريم تسوقان هذه المعاني يقول الله سبحانه وتعالى "إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم إن تسمع الا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون".

يؤخذ مما تقدم بان الاية الكريمة التي تحدث عن الدابة التي تكلم الناس تربط بين الحياة الدنيا ذات الامن والسلام بحياة الضالين التي يسودها طارق الموت (سكرة الموت) إذ يتكشف الغطاء عن اعين الضالين عن الحق الذي ضلوا عنه ليستمعوا الى دواب الارض تنطق بالحق والذي عجز عن فهمه الضالون وهو ما حدثتهم به آيات الله سبحانه وتعالى بلسان عربي مبين وفي ذلك يقول الله سبحانه وتعالى في سورة فصلت الاية ٥٣ "سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق..." ويقول الله سبحانه وتعالى في سورة الحديد الاية ١٨ "لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد".

ومن هنا فإن المشركين الضالين في سكرات الموت يرون انفسهم انهم في وضع مقلوب فيدركون ان الدواب التي كانت تعيش معهم في الحياة الدنيا تتفوق عليهم في معرفة الحق وهم عنه ضالون تعرف ما لله سبحانه وتعالى من جلال وعظمة تدين له بالولاء وتسبح بحمده يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الحج الاية ١٨ "ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم".

والانسان حينما تغالبه سكرة الموت يفاجأ بامر هذه الدابة بان الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه الباطل وبذلك يعرف الانسان ما كانوا عليه في الحياة الدنيا من هدى او ضلال والسؤال الذي يطرح نفسه بما ان الانسان لا يفقه لغة الدابة التي عايشها في الحياة الدنيا طبقا لقول الله سبحانه وتعالى في سورة الاسراء الاية ٤٤ "ولكن لا تفقهون تسبيحهم" فكيف يدرك لغتها عند سكرة الموت؟.

إن سكرة الموت تعني انسلاخ الروح عن الجسد حيث تشرف بالناس على عالم الحق فيرى الكافرون والمشركون والملحدون ما كانوا عليه في الحياة الدنيا من ضلال فيحترقون بنار الحسرة والالم قبل ان يلقى بهم في نار جهنم واما المهتدون فهم الى النعيم ذاهبون يقول الله سبحانه وتعالى "النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم يقوم الاشهاد ادخلوا آل فرعون اشد العذاب".

يؤخذ مما تقدم بان معنى قول الله سبحانه وتعالى "واذا وقع القول عليهم" هو إشارة الى نزول الموت والمراد "بالقول" هو حكم الله وامره كقول الله سبحانه وتعالى في سورة الصافات الاية ٣١ "فحق علينا قول ربنا وانا لذائقون" وقول الله سبحانه وتعالى "تكلمهم" اي توحي الدابة للذين يعانون سكرة الموت بالحقيقة التي ضلوا عنها وهم أحياء، فقول الله سبحانه وتعالى "بأن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون" تعليل لقول الله سبحانه وتعالى "اخرجنا لهم دابة الارض تكلمهم" اي تكلمهم بانها مؤمنة بالله وتكلم الضالين بانهم كانوا على غير الايمان بالله وبما جاء به رسول الله ﷺ كما تطمئن المؤمنين بما كانوا عليه من ايمان وهدى الله سبحانه وتعالى.

فتاوى معاصرة

فتاوى معاصرة، كتاب قيم للدكتور يوسف القرضاوي يتناول فيه ومن خلال الاجابة على اسئلة ترد اليه من المواطنين عددا من القضايا الاجتماعية والعقائدية، ننشر منه تباعا بعضا منها:

الإسلام والتجارة ٣

سادسا - ينبغي ان يحرص التاجر الذي يريد ارضاء ربه على ان يزكي ماله، فيقوم بضاعته كل عام ويزكيها بنسبة ربع العشر اي ٢,٥٪ ويدخل في ذلك الأموال السائلة، والسلع التجارية التي عرفت قيمتها، اما الاشياء الثابتة كالمباني والموازين والمكاتب وما الى ذلك كالثلاجات التي تحفظ فيها بعض السلع هذه الاشياء لا تدخل في حساب الزكاة، وانما الذي يدخل فيها النقود والبضائع المتداولة المعدة للبيع - كما قلنا - والتي تسمى "عروض التجارة" وكذلك الديون المرجوة له، اما الديون التي عليه فانه يقتطعها ويحسمها من المبلغ الذي سوف يزكيه. والباقي يدفع عنه الزكاة بالنسبة التي ذكرتها آنفا وهي تعادل خمسة وعشرين ريالا في كل الف ريال، و ٢٥ الفا في كل مليون.. ولا يستكثر بعض الناس من اصحاب الملايين هذ المبلغ المفروض في اموالهم، ولا يتركوا للشيطان مجالا للوسوسة وللامر بالفحشاء. وللتخويف من الفقر (الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا)، "وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين".

سابعا - يجب على التاجر المسلم الا تشغله تجارته عن واجباته الدينية، عن ذكر الله، عن الصلاة، وعن الحج، عن بر الوالدين، عن صلة الارحام، عن الاحسان الى الناس، عن حقوق الاخوة في الاسلام، وحقوق الجيران، وهذا التذكير يوجه للتجار خاصة، لأن الغالب ان يستغرق - التاجر في المادة، ويعيش في دوامة الأرقام والحسابات، ولا يفكر صباحه ومساءه الا في الكسب والمرابح، وما دخل خزانته وما خرج منها. وهذه هي الخطورة ومن هنا قال النبي ﷺ "التاجر الصدوق مع النبيين والصديقين والشهداء" هذا التاجر الذي يلتزم الامانة والصدق في بيعه وفي شرائه، وفي سائر معاملاته، يكون يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهداء، وقد ورد في حديث آخر "الذين اذا حدثوا لم يكذبوا، واذا وعدوا لم يخلفوا، واذا ائتمنوا لم يخونوا، واذا باعوا لم يمدحوا، واذا اشتروا لم يذموا، واذا كان لهم لم يعسروا، واذا كان عليهم لم يماطلوا". هذه صفات التجار الذين يستحقون ان يكونوا في رفقة النبيين والصديقين والشهداء يوم القيامة، وحسن اولئك رفيقا. انهم لا تلهيهم ولا تشغلهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله، كما وصف الله المؤمنين من عباده بقوله (رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا، ويزيدهم من فضله، والله يرزق من يشاء بغير حساب".

فالتاجر الذي لا تلهيه تجارته عن واجباته الدينية، الذي يزكي ماله، والذي يلتزم حدود الله سبحانه وتعالى، ولا يكون فيه الجشع الذي يدفعه الى احتكار السلعة او اغلاء الاسعار على المسلمين، او الغش او الحلف كاذبا، او التعامل ببيع الحرام.. التاجر الذي يلتزم حدود الله ولا يخرج عنها يكون يوم القيامة مع الصديقين والشهداء.

وكل تاجر يستطيع ان يكون كذلك، ولكن للاسف "قليل ما هم" فان الانسان قلما يتذكر واجباته الدينية، ويقنع بالحلال، ولا يتطلع الى الحرام والاثراء على حساب الآخرين.

نسأل الله عز وجل ان يغنينا بحلاله عن حرامه، وبطاعته عن معصيته، وبفضله عمن سواه. ■

رسائل القراء ٢

ج - اذا كان الماء شديد البرودة، وغلب على ظنه حصول ضرر باستعماله، بشرط ان يعجز عن تسخينه ولو بالاجر، او لا يتيسر له دخول الحمام، لحديث عمرو بن العاص رضي الله عنه، انه لما بعث في غزوة ذات السلاسل قال: احتلمت في ليلة شديدة البرودة، فأشفقت ان اغتسلت ان اهلك، فتيممت ثم صليت بأصحابي صلاة الصبح، فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكروا ذلك له فقال: "يا عمرو صليت بأصحابك وانت جنب"؟ فقلت: ذكرت قول الله عز وجل: "ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما" فتيممت ثم صليت، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئا، رواه احمد وابو داود والحاكم والدارقطني وابن حبان، وعلقه البخاري. وفي هذا اقرار، والاقرار حجة لانه صلى الله عليه وسلم لا يقر على باطل.

د - اذا كان الماء قريبا منه، الا انه يخاف على نفسه او عرضه او ماله او فوت الرفقة، او حال بينه وبين الماء عدو يخشى منه، سواء كان العدو آدميا او غيره، او كان مسجونا، او عجز عن استخراجه، لفقد آلة الماء، كحبل، ودلو، لان وجود الماء في هذه الاحوال كعدمه، وكذلك من خاف ان اغتسل ان يرمى بما هو بريء منه ويتضرر به، جاز التيمم.

هـ - اذا احتاج الى الماء حالا او مالا لشربه او شرب غيره، ولو كان كلبا غير عقور، او احتاج له لعجن او طبخ وازالة نجاسة غير معفو عنها، فانه يتيمم ويحفظ ما معه من الماء. قال الامام احمد رضي الله عنه: عدة من الصحابة تيمموا وحبسوا الماء لشفاههم. وعن علي رضي الله عنه انه قال: "في الرجل يكون في السفر، فتصيبه الجنابة، ومعه قليل من الماء، يخاف ان يعطش": يتيمم ولا يغتسل. رواه الدارقطني. قال ابن تيمية: ومن كان حاقنا عادما للماء، فالافضل ان يصلي بالتيمم غير حاقن من أن يحفظ وضوءه ويصلي حاقنا.

و - اذا كان قادرا على استعمال الماء، لكنه خشي خروج الوقت باستعماله في الوضوء او الغسل، فانه يتيمم ويصلي، ولا اعادة عليه.

- **الصعيد الذي يتيمم به:**

يجوز التيمم بالتراب الطاهر وكل ما كان من جنس الارض، كالرمل والحجر والجص. لقول الله تعالى: "فتيمموا صعيدا طيبا" وقد اجمع أهل اللغة، على أن الصعيد وجه الارض، ترابا كان او غيره.

- **كيفية التيمم:**

على المتيمم ان يقدم النية. وتقدم الكلام عليها في الوضوء، ثم يسمي الله تعالى، ويضرب بيديه الصعيد الطاهر، ويمسح بهما وجهه ويديه الى الرسغين. ولم يرد في ذلك اصح ولا اصرح من حديث عمار رضي الله عنه قال:

اجنبت فلم اصب الماء فتمعكت في الصعيد وصليت، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: "إنما كان يكفيك هكذا". وضرب النبي صلى الله عليه وسلم، بكفيه الارض "ونفخ فيهما، ثم مسح بهما وجهه وكفيه" رواه الشيخان. وفي لفظ آخر: "إنما كان يكفيك ان تضرب بكفيك في التراب، ثم تنفخ فيهما، ثم تمسح بهما وجهك وكفيك الى الرسغين" رواه الدارقطني. ففي هذا الحديث، الاكتفاء بضربة واحدة، والاقتصار في مسح اليدين على الكفين، وان من السنة لمن تيمم بالتراب، أن ينفض يديه وينفخهما منه، ولا يعفر به وجهه.

- **ما يباح به التيمم:**

التيمم بدل من الوضوء والغسل عند عدم الماء فيباح به ما يباح بهما، من الصلاة ومس المصحف وغيرهما، ولا يشترط لصحته دخول الوقت، وللمتيمم ان يصلي بالتيمم الواحد ما شاء من الفرائض والنوافل، فحكمه كحكم الوضوء، سواء بسواء.

فعن ابي ذر رضي الله عنه: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ان الصعيد طهور المسلم، وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشرته فان ذلك خير" رواه احمد والترمذي وصححه.

- **نواقضه:**

ينقض التيمم كل ما ينقض الوضوء، لانه بدل منه، كما ينقضه وجود الماء لمن فقده، او القدرة على استعماله، لمن عجز عنه. ■

لقد اشرت بالرأي

بقلم: محمد ابو صوفة

استقبل الناس في يثرب ليلتهم.. على خلاف ما استقبلوا لياليهم الماضية.. لقد كان فيها شيء من حذر وقليل من فزع.. نبأ هو ابو سفيان بن حرب يخرج في قريش.. وها هو عيينه بن حصن يخرج في بني فزارة.. ويخرج آخرون كذلك في بني أشجع ومزينة.. حتى بلغ عدد رجالهم عشرة الاف مقاتل.

وتتلاحق الانباء لتصف كيف جاء حيي بن اخطب سيد بني النضير من يهود الى كعب بن اسد القرظي وكان هذا الاخير قد وقع عقدا بينه وبين الرسول فيطرق عليه الباب ويأبى كعب ان يفتح الباب فيصيح قائلا:

- ويحك يا حيي انك امرؤ مشؤوم واني قد عاهدت محمدا فلست ناقضا ما بيني وبينه ولم يكن منه الا الوفاء والصدق.

فرد عليه حيي:

- ويحك يا كعب جئتك بعز الدهر وببحر طام. وجئتك بقريش على قادتها وسادتها حتى انزلتهم بمجمع الاسياد في روضة... وغطفان على قادتها وسادتها حتى انزلتهم الى جانب احد.... قد عاهدوني وعاقدوني على ان لا يبرحوا حتى نستأصل محمدا ومن معه..

ولم يزل حيي بكعب حتى نقض هذا عهده مع الرسول صلى الله عليه وسلم. وتهب الشائعات بين ضعاف النفوس في يثرب... نبأ هو معتب بن قشير يقول - كان محمد يعدنا ان نأكل كنوز كسرى وقيصر واحدنا اليوم لا يأمن على نفسه يذهب الى الغائط.

ولكن فئة اخرى وعلى راسها سعد بن معاذ الذي يقف بقوة وايمان يقول:

- يا رسول الله قد كنا نحن وهؤلاء على الشرك وعبادة الاوثان.. لا نعبد الله ولا نعرفه وهم يطمعون ان يأكلوا منها ثمرة. يقصد: المدينة - الا قرى او بيعا. افحين اكرمنا الله بالاسلام وهدانا له واعزنا بك وبه نعطيهم اموالنا.... والله ما لنا بهذا من حاجة والله لا نعطيهم حتى يحكم الله بيننا وبينهم؟؟

وفي معسكر قريش يخرج عمرو بن ود وعكرمة بن ابي جهل وهبيرة بن ابي وهب وضرار بن الخطاب... وقد لبسوا للحرب فما ان وصلوا الخندق حتى نظروا الى بعضهم بدهشة بالغة وقالوا - والله ان هذه المكيدة ما كانت العرب تكيدها - وكان علي ابن ابي طالب ينتظرهم على الجانب الاخر.. فصاح عمرو: من يبارز فرد عليه علي بن ابي طالب قائلا يا عمرو انك كنت قد عاهدت الله الا يدعوك رجل من قريش الى احدى خلتين الا اخذتها منه؟! اجابه عمرو: اجل. قال علي:

- فاني ادعوك الى الله والى رسوله والى الاسلام.

فقال عمرو ساخرا متهكما؟

- لا حاجة لي بذلك.

عندها قال علي:

- فاني ادعوك الى النزال. فقهقه عمرو ساخرا - لم يا ابن اخي فوالله ما احب ان اقتلك.

فرد عليه علي وقد الهب فرسه.

لكن والله احب ان اقتلك.

وسرعان ما راح عمرو ضحية شركه.

* * *

ويريد الله امرا... فيأتي نعيم بن مسعود الاشجعي الى الرسول ليسر له رأيا يفرح له ويوافق عليه... ولم يكد الليل يلف يثرب وما حولها باسجافه حتى انطلق رجل نحو بني قريظة من يهود وكان الرجل هو نعيم بن مسعود... وقد كان فيما مضى نديما لفتيانهم على الشرب في الجاهلية وقال لهم...

يا بني قريظة لقد جاءت قريش وغطفان لحرب محمد واصحابه.. فان اصابوا نجاحا في قتاله اغتنموه، وان كان غير ذلك لحقوا ببلادهم وخلوا بينكم وبين الرجل وانتم لا طاقة لكم به ان خلا بكم فلا تقاتلوا مع القوم حتى تأخذوا رهنا من اشرافهم ثقة لكم على ان تقاتلوا معهم محمدا حتى يناجزوه.. فقالوا له؟ (لقد اشرت بالراي).

ثم خرج حتى اتى قريشا واحلافها وقال لهم:

- لقد عرفتم ودي لكم وفراقي محمدا واني اريد امرا ابلغكم اياه نصحا لكم فاكتموه عني... فقالوا نفعل؟

قال:- تعلمون ان معشر يهود قد ندموا على ما صنعوا فيما بينهم وبين محمد وقد ارسلوا اليه انا قد ندمنا على فعلنا فهل يرضيك ان تأخذ لك من اشراف قريش وغطفان لتضرب أعناقهم... ثم سكت نعيم هنيهة ليستطرد

- فان بعثت لكم يهود يلتمسون منكم رهنا من رجالكم فلا تدفعوا اليهم منكم رجلا واحدا. فلما سمع ابو سفيان ما قاله نعيم أمر عكرمة بالحال في نفر من قريش وغطفان للذهاب الى قريظة لاخبارهم بالاستعداد للقتال حتى يتحقق من صحة كلام ابن مسعود...

ولقد نجحت الخطة اذ طلب القرظيون الرهان فسرت الهمسات بين الفرقاء واشتعلت نار الفتنة بين الاحزاب.. وخذل الله بينهم وقالوا: والله ان الذي حدثكم نعيم بن مسعود لحق؟

* * *

وفي تلك اللحظات شاركت السماء في المعركة.. فهبت الرياح قوية مسعورة: لتقلب قدورهم وتطفيء نيرانهم وتهدم معسكرهم فقام ابو سفيان ليصرخ: يا معشر قريش انكم والله ما اصبحتم بدار مقام.. لقد هلك الكراع والخف واخلفتنا بنو قريظة.. وبلغنا عنهم الذي نكره... ولقينا من شدة الريح ما ترون... ما تطمئن لنا قدر ولا تقوم لنا نار ولا يستمسك لنا بناء فارتحلوا فاني مرتحل.

* * *

... وتطلع اهل يثرب في صباح اليوم التالي وكان صباحا مشرقا جميلا ونظروا الى العدو... فلم يجدوا منه شيئا سوى بقايا نيرانه... وآثار خيامه على التراب.

الرأي الثقافي

العدد ٦٧٦٤ ـ الجمعة ١١ جمادى الآخرة ١٤٠٩هـ الموافق ٢٠ كانون ثان ١٩٨٩.

الشعر... والشعر العربي... !

فواز عيد

انها ليست صدفة متواترة... الا يسمع من اصوات الحضارات الغابرة... الا اصداء الازاميل على منحوتات الحجارة والا يتريث منها الا الواح الطين المطهرة بالنار والاشعار.. والرسائل والاخبار.

وليست صدفة ان يرتطم الغناء الانساني الصاعد بكآبة الموت في الظلمات... او الموت تحت الشمس... حين يصل الغناء المدعم بادراك معاني الاغنية ـ يصل الى القمة او يدنو منها.

ان كآبة اكتشاف احتمال الصمت المباغت على القمة... ليست باقل صدمة من احتمال اكتشاف حضارات الامم لكآباتها... حين تشرع في التعري من عذوباتها وشاعرياتها... تحت مسميات الحب او المثل والاخلاق او الاديان ـ لتضلع في حيوات قصيرة هابطة ـ اذا كان لا بد من الهبوط اخيرا... او لتلعب لعبة موازية للموت... او اللعبة ذاتها للموت اذا كان الخلود مستحيلا. او اذا كان العقاب ليس محتملا في القريب... ولا مؤكدا في البعيد.

ومن هنا... فان خطيئة العبث بالشاعرية الانسانية ليست خطيئة ادبية... الا اذا اعيدت كلمة "الادب" الى معناها الشائع... او... اذا أعيد "الادب" لتسنم وظيفته الغنائية في قيادة نشيد شامل لجموع او امم، قد تتردد بعض الوجوه فيه... او تتلعثم... ولكنها قد تتعلم الصمت.. او الاصغاء في النهاية.

ان القضية الادبية الشاعرية... يجب ان تطرح من جديد بهذه الحدة... وهذا الشمول.. واذا كانت وظيفة الشعر قد اضطهدت في كل عصور الظلام... فلان الظلام رديف الموت... ولان الشعر رديف الشمس والحب والحرية... رديف النزيف الانساني وتوجهاته في ذروة الصرخة الصامتة... حيث تتكشف له الخطوة القادمة عن هوة تفصل بضربة سيف... بين كل ما هو شاعري وانساني وراق.. وبين كل ما هو مادي وانتهازي ومسف ابدا.

واذا كانت وظيفة الشعر... قد قبلت بالخديعة فاستلبت الى وظائف موازية لوظيفة العالم او الاداري او النقابي... بل... انحدرت الى ما دونها... فان ذلك لا يعود الى فطرة استقلالية في وظيفة الشعر... بل الى ملهلة القائمين بهذه الوظيفة صدفة او قضاء وقدرا... او الى ان الشعراء الحقيقيين انفسهم مضطرون اخيرا الى احتمال صفة البشر فيهم... اذا كانت صفة الالهات القديمة الخارقة... او صفة الطيور مستحيلة الا اذا كانت الهجرة او القلق بعضا من صفاتها.

ان الصراع بين ما هو شاعري وما هو نقيضه... قد يدخل في مجمل الصراعات في الديانات المتناحرة القديمة كتناحر الهات الخير والشر، والنور والظلام، والخصب والجفاف... ومن هنا فان قضية الشعر تأخذ بعدا اخلاقيا... حتى في اكثر موضوعات الشعر خصوصية كموضوع الحب... او موضوع الهجاء... لان القضية في الهجاء تنصب على واقع او صفة نقيضة لسمو الشاعرية في النفس ونبلها.. ذلك لان الشاعرية ليست فعل كتابة... بل هي فعل تحريض او ايحاء... وهي بالتالي صفة شرارة يمكن ان تكون كامنة في الصوان البشري كله، وقد تشتعل بالصقل او المجاورة... او الاحتكاك.

قضية مدهشة ان نحيل العالم كله الى شعر... او شاعر... ولكنها قضية موجودة قد تأخذ مكانها تحت الشمس او في الظل او الظلام... الا انها تظل شريكة في الصنع التاريخي والحضاري لشخص او امة... ولو كانت قضية زمن دون زمن... او انها كانت قضية منعزلة عن هموم عصر ما... فلربما كان ممكنا ان يعلن الحداد رسميا على وفاة الشعر في عصر ما... ثم لا تقوم له قائمة ابدا... الا ان الشعر يظل واقدا مع كل عصر... وشريكا فاعلا في مجمل حضارته ولعل هذا لا يبدو بعيدا عما جاء في خطبة الشاعر الفرنسي خلال تسلمه لجائزة نوبل.

"كان الشاعر موجودا في انسان الكهوف، وسيوجد في انسان العصور الذرية... لان الشعر جزء لا يتجزأ من الانسان... والاديان نفسها ولدت من الحاجة الشعرية وهي حاجة روحية... وبفضل نعمة الشعر... عاشت الشرارة الالهية ابدا في الصوان البشري".

دمشق

نشيد بلون العشق

قصيدة جديدة
للشاعر عمر ابو سالم

وجهُها الصبحُ عند مداخلِ ليلي. يداها العصافيرُ
إذْ تنهبُ البُعدَ. تسحقُ السمعَ عبرَ الفضاء
يا لهذا البهاء
والمدى قُبلةٌ ضاعفتْ منْ جنوني. فراودتُها عنك حينَ إشتعلتُ
فضاءاً على منحنى الارتواء
قلتُ يا زهرةً في عيوني تضيءُ
للتفسخ شكلٌ من الصبوات الذبيحة. لا تُطلقي طيرَ
هذي المسافات قوساً يُباغت روحي السجينهْ
فما زالَ بعضُ حمامٍ ينقُرُ في خافقي
والمطاراتُ مسكونةٌ باشتياقي لخيطٍ من النورِ
يعبُرُ عتمة قلبي الذي شاقَهُ مطرٌ لا يجيءُ
اقتلي صبوةً تسنحتْ حتى دمي في العروقْ
اشبعي الوعدَ بالقُبلات الحبيسة. إنَّ دمي خفقةٌ قد اتاحتْ
لزرقةِ هذي السماوات في بحرِ عينيكِ. أنْ تختفي او تضيءُ
اقبلي في اغترابي زمانا تضمخَ بالعطرِ والشفقِ
الارجوانيِّ والياسمينْ
أنتِ وحدكِ عبأتِ بالاغنياتِ دمي. فاستحالَ الوجيبُ
نشيداً متوّجَةً باحتراقي النقيْ

الشفاه التي اشتهتني لوجه الصباح اغني
لعينين دونها النهرُ المتراكضُ في القلب. أطفو على زرقة
الموج اعتنق النهرَ والعشب مختبأ بالمسافات تسلمني للرحيل
يا لهذا النشيد الطويل
كيف اخلتني في متاه الشفق
فاحتويتُ الغيومَ التي إخضلّ فيها الندى بانتظاري
الذي طاف مداً على شرفات الالق
ضمني ساعدٌ. واحتواني سفر
فتهاديتُ ريحاً على ضفة القلب. واشتعلتْ في عروقي
سواقي المطر
فداهمتها كالسرة. اهديتُها نخلةً حبّاتٌ

في عيوني النمر
وسعتْ قبلتي الارضَ حين ارتويتُ. فطاردني شجرٌ في العناقْ
وارتدتني مواسمُ الوانِها خضرةً شهقَ النهرُ ملءَ شرايينِها،
إلتفَّ قلبي على غربةٍ. فرحاً والنجومُ ترصدتني
خُطوتُها في انتلاق
قلتُ أصعدُ سلَّمَ قلبي. أكوِّمُ حزني براويةٍ من زواياه،
التمسُ الدفءَ. والدفءُ في وطني شهوةٌ واحتراق
كيف القاكِ بعدَ رحيلي في الحلم. كيف أطوِّقُ خصرَكِ،
بالساعدين. وأتلفُ جوعَ إشتياقي لنهدين تعلوهُما،
صرخةٌ او صهيل

كيف أطلقُ حُلْمَ اغترابيَ من سجنه.. ضاقَ عني فضاءُ الرحيلِ
وضجَّ بقلبي الحنينُ الذي شاقه الموجُ عندَ انتظاريِ القتيلِ
باتجاه ليالِيكِ ابحرَ طيرُ طوافي.. لا السفرُ المتبقي يراودني،
واشتياقُكِ يسرقني من حقائب هذا الرحيل الطويل
انتِ حينَ توغلتِ في عصبي.. وتناثرتِ حلماً تمدُّ عبرَ
سماوات افقي.. تمنيتُ ان أتحوَّلَ طيراً لتطعمني
الريحُ كلَّ جهاتِ السفر
بين اسطر هذا الرحيل أنا غارقٌ في محابرِ زرقةِ عينيكِ،
أنزفُ ملءَ دمي كالسحابة. طوحَها ريحُكِ المتثاقلُ تحت الشجرْ
قبلَ انْ نبدأ الرقصَ كنّا غريبين.. كيفَ التقينا كغصنين طالَ
إعتناقهما.. قيلَ قرّا على نجمةٍ خبّأتْ ضوءَها في مرايا القمر
قيلَ: إنَّ ندى الليل صلّى لعشاقه.. قيلَ: زهرُ الحدائق
خضبَ بالدّم كفيه.. والارضُ حلّتْ جدائلَها في انتظارِ المطر

أيُّ موجٍ تقاذفني حينما غبتُ عنكِ بلا موعد
أيُّ موجٍ يجيءُ يشدُّ على ساعدي
أيُّ بحرٍ يراودني عن هواكِ الشفيف
يا لعينيكِ حقلٌ من الغبطة الموسمية.. اغنيةٌ ماجَ فيها الرفيف
أتذكرُ الانَ حين رأيتكِ.. كيفَ تمهَّلَ سربُ القطا في حدائق قلبي،
كما يتمهّلُ نصلٌ رهيف
وفتّحَ زهرٌ على ساحلي.. والسحابُ الذي أترعَ الليل
بالعشق لازمني في الطريق
ولوّحَ لي طيرُ وجهكِ.. اصغيتُ للعطر منسكباً
في حنايا العروق
هل احدثتْ عنكِ العصافيرُ.. أنّسُ في حقلِها.. نستُ وحدي،
أنا.. انتِ اسلمتُ للحلم ذاكرتي واغمضتُ البريق
واشعلتِ في الروح هذا الحريق
سأكتبُ يوماً بأني عرفتُكِ.. أشهدُ أني التقيتُكِ.. أني صعدتُ،
اليكِ الغمامَ. فاطلقتُ طيرَ إشتياقي الذي طافَ،
يوماً فضائي السحيق

القاهرة تشهد خلال الشهر الجاري اهم تجمع ثقافي عربي وعالمي

للمرة السادسة منع اسرائيل من المشاركة بمعرض القاهرة الدولي للكتاب

ندوة دولية حول مستقبل الادب العربي بعد نوبل نجيب محفوظ

القاهرة ـ الرأي:

تشهد القاهرة في الرابع والعشرين من هذا الشهر ـ معرض القاهرة الدولي الحادي والعشرين للكتاب.. والذي يعد من اهم الاحداث الثقافية العربية.

يفتتح المعرض ـ كعادته سنويا ـ الرئيس المصري ـ حسني مبارك ـ كما يحضر حفل الافتتاح كبار المسؤولين والسفراء والادباء والمفكرون والناشرون العرب والاجانب.

كما يعقد الرئيس ـ مبارك ـ لقاء فكريا موسعا مع كبار المفكرين والادباء الذين سيشاركون في حفل الافتتاح.. حيث تجري مناقشة اهم القضايا الثقافية والسياسية التي تهم المنطقة.

يشترك في معرض هذا العام ١٨٠٠ ناشر يمثلون ٥٢ دولة عربية واجنبية.. ويعرضون اكثر من ١٢ مليون كتاب في جميع مجالات المعرفة لاحدث ما انتجته المطابع.

وكما هي العادة كل عام وعلى مدى السنوات الست الماضية.. رفضت وزارة الثقافة المصرية طلبا تقدمت به اسرائيل للاشتراك بجناح في المعرض.

ويتميز معرض هذا العام بالوجود الثقافي العربي المكثف.. حيث يشارك في المعرض ـ ولاول مرة ـ جميع الدول العربية عدا ـ الجماهيرية الليبية ـ.

ويساهم عدد كبير من الكتاب والشعراء العرب في اللقاءات الفكرية التي تقام طوال فترة المعرض والتي تمتد اسبوعين.. كما تنظم ادارة المعرض ندوة عالمية حول ـ نجيب محفوظ ومستقبل الادب العربي بعد فوزه بجائزة نوبل للاداب للعام الماضي.

وكذلك اعدت ادارة المعرض مجموعة من الندوات الثقافية التي تناقش اهم القضايا العربية الثقافية والفنية والعلمية.

وفي لقاء "الرأي" مع د. سمير سرحان ـ رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ التي تنظم المعرض سنويا ـ قال ـ لقد اتخذ معرض القاهرة الدولي للكتاب استراتيجية جديدة.. بدأت في السنوات الثلاث الماضية.. وتقوم على اعتبار ـ المعرض ـ كاداة لدعم العلاقات الثقافية والتجارية الدولية.. وكانت الصفقات والاتفاقيات التي تمت خلال المعرض في السنوات الماضية ـ كلها ناجحة واثمرت في مجال تنمية التعاون التجاري والثقافي.

واضاف ـ د. سرحان ـ قائلا ـ ان نمو العلاقات الاخوية بين مصر وشقيقاتها من الدول العربية قد وضح بجلاء في معروضات الكتب والندوات والحضور الثقافي العربي المكثف في القاهرة اثناء فترة المعرض.. فلم يعد معرض القاهرة للكتاب مجرد مكان لمناقشة عقود الاتفاق الخاصة بتجارة الكتب.. بل اصبح الى جانب ذلك مجالا لتبادل الخبرة الفنية الثقافية.. وميدانا لتنسيق انتاج الكتب في الوطن العربي.. حتى اصبح معرض الكتاب بالقاهرة وكأنه "سوق عكاظ" للثقافة العربية.. تتبارى فيه الانشطة الثقافية كافة التي تتعلق بالكتاب والثقافة.. وقد اصبح هذا الحدث الهام موضع اهتمام كبير من جانب الجمهور العام.. ومن جانب المتخصصين من رجال الفكر والنشر.

[اجراءات هامة]

ويستطرد ـ د. سمير سرحان ـ فيقول ـ ان السبب الذي يدفع الزوار من مختلف انحاء الوطن العربي لتجشم مشقة السفر الى القاهرة لحضور المعرض كل عام ـ هو ما يتميز به ـ معرض القاهرة ـ من ميزة متفردة بين المعارض العالمية.. حيث انه المعرض الوحيد الذي يسمح فيه بالبيع للجمهور.. اما المعارض الاخرى فهي تقتصر على العرض فقط.. وكذلك تنوع الكتب المعروضة فيه من مختلف انحاء العالم.. مما يمثل بلا شك فرصة لا تعوض لهواة الثقافة والمثقفين للحصول على ما يحتاجونه من كتب.. والاطلاع على احدث ما انتجه العقل البشري في مجالات المعرفة والعلوم الانسانية كافة، كما يمثل المعرض اهمية كبيرة للناشرين المصريين باعتباره المناسبة الوحيدة التي يسمح فيها باستيراد الكتب دون اي قيود او شروط.

ويقول د. سرحان ـ ان معرض الكتاب هذا العام هو استكمال لما بدأناه من استراتيجية ثقافية شاملة للمعرض.. مع تطوير جديد للانشطة الثقافية حيث تقام ندوة دولية حول جائزة نوبل وادب نجيب محفوظ.. كما اعتبرنا المحور الاساسي للمعرض هذا العام يتمحور حول نجيب محفوظ.. فتقام الى جانب الندوة عروض للافلام السينمائية التي اخذت عن رواياته.. بالاضافة الى محاضرات ولقاءات ثقافية حول رواياته واعماله الادبية المختلفة.. وكذلك يتم اصدار طبعات خاصة لرواياته باسعار رخيصة.

والى جانب ما سبق ـ تشمل انشطة المعرض اقامة ندوة ثقافية يومية.. ولقاء فكري يوميا.. وكذلك امسيات شعرية يوميا.. بالاضافة الى

١٨٠٠ ناشر يعرضون ١٢ مليون كتاب

العديد من اللقاءات اليومية حول اهم الكتب التي صدرت خلال العام الماضي.. واقامة العديد من العروض الفنية المصرية والعربية.

واتخذت هيئة الكتاب العديد من الاجراءات الهامة حتى يؤدي المعرض الهدف منه دون معوقات.. فصدرت توجيهات وزارة المالية المصرية الى مصلحة الجمارك بمختلف المطارات والموانيء المصرية للافراج فورا عن جميع رسائل الكتب منعا لاي تأخير عن موعد عرضها بالمعرض.. كما تم تشكيل لجنة لفحص الكتب المعروضة.. منعا لعرض اية كتب مزورة.. ولجنة اخرى لالزام دور النشر المختلفة بتطبيق نسب تخفيضات حقيقية على اسعار بيع الكتب والتي تتراوح ما بين ١٠ الى ٥٠٪.

[مجموعات خاصة]

والى جانب ما يقدمه المعرض هذا العام من احدث ما انتجه الفكر العالمي والعربي في الاداب والفنون والاقتصاد والعلوم المختلفة والتاريخ واللغات الحية.. سيتم عرض مجموعات خاصة ـ كما قال ـ سمير سعد ـ مدير عام المعرض ـ من الكتب العلمية للاطباء والمهندسين وطلاب الكليات العملية باسعار التكلفة على ان تعرضها بعض دور النشر الانجليزية والفرنسية اثناء فترة المعرض.

كما سيقدم الجناح السوفيتي مجموعات رخيصة من كتب الاطفال وكتب المعرفة العامة.. وتعرض بعض دور النشر مجموعات متخصصة من الموسوعات والقواميس وكذلك مجموعات من كتب تعليم اللغة الانجليزية.. وتعرض دور النشر العربية طبعات جديدة بسعر التكلفة من امهات كتب التراث والمؤلفات التاريخية لكل بلد عربي.. مما يعد فرصة للكاتب العربي للتعرف على فنون وتاريخ امته.. وتقدم بعض الشركات احدث اجهزة الكمبيوتر والوسائل التعليمية والادوات الكتابية واللوحات الفنية.

[ندوة محفوظ]

ويشترك في الندوة العالمية حول ادب نجيب محفوظ ومستقبل الادب العربي.. عدد من النقاد والكتاب العالميين والعرب.. منهم تريفور لوجاسك ـ رئيس قسم الدراسات الشرقية بجامعة الينوى الامريكية ـ والكاتب الامريكي ـ ادجار الين ـ وجاك بيرك ـ الفرنسي والدكتور ـ ناصر الدين الاسد ـ من الاردن والدكتور عبد العزيز المقالح ـ من اليمن والدكتور ـ عادل الباس ـ من المملكة العربية السعودية.. الى جانب عبد الواحد لؤلؤة ومحسن الموسوي من العراق.. وحنامينا من سوريا.. وطاهر بن جلون من المغرب.. ورشيد بوجدري والطاهر وطار من الجزائر.. كما يشارك فيها من مصر كل من عبد المحسن طه بدر وغالي شكري وعبد المنعم تليمه.. ونبيل راغب.. وحمدي السكوي ومحمود الربيعي.. ومن الادباء جمال الغيطاني ومحمد جلال.. وتستمر تلك الندوة الهامة ثلاثة ايام تناقش خلالها جميع القضايا المرتبطة بالادب العربي الحديث وآفاق مستقبله بعد فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل.

[كاتب وكتاب]

كما يقدم المعرض هذا العام لقاء يوميا يناقش اهم الكتب التي صدرت في العام الماضي.. حيث يقدم مؤلف الكتاب ظروف تأليف الكتاب ودوافعه وكيفية اختيار موضوعه.. ويعلق عليه احد النقاد المتخصصين في مجال الكتاب.. ثم يفتح باب الحوار مع القراء من رواد المعرض.

ويقدم المؤلف ـ خلال تلك الندوة عددا من نسخ كتابه كإهداء الى بعض القراء المشاركين في الندوة.

ومن بين ابرز الكتب التي ستناقش هذا العام خلال ندوات "كاتب وكتاب".. كتاب "سنوات الغليان" للكاتب الصحفي العربي المعروف ـ محمد حسنين هيكل ـ وكتاب "مذكرات في السياسة والثقافة" للدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة المصري الاسبق.. وكتاب "فلاح في بلاط صاحبة الجلالة" للكاتب ابراهيم الورداني.. ورواية "زينب والعرش" لمؤلفها فتحي غانم.. وكتاب "سنوات ما قبل الثورة" لمؤلفه ـ صبري ابو المجد ـ وكتاب "من تراث الفكر السياسي في الاسلامي" لمؤلفه ـ جمال بدوي "ومذكرات سعد زغلول" الذي اعده مركز تحقيق التراث بهيئة الكتاب بمصر.

وتقام اثناء فترة اقامة المعرض ـ ١٢ ندوة ثقافية وفنية وعلمية.. تناقش اهم القضايا المطروحة على الساحة.. ويشارك فيها مجموعة كبيرة من المتخصصين المصريين والعرب.

وتضم ندوات هذا العام.. ندوة حول الديمقراطية والابداع في الوطن العربي ويشارك فيها الى جانب الكتاب المصريين مجموعة كبيرة من الكتاب العرب ـ من العراق وسوريا والجزائر والمغرب.

كما تقام ندوة اخرى حول نجيب محفوظ في السينما.. ويدير الحوار فيها د. رفيق الصبان.. وندوة اخرى بعنوان السينما وقضايا الفكر العربي.. وندوة مشكلات الامومة والطفولة في مصر ويديرها د. ممدوح جبر الامين العام للمركز العربي للطفولة.. وندوة الادب العربي والعالمية ومسؤوليات الادب العربي بعد نوبل ويديرها د. علي الراعي.. وندوة الرواية بعد نجيب محفوظ ويديرها د. غالي شكري.. وندوة الاقتصاد الاسلامي الى اين ويشارك فيها مجموعة من خبراء الاقتصاد ورجال الدين.. وندوة تطوير التعليم في مصر ويشارك فيها د. احمد فتحي سرور وزير التعليم المصري.. وندوة القضايا القومية في السينما.. وندوة حول تغير المناخ في العالم وقضايا الاشعاع ويديرها المهندس ـ سعد شعبان ـ كما تقام ندوة حول التنمية في العالم.

اما اللقاءات الفكرية فيشارك فيها عدد كبير من الكتاب والنقاد.. منهم د. يوسف ادريس ـ ونجيب محفوظ واحمد بهاء الدين.. ود. احمد هيكل ـ وسعد الدين وهبه.. وموسى صبري.. ومحمد حسنين هيكل.. وثروت اباظة.. وثروت عكاشة.

ويشارك في اللقاءات الفكرية هذا العام عدد من المسؤولين المصريين والعرب حيث يدور حوار مفتوح مع رواد المعرض. ومن ابرز ضيوف تلك اللقاءات الفكرية د. سيد طنطاوي ـ مفتي مصر.. ود. محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري.. والدكتور اسامة الباز ـ كبير مستشاري الرئيس حسني مبارك ود. مصطفى الفقي ـ سكرتير الرئيس مبارك للمعلومات والمتابعة والمشير ـ محمد عبد الحليم ابو غزاله ـ نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع واللواء زكي بدر ـ وزير داخلية مصر.

اما الامسيات الشعرية.. فقد حفلت هذا العام بعدد كبير من كبار الشعراء العرب.. منهم ـ نزار قباني ـ لبنان ـ وسميح القاسم.. وفدوى طوقان.. ومحمود درويش وسلمى الخضراء الجيوسي من فلسطين.. وادونيس ـ سوريا.. ومحمد الفيتوري ـ السودان.. ومحمد الماغوط ـ سوريا.. ود. سعاد الصباح الكويت.. وعبد الوهاب البياتي ـ العراق.. وحيدر محمود ـ الاردن.. وقاسم حداد ـ البحرين.. وعبد الله الصيخان ـ السعودية.. وعبد الله البردوني ـ اليمن.. الى جانب عدد كبير من الشعراء المصريين.

[انشطة اخرى]

وتشمل الانشطة الفنية الاخرى التي تقام اثناء المعرض تقديم عدد من العروض المسرحية من الدول العربية والتي تعرض لاول مرة بالقاهرة.. وكذلك تقديم عروض للموسيقى العربية وعروض للباليه والفنون الشعبية المصرية.. الى جانب عروض مسرحية مصرية.. ومعرض للفنون التشكيلية.. والاعمال الفنية المستوحاه من ادب نجيب محفوظ بعنوان "تحت المظلة" "والسكران يغني".

ايقاعات تشرينية

عبد المهدي القطامين

لتشرينَ هذا الحضورُ الاخيرُ
الذي يستفزُ الاضالعَ
يوقدُ في الليلِ دمعَ الارقْ
لتشرينَ صوتُ النواحِ
على الجرحِ ارخى السدولَ
وبعثر فيه القلقْ
هوَ القلبُ كان لعينيك قنا
فلما استفاقَ عن الجهلِ
هاجرَ ثم انعتقْ
وتشرينُ عادَ على وجنتيك فالقى الوشاحا
ودثر بالصمتِ حزنكَ اشعلَ فيه الرياحا
ولكنّ وجهَكَ ظلَّ كما البعد يزرعُ في الجراحا
من الغيبِ تأتين هجرًا وليلا وخمرا حلالا
وتأتينَ ريحا وثلجا وبرقا.. هلالا
وعدتِ تلملمُني ذكرياتي اليك
فصارَ الوصولُ محالا.. محالا
لماذا الطريقُ التي هجّرتنا تضجّ دموعاً لماذا
وعلى الدروبِ التي ارقتنا
ترامتْ على مهجتينا رذاذا
رذاذٌ تملّكَ في خافقينا
وليسَ يلاقي سوانا ملاذا
لكَ الآنَ اشكو
سنيَّ التي أخمدتْ نارها
وايامَ لهوٍ تعرّتْ
فباحتْ لوجهِ الغريبِ باسرارِها
وقيثارةٌ خبّأتها يداي
فماتتْ من الريحِ اوتارُها
وها نحنُ عدنا عويلُ الرياحِ اتانا رفيقْ
هجيرُ الصحاري توارى بنا واستبانَ الطريقْ
فمن اينَ ابدأُ فيكِ الرحيلْ
وانتِ احتراقُ الثواني
وانتِ ابتداءُ الاصيلْ
وانتِ التي حاصرتني
بليلٍ طويلٍ.. طويلْ

الرأي الثقافي

«امسية شعرية في ليلة المتنبي الاخيرة»

د. خالد الكركي

مشروع للريح والرماح واللهب، مولع بالحرب والليل والخيل، متحيز للسيف والصحراء والقلم ذاك هو، يتلظى حتى يحول وهج اللظى بينك وبين ملامحه العربية البكر، تطول قامته حتى تمتد بين النخيل والنجوم، ويكبر اسمه حتى يهزم حواجز النسيان والزمان.. الحساد وراءه يلهثون لكنهم لا يهتكون له سرا، والشعراء منه يغضبون لكنهم لا يستطيعون معه صبرا.. ذاك هو: وشم نقشته الصحراء على قلب ليلها العربي الممتد بين الكوفة وحلب، وبين بغداد والفسطاط، قلق وهو يمتطي برق الريح، يخافه الخوف، وتخشاه شياطين الشعر، وتعشقه المعارك، وتورق في شفتيه اقمار وتطلع من كفيه رؤى ولا يقول ابدا ما يريد فالذي يبتغي "جل ان يسمى".

ذاك هو من بعيد، متكيء على رمحه قرب شجيرة نسيتها الريح في صحراء الكوفة.. يسترجع سنواته المشرفة على الخمسين، ورحلته التي امتدت من الكوفة الى بلاد الشام فمصر فخراسان، وها هي رواحلها تعود الى نقطة البدء، الى فضاء الكوفة الحبيب.

قلت: ماذا علي وانا قادم من خارج زمانه الى ديوانه لو انني اطرح اسئلتي عن زماني عليه، وماذا علي لو جمعت شجاعتي ومعرفتي بالعربية وقطرت منهما جراة تسمح للسؤال ان يكون حارا وعالي الصوت حتى يسمعني ويلتفت الي.. فمن يستطيع ان يشغل قلق الاسئلة غيره حين يريد.. وازمتنا انه في تلك الليلة الاخيرة لا يريد.. دنوت قليلا، وقلت اردد شعرا ما لعلي اجذبه الى الصوت، راجعت الذاكرة فخذلتني لانها سمعت باسمه، وناشدت التذكر ان يسعفني فما حضر، ومددت قلبي الى عقلي برجاء المعونة فما استجاب.. فوقعت بين الحيرة والخجل اتلجلج ففي كبرياء هذا الرجل وشعره شيء يبعث في الروح ذعرا جميلا.

قلت: السلام عليك ابا محسد.

قال: وعليك السلام.

سكت وسكت الليل برهة، فما هو بالذي تسأله كيف انت، ولا هو الذي تقول له ما اخبارك بعد ان ملأ الدنيا وشغل الناس.. خرجت من بئر الصمت على صوت قادم من بعيد، جريء، جميل، متميز وانشاده يسبقه:

من تلظي لموعه كاد يعمى
كاد من شهرة اسمه لا يسمى
اورق الحبر كالربى في يديه
اطلقت كل ربوة منه نجما
العناقيد غنت الكاس عنه
الندى باسمه الى الشمس اومى

تلفت ناحية الصوت، ثم نظرت في وجه ابي الطيب، فشعرت ان حنينا قاسيا يسكن ملامحه بعد ان سمع الصوت، فهذا شاعر يصفه هو، وعهده بهم يهجونه ويبحثون عن سرقاته.. فصاح غاضبا جانيا.

- من الرجل؟
- انا الرجل اليماني.
- من؟ يزيد الحميري؟
- لا، صاحبه، من القرن الخامس عشر الهجري، واسمي عبدالله البردوني وهذه الابيات من قصيدة لي عنوانها "وردة من دم المتنبي".
- ولم لا تذهب الى صاحبك المعري، ففي ملامحك شيء يذكر به؟
- لكنني اخترتك انت، وجئت الليلة لوداعك فلا تدري ماذا تحمل لك صحراء الكوفة غدا من مفاجآت الرحيل..
- مفاجآت..!! اسمع يا عبدالله:

بقلبي شاءليس هم ارتحالا
وحسن الصبر زموا لا الجمالا
تولوا بغتة فكان بينا
تهيبني، ففاجاني اغتيالا

وصلت كلمة "اغتيالا" مرجعة مثل طعنة غادرة، شرد بي الخيال الى زمن رأيت فيه ابا تمام ومالك بن الريب وبدر شاكر السياب، ثم لحقت بصوته.

الفت ترحلي وجعلت ارضي
قتودي والغريري الجلالا
على قلق كان الريح تحتي
اوجهها جنوبا او شمالا

غمر الفرح وجه البردوني.. فهو يسمع القصيدة من ابي الطيب دون وساطة، ويكتشف طرائقه في الكبرياء وايقاع الحياة القلق، وهمس لي بأن ركبا سيصل بعد قليل فيه شعراء معاصرون لاقامة امسية بين يديه، وهم من الذين اتخذوا المتنبي قناعا او مرآة، ومن الذين احبوه فحبوه على بعد الزمان واختلاف المكان، ومن الذين خرجوا مثله من شعب بوان الذي لم يجد فيه عربيا واحدا يحلف عليه ان يترجل للطعام.

صوت:

مغاني الشعب طيبا في المغاني
بمنزلة الربيع من الزمان
ولكن الفتى العربي فيها
غريب الوجه واليد واللسان
.. ولو كانت دمشق ثنى عناني
لبيق الثرد صيني الجفان

تمنى البردوني ان لا يستمر الانشاد، فهو لا يحب مدح ابي الطيب لعضد الدولة، اذ جعله "من ما له في الناس ثان". فانقذته من ذلك اصوات بعيدة ما لبثت ان اشرفت على المكان.. سأل البردوني غلام ابي الطيب ان كان يرى المعري بينهم، فنفى وصوله، وقال انه سمع من سيده ان ابا العلاء، عاكف على رسالة غفرانه، وانه مذ عاد من بغداد لا يغادر المعرة، وسأله عن ابي فراس فاخبره انه ما يزال اسيرا في سجون الروم.. ثم انبأه ان القادمين جميعهم من زمانه المعاصر لا من زمان ابي الطيب، وقد دلت على ذلك ازياؤهم ورواحلهم ودفاترهم.

جاء الصوت بالسلام على ابي الطيب، فتبين البردوني اصوات عمر ابي ريشة، وعبد الوهاب البياتي، وامل دنقل، ومحمود درويش وعبد الرحيم عمر واحمد عنتر مصطفى.

حدق القوم في ملامح ابي الطيب لعله يقول شيئا، او لعل ملامحه تكشف بعض اسراره ورد فعله، غير ان همسا خفيفا جاء من جهته، وكأنه يقرأ:

اريك الرضا لو اخفت النفس خافيا
وما انا عن نفسي ولا عنك راضيا

ثم تغير ايقاع الابيات الى بحور الشكوى المرة التي سادت سنواته الاخيرة، فانشد:

حون على بصر ما شق منظره
فانما يقظات العين كالحلم
ولا تشك الى خلق فتشمته
شكوى الجريح الى الغربان والرخم
اتي الزمان بنوه في شبيبته
فسرهم واتيناه على الهرم

ردد البردوني "واتيناه على الهرم" واتبعها بزفرة حرى، فادرك ابو ريشة ان ابا الطيب قد يغادر في اية لحظة يقررها مزاجه، فلابد من تنظيم الامر، واستئذانه في قراءة القصائد عليه.. وقال انه مستعد ان يكون اول من يقرأ، فقصيدته عمودية، ولا يعتقد ان بها ضعفا او خللا، وهو سيد بين شعراء جيله.. وافقوا على مضض، ولم يتحرك المتنبي، ولم يبد رفضا او قبولا، فكأنه - في نظر ابي ريشة - كما وصفه في قصيدته التي القاها في المهرجان الالفي له:

شاخص الطرف في رحاب الفضاء
فوق طود عالي المناكب ناء

جاءه صوت ابي الطيب.. اقرأ يا ابا ريشة، لا لانك اعلاهم كعبا، بل لانك، وبدوي الجبل من الشعراء الفحول، وقد اعدتم مجد الشعر الى الشام، وان بقي شيء من هذا الليل بعد ان تنسجوا منه صوركم واحزانكم فاقرا لي شيئا من شعر بدوي الجبل ذاك، فهو صاحب ديباجة متميزة، وانت يا عمر، كما اخبرني غلامي، من منبج، وهي بلد البحتري.

- جاء صوت ابي ريشة جميلا وعاطرا وبهيا:

شاعر الخلد قف على قبة الخلد
وشاهد ائمة الشعراء
هتفوا باسمك المضمخ بالمجد
وكدوا حناجرا من ثناء
ذاك سيف الدولات من كل
حمدان منار في السلم والهيجاء
... ذاك كافور ضحكة الهزء في
التاريخ ينهي ومصر في اغفاء
شاعر العرب غض طرفك
فالعرب حيارى في قبضة عسراء

صاح المتنبي بغلامه ان اقدم وخذ من عمك نسخة من هذه القصيدة واحتفظ بها.. فاخرج ابو ريشة صورة عنها مطبوعة على الالة الكاتبة، حدق فيها الغلام فعجب لهذا الخط الدقيق، ولكنه حفظ حيرته واسئلته فهو غير قادر حتى على السؤال في حضرة سيده الكبير.

قال امل دنقل ان على عبد الرحيم عمر ان يفسر لابي الطيب بيت ابي ريشة الاخير، واسباب حيرة قومه، فعبد الرحيم شاعر وكاتب، ولابد ان لديه اسبابا.. تقدم عبد الرحيم يلملم اوراقا، ويبحث عن ترتيب صفحاتها، وهي صورة عن قصيدته "بين يدي المتنبي".

اخرج نظارته، واستند الى صخرة قريبة، وانساب صوته:

كل الذلول ولا تزال تصدنا الابواب
غرباء نطرقها وتستعصي مغالقها
ويعبس دوننا الحجاب
يا دار..
هل صار الدم العربي ماء..
ام تنكرت الديار لقاصديها؟

لاحظوا ان ابا الطيب يهز راسه باسئلة كثيرة، فقد كان يتابع الايقاع العمودي من اول الامسية، لكنه لم يستطع ادراك ما تغير.. تصله الرؤى متدافعة ويغيب التشكيل الذي كان سيده، التشكيل العمودي المبهر.. وتابع عبدالرحيم قراءته وهو يدرك ان عليه ان يعد ندوة كاملة يشرح فيها ما يسميه اهل زمانه "شعر التفعيلة"

وحياة من جعل
الحروف سبيل مجدك في خلود القافية
وحياة من سحر القريض ماثر لك باقية
لو عدت يوما للحياة
لذهلت من عجب تراه
... يا سيد الشعراء

(طرب المتنبي لهذه الجملة، وسعد ان احمد شوقي غائب حتى لا يقدم نفسه انه امير لشعراء العصور كلها).

صفق الساهرون، وتقدم الى الصخرة امل دنقل، بينما كان البياتي يدون بيتين يهمس بهما ابو الطيب همسا:

سقى الله ايام الصبا ما يسرها
ويفعل فعل البابلي المعتق
اذا ما لبست الدهر مستمتعا به
تخرقت والملبوس لم يتخرق

كان امل دنقل قد قرر بينه وبين نفسه ان يقرأ قصيدته عن المتنبي، وان يقدم لها بأبيات من قصيدة ابي الطيب التي انشدها عند خروجه من مصر، فانطلق مادنا حزينا:

عيد باية حال عدت يا عيد
بما مضى ام لامر فيك تجديد
يا ساقيي اخمر في كؤوسكما
ام في كؤوسكما هم وتسهيد
اصخرة انا مالي لا تحركني
هذه المدام ولا هذي الاغاريد

ثم اعاد من قصيدته هو من مذكرات المتنبي التي اعاد في مقطعها الاخير بناء بعض ابيات رائعة المتنبي هذه:

عيد باية حال عدت يا عيد
بما مضى ام لارضي فيك تهويد
نامت نواطير مصر عن عساكرها
وحاربت بدلا منها الاناشيد
ناديت يا نيل هل تجري المياه دما
لكي تفيض ويصحو الاهل ان نودوا

فانتفض احمد عنتر مصطفى هاتفا لأمل، وتمنوا لو يقرأ قصيدته عن ابي الطيب كاملة، فهي مذكراته في مصر، وبخاصة في مقطعين اثنين، الأول يصف كافورا ومنه قوله:

امثل ساعة الضحى بين يدي كافور
ابصر تلك الشفة المثقوبة
ووجهه المسود والرجولة المسلوبة
ابكي على العروبة.

والمقطع الثاني الذي تفجر في القصيدة غضبا بعد ان مل رخاوة القعود بين يدي كافور، وتذكر حلب وسيدها وسيفها وفتاها ومعاركها، فالم به حلم بالوجه الذي احب:

حلمت لحظة بكا
وجندك الشجعان يهتفون: سيف الدولة
وانت شمس تختفي في هالة الغبار عند الجولة
والصبية الصغار يهتفون في حلب:
يا منقذ العرب
يا منقذ العرب..

كانت نجوم الليل دانية من مجلسهم ذاك، واه لو تمكن المعري وابو فراس من الحضور الى الامسية، كانت لحظات الوجد مشتعلة بالاسى، وصورة سيف الدولة تملأ فضاء الليل ولم ينشد احد له بعد، وابو الطيب ما يزال غارقا في العتاب بعد ان تباعد العهد بينه وبين الحرب وحلب، وبعد ان ارقه ذلك الليل الفارسي الذي يطبق على الزمان... "وسوى الروم خلف ظهرك روم".. اليس بينهم من يقرأ الآن "على قدر اهل العزم" او "ليالي بعد الظاعنين شكول" او يوغل في "وفاؤكما كالربع اشجاه طاسمه" او ينشد لهذا الليل الذي مس الصحراء سواده رائعته ضد الروم:

نزور ديارا ما نحب لها مغني
ونسأل فيها غير ساكنها الاذنا
وقد علم الروم الشقيون اننا
اذا ما تركنا ارضهم خلفنا عدنا

لا احد اذن ينشد قصائد ابي الطيب الليلة، وكلهم يعرف انه ما يزال على الرغم من المجد كله - مسكونا بالوحدة والعزلة.

اهم بشيء والليالي كانها
تطاردني عن كونه واطارد

جاء صوت البياتي، وهو يتحدث الى ابي ريشة هامسا، واحر قلباه.. فوصل الهمس مسمع ابي الطيب فاعتدل في جلسته وحدق في الوجوه، انتظروا منه كلاما لكنه تمتم ببيت من رائعته تلك.. ثم ارتفع صوته الى ضحاه:

انام ملء جفوني عن شواردها
ويسهر الخلق جراها ويختصم

تمتم البياتي بهدوئه المعروف ولم ينشد قصيدته "موت المتنبي"، فهو لا ينشد في الاسميات الا نادرا، وكان يقرأ المقطع الاخير منها:

حصانه عبر المراعي الخضر والتلال
يوقظ في حافره النجوم والاطفال
يوقظ في ذاكرة السنين

اللهب الاسود والحب الذي يموت في ظل السيوف عاصفا مدمرا حزين..

هو اذن هذا المتنبي، العاصف المدمر، الحزين.. ويا لحزنه في ليالي الحمى كم هو طويل وجميل والزائرة كان بها حياء.. تلازمه، وتزيد في عزلته، وتعمق احاسيسه بظلم الزمان له، الزمان الذي اراده عربيا مثل وجه سيف الدولة فانقلب اسود مثل وجه كافور او اصفر مثل وجه عضد الدولة، لذلك كان عليه ان يصرخ:

اعادي على ما يوجب الحب للفتى
واهدأ والافكار في تجول

اصر البردوني على انشاد قصيدته كاملة، وهو بذلك سيأخذ الوقت الذي يحتاجه زملاؤه الذين لم يقرأوا بعد، فحسم المتنبي الامر بأن طلب اليهم ان ينشدوا مقاطع، ثم ينشد البردوني قصيدته. فقرأ احمد عنتر مصطفى من قصيدته "هكذا تكلم المتنبي" مقطعا طويلا، منه هذه الصورة:

هذه (حلب)
تنأى.. وتقترب
وكان (خولة) نخلة عربية، سمقت،
ترى يتالق الثمر الشهي بجيدها
ام قرطها الذهب

لم يأت تعليق من احد، وحالت العتمة دون معرفة ردود الفعل، خاصة رد فعل ابي الطيب، وكأنه تحول في صمته الى "عين مسهدة وقلب يخفق"، وصار "ارقا على ارق".. انه حكاية بدأت معه في صباه منذ ان قال:

جربت من نار الهوى ما تنطفي
نار الغضا وتكل عما يحرق
وعذلت اهل العشق حتى ذقته
فعجبت كيف يموت من لا يعشق

لقد احس تلك اللحظة انه قريب من الحياة لكن حساده ساهرون، فتذكر: "ولا اظن بنات الدهر تتركني"، واعاد: "فالان اقحم حتى لات مقتحم"، واستعاد صوته العتيق:

ردي حياض الردى يا نفس واتركي
حياض خوف الردى للشاء والنعم

ولكن، سيبقى مثل الأسد الذي صرعه بدر بن عمار "يدق بالصدر الحجار" ويرد "الفرات قصيده والنيلا". فليصل في ليلته تلك الى خلاصة قوله "الا لا أرى الاحداث مدحا ولا ذما"، ويترك مقولته تتردد "ما ابتغي جل ان يسمى".. وهل كان يبتغي جوهر الفن وخلاصته ام سدة الحكم ام الموت القريب ام السيدة الغائبة؟ انه مجد خاص تلك الذي سعى اليه.

حطم جدار الصمت صوت محمود درويش يعلن انه سينشد ابا الطيب قصيدة عنوانها "رحلة المتنبي الى مصر"، فهش القوم لذلك، فهذا الفتى مبدع، ومعتز بجده ابي الطيب، فليقرأ ما شاء له الوقت والليل والقصيد...

كم اندفعت الى الصهيل
فلم اجد فرسا وفرسانا
واسلمني الرحيل الى الرحيل

واستمر في انشاده البديع حتى وصل نهاية مقطع يقول فيه "لا مصر في مصر التي امشي الى اسرارها"، جاء صوت المتنبي حازما:

اقمت بارض مصر فلا ورائي
تخب بي الركاب ولا امامي

فاستمر محمود في الانشاد:

... واصيب فيك نهاية الدنيا
ويصرعني الصراع،
والقرمطي انا،
ولكن الرفاق هناك في حلب
اضاعوني وضاعوا

تفجر السكون عن همهمة اعجاب وهو يعلن فيهم:

... والروم ينتشرون حول الضاد
لا سيف يطاردهم هناك ولا ذراع

فانفجر صوت المتنبي هادرا وكأن سيف الدولة امامه:

هل الحدث الحمراء تعرف لونها
وتعلم اي الساقيين الغمائم
سقاها الغمام الغر قبل نزوله
فلما دنا سقتها الجماجم

وكأن سنا قد اصاب الليل فرددت الاودية صوته العظيم وايقاعه الرهيب، وكأن معركة قد نشبت الان بين العرب والروم.. لم يقاطعه احد حتى اكمل قصيدته، وبدأ ينشد مقاطع حفظ الحاضرون معظمها، ومنها:

تهاب سيوف الهند وهي حدائد
فكيف اذا كانت نزارية عربا

احس الجميع ان سيف الدولة قد وصل للقاء صاحبه، او ان صاحبه سيبحر في هذا الليل الى حلب، فسقطت كل الاسئلة عن كافور، والغزل، والقرامطة، فما لها من قيمة والرجل يوغل في الرحيل، غير ان احدهم - لم يتنبه الاخرون، كان متشائما فقد خطر بباله هجاء المتنبيء لضبة بن يزيد العيني، وسمع ان فاتكا الاسدي، خال ضبة، قد داخلته الحمية، ويترصد وعصابته مرور ابي الطيب بهذه الطريق، كان هذا القادم متأخرا الى الامسية وهو سليمان العيسى الذي لم يستأذن احدا، وبادر الى الانشاد مستغلا صمت القوم:

من انت، يا ارق التاريخ يا ارقي
دع السؤال بصدر النار يغترب
شعر؟ تموت الليالي ثم تنفضها
"واحر قلباه" ملء الجرح تنسكب

انتهت الامسية، وغادر الشعراء... وفي مساء اليوم التالي كان قبر المتنبي يقوم هناك والى جواره قبر ابنه محسد، وقبر غلامه بالقرب من دير العاقول في الجانب الغربي من سواد بغداد.. وكان فاتك الاسدي يسرح طليقا دون ان يدرك لجهله انه قتل نجم الشعر العربي في تاريخنا العظيم، وعندما سمع الشعراء بذلك قرروا ان يقيموا امسية في اربعين رحيله.

صوت:

"يا صاحبي اخمر في كؤوسكما
ام في كؤوسكما هم وتنكار
وتلك اوراقنا تناى ويأخذها
وراء احلامنا موج وتيار
يا صاحبي احقا انها وسعت
أعداءها وجفت ابناءها الدار

(احمد عبد المعطي حجازي/مقدمة طللية)

نقش:

الارض ام اصبناها بواحدها
فاسترجعته وريته الى الحبل

(اخت المتنبي في رثائه)

الاب

تاليف الكاتب الامريكي: رايموند كارفر
ترجمة: يوسف ضمرة

استلقى الطفل في (السل) الى جوار السرير، وعلى رأسه قبعة بيضاء. كان السل قد طلي حديثا، واحكم شده بشرائط زرقاء خالطها البياض، وقاموا بتبطينه بحشوات طرية زرق، كانوا جميعا قد احاطوا بالطفل. الاخوات الصغيرات الثلاث. الام التي غادرت السرير، ولم تستعد نفسها بعد، وجدة الطفل للام، كانوا يرقبونه بعيون جاحظة، ويرفعون قبضته لعيانا الى فمه، لم يبتسم او يضحك، لكنه رمش قليلا، وخفق لسانه الى الوراء، والى الامام خلال الشفتين، عندما داعبت ذقنه احدى الاخوات.

كان الاب في المطبخ، يستمع اليهم يلاعبون الطفل.

- من تحب يا حبيبي؟ قالت (فيليس) ومست ذقنه بيدها، ثم اضافت

- يحبنا جميعا، لكنه حقا يحب اباه، لانه طفل مثله

جلست الجدة على حافة السرير، وقالت

- انظروا الى ذراعه الصغيره كم تبدو سمينة، وتلك الاصابع الصغيرة! تماما كاصابع امه.

- اليس جميلا؟ قالت الام، ثم تابعت

- صحته جيدة جدا، آه يا حبيبي الصغير.

انحنت فوقه، وقبلت جبهته، ومست غطاء ذراعه، ثم قالت

- ونحن نحبه ايضا

- لكنه يشبه من يا ترى؟ يشبه من؟ يشـ...؟ صرخت (أليس)، فاقتربوا اكثر، لمعرفة ذاك الشبيه بالطفل.

- عيناه جميلتان، قالت (كارول).

- عيون الاطفال جميلة كلها، قالت (فيليس).

- ان له شفتي ابيه، انظروا، قالت الجدة

- لا ادري... قالت الام، واضافت

- انا لا اقول ذلك.

- الانف! الانف! صرخت (أليس)

- ماذا عن الانف! سألتها الام

- يشبه انف شخص ما، اجابت (أليس).

- لا، لا ادري، لا اظن ذلك، قالت الام

- تلك الشفتان... تلك الاصابع الصغيرة... تمتمت الجدة وهي تزيح الغطاء عن يد الطفل، وتفرد الاصابع.

- يشبه من يا ترى؟

- لا يشبه احدا، قالت (فيليس). فاقتربوا من الطفل اكثر.

- انا اعرف، اعرف، قالت كارول، واضافت - انه يشبه ابي

حدقوا الى الطفل بعيون اكثر جحوظا.

- ولكن ابي يشبه من؟ تساءلت (فيليس).

- ابي يشبه من؟ اجابت (أليس) في تساؤل فيه دهشة. وفي الحال، التفت الجميع الى المطبخ، حيث يجلس الاب الى الطاولة، وظهره نحوهم.

- لا احد، قالت (فيليس)، وبكت قليلا.

- اصمتي، قالت الجدة وهي تنظر بعيدا، ثم عادت الى الطفل.

- ابي لا يشبه احدا، قالت (أليس)

- لكنه يجب ان يشبه احدا ما، قالت (فيليس). ومسحت عينيها بوشاح ازرق. حدق الجميع الى الاب، باستثناء الجدة. استدار في مقعده، كان وجهه ابيض خاليا من اي تعبير.

قصة قصيرة:

كرسي هارت

السيد موسى

توقفت.. كان لابد ان اتوقف قانون العادة علمني ان هرولة محمود الشرطي نحو المصعد ترتبط بأهمية قصوى للشخص القادم.. اخذت نفسا طويلا طول جسر امريكا الجوي الذي صنعته من اجل اسرائيل.. كان "خليل" يدق "كارت" احد الموظفين فتوقف... العيدان الخضراء في مدخل "المؤسسة" اهتزت بعد تصلب طويل في اوردتها.. كتم عامل المقسم قهقهاته المترامية.. تبادلت الوان الطيف تواجدها فوق وجه محمود وتجمدت انامله فوق زر المصعد الذي لا يجيء.. راديو "ابي عيسى" الذي كان يرتج فرحا لفوز "بوش" خمدت انفاسه.. غابت الشمس عن صدر السماء المكشوف. توقف بائع الكعك عن الصياح وبدأ في الابتعاد.. اهتزت الصينية فوق كفي.. سقط فنجان متمرد فلم اهتم.. استكانت بقع القهوة فوق بنطلون ابيض لاحد الموظفين ولم يتحرك.. اللعبة العاشرة في مدخل "المؤسسة" اضيئت لتعويض غياب الشمس.. امتلأت الصدور بالهواء وتوقفت عند مرحلة الشهيق داعبت الانامل جفونا متأكلة لتوفير امكانية "البحلقة" في الضيف القادم.. انفتح الباب الزجاجي تقدم "ابراهيم" ليسند الباب بيديه.. انتقل الشاي الساخن الى حالة معاكسه ولم اعره اي اهتمام.. فجأة.. هل القمر.. دخل القادم يتهادى.. اربعة اكف نظيفة لامعة تدفعه بهدوء وانسياب.

وجه احمر ثالث ينظف الطريق من العوائق الحجرية والبشرية.. شكله الهندسي مربع.. المسند الخاص به عالي جدا.. قماشته صفراء ذات بقع سوداء صغيرة.. حلقة من الرداء البلاستيكي الابيض تداري تفاصيل جماله عن عيوننا المفتوحة.. في لحظة وصوله للمصعد كان الباب قد فتح تلقائيا.

- وين مكتب العظيم "هارت".

اندفعت كالثور الهائج.. فرشت مترا من السجاد الاخضر فوق وجهي.. حفرت ابتسامة ليست باهتة فوق شفتي وابديت الرغبة في المساعدة.. بعد طول معاناة صدر الفرمان بمشاركتي لهم المصعد.. في الطريق للطابق الرابع حمل الرجال "المقعد" لان ارض المصعد لم تكن نظيفة.. حملت الصينية بكلتا يدي حتى لا تسقط بقعة متهورة فوق الذوق الرفيع.. في الطابق الرابع فتحت ابواب المكاتب على مصاريعها.. خرج الموظفون على جانبي الممر وفي عيونهم فرحة ايديهم "كان المقعد يميل يمينا ويسارا ويهتز فرحا لهذا الفيض من التحيات الساقطة فوق امعائه الاسفنجية. توقفت انامل الطابعات عن الحركة.. اطفئت ماكينات التصوير.

- اله.. لمين هذا الكرسي الجميل...؟

مات التساؤل على شفتي الموظفة.. زمت شفتيها وحركة حاجبيها في اعجاب حين وصل لاذنيها الجواب.. عند باب حجرة العظيم "هارت" كان جمع من البشر يتنافسون على السبق بالملامسة.. اليد بلون الذهب.. "ميداس" عربي يسترجع ابعاد الاسطورة ويؤكد انه ذهب خالص لالون فقط.. دائما كنت اكره المقاعد وانا اطوي انامل "غادة النحيفة كنت احب السير.. كانت تتضايق دوما.. كانت ترى ان الجلوس يوفر امكانية التقاط الانفاس..

- بس وضع الاسس النظرية لعش الزوجية عايز استقرار.

كنت اضحك.. املا صدري من وجهها الجميل.

- انا شيف ان الحركة بتقرب الأسس من مجال التطبيق.

في طريق العودة كنت احمل ورقة رسمية.

السيد الفاضل/ مدير قسم الاستخدام.

بعد التحية:

احيطكم علما ان مقعدي قد تحطمت قواعده منذ يومين وانا الان امارس عملي واقفا.. ارجو التفضل باتخاذ اللازم.

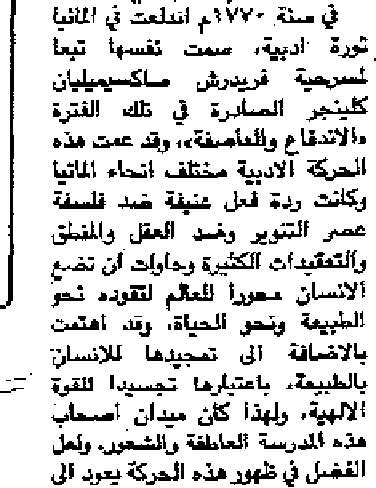
الامضاء

محذوف بالتصرف من الكاتب.



الرأي الثقافي

« مدخل الى تاريخ الادب الالماني »

د. خليل الشيخ

يشكل استيعاب مراحل الحياه الادبية، لاي ادب قومي امرا في منتهى الاهمية من اجل فهم مظاهر هذا الادب المختلفة، وتجلياته المتنوعة، وما ينبثق من هذه المظاهر من حركات متضاربة متنوعة.

ولعل اول مشكلة تواجه قارىء ادب قومي غير ادبه، هي مشكلة تحقيب هذا الادب، اعني تقسيمه الى عصور وحقب ادبية مختلفة. فهذا التحقيب ضروري ومهم ولكنه اشكالية لابد من استيعاب متداخلاتها، والوقوف عند فلسفتها في هذه الاداب. ولعل مؤرخي الادب العربي في عصوره كافة، لا يتفقون على حقيقة، وهم يقسمون العصور الادبية الى جاهلية وصدر الاسلام واموية وعباسية واندلسية.. قدر اتفاقهم على ان هذا التقسيم سيلغي ذو ابعاد عقائدية، لا علاقة له بالاتجاهات الادبية: محافظة وتجديدا، الا على نحو سطحي، ولكن قصور هذا التقسيم والانتقاد المستمر له، والاعتراض عليه، لم يفض حتى الان الى طرح بديل مقنع، ولكن الادب الاليزابيتي في انجلترا، وعصر لويس الرابع عشر في فرنسا، وعصر الامبراطور كارل الكبير (شارلمان) في مملكة الافرنج. كما عرفت هذه الاداب تقسيمات تبعا لمضامين عقائدية معينة مثل ادب الالتزام، او شعر الحرب، او شعر المقاومة او ادب المنفى.

يمكن القول ان بداية الادب الالماني تعود الى النصف الثاني من القرن الحادي عشر ولعله يمكن تاريخ هذه البداية بالاشارة الى طائفة من المنشدين المتجولين الذين كانوا ينشدون اشعارهم مصحوبة بالغناء والعزف وهذه الطائفة هي ما عرفت اصطلاحا باسم Minnesinjer وقد كانت موضوعات غناء هذه الطائفة من المنشدين محدودة ويمكن ان نختصرها بانها تصف السعادة في الحب، او الالم والعذاب فيه، كالفراق والغيرة، ولعل اقدم نص وصلنا من اغنيات هؤلاء المنشدين ينتمي الى حوالي ١١٧٠م. ويصف فيه صاحبه معاناته عند الرحيل قائلا:

لقد كنت نائما باستغراق لذيذ..
والان تأتي ايها العصفور الصغير،
تنذر بالرحيل..
اه لا يوجد حب بدون الم
ما تطلبينه مني انفذه ايتها الصديقة
لقد بدأت المراة بالبكاء،
ـ سترحل اخيرا وتتركني وحيدة
فمتى ستعود؟
يا للالم! انك ستأخذ سعادتي معك!

واذا كانت اغاني هؤلاء المنشدين تعكس الكثير من عناصر الشعر الغنائي المحلي، كما تعكس تأثيرات الشعر اللاتيني وبخاصة تلك القصائد التي تحفل بالحب والخمر والربيع والرقص والالهة، فان تأثيرات شعر التروبادور، هذا الشعر الاتي من جنوب فرنسا تبدو واضحة في هذا الشعر بشكل جلي. واما الحب الذي جسدته اشعار التروبادور فقد كان حبا فروسيا، يمجد المراة، ويجل علاقة الرجل بها، وهذا الحب يبدو، وقد بدا للكثير من الباحثين، نقطة تحول في شعر ينظر الى المراة نظرة سلبية تماما، ويعتبرها رمزا للخطيئة، وقد ظهر في الفترة نفسها ملاحم وطنية شعبية كالقصيدة الطويلة غودرن التي يحكي فيها شاعرها النمساوي المجهول مغامرات هاغن وابنته هيلده ومغامرات غودرون ابنة هيلده.

وقد تزامن ظهور هذه الملاحم الشعبية مع ملاحم غزلية مستوحاة هي الاخرى من شعراء التروبادور ولكن اواسط القرن الثالث عشر، شهدت تحول الادب الفروسي عصر الانحطاط وبدأ اصحاب الملحمة الغزلية يقلدون ويستلون اثار سابقيهم.

منذ منتصف القرن الخامس عشر بدأت حركة النهضة في المانيا. وقد كانت حركة النهضة هذه، التي كانت تحتذي النموذج الايطالي الى حد بعيد، بطيئة اذا ما قورنت بفرنسا وايطاليا. ففي عام ١٣٤٨ م اقام شارل الرابع جامعة المانية في براغ. واذا كانت سنة ١٤٠٩ ستشهد انهيار هذه الجامعة نظرا للصراع العميق بين الالمان والتشيكيين، فقد شهد انهيار هذه الجامعة نشوء جامعات اخرى في فيينا وهيدلبرج وكولونيا وايرفوت وليبسيج، وقد نما التيار الانساني في هذه الجامعات، وشاعت الاراء الافلاطونية. وقد وصلت هذه المرحلة ذروتها في حركة الاصلاح الديني التي فجرها لوثر سنة ١٥١٧م. وقد استطاعت حركة لوثر ان توجد اللغة الالمانية الحديثة، وذلك عبر ترجمته للعهدين القديم والجديد فقد ظهرت ترجمة الاول سنة ١٥٢٢م وظهرت ترجمة الثاني سنة ١٥٣٤م، وعبر لغة التراتيل الدينية السهلة المانوسة، وعبر المواعظ والخطب الدينية ولعل اكثر الانتاج اهمية على الصعيد الادبي في هذه الفترة، مجموعة الكتب الشعبية التي ظهرت فقد ظهر كتاب شعبي سنة ١٥٨٧ م لنسله »تاريخ الدكتور يوهان فاوست، الساحر العظيم والفنان الشهير«، كما ظهر تحت تأثير الرواية التشردية الاسبانية (البيكارسك) وهي المتأثرة بفن المقامة، مجموعة من الاعمال من بينها رؤى مفردة وحقيقية، سنة ١٦٤٢ م وقصة »الوحيد المتغزل« الصادرة سنة ١٦٦٩م. وبعد انتهاء ما سمي بعصر الاصلاح والباروك، تجيء فترة خصبة يطلق عليها اسم عصر التنوير وهي تمتد من سنة ١٧٠٠ ـ ١٧٧٠ م. ولعل شخصية الفنان والناقد الشهير جوتهولد افرايم لسنج (١٧٢٩ ـ ١٧٨١م) تجسد طبيعة عصر التنوير هذا. درس لسينج علم اللاهوت في جامعة لايبسيج من سنة ١٧٤٦م الى سنة ١٧٤٨م كما درس في الوقت نفسه علم اللغة وشيئا من الطب ولكن علاقته الفكرية والروحية بالمفكر اليهودي موسى مندلسون، وصداقته لاحد رواد حركة التنوير فريدريش نيكولاي، جعلته يؤمن كما يقول كانت بأن التنوير يعني »الحرية« تلك الحرية البريئة من كل عنصر مؤذ، اعني حرية التجوء الى عقلنا في جميع اعماقنا، وذلك على من كم العالم. وقد جسد لسينج ذلك في مسرحيته الشهيرة »ناتان الحكيم« natan der weise، التي خلد فيها شخصية موسى مندلسون واشاد به في شخصية ناتان الحكيم. ورغم ان الاستاذ بيتر بلخمان قد اكد معرفة لسينج عن طريق تتبعه للترجمات والمؤلفات عن الادب العربي، بعض اعلام العرب، الا ان المادة الاولية لهذه المسرحية المهمة مستقاه من كتاب »الديكاميرون« لجيوفاني بوكاشيو (١٣١٣ ـ ١٣٧٥م). لعل حكاية الخواتم الثلاثة، التي تشكل محور »ناتان الحكيم«، هي ما يستحق الذكر في هذه العجالة وقد رويت عند لينج على النحو التالي:

»في القديم كان يعيش في المشرق رجل له خاتم لا تقدر قيمته، وكان فص الخاتم من حجر عين الهر يتلالا متخذا مئات من الالوان الجميلة. وكانت له قوة سحرية وهي انه كان يجعل حامل الخاتم مقبولا عند الله، محبوبا بين الناس، فلاغرو ان الرجل الشرقي لم يخلعه من بنصره ابدا، بل اوصى ان يظل الخاتم في حوزة اهل بيته.. وهكذا انتقل الخاتم من ابن الى ابن حتى انتهى الى رجل له ثلاثة ابناء كانوا كلهم يوفون والدهم حقه من الطاعة، فكان يحبهم جميعا، الا انه كان يرى اول بنيه اجدر به، واحيانا ثالثهم. واضطر الاب ان يلجأ الى اكذوبة بيضاء، فوعد كل واحد من بنية بان يورثه الخاتم، ودامت حالهم حتى اشرف الاب على الموت، فانتابته الحيرة. اتصل الاب خفية عن بنيه بصائغ وامر بصنع خاتمين على نسق الخاتم الاصلي ونجح الصائغ في ذلك العمل، حتى لقد عجز الاب نفسه عن تمييز خاتمه الاصلي عن الاخرين عندما جاءه بالخواتم. فرح الوالد واستدعى بنيه، كلا على حده، واعطى كلا منهم خاتما، ثم مالبث ان توفي. وبعد وفاته جاء كل واحد من بنيه ومعه خاتمه، وكل منهم يدعي رياسة الاسرة. تشاوروا في الامر وتخاصموا ولكن جهودهم ذهبت سدى، اذ عجزوا عن اثبات من منهم يملك الخاتم الاصلي. وقد قال لهم القاضي.. اما نصيحتي لكم، فهي ان تعترفوا بواقع الامر وذلك ان كل واحد منكم نال خاتمه من يد ابيه، فليعتقد بأصالة خاتمه.. ثم بعد ان تتصرف الاف السنين سوف يستطيع القاضي ان يحكم على الخواتم الثلاثة اما الان فاستودعكم الله!!.

لقد كانت الخواتم الثلاثة رمزا للاديان السماوية الثلاثة، وكانت اجابة ناتان لصلاح الدين، وهو سلطان متسامح كما يبدو في المسرحية، تعبر عن رغبة ناتان في عدم المفاضلة بين هذه الاديان ورد امرها في النهاية الى الله سبحانه وتعالى. ولكن المسرحية تعلن بشكل واضح عن موقف متسامح تجاه الاديان الاخرى. وهي حقيقة مهمة تمثل جوهر مرحلة التنوير، وطبيعة لسينج نفسه، وبخاصة عندما نتذكر ان لسينج ابن قسيس وانه هو نفسه قد درس اللاهوت المسيحي: اما جوهر فكره النقدي فيتمثل في كتابه الشهير »لاوكون او الحدود الفاصلة بين الرسم والشعر« الصادر سنة ١٧٦٦م وقد حدد لسينج مجال الشعر بانه الفعل سواء اكان الفعل فعلا لكائن حي ام كان فعلا لكائن من كائنات الطبيعة من غير الاحياء. ولما كان الفعل في طبيعته جملة من الاحداث تتعاقب على فترة من زمن كان الحدث الزمني هو لب الشعر وصميمه. فليس من شأن الشعر ان يصف شيئا ثابتا، وانما الحركة جمال الشعر وحركة الحياة بصفة خاصة ولذلك فلاعجب انه اذا كان من شأن التصوير والنحت ان يجمدا موضوعاتهما لتسكن فيهما الحركة عند نقطة ثابتة فان من شأن الشعر ان يحرك موضوعه حتى لو بدا في ظاهره شيئا ساكنا، ولكن العقلانية لم تكن هي المسيطرة على هذه الفترة اذ ظهر تيار اخر هو تيار »العاطفة الصوفية« ولعل اشهر اديبين يمثلان ذلك هما فريدرش غوت ليب كلوبشتوك (ـ ١٨٠٣م) وكريستوف مارتن فيلاند (ـ ١٨١٣م).

في سنة ١٧٧٠م اندلعت في المانيا ثورة ادبية، سمت نفسها تبعا لمسرحية فريدرش ماكسيميليان كلينجر الصادرة في تلك الفترة »الاندفاع والعاصفة«، وقد عمت هذه الحركة الادبية مختلف انحاء المانيا وكانت ردة فعل عنيفة ضد فلسفة عصر التنوير وضد العقل والمنطق والتعقيدات الكثيرة وحاولت ان تضع الانسان معورا للعالم لتقوده نحو الطبيعة ونحو الحياة، وقد اهتمت بالاضافة الى تمجيدها للانسان بالطبيعة، باعتبارها تجسيدا للقوة الالهية، ولهذا كان ميدان اصحاب هذه المدرسة العاطفة والشعور، ولعل الفضل في ظهور هذه الحركة يعود الى يوهان غوتفريد هيردر (١٧٤٤ ـ ١٨٠٣) وبخاصة في مقالاته »اغنيات الشعوب«، »شكسبير«، »تساؤلات«. فقد حرص هيردر ان يوضح ما في اغاني القدماء من اصالة ومشاعر طبيعية متدفقة. وله يعود الفضل في استخدام مصطلح »الاغنية الشعبية«، التي تحدد جوهر الشعر في نظره. فالشعر الحقيقي في نظره هو ما يجسد تجربة حقيقية غير مفتعلة او متصنعة. وقد اثرت رؤية هيردر في كثير من شعراء عصره امثال شوبارت، مولر، كلينجر، هبل HEBEL.

ولكن شعر يوهان فولفجانج فون غوته (١٧٤٩ ـ ١٨٣٢م) كان يجسد هذه المرحلة تماما. من خلال شعره الغنائي والمسرحي، وادبه الروائي، واذا كان الوقوف عنده متعذرا هنا، فان الاشارة الى اعمال ثلاثة له ضرورية وهذه الاعمال هي:

الديوان الشرقي للمؤلف العربي، فاوست، الام فرنز.

اما الشاعر الاخر الذي لا يقل اهمية عن غوته فهو فريدرش فون شيلر (١٧٥٩ ـ ١٨٠٥م). ولكن مجرى حياتي هذين الشاعرين جد مختلف. ففي حين نعم غوته بحياة مترفة هانئة، عانى شيلر من المرض والفقر، ومثل صديقه غوته كتب شيلر الشعر الغنائي والمسرحي ايضا، ولعل من اكثر مسرحياته شهرة: اللصوص، الدسيسة والحب، عذراء اورليانس، توراندوت.

في سنة ١٧٧٦م عاد الهدوء وبدأت ملامح الاندفاع والعاصفة تتلاشى لتحل مرحلة تجمع بين الكلاسيكية والرومانسية ومن اشهر اعلام هذه المرحلة، فريدرش هولدرلين (١٧٧٠ ـ ١٨٢٤ م) فريدريش ريشتر (١٧٦٣ ـ ١٨٢٥م). هاينريش فون كلايست (١٧٧٧ ـ ١٨١١ م) فاعمال هؤلاء الشعراء تجمع بين خصائص هذين المذهبين من غير ان تنتمي الى واحد منهما انتماء صريحا واضحا. ولعل معرفة حياة هولدرلين وانتاجه توضح ذلك. فقد اثرت مجموعة من العوامل في ادبه، من اهمها ثقافته اليونانية الواسعة، وثقافته المسيحية الدينية، وفكر الثورة الفرنسية التي بدأت انذاك تؤثر في نفوس الشباب الاوروبي ويبدو ان فشله في الاحتفاظ بصورة مثالية للمراة التي كان يعشقها، وعودته الى مسقط راسه خائبا قد دفع به في سنة ١٨٠٢م الى حافة الجنون، وان ظل من كبار الشعراء الغنائيين في الادب العالمي.

● اما ظهور الرومانسية في الادب الالماني فيعود الى سنة ١٧٩٠م، وقد حاولت الرومانسية الالمانية ان تحتفظ بعلاقة سليمة مع الحركات الادبية التي سبقتها. كما يتضح ذلك في تقدير الاخوين شليغل لعبقرية غوته، ولكن غوته اعلن ان كل ما هو رومانسي مريض وان كل ما هو كلاسيكي سليم معافى. واصطدمت الرومانسية مع الفلاسفة العقليين الذين ينطلقون من الشك الديكارتي مجردين الفرد من خاصيته، وكانوا يكرهون العاطفة وعفويتها المبدعة ولا يهتمون بالشعر والفن قدر اهتمامهم بالنظريات الجمالية التجريدية، لعل فريديرش فون هاردن الذي تلقب بـ نوفاليس يجسد خصائص الرومانسية الالمانية (١٧٧٢ ـ ١٨٠١) في بداياتها. ثم تاتي مجموعة من الشعراء سميت برومانسي هايدلبرغ منهم، كليمنس بريتانو (ـ ١٨٤٢)، فون ايشندورف (ـ ١٨٥٧م). اما المجموعة الثانية فهي رومانسيو جنوب المانيا ولعل من اشهرهم كيرنر و اولاند.

● اما المرحلة الواقعية فتعود بداياتها الى سنة ١٨٣٠م ويؤرخ لها النقاد الالمان، بالاشارة الدالة في حوار غوته مع صديقه انكرمان. يوم دخل الثاني ليخبره بالثورة الباريسية، فوجد غوته هو الاخر متأثرا يغلي ولكنه كان يفكر بالمناقشة العلمية التي كانت تدور في الكوليج دي فرانس حول بعض النظريات العلمية، في هذه الفترة لم يعد الامر يتمثل في تحطيم قيود، كانت محطمة اصلا، بل بات الامر التفاعل مع الحياة كلها. ولعل ابرز شعراء هذه المرحلة هو الشاعر هاينريش هاينى (١٧٩٧ ـ ١٨٥٦م). الذي انتهى في باريس، منفيا سياسيا بعد مرض طويل. ومن كتاب المسرح في هذه المرحلة جورج بوشنر (١٨١٣ ـ ١٨٣٧م) اما كتاب الرواية والقصة فاشهرهم اوالبرت شتفتر (١٨٦٨م)، غوتفريد كيلر (١٨١٩ ـ ١٨٩٠) وغوستاف فرايتاغ (ـ ١٨٩٥م).

● اما المرحلة المعاصرة التي تبدأ بالقرن العشرين فان من اشهر شعرائها ستيفان جورج (ـ ١٩٣٣م)، راينر ماريا ريلكه (١٨٧٥ ـ ١٩٢٦م) الذي زار مصر سنة ١٩١١ م. اما على الصعيد المسرحي فان برتولت برشت (١٨٩٨ ـ ١٩٥٦م) يمثل ذروة هذا الفن. في حين يقف توماس مان (١٨٧٥ ـ ١٩٥٥م) وهيرمان هسه (١٨٧٧ ـ ١٩٦٢م) وفرانتس كافكا (١٨٨٣ ـ ١٩٢٤م) وهاينريش بول (١٩١٧ ـ ١٩٨٥) وغونتر غراس (١٩٢٧ ـ) ممثلين للفن الروائي.

ان الحديث عن كل واحد من هؤلاء الادباء.. يحتاج الى الكثير من الصفحات، كما ان وضع الحركة الادبية في اطارها السياسي والاجتماعي ضروري هو الاخر وهو غير ممكن هنا لان هذه المقالة تهدف الى ايضاح الخطوط الرئيسية والمعالم الكبرى.

قصيدة شعرية اسرائيلية

نطلق النار حتى على الاطفال...

ترجمة واعداد

دار الجليل للدراسات الفلسطينية

ثمة اسرائيليون، وإن كانوا قلة، من ذوي الفكر والتحصيل العلمي الرفيع، يؤرقهم ما آل اليه الوضع في فلسطين، فيعودون الى وراء، ليتذكروا ما حل بهم في سابق الازمان، يوم كانوا يفتشون عن ارض يعمرونها، لتؤويهم، فاستقر بهم المقام اخيرا على ارض فلسطين التي شرد شعبها، وصودرت ممتلكاته، لتبنى دولة اليهود على انقاضه.

من هذا المنظور، الذي يتخذ صفة حضارية، في احد جوانبه، وبعيدا عن الحق والعدالة، وهما امران معروفان في جانب الفلسطينيين، ينكر بعض الادباء والمفكرين الاسرائيليين، على بني جنسهم، هذا التعامل القمعي الذي ينتهجونه ضد ابناء فلسطين العرب، الذين خرجوا وقد تسلحوا بالحجارة، ليذودوا عن حياضهم وكرامتهم، ويذكروا المحتل الغاصب، بان الشعب الذي سلبت ارضه وانتهكت مقدساته، لم يسكت عن استكانة، ولم يرضخ للذل الذي يمليه الامر الواقع، فهو ما زال حيا، مستعدا للبذل والعطاء، يفتدي ارضه بروحه ودمه ولا يفرط بذرة من ترابها، التي جبلت بعرق ودماء الآباء والاجداد.

والشاعر الإسرائيلي، "دان الماجور" هو واحد من هذه القلة القليلة من الأدباء الاسرائيليين، الذي تفاعل مع الاحداث وهذه هي سمة الشاعر الاصيل، الذي يحترم نفسه وشعره، فيرسم صورة الواقع دون تحيز الا الى الحق والعدل.

ويخيل الينا، ان هذا الشاعر وغيره من الشعراء الاسرائيليين والادباء ايضا، لا يدافعون عن حق الفلسطينيين في دولتهم المستقلة وتقرير مصيرهم بقدر ما يدافعون عن مستقبل حياتهم التي يتهددها الانهيار، جراء الممارسات النازية التي اصبحت نمطا تصطبغ به حياتهم.. انهم يخشون على مستقبل اطفالهم واسرهم، وهو الامر الذي يبدو جليا في شعرهم.

قصيدة كانت مرة في صبانا
قصيدة، حفظناها قلبا ولسانا
قالها شاعر باشعاره غذانا
في البيت، في المدرسة، شيبا وشبانا

*****

وزراء دفاع اليوم ـ غنوا اشعاره..
وكبار ضباط اليوم ـ ساروا على اثاره
شاعر، كان للثقافة العسكرية، رائدا ومديرا
ذئبا، هكذا اسموه قبلا واخيرا

*****

اهارون زئيف (ذئب)
بالامس كان "الذئب" انسانا
واليوم أصبح الانسان ذئبا وحيوانا

*****

مرة قال زئيف:
اولاد هذا الكون/هذه الدنيا الواسعة
نظروا الى ابائهم بعيون واسعة
قالوا يا ابانا نريد الحياة
ولما لم يسمع الآباء ما قالوا..
صرخوا...
لعل العالم، الكبير، يسمع ما قالوا..
نريد الحياة..

*****

وانتم، يا جنود اليوم، هيوا، بوجه قادتكم وقولوا... لا... لا تقتلوا الاولاد فهؤلاء يريدون الحياة... كما اردناها وهؤلاء يريدون العيش بكرامة... كما اردناها، وهؤلاء يريدون ان يكونوا شعبا، حرا، في ارض احتللناها، قولوا لقادتكم... ليقولوا لقادتهم... تلاميذ زئيف، وشموئيل.. كفى!.

كفى قتلا للاولاد، وضربا، فهم اصغر منكم... ولكنهم اقوى.. فحتى لو اقتلعتم منهم.. العيون، وحتى لو مزقتم لهم.. البطون.. بالعصا، بالرصاص... وبالجنون،

سيلاحقونكم... سيطاردونكم.. وان ذهبوا، سيأتي غيرهم... مثلهم.. ليرهقوكم..

اما الاستغاثة، التي يطلقونها الآن... استغاثة الشبان واستغاثة العين والدم الشهيدين ستسمعها يوما... عندما نجلس وراء القضبان في محكمة جماعية انا وانت فيها المتهمان..

*****

فانهضوا.. واخرجوا.. وقولوا لهم سلاما! فهؤلاء او بعضهم يريدون سلاما، يريدون قطف زيتون من اشجار زرعوها، ونموها.. جيلا واجيالا...

يريدون ان يصنعوا من اولادهم اجيالا.. لا ترشق الحجارة.. ولا قنابل النار والانارة.. يريدون ان يصنعوا اجيالا جديدة... تدرس بهدوء وتلعب بهدوء، وترفع اعلاما جديدة.. يريدون لابنائهم ان يبكوا امام هذه الاعلام كما بكينا..

فحرمانهم من هذا العلم.. من هذه الدموع، محرم علينا..

*****

تعالوا نبدأ في تحضير الملفات الدفاعية فقد نحتاج لها قريبا... فلا بد لنا جميعا من تلقي الدعوات القضائية لحضور المحاكمات العسكرية...

فانتم يا جنود جولاني.. ويا جنود جبعاتي.. يا جنود المظليين، وحرس الحدود، وشرطة المباني، يا بحرا من القبعات، ورجال المخابرات ويا عناصر الكيبوتسات والمستوطنات.

انتم يا مستوطنون، يا من تصلون كل صباح وتقولون: "نحن نعترف" هل تعترفون هذه المرة ام انكم ستمضون على الطريق وتقولون "لا نعترف"!

*****

محاكمات الجنرالات اصبحت قريبة.. اجل.. تقترب.. ولابد ان تكون قريبة محاكمات قادة الالوية، والكتائب، والحضائر، فاين المناص..

انه التاريخ... فماذا نقول له.. وماذا سيقولون له؟

الجنرالات، قادة الصف، والوحدات: ماذا سيقولون: عن الجرائم.. عن التعذيب، عن غاز القنابل عن نسف المنازل.. عن الاهانة، والاذل، وبقية الرذائل.

ماذا سيقولون:

عن المرضى... الذين اجبروا على تنظيف الجدار.. عن الشيوخ.. الذين ارغموا على تسلق المآذن واعمدة التيار... لانزال الرايات.. فتكهربوا.. او سقطوا وانكسرت لهم القدم او العكاز؟

ماذا سيقولون:

عن عجوز طرحوه ارضا.. وركبوا على ظهره.. كالحمار!.

اجل... ماذا سيقولون!... ماذا سيقولون!.

ماذا سيقولون:

عن بعثرة اكياس الزيتون.. عن الحاجز.. وامام العيون، عن تمزيق الهويات وتفتيش السيارات والاعتقالات، وربط الايدي والعيون.. عن نسف المنازل بحجة حجر، عن تشريد عائلات كاملة... تحت المطر.. بحجة حجر يتحول البيت الى حجارة حجارة تبنى منها بيوت حارة وترشق بها قوات الاغارة.

*****

اجل... المحاكمات تقترب، والادانات تقترب، فمن يستطيع ان يقول: "تلقيت امرا" او "لا اعرف امراء" ومن يستطيع ان يقول:

الامر ليس لي انه امر الساسة الكبار.. ولكن.. حتى لو استطاعوا.. وحتى لو قالوا.. فهذا لا يعفيهم من عدم الثورة على اوامر الجبار..

اما هم فقد ثاروا.. تمردوا.. وحملوا راية البطولة والثأر.. رفعوا الرايات فوق اعمدة التيار، كتبوا الشعارات على الجدار.. لقد ثاروا.

ويوما.. ستعرض اسلحتهم في مناطق الآثار قضبانا حديدية.. ومسامير ودمى الصغار..

اما هم فقد استغاثوا واستغاثوا.. وسمعنا استغاثتهم تدوي من البيوت التي بها اقاموا.. وبها دوت اصابع الديناميت.. وطاروا.. استغاثة النساء والاطفال، استغاثة يأس وظلم واذلال.. كلنا سمعناها.. وكلنا الفناها، لانها اقوى من الظلم واقوى من الاحتلال.

*****

هذه الاستغاثة.. هذه الصرخة تطاردنا.. الى الابد...

فماذا نفعل؟ وهنا ماذا نصنع؟ لهم ولنا؟ والى متى؟ والى متى نواصل نسف البيوت.. وكرامة شعب لن يموت.

ونواصل نسف انفسنا.. وبالذات انفسنا...

انهم باقون..

ومن يوم ليوم يتعززون.. ويزدادون.. بالحقد.. بالروح... بالايمان يتسلحون.. ونحن نقويهم.. ساعة ساعة.. ولحظة لحظة..

نقويهم بتهورنا.. نقويهم بغبائنا.. نقويهم بعمانا.. نقويهم بحقارتنا.. نقويهم بانغلاقنا.. اغلقنا لهم النوافذ، اغلقنا لهم البيوت، اغلقنا لهم الشوارع، اغلقنا... واقمنا الحواجز بالطوب، بالحجارة، بالبراميل.... لنمنعهم.. من رشق الحجارة، ومن رؤية المارة.

لنمنعهم ...

من اقامة الافراح والاتراح.. اغلقنا اذانهم.. واغلقنا قلوبهم.. بالتجني بالتعالي.. وبالغباء.. فمن نحن يا ترى؟ ومن منحنا الحق في ان نكون اغبياء واشرارا وان نتجاهلهم كابناء بشر احرار

انهم يحبون نساءهم واولادهم مثلنا، اولادهم الذين يتعرضون الان للقتل من اولادنا بالعيارات النحاسية، وبالقنابل الغازية، بالعيارات الطائشة العيارات التي تقتلع الابصار.. وتقتل الاطفال الصغار.. ان الرصاص لا يطيش.. فنحن الذين نطيش.. ونطيش... فهل سألنا انفسنا، ماذا نفعل هناك... وماذا نفعل هنا؟ تعالوا.. تعالوا نعد ملفات الدفاع، فالوقت اصبح ملحا.. ومعه تتزايد الالام والاوجاع، فالحجج اصبحت واهية.. ومعها تعطل الفكر والابداع.. فتعالوا نعد ملفات الدفاع.. فهناك علم احمر.. وخط احمر.. اجتزناه من زمان..

*****

واخيرا...

هناك دولة وهناك كيان
فلسطين قامت رغم الهوان
فلسطين دولة.. اضحت وكيان
هذا لم يكتبه اولترمان
هذا قول التاريخ وحاضر الازمان
وهذه الارض ستشهد بقلة.. وعار

ولكن الى اين سيقودنا الخزي والعار؟

في الذكرى الاولى لوفاة ميخائيل نعيمة

محمد احمد القضاة

فارق ميخائيل نعيمة هذه الحياة تاركا لنا كنوزا ثمينة في الادب والفلسفة والجمال، يعتز بها ابناء العروبة في مهجرهم واوطانهم؛ فلم يكن ميخائيل نعيمة اديب لبنان وحده! بل كان للعرب جميعا، فان كنا قد افتقدناه فهو حاضر فينا وبيننا في هذا التراث الضخم الذي خلفه لنا.

صور لنا ميخائيل نعيمة شعوره بالغربة فيقول: "ولاول مرة افهم معنى الغربة واحسها احساسا ينفذ الى الصميم، فينكمش قلبي، ويوشك هو الاخر ان يغدو غريبا عني فتقفز الدمعة الى عيني، وتكاد تقفز منها لولا حيائي من الناس وخشيتي ان ابدو في عيونهم ولدا ضعيفا، من بعد ان كنت اراني رجلا يقتحم وحده المجهول ولا يبالي". ومن هنا وجدنا نعيمة في صغره يتقن الاسلوب العربي ويقبل على العلم.

شارك ميخائيل نعيمة في تأسيس الرابطة القلمية عام ١٩٢٠ مع ادباء لبنان وسوريا، وكان من اشهر اعضائها، وقد عد ميخائيل عصب هذه الرابطة ومحورها، بل روحها المحركة، وكان هدفهم منها بث روح جديدة نشيطة في جسم الادب العربي واخراجه من الخمول والتقليد ليكون قوة فاعلة في حياة الامة العربية، وحمل نعيمة مع رواد المهجر لواء التجديد في الادب العربي الحديث، وقد دعا مع المازني والعقاد الى شعر الوجدان والحنين ويعتبر ميخائيل نعيمة اول من غرس اسباب التجديد في الادب اللبناني والعربي، ومن المؤثرين تأثيرا فاعلا في الكتاب، ومن المبدعين في مختلف مجالاتها الرحبة.

كتب ميخائيل نعيمة كتاباته باللغتين العربية والانجليزية شعرا ونقدا وقصة ومسرحية واسطورة، ومقالة وترجم نتاجه الى اكثر من (١٣) لغة، وقد اعطى نعيمة ما يزيد عن الخمسين مؤلفا توزعت بين الشعر والرواية والقصة والاقصوصة والنقد الادبي والمقالات والاحاديث، وقد عرض في هذه المؤلفات رؤيته الى الله والكون والانسان. وتركزت هذه الكتب والمؤلفات حول الادب والفلسفة مركزا على قيمة الروح وارتباطها بالانسان، وبضرورة تعلق الانسان بالجوهر الاساسي لكل العقائد، كما شكلت هذه الكتب منعطفا جديدا في الفكر والادب في لبنان والوطن العربي، واحدثت انقلابا عند صدورها، فعند صدور "الغربال" وجد الكتاب صدى ضخما في النقد الادبي والنظريات الادبية، وقد وضع مقدمة هذا الكتاب عباس محمود العقاد، الذي قال عنه: "شعرت وانا اتابع قراءة هذه الصفحات بما تشعر به القافلة المنبتة في المفازة السحيقة اذا ارتفعت لها قافلة اخرى تنشد الغلية التي خرجت تنشدها واوشكت ان ترتد عنها يائسة".

وقد اعتبر "الغربال" الاساس النظري لجماعة شعراء المهجر، وحاول مناهضة الشعر العربي القديم ودعا الى كتابة جديدة تعبر عن الذات بحرية تشبع المشاعر والاحاسيس، وذلك من خلال التعبير عن اليأس والهموم والهزيمة والفرح، والبحث عن الحقيقة ونور الحق.

وجاءت مجموعته "همس الجفون" لتعلن عن ميلاد قصيدة جديدة، ذات نزعة انسانية تخاطب الاحساس والوجدان، وترتبط بالهموم العامة للانسان، وفي هذه القصة وغيرها من القصص يستوعب الواقع الذي يعيشه كما جاءت هذه القصص بعيدة عن الخيال الجامح او الرمز الغامض المغرق، وتحوى هذه المجموعة كل ما انتجه نعيمة شعرا عربيا او مترجما عن منظوماته باللغتين الروسية والانجليزية.

وجعل ميخائيل نعيمة من كتبه ومؤلفاته منبرا في عرض مبادىء رؤيته الكونية، وفلسفته التي اتت مثالية في منطلقاتها وخواتيمها، حتى مزج بين الفلسفة والادب وهذا ما يمكن ان نراه في ديوانه "همس الجفون"، يقول: "وعندما الموت يدنو واللحد يفغر فاه اغمض جفونك تبصر في اللحد مهد الحياة" وفي قصيدة اخرى يقول:

غدا اجوز حدود السمع والبصر
فادرك المبتدأ المكنون من خبري
فلا كواكب الا كان لي سبيل
فيها، ولا تربة، الا بها اثري
لي في القضاء فضاء واللون مني.

وفي ملاحمة الاقدار لي قدري.
غدا؟ ولا امس لي حتى اقول غدا،
فلتحمها "الان" من نقطي ومن فكري.

ونرى ميخائيل نعيمة يصنف بني المجتمع الانساني في ادبه ومؤلفاته وفلسفته عبر ثنائيات تبدأ من الولادة والموت والخير والشر، والنور والظلمة، والغني والفقير، والمعرفة والجهل، والوفرة والقلة، والسعادة والشقاء والمحبة والبغضاء يقول:

يا مركب الاحزان والافراح.
يا مهد الحياة ولحد الموت.
يا مذبح الشوق ومحراب الامل.

ونراه يصنف هذه الثنائيات في اطار يندر ان يصنفه واحد غيره فجاء تصنيفه بين مستغل ومستغل (ونراه يفجر ثورته على مستغلي البشرية اينما وجدوا) وحاكم ومحكوم، وثنائية الشرق والغرب، حيث جعل الشرق بصيرا والغرب مبصرا، ونندد بانحرافات الشرق ورفض مدنية الغربي الزائفة، وشجب الحرب وموقديها، والصراع بين الراسمالية والشيوعية.

لقد نذر ميخائيل نعيمة نفسه للعمل الدائب والمستمر في ابداع الفكر والتصورات الفريدة الملهمة، بل حاول ترسيخ مفهوم وحدة الجنس البشري ووحدة مصيره، وامن بان الانسان لا يفنى. فالروح تحلق وهي في حالة حضور دائم بعد رحيل الجسد، والانسان يبقى رغم ذلك في الحياة وبعد تلك الحياة، وعبقريته تشكل قوة ذاتية تاريخية صوفية في مواجهة الزمان والاحداث والتجارب عبر السنوات الطوال، وعلى الرغم مما يبدو على ميخائيل نعيمة من تعلق بالامور الروحية فقد عرف كانسان يحافظ على التصاقه بالارض والعمل في سبيل استغلال هذه الارض التي هي المورد الذي ينفذ لتأمين اسباب الحياة والبقاء والنماء للانسان، ونجد عبقريته تقاوم هزيمة الانسان يقول: "ان كل من مات في هذا الفراغ والكون الشاسع ما زال حاضرا ونحن نتنفس انفاس من سبقنا، ان كلماتهم واصواتهم لا تزال عالقة في الكون".

ويعتبر ميخائيل نعيمة من الادباء العرب الذين اطلوا على الفلسفة من باب التجربة والتجريب، فكان صاحب تيار ومنهج ادبي متميز، ولذلك جاء فكره شمولي التطلع، انساني الابعاد، وقد وجد ان الكون يبدأ من الانسان وعنده ينتهي ويرى نعيمة ان اكبر نعمة يتمتع بها الانسان هي نعمة الفكر الذي لا يقف عند حد ونعمة الخيال الذي تضيق به كل المقاييس، وان الانسان مؤهل، وهو قابع في زاوية من زوايا بيته ان يجوب الفضاء الاوسع من غير ان يأتي باية حركة.

الفكرة عند نعيمة قضية سامية يسعى الانسان لكي يبلورها لكائن حي، فهو اديب انسان، وانسانيته نابعة من ايمانه ان الوطنية والقومية نزعات انية وهي في خدمة النزعة الانسانية، وقد وصف ادبه بالادب الانساني، وقد نظر العالم الى هذا الادب تلك النظرة، وترجمت مؤلفاته الى اللغات الاجنبية وهذا ما يدل بطبيعة الحال على شمولية ادبه الانساني، ونراه في مؤلفاته يربط بين الاستعمار والصهيونية، حيث ادرك خطر الصهيونية على العالم العربي، وناشد الامة العربية بتوحيد صفوفهم في كتاباته، ووحدة انسانيتهم وارضهم.

كما حاول ميخائيل نعيمة بفكره الثاقب ان يعيد تنظيم الحياة على اسس وعلاقات انسانية مشبعة بالحب والتعاطف والحنين والحرية والعدل والقوة، والقيم السامية، وكانت عبقريته فيها حنان شديد لابناء جلدته من ابناء العروبة في كل ارض وفي كل مكان، ونراه هنا يدعو الانسان الى اكتشاف نفسه واكتشاف العالم من حوله وايقاظ الشعور الانساني لاكتشاف قيمة الجمال.

ومثل ميخائيل نعيمة ما يشبه الاسطورة في تاريخ الادب والفن العربيين، بل في حياة الكتابة الانسانية جمعاء، فعلى الرغم من تبدل المعالم الكثيرة من حوله سواء بالاهل او الارض الا انه شكل رؤية فلسفية تفسر ما حدث وما سيحدث، فوجدناه يلجأ الى الصوفية تاركا كل شيء حوله، حتى غدا معجمه مزيجا بين اللغة النفسية واللغة الصحافية.

الـرأي الثقـافي

الفريد فرج للرأي: * بدأت مسيرتي بكتابة الشعر، فالقصة القصيرة ثم استقر بي الترحال في المسرح

* لم يصل توفيق الحكيم الى تحقيق المعادلة الصعبة بين الذهنية الرفيعة والجماهيرية الواسعة

في الستينات كان مسرح القطاع الخاص يشغل حيزا ضيقا جدا ومتواضعا جدا، وكان مسرح القطاع العام هو المسرح المنتشر، حيث ان مؤسسة المسرح خلال الستينات انشأت اربع عشرة فرقة مسرحية بمختلف الوان الفنون المسرحية، لما تأسست المؤسسة، كان يوجد مسرح واحد هو المسرح القومي، فانشأت الى جواره مسرح الجيل ثم مسرح الفنون الشعبية ثم انضمت فرقة رضا، وفرقة المسرح الكوميدي ثم انشىء السيرك القومي، ثم المسرح الغنائي. وكان المسرح الخاص ينحصر في فرقة واحدة هي فرقة المتحدين، وفرقة غير متصلة الانتاج هي فرقة الريحاني. فكانت الحجوم كما ترى تميل الى القطاع العام.. الميزان يميل لصالح القطاع العام.

الان تجد الصورة مختلفة، فبعد فرق وزارة الثقافة، القطاعات المختلفة تعثرت، واصبحت معدومة النشاط لقد كنت في الصيف الماضي في القاهرة وكانت هناك ست عشرة فرقة من القطاع الخاص تعرض، بين القاهرة والاسكندرية وتتمتع بقاعدة كبيرة من المشاهدين. هذا هو الواقع الجغرافي للمسرح في الستينات والسبعينات.



● هل كان لدور الدولة.. الدولة التي كانت تملك حلما قوميا في الستينات. والتي كانت تسعى الى ايصال هذا الحلم للجماهير. هل كان لهذا الدور اثر في جعل المسرح مباشرا.. يهتم بالجمل السياسية الملتهبة على حساب الفن.

ـ في تلك الفترة ينبغي ان تدرك ان الفنانين المبدعين هم الذين كانوا ينتجون الفنون دائما، وصفحة المسرح هي الصفحة التي كتبها المسرحيون المبدعون مثل نعمان عاشور، وسعد الدين وهبة، وصلاح عبد الصبور، وعبد الرحمن الشرقاوي او مخائيل رمان، (او علي سالم، محمود زياد، من الجيل التالي) هذه هي الصفحة التي تشرف الستينات في الواقع، فضلا عن ان هذه الصفحة كانت تشمل بدايات وذروة الابداع للمخرجين الكبار مثل حمدي غيث، وسعد اردش، وكرم مطاوع، لم يكن الفن مباشرا ابدا، ولكنه كان يتمتع برعاية الدولة لانه فن قومي.. كانت فكرة الدولة في اوائل الثورة انه لا يمكن ان تتم نهضة تحررية او تنموية، او بناء للاقتصاد، دون بناء ثقافي وتمثل البناء الثقافي في التعليم والجامعات، ثم في الفنون ووزارة الثقافة ومشاريعها الكثيرة حيث كان من مشاريعها الكتاب مثلا، حيث صدرت سلسلة الالف كتاب، كل هذه النشاطات لم تكن تخلو من الهم السياسي اليومي ومتابعة الحلم القومي، ولكن الغرض من انشائها هو تأكيد وتدعيم النهضة الشاملة على كافة الاصعدة.

● استاذ الفريد.. انت مقيم في لندن الان وهاجرت من مصر منذ فترة ليست بالقصيرة... لماذا كانت هذه الهجرة.

ـ هاجرت من مصر بعد ازمة بيان الكتاب الذي صاغه توفيق الحكيم، ثم تعرضنا لضغوط مختلفة واضطر بعضنا للهجرة، ذهبت انا للجزائر واقمت فيها خمس سنوات ثم انتقلت الى لندن واقمت فيها الى الان.

كانت هذه الهجرة لظروف سياسية ضاغطة، وكانت مصر تعاني، من ازمة اجتماعية تتمثل في حالة "اللاحرب واللاسلم"، فشاع الاضطراب في صفوف الطلبة والشباب، فبادرنا نحن الكتاب ـ وكان رائدنا والبادر الحقيقي هو توفيق الحكيم ـ في اصدار بيان للكتاب للمساهمة في الراي، وتبع ذلك ازمة سياسية معروفة لا اريد الحديث فيها الان..

● استاذ الفريد... حدثنا عن بداياتك الادبية، ولماذا اخترت المسرح بالذات... ولماذا تناولت التراث وجعلته المادة الاولى لنصك المسرحي؟

ـ بدأت مسيرتي بكتابة الشعر، ثم القصة القصيرة ثم استقر ترحالي عند المسرح في اواسط الخمسينات كانت اول مسرحية لي هي سقوط فرعون التي عرضت عام ٥٧، وكتبت قبل هذا التاريخ، وكتبت بعد ذلك مسرحية هي صوت مصر ابان العدوان الثلاثي على مصر، ثم تتابعت مسرحياتي بعد ذلك. حلاق بغداد، سليمان الحلبي، عسكر وحرامية، الزير سالم، علي جناح التبريزي وتابعه قفه. النار والزيتون، زواج على ورق الطلاق.. هذه المسرحيات التي قدمتها في الستينات، وكانت متنوعة بين التراجيديا والكوميديا، بين الفصحى والعامية، كنت احاول هز المسرح من الناحية الشكلية، وتجاوز الواقع الراكد، وزملائي فعلوا نفس الشيء وقدمنا مسرحيات معروفة.. هذه البداية كانت ناجحة، لاني التقيت على موعد لم ادبره مع نهضة مسرحية تريد ان تزدهر، وقد ساعدني المناخ المسرحي في ذلك الوقت على تجويد عملي، وعلى حل المشاكل التقنية في المسرح، لان المسرح لون صعب وكان توفيق الحكيم قد ساعد على تذليل صعوباته، ولكنه لم يصل الى تحقيق المعادلة الصعبة بين الذهنية الرفيعة، والجماهيرية الواسعة... لذلك نعمنا بتشجيعه وخصوصا انا.. كان يشجعني في بداياتي ويقول لي "انك تذلل عقبات كثيرة امام المسرح وسوف يكون التاليف المسرحي اسهل بفضلك" هذا عن البدايات.

● لقد شكلت مع نعمان عاشور، وميخائيل نومان، ومحمود دياب فريقا مسرحيا متميزا لعب دورا هاما في الكتابة المسرحية في مصر... ماذا تقول لنا عن هذا الفريق... وهذا الدور؟

نعمان عاشور سبقنا بسنة او سنتين، وقدم هذا اللون من المسرح الاجتماعي الفكاهي الجاد، وكان نعمان يملك موهبة ساحرة في اجتذاب الجمهور، لان قضاياه كانت قضايا حميمة، قضايا الاسرة المصرية الصغيرة، وكان فن نعمان تصويرا للتحول الاجتماعي وطرح الافكار الجديدة في التحديث، وانت تعلم ان مجتمعاتنا في حالة تحول... نحن خرجنا من مرحلة "ان مصر بلد زراعي فقير يهيمن على اقتصاده الاقتصاد الانجليزي، والتعليم فيه نخبوي وغالي الثمن، بعد ١٩٥٢، وقبل ذلك، كانت الدعاوى التي يطالب بها الناس هي التعليم العام والتصنيع، والتخلص من هيمنة الاقتصاد الاجنبي بوجه عام والانتقال من الحياة الريفية الى الحياة المدنية، انت تدري ان كل مواطن صغير ينتقل هذه النقلة يكون في صراع بين الافكار التقليدية والافكار التي يقتضيها المجتمع الجديد، بين التقليد والضرورة، فهذه في الواقع فضائل نعمان عاشور الذي طرح هذا التناقض بخفة ويسر ولباقة، وكان يحض المجتمع والفرد على ان يتبنى العلاقات الاجتماعية وصورة الحياة الجديدة، هذا هو نعمان.

اما انا فقد اتجهت اتجاها اخر، ربما كان اميز ما فيه كما قال النقاد، هو استلهام التراث، وكنت اسعى الى تأصيل الظاهرة المسرحية في الادب العربي، وكان نصب عيني توفيق الحكيم الذي استطاع قبلي بعشرين سنة ان يضع المسرح في الادب، ويضيفه الى الفنون الادبية، وهذا فضل عظيم، لان المسرح كان موجودا قبل ذلك ولكن وجوده كمجرد نصوص يحفظها الممثلون ولا تنتمي للادب في مجملها، ولكن توفيق الحكيم بدأ هذه الخطوة في جعل المسرح فنا ادبيا الى جانب الشعر والقصة... الخ

احببت ان اساهم في تأصيل الظاهرة المسرحية في الادب العربي لان المهم هو ان تصنع مسرحا ادبيا يقبل عليه الناس... هذه هي الخاصية التي تكرتني بها النقاد وهي استلهام التراث كوسيلة لتأصيل فن المسرح في الادب، وتأصيل المسرح عند الجمهور حتى لا يكون هذا الفن مغتربا في بلادنا.

● كيف ترى الحركة المسرحية في مصر الان، وما هي الرؤية التي يراها الفريد فرج لهذه الحركة في المستقبل؟

ـ انا لا يعجبني المسرح في مصر الان، لان مسرح القطاع العام ومسرح وزارة الثقافة قد تعرض الى حالة انكماش وهجرة الفنانين وليس بالضرورة ان تكون هجرة الى الخارج، فقد هاجر خيرة المسرحيين في مصر الى التلفزيون والسينما، وانقطعوا فترات طويلة عن منصة المسرح، كما ان تشدد الرقابة في السبعينات خصوصا في الظروف التي نعرفها جعلت المسرح يعاني من هذه الرقابة وهذه الظروف.

اما مستقبل المسرح فاقول لك ان المسرح مقبل على تسنم ذروة عالية جدا لان تراكم الخبرات المسرحية، وتراكم الدفعات التي تخرجت في معاهدنا الفنية، وتراكم خبرات التاليف، وانفتاح المجتمع المصري سيحفز هذه النهضة.. والنهضة المسرحية القادمة ستكون اسهل مما كان في السابق لان لها عمقا في التاريخ، ولان لها عددا كبيرا من الفنانين المتخرجين من معاهد والتقنيين، والفنانين المساهمين من خارج المسرح في مجالات التصميم والموسيقى وما الى ذلك...

كما انها تملك هذه النية المعلنة لوزارة الثقافة بإحداث هذه النهضة ودعمها، وستصبح الانكماشة القصيرة في السبعينات والثمانينات عظة وعبرة للمستقبل..

● ما مدى رضاك عما قدم من نقد حول اعمالك المسرحية، وهل استطاع النقاد استيعاب هذه الاعمال وتمثلها؟

ـ انا تمتعت بما قدم النقاد عن اعمالي، والنقد في حالة المسرح غادر المسرح ايضا، وكبار النقاد انصرفوا عن النقد المسرحي الى ضروب اخرى للفكر والكتابة.

ولكن اذا أذنت النهضة المسرحية بالبدء فسيكون النقاد حاضرين لتأدية دورهم، الحركة النقدية في مصر بخير اذا كان الانتاج المسرحي قادرا على دعوتها للمسرح.

ولكنني آخذ على النقد المسرحي منذ الستينات، ان النقد كان يركز على المسرحيات واحدة بعد الاخرى وكان جزئيا، ولم يشتغل النقاد بالسياسة المسرحية او التوجهات المسرحية... لقد كنت دائما اطلب من النقاد ان يفكروا معنا لاننا كمؤلفين لا نستطيع ان نقرر وحدنا اذا ما كنا نسير في الطريق الصحيح... وهل هذه هي النبرة المسرحية التي تلائم الجمهور؟

هل المساحة التي كان يحتلها المسرح المترجم اصغر مما ينبغي لان المسرحيات المترجمة كانت للتأليف والاخراج والاداء... هذه قضايا مسرحية تتجاوز نقد المسرحية الواحدة وتقييمها وتحليل الفكر فيها، وهذه السياسة المسرحية لا بد ان يعالجها النقاد، ولو عالجوها في الستينات لما كانت الانكماشة والتراجع في المسرح قد تمت في السبعينات ربما كانوا قد اضاءوا السياسات المسرحية، وما ينبغي ان يستقر عليه، لو فعلوا ذلك، لغيروا المسار واثروا فيه تأثيرا ايجابيا.

ما ازال اطالب النقاد ان يكرسوا جزءا من وقتهم للتأمل (كما يفعل المؤلف والمخرج والممثل) في السياسات المسرحية... الى اين يمضي المسرح، ما هو المستقبل، اذا اردنا ان تنتج مسرحية عام ١٩٩٥ كيف يمكن ان تجتذب الجمهور.. ما لون هذه المسرحية، ما نوعها... هل تجاربنا المسرحية تسير باتجاه المستقبل ام لا...

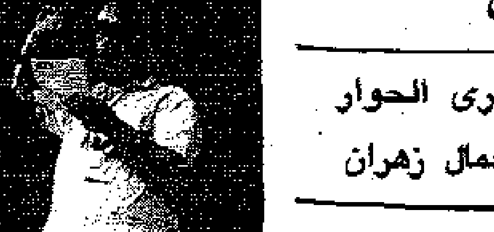
لا بد ان يدق النقاد النواقيس للفنان والجمهور

لا بد ان يدق النقاد النواقيس للفنان والجمهور كيف ينبغي ان يكون المسرح.

الشاعر السوري عبد الكريم الناعم

ثورة الحجارة فرضت نفسها لان لكل سلاح مفرداته الخاصة به

البوابات مغلقة امام الكتاب العربي



اجرى الحوار

جمال زهران

عبد الكريم الناعم من الاصوات الشعرية الرائدة في سوريا العربية وتجربته الفنية تعبق بالاصالة ورائحة التراث يتوائم مع الحاضر ليخلق لنا نمطا فنيا متكاملا يسمى القصيدة.

وشعره هادىء كالموجة وثائر كالبحر يحدثك والمرارة تنبعث من اعماقه عن "مأساة" الكتاب العربي والثقافة العربية وجهل العربي بنتائج ابداعات اشقائه العرب في اجزاء الوطن العربي المتفرقة، ويرفض تسييس التبادل الثقافي العربي انطلاقا من حق المواطن العربي في الحصول على المعرفة اني كانت.

وقد صدرت له عشر مجموعات شعرية لكنه لا يذكرها جميعا فالزمن قد فعل فعله في الذاكرة واصاب اجزاء كبيرة منها بداء النسيان! ومن اهمها: "حصار الشمس"، و "وعينا حبيبتي والاغتراب"، "الكتابة على جذوع الشجر القلبي" و "تنويعات على وتر الجرح"، "احتراق عبد الشمس"، بالاضافة لاسهاماته في النقد والتراث والفلكلور الشعبي التقته "الرأي الثقافي" فكانت هذه حصيلة اللقاء:

حول البداية يقول تفتحت ذاكرتي في الطفولة على الشعر الشعبي اذ انني ولدت في منطقة لم يكن فيها اي نوع من الدراسة وحزت قصب السبق عندما ذهبت بغرض الدراسة للمدينة فقد كانت اول طالب من ذلك الريف يرسله والده لمدرسة في المدينة، وطفولتي غنية بالتراث والشعر الشعبيين اما البدايات الفصيحة فكانت محاولات او رغبة في التعبير عن هواجس نفسية جاءت في طور التفتح على الحياة ولقد اغنيتها بالقراءة وما زلت اكتب حتى صدور مجموعتي الشعرية التي ستصدر في ليبيا "بعنوان بين" "السهم والصهيل".

"الاصوات الشعرية الجديدة"

قال الشعر ليس جيليا بل هو ابداع لكن بعض المصطلحات طفت وشاعت بتعويم صحفي، ولكن انطلاقا من الجيلين يمكن ان تذكر من اسماء بعد مرحلة الستينات عبد القادر الحسني، محمد مصطفى درويش، عبد النبي التلاوي عدا عشرات الاسماء لا يتسع المجال لذكرها هنا.

عدم انتشارها عربيا!

ندت عنه آهة حسرة والم وقال: الشكوى كبيرة ومريرة في هذه المسألة وانا قارىء متابع فوجئت بقدر ما سررت بوجود عدد من الشعراء المهمين وبمناخ شعري لا يقل عن غيره من الاقطار العربية الاخرى ولولا حضور المهرجان لما كان ممكنا لي الاطلاع على ما سمعته وللاسف العلة موجعة ومؤسية فالكتاب لا يعبر، تعبر الكثير من البضائع والسلع والكثير من المفردات الحياتية تمر بسهولة بالغة اما الكتاب الذي يشكل جسرا روحيا وعلامة هامة وخاصة في الشعر فهو من علامات توحد واختراق الوجدان العربي في تطلعه ونزوعه.

هذا الكتاب يجد كافة البوابات مقفلة في وجهه والقارىء مغبون بهذه المسألة ونوقشت المشكلة في مؤتمرات عديدة للكتاب والادباء العرب وبحثت عند اعلى المستويات الثقافية المهتمة بانتاج وتسويق الكتاب وحاصل النتيجة ما زال يساوي صفرا.

واقول لتمنع الجهات المعنية ما لا يتناسب بشكل مباشر مع توجهاتها ومناهجها في التعاطي السياسي مع السماح على الاقل بدخول ما يتناسب مع الروح القومية والعربية من الكتب فنحن في قطيعة حقيقية في جميع انحاء الوطن العربي ومعاناة البعض جزء من متاعب الكل.

"الشعر الشعبي في سوريا"

قال ليس لدينا في سوريا اهتمام بالشعر الشعبي ولا وجود له على المستوى المنبري والمهرجاني كالذي يجري في العراق او في الاردن او في اقطار عربية اخرى، حتى انني اذكر احد المهرجانات الشعرية وهو مهرجان موسمي يقام في مدينة حمص وكانت الجهة المسؤولة عنه "رابطة الجامعيين" قد ادرجت احد الشعراء الشعبيين وهو وحيد في هذه المدينة بالمجال الشعبي فاحتج الشعراء على ادخال الشعر الشعبي في مساحة الشعر الفصيح انطلاقا من حس قومي بحت لانهم فيما يرون لو ان كل قطر قدم منابره الخاصة لوجدنا انفسنا امام لهجات متعددة ومختلفة من قطر لاخر وحتى داخل القطر فلا يفهم ابن مدينة حلب ما يقوله شاعر شعبي من فاس، ولدينا في سوريا كتاب اوبريتان شعرية وربما كانت لهم كتابات مبنية بناء شعريا جماليا "لكنها لا تقدم في المهرجان ولا في الامسيات وهي ان وجدت فقليلة قلة لا تكاد تبين.

"توظيف الشعر الشعبي في الشعر"

ليوظف الشاعر ما يشاء من التراث والفلكلور والاساطير والحكايا فكلها ينابيع هامة للشاعر يستلهمها ويوظفها ويستفيد منها لكن هذا لا يعني السماح بطغيان اللهجة المحلية على الروح القومية التي للفصحى.

تأثير نزار قباني على الشعر السوري؟

ان نزار قد اثر على الشعر والشعراء العرب اكثر مما اثر على الشعراء المعروفين في سوريا في تقديري ان تأثير نزار كان غالبا ما يكون في مرحلة بداية الشاعر او ما قبل النضوج لهذه الدرجة او تلك اما في سوريا فثمة اصوات شعرية هامة لم يقتحم عالمها نزار قباني مثل: "محمد عمران، مصطفى خضر، مروان خاطر، ممدوح اسكاف، سعيد جورج، فايز منصور". بالاضافة لاسماء عديدة ذات حضور شعري لم تقع في شرك نزار بل تأثر معظمها بادونيس وخليل حاوي والسياب ومحمود درويش ومظفر النواب ولكن حضور نزار في نتاجها كان قليل جدا.

واحد اهم الاسباب في ذلك هو ان بنائية القصيدة لدى الاخرين ممن ذكرت غير نزار هي بنية فنية خاصة ومتقدمة بينما ما زال نزار يكتب بطريقته الخاصة التي تمزج بين الصياغة التقليدية والتعبير الشعري والشحن الشاعري للمعاني، والاثارة هي صياغة في مجملها ليست بعيدة عن التمسك بالغموض الشعري وبالجماهيرية التي يحرص عليها في الفترة الاخيرة.

وهذا لا يقلل من اهميته وقيمته الشعرية واعتقد انها احد الاسباب التي جعلت الشعراء في سوريا يبتعدون عن هذه الطريقة في الكتابة!

التوجه الاعلامي السبب!

وعن دور الاعلام في تعويم اسماء لا تستحق قال: ليس الاعلام مجردا هو السبب بل للاعلام حضور وتوجهات وميول وايدلوجيات ادت لمساهمته لحد كبير في ذلك، والشعراء يعلمون بهذا بدءا من ظاهرة الشللية المعممة وانتهاء بافتراق الرأي؟

دور الشعر في سوريا

وعن دور الشعر في سوريا في مواجهتها مع العدو الصهيوني قال: لن اخوض في وظيفة الفن الاجتماعية والتي هي وظيفة هامة وحساسة وسأدخل مباشرة في الكلام عن المرئي والمسموع والمقروء فلقد امتلأت ساحة الشعر في سوريا بالصحف وفي التلفاز والاذاعة والمهرجانات العامة التي خصصت لدعم اهلنا في فلسطين ومعظم ما نشر منذ بدء الانتفاضة وحتى الان كان محوره الحجر والدم الفلسطيني المتوهج ـ وكما نعلم ـ فان لكل شاعر طريقته في التعبير غير ان فلسطين تظل الهم المركزي للوجدان العربي، الهم الذي لا يتقدم عليه هم اخر لدرجة ان الجمهور بدأ يتململ قليلا لكثرة ما استخدم الشعراء من ذكر للحجارة في قصائدهم والناس مع الثورة في الوطن المحتل لكن التكرار في الشعر شيء ومواجهة العدو شيء اخر، وفي حدود علمي ان اتحاد الكتاب العرب سيصدر كتابا شعريا خاصا لثورة اهلنا في فلسطين للشعراء السوريين.

المستوى الفني لشعر الحجارة

تختلف القدرة الفنية باختلاف الشاعر في التناول وفي بناء القصيدة فثمة قصائد ارتقت ارتقاء عاليا في ذلك وقصائد اخرى كانت دون المستوى، اما اذا كان المقصود الموازنة بين من يحمل روحه ويخرج ليقاتل الاسلحة الامريكية في اسرائيل بالحجر او بالزجاجة الحارقة او بلحمه وجسده بالشاعر الذي يكتب قصيدة فالفعل مختلف ولا مجال للمقارنة لاختلاف الساحة والفعل.

فالتعبير وجدانيا وعاطفيا لحظة المواجهة لا يساوي شيئا ولكن الشعر يثبت اللحظة الدرامية الانسانية ويعبر عنها بطريقة نصر فيها ضمنا على عدم انفلات الحدث وانسيابه مع الزمن، والانتفاضة عمل من نوع خاص لا يجوز مقارنته بغيره.

فثورة الحجارة فرضت نفسها لان الادوات التي يقاتل بها الانسان تختار مفرداتها الخاصة بها ففي حرب تشرين امتلأت القصائد السورية بذكر الصواريخ والطائرات فاخذ الشعر في سوريا كلماته ومفرداته من وحي المعركة انذاك وما نراه الان من ثورة الاهل يفرض ادواته باعتزاز وامتياز خاص فلاول مرة يخرج شعب على المحتل الغازي المستوطن ليواجه احدث اسلحته الفتاكة بسلاح هو اقدم الاسلحة البدائية وهو "الحجر" فكل ما يذكر عن الحجر ويكتب وصور المواجهة سيبقى ظاهرة راسخة في الشعر العربي وشعر المقاومة والثورة الفلسطينية الذي تأسس ضد اول استيطان للغزاة الصهاينة على ارض فلسطين العربية وسيمتد حتى تحسم المعركة مع العدو.

ليس بخطأ شائع ولكنه صواب ذائع

د. عودة الله منيع القيسي

الذين يتناولون الكلمات الجديدة تحت عنوان (اخطاء شائعة)، عليهم ان يفكروا جديا بشيئين:

الاول: ان يبحثوا ويتعبوا في البحث عن وجه (الصواب) فيما ذاع من الفاظ جديدة، سواء ذاعت في وسائل الاعلام المرئية او المسموعة او المكتوبة او ذاعت في الكتب وعلى السنة الكتاب، لا ان يسارعوا الى تخطئتها لمجرد انها لم ترد في المعاجم، لان معظم هذه الالفاظ هو (صواب) حقا، هو استعمال جديد اي ـ بوجه صحيح ـ من الاستعمال القديم، هو استعمال ذائع وليس بخطأ شائع، ولكن ما ايسر التخطئة، وما اصعب البحث عن رابط يربط الجديد بالصواب!

الثاني: اذا خطأنا كل جديد ـ على صوابه ـ اعتقد الناس ان اللغة العربية صعبة وان محاولة التحدث بها كمحاولة السير في حقل الالغام: لا تدري متى تطأ على لغم فيثور بك، فيتجنب الناس الحديث بالفصحى وتعزف نفوسهم عنها، ان الذين يسرعون الى تخطئة الجديد يظنون انهم يخدمون الفصحى، على حين انهم ـ في الحق ـ يهدمونها.

ولكي ادلل على صحة ما اقول اتناول الفاظا خطأها باحث لغوي عندما عرض لها في التلفزيون في حلقة ليلة الخميس ١٩٨٩/١/٥.

ـ يرى الباحث ان دهسته سيارة.. خطأ، والصواب: دعسته سيارة، إذ ليس من معانيها المباشرة هذا المعنى، ونقول: دهسته سيارة: صواب.. لاعتبارين ـ الاول ـ ان الدهاس هو كما يقول الاصمعي: هو ـ كل لين جدا، والذي تدهسه السيارة تلينه جدا، فبين المعنيين ارتباط واضح، الثاني ـ ان الحروف المتقاربة يمكن ان تتناوب، ولهذا قال العرب: صقر وسقر وزقر بمعنى، والهاء والعين متقاربتان فيمكن ان تحل احداهما محل الاخرى، وعلى ذلك يجوز ان تقول: دعس ودهس لذات المعنى.

ـ ويرى الباحث ان (بانسا) جمعت خطأ على بؤساء، وصواب جمعها: البائسون، لان البؤساء جمع بئيس، وقد خطأ الناس حافظ ابراهيم عندما ترجم رائعة (فكتور هوجو) بعنوان البؤساء لا البائسين.

ونقول: الصواب ان البائس تجمع على بائسين وبؤساء لانها عندما تجمع على بائسين ينظر الى الصورة المباشرة (بائس) مثل عالم وعالمين وشاعر وشاعرين، وعندما تجمع على بؤساء فإنما ينظر الى المعنى المضمر في بائس وهو بئيس مثل علم وعلماء وشاعر وشعراء، اذ ينظر في لفظ العالم الى عليم وفي لفظ الشاعر الى شعير أي شديد الشعور، كما صرح بذلك معجم لسان العرب، وبذلك فحافظ ابراهيم لم يخطىء بل استلهم روح اللفظ، ولم يقف عند شكله.

ويرى الباحث ان (رصد) خطأ، والصواب (أرصد) في البنك والاسم ـ المرصد ـ وليس الرصيد.

ونقول: لا نرى وجها للباحث فيما جاء به ـ فرصد ـ الثلاثي ـ وارصد ـ الرباعي ـ يأتي للخير وللشر كما جاء في اللسان، والمعجم الوسيط يقول: رصده: قعد له على الطريق يرقبه، ويقال: رصد النجم، ورصده بالخير وغيره، ويقول: والرصيد ما يبقى للمودع في المصرف من حسابه الجاري، فالصحيح الرصيد وليس المرصد كما يرى الباحث، وهل يظن ان الناس عاشوا على الخطأ في هذا اللفظ عشرات السنين حتى اتى بتصويبه (تصحيحه) هذا؟ والرصيد صحيحة في معناها البنكي سواء اجاءت من الثلاثي او الرباعي، فهي اسم ذات من الثلاثي وهي اسم مصدر من الرباعي اذن ـ رصد... صحيحة ـ في معناها ـ وكذلك الرصيد.

ـ ويرى الباحث ان (إخصائي) خطأ والصواب متخصص، لان الاخصائي من تعلم علما واحدا، كما قال.

ونقول: اخصائي صواب واختصاصي صواب، لان الاولى يقصد منها التخصص بعلم واحد، والاصل في هذا العصر هو التخصص بعلم واحد، اما الثانية فهي آتية من الفعل (تخصص) مباشرة، ولذلك فهي أقرب الى المعنى اللغوي منها الى المعنى الاصطلاحي.

ـ ويرى الباحث ان (تكبد العدو خسائر) خطأ، والصواب ـ عنده ـ كبدنا العدو، لاننا نحن الفاعلون.

ونقول: كلا التعبيرين صواب، غير ان التعبير الاول ابلغ، لاننا عندما نقول: تكبد العدو يعني انه لحمقه قد هاجمنا او اقترب من مواقعنا فكأنه جلب الكبد والخسران الى نفسه، وهذا كما يقال: سعى الى حتفه بظلفه أو: على نفسها جنت براقش، فهي لم تجن على نفسها على الحقيقة، وإنما اتت من السلوك والتصرف ما جعلها عرضة لان يجنى عليها، فكأنها بذلك جنت على نفسها.

وبعد: فقلما يجمع الذوق اللغوي على خطأ، وان كان الذوق اللغوي في العصر الحاضر، لان روح الجماعة تكاد تكون ملهمة قلما تخطىء في احاسيس الضمير. فيا ايها اللغويون.. ابحثوا عن الصواب فيما ذاع، قبل ان تفكروا بأن كل ما ذاع هو خطأ، واللغة فيها وجوه وفيها مجاز وفيها قوانين تطور تسمح بكثير من التجديد، والمعاجم اللغوية احاطت ـ بعض احاطة ـ بالماضي ولكنها غائبة عن الحاضر.. الذي يصنعه الناس الاحياء، فابحثوا عن وجه الصواب قبل ان تبحثوا عن وجه الخطأ.

اليوم.. الجولة الثالثة في تصفيات كأس العالم لكرة القدم:

الفوز.. بين عيني فريقنا الوطني أمام عُمان

العمانيون يأملون في اظهار كرتهم الجديدة أمام جمهورنا....

●● سمير جنكات ●●

يأمل فريقنا الوطني لكرة القدم في ان يخطو خطوته الايجابية الاولى على طريق تصفيات كاس العالم حينما يلتقي في الثالثة من بعد ظهر اليوم على ستاد عمان منتخب سلطنة عمان في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الاسيوية الاولى التي تضم الى جانبهما فريقي العراق وقطر.

ويقبع فريقنا حاليا في المركز الاخير بمجموعته بعد خسارتين ٠/١ امام كل من قطر والعراق في حين يحتل العمانيون المركز الثالث بنقطتين من تعادلهم مع قطر والعراق المتصدرين برصيد ٣ نقاط لكل منهما.

فريقنا الوطني... الفوز بين عينيه

الفريق العماني.. طموحات المستقبل

ضباب

الى ما قبل التدريب النهائي امس، عجز جهاز تدريب فريقنا الوطني عن تسمية التشكيلة المحتملة، فنجم الهجوم خالد عوض الذي فجع بوفاة والدته قبل ايام كان يعاني من انفلونزا حادة حتى الليلة قبل الماضية ولم يتدرب طيلة الاسبوع الماضي سوى مرة واحدة! وينتظر دينامو خط الوسط ابراهيم سعدية تقرير طبيب العظام للوقوف على امكانية مشاركته من عدمها، اما الظهيران المجتهدان رائد عساف ويوسف العموري فلم يكن قد تقرر بعد امكانية مشاركتهما بسبب خضوع الاول للراحة ولاصابة الاخر في التدريب قبل يومين!!

الى ذلك سرت شائعات تفيد بان اصابة ميلاد عباسي حارس المرمى في مباراة العراق الاخيرة قد تمنعه من المشاركة.

ومع ذلك قال احمد ابو شيخة مساعد مدرب فريقنا الوطني ان الفريق وضع الفوز - بلا بديل - نصب عينيه اليوم وان كافة النجوم يدركون ان فرصتهم في المضي قدما بالتصفيات ترتكز على نقطتي مباراة اليوم ومباراة قطر المقبلة في عمان.

وقال ابو شيخه انه رغم عدم وضوح الرؤية بالنسبة للتشكيلة المحتملة فان الثقة بكافة نجوم الفريق مطلقة لتنفيذ خطة اللعب التي لم يفصح عنها.

طموح

وعلى الجانب المقابل اكد فتحي نصير مساعد مدرب الفريق العماني على ان جهاز التدريب يعول على التصفيات كثيرا "ليس للتأهل عن المجموعة، بل لتأسيس فريق مستقبلي" على حد تعبيره.

واعتذر نصير عن تسمية التشكيلة المحتملة وقال ان ذلك سيتقرر في وقت لاحق مساء امس او صباح اليوم وعلى ضوء التدريب الاخير للفريق الذي جرى على ملعب البتراء.

وقال مساعد المدرب انه يكن كل الاحترام لقدرات الفريق الاردني ولفريقي العراق وقطر "ولن هذه التصفيات كانت بمثابة اكتساب خبرات جديدة للفريق الشاب الذي يتألف من عناصر لا يتجاوز عمر اللاعب فيه عن ١٩ سنة باستثناء حارس المرمى المخضرم يوسف عبيد".

واوضح: ان المباريات الرسمية مع فريق المجموعة واللعب في مناطق شديدة البرودة كالاردن واللعب على ارض مغطاة بالعشب الصناعي كلها خبرات نرجو ان تفيدنا في العام المقبل وخصوصا ونحن نشارك في دورة كأس الخليج.

ولم يدع نصير التواضع انما اكد على ان "تحقيق النتائج الجيدة هو جزء من مهمتنا وهو مؤشر ايضا على مدى ملاءمة الاعداد الذي قام به جهاز التدريب". وقال المدرب مصري الجنسية الذي يعمل مع الالماني الغربي هيدرجوت: كل ما نأمله هو ان يقدم فريقنا عرضا طيبا ويظهر الكرة العمانية امام جمهور الكرة الاردنية الذواق (واحنا نعمل اللي علينا والباقي على الله).

صورة المباراة

كيف سيلعب فريقنا مباراة اليوم، وكيف سيواجه الفريق العماني الشقيق؟ سؤالان لا يمكن ان ننتظر اجابتهما من المدربين، لذا فاننا سنحاول رسم تصور وفق المعطيات المتوفرة لدينا..

ومن المفروض ان يتكون فريقنا من ميلاد عباسي لحراسة المرمى، يوسف العموري (محمد الخزعلي) وعصام التل، وتجيب اليما ورائد عساف لخط الظهر، زيد الشرع وابراهيم سعدية (نارت يدج) وجمال ابو عابد وتوفيق الصاحب (جهاد عبد المنعم) لخط الوسط، فايز بديوي وخالد عوض لخط الهجوم.

اما التشكيلة العمانية المحتملة فتتكون من يوسف عبيد لحراسة المرمى، عزيز نصيب وفرج فريش وسالم منصور وعلي جمعة لخط الظهر، احمد خميس وخليفه عبد الله ومطر خليفة لخط الوسط عبد الله حمدان ومحمد علي وسعيد الفارسي لخط الهجوم.

وحسب اسلوب خطة الفريق العماني في اللعب، فانه يتم اسناد واجبات دفاعية لثلاثي خط الوسط واعادة الفارسي وحمدان من الجناحين الى مواقع متأخرة بينما يبقى محمد علي كرأس حربة مشاغبة للمناوشة، ويعتمد الفريق عند الاستحواذ على الكرة على مطر لقيادة الهجمات المضادة الخاطفة وعلى خميس في ارسال الكرات الطويلة الى الجناحين الفارسي وحمدان اللذين ينطلقان فوارا الى المواقع الهجومية بمرونة متناهية.

لذا فاننا نعتقد ان فريقنا يجب ان يهاجم بكثافة ولكن بحذر ايضا، اذ يتوجب مراقبة مفتاحي اللعب مطر وخميس دائما والضغط عليهما لمنعهما من نقل الكرة بديناميكية الى ملعبنا ثم عدم اغفال الجناحين الفارسي وحمدان، مع ضرورة تنويع الهجمات ومحاولة التسديد البعيد على المرمى بعد تفريغ البوابة الامامية لاستثمار عدم خبرة الحارس العماني في الملعب المغطى بالعشب الصناعي.

عموما نتمنى ان نشاهد اليوم مباراة طيبة واداء مرضيا وان يخرج جمهورنا الوفي مرتاحا ومطمئنا.

يدير المباراة طاقم حكام سوري مكون من الحكام نزار وتي وعبد الله احمد وفايز بيطار وحكمنا حسين سليمان رابعا، ويراقبهما الجزائري علي بن سنجيني.

لمحات رياضية

□ كنا نفترض ان يكون تشكيل اتحاد الطب الرياضي نهاية ابدية لوضع هلامي كان يغرق ملاعبنا في جاهلية التعامل مع اصابات اللاعبين يستوي في ذلك التشخيص وخطوات العلاج والتأهيل وقبل ذلك سبل الوقاية، وكنا ننتظر ان تكون الاجراءات التنفيذية لمهمة الاتحاد محكومة بنوعية التخصص الدقيق للاطباء الذين يكلفون بمرافقة الوفود، او بالتواجد الى جانب اجهزة التدريب في المباريات التي تقام على ارضنا بهدف ابراز الوجه المشرق لدور الطب الاردني والنقلة المتقدمة التي حققها في المجالات الحكمية والعلاجية.

لكن ثمة وقائع حدثت مؤخرا تجعلنا نعيد النظر بصحة فرضيتنا التي لم تجد لها حتى الان برهانا كافيا لاثباتها تطبيقيا، ويبدو ان صراعا خفيا ما زال يدور تحت السطح، وحواجز طيارة تنتشر في طريق الاتحاد، او ان معاملات دست انفها فازعجت خطوات الاتحاد وجعلته مقيد الحركة غير قادر على الاضطلاع بدوره في تسمية الطبيب واختيار الاخصائي مما يعرض اللاعبين لاوضاع غير مريحة نفسيا، واضرار قد تلحق بهم اذا تأخر العلاج او جاء دون مستوى الاصابة.

ان اختصاصات الاتحاد وطبيعة عمله تحتم ان ترفع كل الهيئات الاخرى ايديها عن صلاحياته وتمنع اي تدخل، وعلى الاتحاد ان يكون حازما وجريئا في تعامله وان يفرد جناحيه ليستظل بهما كل العاملين في هيئاتنا دون اخلال بها حول التعامل او تعدي حدود الاختصاص.

□ اثار الخبير العربي "عبده الوحش" في معرض تعليقه على مباراتنا امام العراق بالاسبوع الماضي، نقطة غاية في الاهمية، ربما لم نعرها كبير اهتمام في ابعادها ونتائجها تلك التي تتصل بطبيعة واسلوب الاداء الحديث في كرة القدم الذي جاهر بمقت ونبذ استخدام التمريرات الطويلة التي تعني للمراقبين الفقر المهاري للاعبين، وعجز الفريق في امتلاك الكرة وتناقلها لضمان حسن بناء الهجمات، ودعوته لانتهاج اسلوب التمريرات القصيرة ونقل الكرة للامام والتحرك نحو المساحات الخالية مما يعكس امتلاك اللاعبين لدرجة عالية الاتقان من المهارات الفنية التي يترجمها لمصلحة الفريق وتكون مصدر قوته.

واذا كانت فرقنا مدعوة لتبني هذا النهج وتلقينه للاعبين والالتزام به لتطوير مستوى الاداء، وهو ما اثبتته الدراسات التطبيقية في معاقل الكرة، فان الاعلام الرياضي مطالب بان ينصب تحليله على جوانب فنية مرتبطة بحسن الاداء في هذا الاطار، والابتعاد عن الحشو اللغوي والسرد المطول بعيدا عن حقائق المباراة، وفي ذلك خدمة جليلة لمنتخبنا الوطني واختصار لوقت وجهد جهاز التدريب، وتطوير اكثر فاعلية لمستواه.

□ للتأمل:

- الرائد لا يكذب اهله.

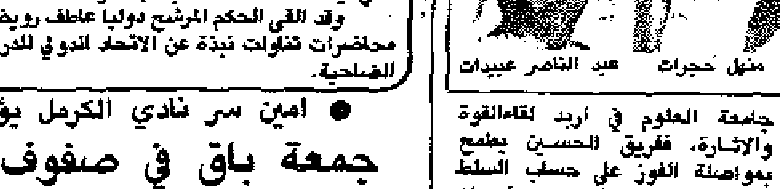
د. بسام هارون

في الاسبوع الثاني للدوري العام لكرة اليد

اثارة بلقاء الاهلي وعمان، قوة بمباراة السلط والحسين

موقعة صعبة للعقبة امام العربي والفوز هاجس الارثوذكسي والبارحة

● الاثارة، والقوة ابرز سمات الاسبوع الثاني للدوري العام لكرة اليد لاندية الدرجة الاولى والذي تقام مبارياته الاربعة اليوم الجمعة في عمان واربد، الاثارة في لقاء الاهلي وعمان حيث يطمح كلاهما بتحقيق اول فوز، قوة في لقاء الحسين والسلط حيث يسعى الحسين لانتصار اخر على حساب السلط المتاجج شبابه حماسا وعطاء، فيما يتطلع فريقا النادي الارثوذكسي والبارحة للتعويض وتحقيق فوز ثمين، العربي وحده يخوض مباراة سهلة امام شباب العقبة، تاليا تحليل المباريات اليوم الاربعة:



اياد الصعيدي — تيسير الزعبي — منهل حجرات — عبد الناصر عبيدات

الاثارة تفوح في لقاء الاهلي وعمان

- قمة الاثارة في لقاء الاهلي وعمان تكمن في النهج الهجومي لها فالاسلوب ٣/٣ و ٢/٤ متشابه لهما، ويتميز عمان بخطة الظفي الشعلان، طبيشة، الكيالي منتخب القبيرة مع التنوع للهجوم من الاجنحة خالد عبد الكريم ومحمد فضل ولاعب الدائرة لنفاع. لكن الهجوم الخاطف للاهلي بواسطة محمد حسن، عيسى عبد الله عضيبات والاستفادة من ضعف اللياقة للاعبي عمان قد يكسب الاهلي ميزة الهجوم الضارب بواسطة حجرات، السعيد والاستفادة من لاعب دائرته حسن رزق. وسيلعب حارسا المرمى للاهلي وعمان مامون عبد الحميد واياد الصعيدي دورا فاعلا بالمباراة. المباراة الساعة ٩,٣٠ صباحا بتحكيم قراقيش، حرب، نايف، بسام.

الفوز والامان بلقاء الارثوذكسي والبارحة

- الساعة ٢,٣٠ وبصالة قصر الرياضة يلتقي الارثوذكسي والبارحة. كلاهما يبحث عن الامان والفوز بعد الخسارة الاسبوع الماضي، البارحة تكمن قوته في جناحيه طاهات وعبويني مع الهجوم الخاطف سلاح الفريق لتهملز وقشوع ورقابة لابرز لاعبي الارثوذكسي السلحوري والكيلاني افلاديمير ، فيما الارثوذكسي يستفيد من الاداء الفردي للبارحة اذا تنبه لاغلاق الثغرات بدفاعه خاصة من الظهيرين. يحكم المباراة نايف الكفيد، تغلبية، مروان، حمدان.

موقعة صعبة للعقبة امام العربي

- قدر للعقبة ان يكون لقاؤه الاول امام العربي الفريق المتكامل وبطل الدوري، لذا سيلجأ للاداء الدفاعي ٦/٠، ٥/١ لايقاف المد الهجومي خاصة خطه الخلفي البحيري، اسماعيل حسن، حسين بني هاني، وسيعمد العقبة لفرض الرقابة على مفاتيح اللعب بالعربي مع اعطاء صانع العابه عبد الله الشربتي دورا فاعلا مع زميليه الملاح والنابلسي او الاختراق بواسطة جناحيه المومني وزياد عقل ولاعب الدائرة البرغوثي. المباراة الساعة ٩,٣٠ بصالة جامعة العلوم ويحكمها ابو عقل، الحموز، يوسف، عبيدات.

قوة وندية بلقاء الحسين والسلط

- الساعة ٢,٣٠ تشهد صالة جامعة العلوم في اربد لقاء القوة والاثارة، ففريق الحسين يطمع بمواصلة الفوز على حساب السلط المتاجج حماسا بشبابه، ورغم ان النهج الهجومي والدفاعي لهما يختلف كثيرا الا ان قوة فريق الحسين بجناحيه حسين ملكاوي ولاعب الدائرة موفق ملكاوي والاستفادة من التسديد المباغت لعبد الناصر عبيدات والزعبي، بالمقابل فان السلط سيركز على جناحيه ابو هنطش مع الميل لالعاب الدائرة لعمار قبعين وتسديدات الخط الخلفي لغبون وقطيشات والمفاجئة لمحمد شنيور، وسيكون للهجوم الخاطف ميزة كبيرة في حسم اللقاء وربما برز تيسير الزعبي حارس السلط بالنجاح والمساهمة في تحقيق الفوز الاول لفريقه، يحكم المباراة تليلان، يوسف احمد، فائق، عبابنه.

كريشنان يقصي ڤيلاندر من استراليا المفتوحة للتنس

خرج لاعب التنس الاول في العالم ماتس ڤيلاندر من بطولة استراليا المفتوحة على ايدي الهندي راميش كريشنان وهو لاعب غير مصنف في الدور الثاني امس الخميس.

فقد فاز كريشنان ٦ - ٣ و ٦ - ٢ و ٧ - ٦ على ڤيلاندر الذي فاز بثلاث بطولات من بين البطولات الاربع الكبرى/الجراند سلام/عام ١٩٨٨.

وقال كريشنان "هذا اعظم فوز لي بلا ادنى شك فالفوز على المدافع عن اللقب واللاعب الاول في العالم انجاز هائل خاصة واني لم العب لاشهر قليلة".

وقال ڤيلاندر "كل ما هناك اني لعبت بصورة سيئة للغاية وربما كانت هذه اسوأ مبارياتي. وقد افتقدت التركيز من بداية المباراة".

ولم يخرج ڤيلاندر من بطولة في الجراند سلام من دور مبكر كهذا منذ بطولة ويمبلدون عام ١٩٨٥ عندما هزم في الدور الاول.

وفي المباريات التي اقيمت امس ايضا في نفس الدور فاز الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف الثالث على النيوزيلندي كيلي ايفرندن ٧ - ٥ و ٦ - ١ و ٦ - ٣.

كما فاز المصنف التاسع ميروسلاف ميتشير التشيكي على مارك كراتسمان الاسترالي ٦ - ١ و ٦ - ٧ و ٧ - ٦ و ٦ - ٢.

ولم تخل مسابقات فردي السيدات ايضا من المفاجآت.

فقد خرجت المصنفة الثانية عشرة الامريكية باتي فيندك على ايدي لاعبة غير مصنفة ايضا هي مواطنتها روني رايس التي فازت عليها ٦ - ٤ و ٧ - ٦.

● ڤيلاندر

وفي نفس الدور فازت الامريكية بام شرايفر على البريطانية سارة لوزمور ٦ - ٦ و ٦ - ٣ و ٦ - ٤.

كما فازت المصنفة الخامسة التشيكية ميلينا سوكوفا على الامريكية هيثر لودلوف ٧ - ٥ و ٦ - ٣.

وفازت ايضا المصنفة العاشرة الامريكية ماري جوفانديز على مواطنتها ان جروسمان ٦ - ٤ و ٧ - ٦.

وفازت الاسترالية هانا ماندليكوفا على الالمانية الغربية ايفا فاف ٤ - ٦ و ٦ - ١ و ٦ - ٤.

بدء دورة صقل حكام الدراجات

●● بدأت امس في مركز الاتحادات الرياضية دورة صقل حكام الدراجات التي يعقدها اتحاد اللعبة بمشاركة ١٥ حكما.

وقد القى الحكم المرشح دوليا عاطف رويضان رئيس لجنة حكام الدراجات محاضرات تناولت نبذة عن الاتحاد الدولي للدراجات، صفات الحكام، وسباقات الضاحية.

● امين سر نادي الكرمل يؤكد:

جمعة باق في صفوف فريق الطائرة

● نفى امين سر نادي الكرمل والناطق الاعلامي السيد محمد سعيد مصطفى وجود نية للاستغناء عن لاعب الكرة الطائرة في النادي عصام جمعة او انتقاله لاي فريق اخر مؤكدا بقاءه واستمراره في صفوف ناديه الذي نشأ بين جدرانه وذاعت شهرته من خلال انتمائه له.

وكان السيد مصطفى يوضح حقيقة خبر اوردناه في الاسبوع الماضي حول تردد احاديث عن توصل الاتصالات بين الكرمل والضفتين الى اتفاق شبه نهائي على انتقال اللاعب المذكور.

من جهة اخرى قرر مجلس ادارة النادي ترشيح مدرب الكرة حلمي الزيغاني لحضور الدورة التدريبية التي عمم اتحاد الكرة بشأنها للاندية والتي ستعقد في اسكتلندا في العاشر من شهر حزيران القادم ولمدة اسبوعين. كما شرع النادي باتخاذ ترتيبات سفر لاعبه خالد محمد خالد الى بغداد لتلقي العلاج اللازم من اصابة لحقت به خلال مباريات الدوري الممتاز.

اليوبيل واسكان ماركا بطلا طائرة تربية عمان الكبرى

● رعى الدكتور محمد الوحش مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى بالوكالة امس نهائيات الكرة الطائرة للمرحلتين الثانوية والاعدادية التي جرت على صالة الملكة زين الشرف، حيث فاز فريق اليوبيل ببطولة الثانوي بعد ان تغلب على الشاملة (٢/١) بواقع ٥/١٥، ١٥/١٣، ١٥/١٣ وكانت الشاملة هزمت عبد الله سراج (٢/٠). اما في الاعدادي فقد فاز فريق اسكان ماركا بالبطولة.

الكرة الفلسطينية تبدأ اليوم في فرنسا

سيخوض فريق فلسطيني لكرة القدم ثلاث مباريات في فرنسا بين ٢٠ و٢٩ كانون الثاني الحالي.

واشار انور ابوعيشه ممثل المجلس الاعلى للشباب والرياضة في منظمة التحرير الفلسطينية لوكالة فرانس برس الى ان الفريق مؤلف من لاعبين جاؤوا من الكويت ومصر والعراق ومن هولندا من جهة اخرى فان النشاطات الرياضية متوقفة في الاراضي المحتلة منذ ٨ كانون الاول ١٩٨٧ بسبب منع كل تجمع لاكثر من ثلاثة اشخاص.

ويقوم الفريق الفلسطيني المؤلف من ٢٢ لاعبا بجولة في ايطاليا منذ الخميس الماضي.

وكانت عشرة اتحادات دولية هي على التوالي كرة الطاولة وكرة السلة والعاب القوى ورفع الاثقال والكرة الطائرة وكرة اليد والمصارعة والجمباز والملاكمة والجودو اعترفت بالاتحادات الرياضية الفلسطينية من ١٩٦٥ ولغاية ١٩٨٥ الى ذلك فان الفلسطيني ربيع الترك هو عضو في اللجنة الادارية للاتحاد الدولي لكرة الطاولة غير ان الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم يحاول عبثا منذ عشر سنوات الحصول على اعتراف الاتحاد الدولي للعبة به.

الضفتين يفوز على فريق السخنة

● فاز فريق نادي الضفتين على فريق مخيم السخنة ٣/١ والشوط الاول ١/١ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت امس، على ستاد بلدية الزرقاء وبرعاية السيد عيد الفطارنة محافظ الزرقاء.

الضفتين لعب بفريق الشباب، واشرك بعض اللاعبين الكبار، سجل له الاهداف اللاعبين امجد الدبس، زيد مسعد، هشام عبدالمنعم، المباراة تأتي في نطاق الاستعداد لاستئناف مباريات الدوري الممتاز الشهر القادم.

وقام بادارة المباراة الحكم احمد العزازي.

انتخابات الادارة لنادي الشونة الشمالية اليوم

- تجري اليوم الجمعة انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لنادي الشونة الشمالية وذلك لانتخاب مجلس جديد. السيد اسماعيل الشبيطي الرئيس الحالي للنادي يعتبر من اقوى المرشحين للفوز برئاسة الادارة. الجدير بالذكر ان نادي الشونة يعتبر من الاندية النشطة في الشمال.

٣ مباريات ببطولة كأس الشركات اليوم

- تبدأ اليوم الجمعة مباريات بطولة كاس الشركات الثانية لكرة القدم والتي يشرف عليها الاتحاد الرياضي للشركات حيث تقام ثلاثة لقاءات على ستاد البتراء بمدينة الحسين للشباب فيلتقي الساعة الثامنة صباحا فريقا بنك الاسكان وشركة الاستثمارات، فيما يلتقي الساعة العاشرة البنك المركزي وفريق فندق الهوليدي ان ويلتقي الساعة ١٢,٣٠ فريق مؤسسة النقل العام ونقابة المهندسين. الجدير بالذكر ان البطولة يشارك فيها ٢٢ فريقا وتقام مبارياتها بطريقة خروج المغلوب مرة واحدة.

كأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم

نوتنجهام فورست يبلغ الدور قبل النهائي بقوة!

سجل المهاجم لي تشابمان اربعة اهداف ليفوز فريقه نوتنجهام فورست ٥ - ٢ على كوينز بارك رينجرز في دور الثمانية لكأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم.

واحرز تشابمان الذي كان في مستوى لا يمكن معه ايقافه ثلاثة اهداف في الشوط الاول ثم اضاف الهدف الرابع في الدقيقة ٦٧ من المباراة التي اقيمت الاربعاء.

وسجل نايجل كلاف هدف نوتنجهام الخامس في حين احرز هدفي كوينز بارك رينجرز اللاعبان مارك ستين وديفيد كيرسليك.

وفي نفس الدور من البطولة فاز وست هام على استون فيلا ٢ - ١.

وبعد ان اهدر وست هام ركلة جزاء في الدقيقة الثالثة احرز له بول اينس هدفا في الدقيقة ١١ ثم اضاف ديفيد كيلي الهدف الثاني في الدقيقة ١٦. وقبل نهاية المباراة بدقيقتين سجل ديفيد بلات هدف استون فيلا الوحيد.

وتعادل لوتون على ارضه ١ - ١ مع ساوثهامبتون ان تقدم بهدف سجله ريكي هيل في الدقيقة ٧٠. وبعد تسع دقائق تمكن ساوثهامبتون من التعادل بفضل هدف احرزه جلين روكيسل.

وفي نفس الدور ايضا حدثت مفاجأة بهزيمة برادفورد الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية على ارضه ١ - صفر امام بريستول سيتي الذي يلعب في دوري الدرجة الثالثة واحرز الهدف الان والش في الدقيقة الثانية.

وصعد فريق واتفورد الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية الى دور الثمانية لكأس انجلترا اثر فوزه على نيوكاسل يونايتد الذي يلعب في دوري الدرجة ١ - صفر.

وقد سجل مدافع نيوكاسل المباراة الوحيد في مرمى فريقه في الدقيقة ٢٤ من الوقت الاضافي.

وبذلك يلعب واتفورد على ارضه في دور الثمانية مع فريق ديربي الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى.

ووفق القرعة التي اعلنت امس الخميس يلعب وست هام على ارضه في الدور قبل النهائي مع الفائز من لوتون وساوثهامبتون كما يلعب نوتنجهام فورست على ارضه مع بريستول سيتي في نفس الدور.

وتقام المباريات الاولى في الاسبوع الذي يبدأ في ١٢ شباط في حين تقام مباريات الاعادة في الاسبوع الذي يبدأ في ٢٢ شباط.

ضاحية نادي الحسين/المفرق اليوم

● يقيم نادي الحسين/المفرق صباح اليوم في المفرق سباقا لاختراق الضاحية؛ وبرعاية الدكتور محمد خير مامسر امين عام وزارة الشباب.

مسافة السباق تبلغ نحو ١١ كيلومترا ويتوقع ان يشارك فيه نحو ٣٠ فريقا يمثلون الاندية والجامعات وكليات المجتمع والامن العام والاتحاد العسكري.

ويقام هذا السباق تخليدا لذكرى المرحوم عطاالله غاصب.

تصفيات كأس العالم للشباب الكروية:

- تقام اليوم الجمعة بستاد مدينة حلب بسورية مباراتان ضمن الدورة الرباعية التأهيلية لتصفيات كأس العالم للشباب بكرة القدم، حيث يلتقي في الساعة الثانية المنتخب الاسترالي وقطر، ويلتقي في الساعة الرابعة والنصف المنتخب السوري ونيوزيلندا، وكانت استراليا قد فازت على نيوزيلندا ٣/٠ فيما تعادلت سوريا وقطر دون اهداف. المباريات تختتم الاحد القادم ويصعد الفائز والاول بالدورة لنهائيات كأس العالم للشباب التي ستقام بالسعودية الشهر القادم.

كأس بيليه للكرة

"عجائز" الارجنتين يهزمون البريطانيين

فازت الارجنتين على بريطانيا ٤ - ٢ في المباراة التي اقيمت بينهما في كأس العالم المصغرة لكرة القدم للمخضرمين والمعروفة باسم كأس بيليه.

من ملعب الى ملعب

●● اسفرت المباريات التي اقيمت امس الخميس في بطولة دوري كرة السلة الامريكي عن فوز ديترويت بيستونز على نيو جيرزي نيتس ١٠٣/٩٠ وفيلادلفيا على بوسطن سيلتكس ١١٥/١٠٤.

كما فاز دالاس مافريكس على دنفر ناجتس ١٠٢/٩٢ وميلووكي بكس على تشارلوت هورنتس ١١٨/١٠٦.

وفاز ايضا جولدن ستيت ووريورز على نيويورك نيكس ١٣٣/١١٩ ولوس انجليس ليكرز على لوس انجليس كليبرز ١١١/٩٠.

●● خسر الكوكب المراكشي امام مرسيليا الفرنسي ٠/٢ في مباراة دولية بكرة القدم اقيمت امس الاول في مراكش.

وقد لعب مرسيليا بصفوف مكتملة ضمت اللاعبين الدوليين كارل هاينز فورستر وكلاوس الوفس وليفون لورو واريك كانتونا وفرانك سوزيه وفيليب فيركرويس وجان بيار بابان، وسجل بابان وفيركرويس هدفي المباراة في الدقيقتين ١١ - ركلة جزاء - و٤٤.

●● تعادل فريقا بيبورتيفو ارمينيو الارجنتيني وارارات السوفياتي ١/١ في مباراة كرة القدم الخيرية التي اقيمت مساء الاربعاء في بوينس ايرس امام ٧ آلاف متفرج معظمهم من افراد الجالية الارمنية في الارجنتين وخصص ريعها البالغ نحو ١٤ الف دولار لمساعدة منكوبي الزلزال في ارمينيا.

●● تعادل الترجي متصدر بطولة تونس لكرة القدم مع باريس سان جيرمان متصدر الدوري الفرنسي ٢/٢ في المباراة الودية التي اقيمت مساء الاربعاء في تونس بقيادة الحكم ناصر كريم.

وقد تقدم الترجي في الشوط الاول بهدفين سجلهما نبيل معلول - ركلة جزاء - وفرح في الدقيقتين ١٠ و٤٤ وسجل سان جيرمان هدفيه في الشوط الثاني بواسطة اليوغوسلافي سوزيتش والارجنتيني كالديرون في الدقيقتين ٤٧ و٦٩.

ويلعب سان جيرمان مباراتيه الثانية والثالثة في تونس امام النادي الافريقي والنجم الساحلي في تونس وسوسة على التوالي.

●● اصيب لاعب خط الوسط الارجنتيني اربيليس بكسر في ساقه اليمنى في مباراة ناديه كوينز بارك رينجرز مساء الاربعاء مع نوتنجهام فورست في دور الثمانية لكأس انجلترا لكرة القدم.

تحديد موعد جديد لكأس فلسطين لكرة القدم

★ يجتمع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب اعتبارا من يوم غد السبت في بغداد لتحديد موعد جديد لدورة كأس فلسطين الثالثة لكرة القدم.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم منع اقامة الدورة الثالثة في العراق بسبب الحرب بين العراق وايران فتأجلت منذ العام الماضي. وفي كانون الاول الماضي رفع الاتحاد الدولي الحظر عن اقامة المباريات الدولية في العراق بعد اشهر من وقف اطلاق النار بين البلدين.

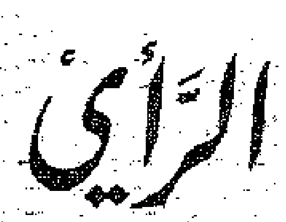
استعداد العراق لبطولة العالم للشباب

★ غادر منتخب العراق للشباب بغداد الى نيودلهي ليشارك في دورة كأس نهرو التي تستمر حتى ٣ شباط المقبل، ويأتي اشتراك المنتخب في هذه الدورة في اطار استعداده لنهائيات بطولة العالم الخامسة للشباب التي ستقام بين ١٦ شباط و١٣ آذار المقبلين في المملكة العربية السعودية.

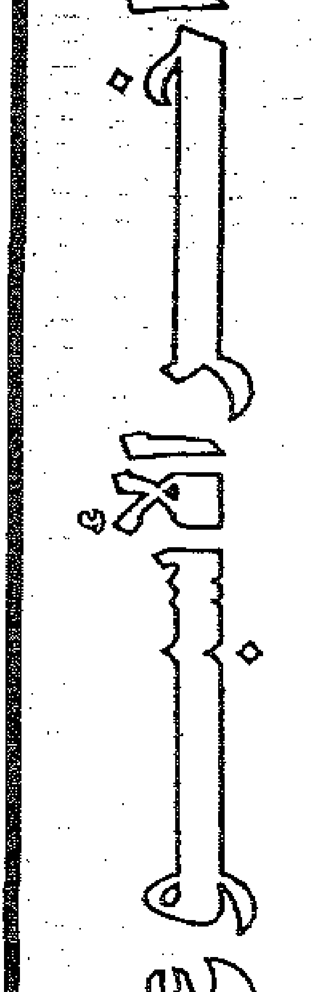
الكويت ودينامو بوخارست

★ ضمن استعداده لتصفيات كأس العالم ١٩٩٠ يخوض منتخب الكويت مباراة ودية غدا السبت امام فريق دينامو بوخارست متصدر بطولة رومانيا. وكان المنتخب الكويتي فاز في مباراتيه الاوليين في التصفيات الاسيوية للمجموعة الثالثة على منتخب باكستان ١/٠ وعلى منتخب الامارات ٣/٢.

آخر الاسبوع



الجمعة ٢٠/١/١٩٨٩



الصحافة المصرية. عود على بدء!

★ تعيش الصحافة المصرية، في هذه الايام، فترة تألق كبير، لم تعرفها منذ اواسط السبعينيات.

ففي تلك المرحلة، حيث القحط الثقافي والسياسي والديمقراطي، صار القارىء ينهي الجريدة، او المجلة في دقائق معدودات، ولا يتوقف امام اي موضوع مثير للجدل، بل ان الخبرات الصحافية المصرية، هاجرت، في اغلبها، الى دول الخليج، واوروبا، هربا من وضع باتوا فيه لا يستطيعون التنفس بحرية!

وتنفس الصحافة، دوما، لا يكون الا مع الحرية!

لكن الصحيح، وحده، هو الذي يصح في النهاية، لهذا، عادت مصر الى نفسها، اخيرا، فعادت الصحافة المصرية، الرائدة، الى قيادة مسيرة الصحافة العربية!

وخاضت الصحافة المصرية، في السنتين الاخيرتين، معارك ضارية ضد الفساد، وشركات توظيف الاموال، مذكرة بايامها المجيدة، واستطاعت ان تكسب معاركها!

ببساطة، ولتوضيح الامر، نقول: صرت، الان، تستطيع ان تقرأ هيكل في «الاهرام»، بعد ان كان ذكر اسمه، فيها، محرما في وقت من الاوقات!

لذا، نعود، الان، الى قراءة الصحف المصرية، حكومية وحزبية، بنهم كبير، ونراها القدوة التي تحتذيها، دوما، الصحافة العربية!

«باسم...»



مصر.. في خطر!

عُشر الجامعيين يدمنون المخدرات!

القاهرة ـ خاص ب "آخر الاسبوع":

* مصر في خطر، ليس عسكريا هذه المرة، لكنه يدخل في صميم الحياة اليومية للمواطنين.

انها المخدرات، وعالمها الذي صار يتسع يوما بعد يوم، وبات يشكل ظاهرة خطيرة، يمكن ان يكون لها آثار مدمرة على مستقبل البلاد.

وتقول الاحصاءات، التي تنشرها الصحف المصرية، بين حين وآخر، ان اكثر من ثلث طلبة الجامعات جربوا نوعا، او اكثر من المخدرات، في الوقت الذي يدمنها نحو ١٢٪ منهم.

وقصة المخدرات، في مصر، قصة لها بداياتها التي تعود الى بدايات هذا القرن، لكن نهايتها امر لا يعرفه احد.

ظهرت المخدرات في مصر، عند نهايات الحرب العالمية الاولى، في العام ١٩١٦، عندما ظهر "الكوكايين" و "الهيروين". وكانت للدول الاوروبية خصوصا بريطانيا، ادوار كبيرة في هذا الصدد، حيث تقول الدراسات ان بريطانيا ارادت تحطيم معنويات الشباب. وكانت انواع المخدرات تباع باسعار زهيدة، فانتشرت وازداد الادمان عليها.

وحين استقرت الحكومة الاثار المدمرة صدر قرار مجلس الوزراء بانشاء مكتب المخابرات العامة للمواد المخدرة في العام ١٩٢٩.

وبشكل عام توقفت ظاهرة المخدرات في العام ١٩٤١، وظلت البلاد شبه نظيفة حتى العام ١٩٨١، حين اخذ الانفتاح الاقتصادي يأخذ شكل التهريب، فدخلت المخدرات الى البلاد مرة اخرى.

ونقدم هنا بعض ملفات الشرطة المصرية التي تشرح خطورة المسالة:



– واكثر حاجة بتضايقني إن المصروف اللي باخده مبيقضيش شمة هيروين

زمان يابني مكانش فيه لا حشيش ولا هيروين ولا كلام من ده.. لما كنا نحب نتسطل كنا بنشرب قزازة كازوزة ..!!

ادخلها البريطانيون لتغييب الشعب، وقضى عليها المصريون، لكنها عادت مرة اخرى مع الانفتاح!

● ملف رقم (١):

.. السابعة والنصف مساء.. سيارة "سوبر فيورا" حمراء تختفي وسط حشد السيارات المنتظرة بموقف فندق "النيل هيلتون". بداخلها شابان وفتاة يتبادلون سم "الهيروين" بواسطة انبوبة ورقية يوضع طرفها في احدى فتحتي الانف، والطرف الاخر على قطعة من الزجاج لاستنشاق المسحوق "البني" المدمر.

انفاس "محمود" تتلاحق.. و "محمود" طالب بمدرسة "..الثانوية" يبدأ في الشم ثم يأتي دور "عاصم" "الطالب بكلية الحقوق"..

لتنتهي الجولة بشمة للفتاة صاحبة السيارة الحمراء والتي تعمل محاسبة في احدى المأموريات المهمة.. بدأت الاصوات تتعالى، والضحكات تختلط ليتصادف مرور سيارة شرطة فتقبض عليهم بتهمة تعاطي "الهيروين".

ملف رقم (٢):

بجوار نادي الصيد وفي احد الشوارع الهادئة اختار "كامل" سيارته لتكون مكانا امنا لتناول مخدر "الحشيش".. سحابات الدخان الازرق ترتفع لتتلاشى مع ظلمة الليل الا ان رائحته النفاذة انبأت عن مكانه وفضحت متعاطيه.. تقدم ضابط المباحث تجاه رائحة "الحشيش" حتى وجد ضالته المنشودة ممسكا بسيجارة "ملفوفة" وبيده الاخرى قطعة داكنة اللون تبين انها مخدر "الحشيش".

.. قبض الضابط على المتهم "المهندس" وسيارته واحيل لنيابة المخدرات للتحقيق.

طلع من مناخيرك يا حسام ...!

ملف رقم (٣):

لم تجد الام وسيلة لتحمي فلذة كبدها من الادمان بعد ان طرقت كل الابواب من العلاج الى الضرب الى الشكوى للاقارب – سوى ابلاغ النيابة عن ابنها الطالب بكلية الطب..

جاءت الى وكيل النيابة مولولة: قضيت ٤٨ شهرا في عذاب.. اعمل مديرة في بنك "....." زوجي توفي منذ خمسة اعوام.. كافحت حتى وصلت لمركزي الوظيفي، ولم اهمل تربية ابني حاولت تعويضه عن فقد ابيه..

لبيت كل طلباته، وكانت فرحتي عارمة عندما التحق بكلية الطب.. لكنها لم تدم، فقد وقع فريسة الادمان، لا اعرف كيف او متى.. كل الذي اعرفه انه الان هيكل انسان عالجته في مستشفى خاص.. انفقت عليه كل ما املك..

ولكن لا تمضي سوى شهور قليلة حتى يعود مرة اخرى.. اغلقت عليه البيت.. ضربته.. فعلت كل ما استطيع.. لا اريده طبيبا ولا اريده كما حلمت طوال عمري، فقط اريد ان تسجنوه حتى يفيق من غيبوبة الادمان.. وها هو امامكم.. لم يتجاوز سن العشرين لكن من يراه يعتقد انه اشرف على الستين.

وتمت احالته لمحكمة الجنايات

ملف رقم (٤):

"يحيى" و"ناصر" شقيقان: الاول اكبرهما وهو طالب بمدرسة "...." بمصر الجديدة والثاني لم يتجاوز الخامسة عشرة.. يرتدي "بيجامة" يعلوها "روب" من الصوف.. متوسط الطول والقوام، ابيض اللون، شعره كستنائي.

في حالة اعياء شديد تم القبض عليهما بداخل سيارة ماركة "فيورا" بشارع بيرم التونسي امام مساكن زينهم..

فماذا كانت التهمة؟ وماذا كانا يفعلان؟

الاخ الاكبر كان يمسك بقطعة من الزجاج عليها مسحوق "الهيروين" وشفرة حلاقة ويقربها من انف اخيه الاصغر.. لكن القدر كان لهما بالمرصاد، وتم تحويلهما الى النيابة.

ماذا عن "الهيروين" وقطعة الزجاج وشفرة الحلاقة معكما؟!

– "ناصر" اخويا عيان قوي.. عرفت انه بيتعاطى وشعرت بانه بيتقطع من الالم اخذت عربية بابا وجريت انا وهو اشتريله الهباب ده.. لكن والله العظيم انا كنت حعالجه بعد كده.

ملف رقم (٥):

الساعة الثامنة صباحا.. امام فندق "ماريوت" بالزمالك.. الهدوء يسود الشارع.. وفي احد جوانب الطريق اتكات "صفاء" الطالبة بكلية الالسن على سيارة "مركونة" ومعها "علاء" الطالب بالجامعة الامريكية. وبدأت في خلط مادة بيضاء ببعض المياه وفجأة شمر عن ساعده، وفرد ذراعه، وبحقنة بلاستيكية تناولت صفاء الخليط لتحقن به صديقها... تصادف مرور احدى دوريات الشرطة وتم ضبطهما وتحويلهما للنيابة..

واثناء استجوابهما لم يهتما بالموقف فقد كانا في حالة نشوة غريبة وما كان من الطالبة الا انها قالت "مش مهم احنا طلبة يعني حتعملوا ايه".

امام هذه اللامبالاة الشديدة تم تحويلهما لمحكمة الجنايات واستدعاء ولي امرهما، وكانت المفاجاة ان الفتاة ابنة مسؤول كبير.

قنبلة سكانية مصرية

الاحياء يزاحمون الاموات!



• في مقابر القاهرة القديمة، يزاحم الاحياء موتاهم. في سكنى هذه المناطق الاكثر اتساعا وهدوءا.

وتلقي مستوطنات الاحياء ـ الاموات مزيدا من الضوء على التكدس البشري في مصر حيث يتزايد عدد السكان ـ ٥٣ مليون نسمة الان ـ باضطراد واذا استمر هذا المعدل فقد يصل العدد الى ١٠٠ مليون نسمة في القرن الواحد والعشرين.

ويهاجر فقراء كثيرون من الريف الى المدن، حيث يقيمون بيوتا في اي فراغ متاح، وقد بدأ الاحياء في الاقامة بمقابر القاهرة القديمة ـ وبعضها يرجع الى عدة قرون ـ في بداية الستينات.

وتزايد عددهم بمرور الوقت وتزود السلطات الان المقابر بالكهرباء والماء.

وفي اشارة الى التضخم السكاني حث الرئيس حسني مبارك في خطاب القاه العام الماضي كل مصري على تنظيم الاسرة حتى يمكن توفير حياة كريمة للاجيال القادمة.

وقد اصبح ازدحام المدارس والبطالة وازمة الاسكان الحادة الشباب بالاحباط والسخرية من المستقبل.

ويقول خبراء في علم الاجتماع، يحاولون نشر الوعي بهذه المشاكل، ان السياسيين في سعيهم للحصول على كسب سريع يركزون على قضايا يومية بدلا من ايجاد حلول للازمات الطويلة المدى التي تواجه البلاد.

وقال حسين عبد العزيز سيد مدير مركز القاهرة للدراسات السكانية تنشغل الدول النامية بالمشاكل الراهنة، وليس لديها متسع من الوقت للتفكير المستقبلي.

وقد اولى مبارك اهمية للتضخم السكاني، ولكن خبراء يقولون ان المشكلة ما زالت قائمة.

فقد اجتمع المجلس القومي للسكان الذي تكون عام ١٩٨٥ برئاسة مبارك ثلاث مرات فقط خلال سنوات. وكان المقرر ان يجتمع المجلس مرة كل ثلاثة اشهر.

وفي كانون الثاني ١٩٨٨ تولى رئيس الوزراء عاطف صدقي رئاسة المجلس.

وفي منتصف ١٩٨٨ ثارت ضجة حول ساعة سكانية تعلن كل ليلة في نشرات الاخبار اخر رقم وصل اليه عدد السكان في تذكرة بخطورة المشكلة، ولكن الضجة خمدت واصبحت الساعة السكانية موضع تندر.

وفي رسم كاريكاتيري باحدى الصحف ظهرت الساعة وقد اصبحت حاملا بدورها.

وقال خبراء ان التقاليد والجهل بين الريفيين الفقراء وعدم كفاية الخدمات الحكومية عقبات رئيسية تعترض برامج تنظيم الاسرة.

وفي الريف المصري تنتشر حكايات عن استخدام العازل الطبي كبالونات وحبوب منع الحمل تعطى للدجاج ليسمن بسرعة!

واظهرت دراسة عن تنظيم الاسرة في مصر عام ١٩٨٤ ان نسبة استخدام نساء الحضر لموانع الحمل تعادل مثلي النسبة في المناطق الريفية.

وقال سيد ترتبط قيمة الاطفال بقوة العائلة، العائلات الكثيرة العدد تتمتع بمكانة اكبر.

وكان للانجاز الكبير في تخفيض نسبة وفيات الاطفال وزيادة متوسط الاعمار تأثيرا سلبيا على برنامج تنظيم الاسرة.

وتقول دراسة ١٩٨٤ ان حوالي ٣٠ في المئة من النساء المصريات يستخدمن وسائل منع حمل حديثة بالمقارنة مع ٢٤ في المئة في السنوات قبل عام ١٩٨٤.

ولكن معدل النمو السكاني ١,٥ في المئة في بداية القرن ـ ارتفع الى ٢,٥ في المئة في بداية الستينات ووصل الان الى ثلاثة في المئة تقريبا.

ومن المفارقات ان البيروقراطية المصرية لا تستطيع على ما يبدو انفاق الاموال المخصصة لتنظيم الاسرة. فقد استردت بريطانيا نصف منحة قيمتها ثمانية ملايين دولار قدمتها لمصر علم ١٩٧٨ اسهاما في برنامج تنظيم الاسرة لان النقود لم تستخدم.

كلمات لاذعة!

"اغيثينا"... يا دائرة الارصاد!

• الساعة، الان، السابعة والنصف من مساء الاحد... الثلوج تنهمر بغزارة. زميل لنا يتصل بمسؤول مهم في دائرة الارصاد، مستفسرا عن الحالة الجوية. يستنكر المسؤول وجود الثلوج، ولما يتاكد من النافذة يعطينا نشرة جوية تقول: ان هذه الموجة هي الاولى من سلسلة تضم ثلاثا، وان الثلوج سوف تغطي غدا المرتفعات الجبلية.

يستنفر الزملاء، ويذهب اكثرهم بحثا عن قليل، او كثير، من الخبز.. فالعطلة، او التعطل عن العمل، طويل!

* * *

• الساعة، الان، التاسعة من صباح الاثنين. شمس جميلة، وثلوج الليلة الماضية ذابت، وكونت سيولا كبيرة، طافت بكثير من شوارع عمان!

* * *

تكررت هذه الحالة، خلال هذا الشتاء، مرات عديدة، فصار السكوت عنها صعبا وبات الحديث عن "نشرة الاحوال الجوية"، في التلفزيون، حيث صورة الاقمار الصناعية، والخرائط المتنوعة، موضوع تندر وتفكه عند كثير من الناس.

* * *

اغيثونا يا دائرة الارصاد، بنشرات صحيحة، لان الجميع صاروا يبحثون عنها في وسائل اعلام مجاورة، بعضها صديق، والاخر ما زال في عداد الاعداء!

دبوس

عين الكاميرا ..

ملك منصوره ..

الحياة ساعات يحياها الانسان

ملك عزيز منصوره .. عشرينيه وعشريه تعشق الحياه والانطلاق .. تعيش يومها بكل جماله .. تهوى السفر والتعرف على العالم .. عملت مضيفة جوية فلبت فضولها في التعرف على عادات الشعوب وتقاليدها .. لتكتسب خبره تحسد عليها..

جمالها وثقتها بنفسها جواز مرورها .. حكمتها ان الحياة ساعات يحياها الانسان .. تعشق الاطفال .. واملها ان ترزق بطفل وطفله من شريك حياة يفهمها وتفهمه .. تحبه .. ويحبها .. تكره النفاق والخداع..



• يحمل مسدسه ويرهب النواب

تيجيرو...

فرانكو مازال في القلب!



• بين افراد العائلة

• يدخل البرلمان

● هل تذكرون انتونيو تيجيرو؟!

اكثرنا، بالطبع، لا يذكره، لهذا سوف ننعش الذاكرة:

ظهر احد ايام ربيع العام ١٩٨١، فوجيء العالم، والشعب الاسباني على وجه الخصوص، بحفنة من العسكريين يحتلون مبنى البرلمان، اثناء عقد جلسة له، وشاهدنا، جميعا على التليفزيون، هؤلاء العسكريين يطلقون النار يمينا ويسارا، فارعبوا النواب الذين نزل الكثير منهم تحت المقاعد!

المهم ان عملية الاحتلال استمرت يوما وليلة، وانتهت بسلام، واستسلام الحفنة من العسكريين، الذين قادهم اخونا انتونيو تيجيرو!

وتيجيرو عسكري لا يرى في الدنيا منقذا سوى فرانكو، طيب الذكر، لهذا فهو ما زال ينادي بارائه وافكاره.

بعد الحادث، دخل تيجيرو السجن، لكنه "ولسلوكه الحسن" سمح له بمغادرة السجن يوما واحدا لحضور عقد قران ابنه رامون.

هذه صور اخذت خلال حضوره الحفل، واثناء العملية الارهابية.

الوجه الاخر

د. جواد العناني... خارج الوزارة، يتذكر:

هذه قصتي.. مع «النيدو».

كتب: عبد الرحمن العيوشي

● فاجأني الزميل باسم سكجها محرر "اخر الاسبوع" صباح امس الاول، انه اتفق مع الاستاذ رئيس التحرير على ان يكون "الوجه الاخر" اليوم مع الدكتور جواد العناني رئيس الجمعية العلمية الملكية، وانهما اتفقا على ان اقوم انا باجراء المقابلة مع ابي احمد، ولم يكن علي سوى تحديد موعد في نفس اليوم، وتحدد الموعد في الخامسة مساء.

في المساء التقيت انا وباسم سكجها ويوسف العلان وسمير الحياري.

وحاولنا في الجلسة وضع رؤوس اقلام لتسيير الحوار مع "ابي احمد" وتذكرنا انه عندما كان وزيرا للتموين اجرى معه الزميل يوسف العبسي لقاء صحفيا.. تم من خلاله تعويم اسعار الحليب.. بعد ان كانت قضية "النيدو" مستعصية، فاتفقنا ان يكون عنوان الحوار "قصتي مع النيدو" ولندع الحديث للدكتور جواد العناني:



مواليد العام ١٩٤٣ في حلحول، وعشت فترة قصيرة جدا فيها، حيث رحلنا الى القدس العام ١٩٤٤، لان والدي كان يعمل مذيعا فيها. ثم ارتحلنا الى رام الله لمدة سنة، ثم عودة الى حلحول، وفي العام ١٩٥٢ انتقلنا الى عمان.. وتعود كثرة تنقلاتنا لان والدي كان يعمل معلما ومذيعا.

القدس اتذكرها من قصة واحدة، فقد كان هناك احد تجار الخضار اسمه داود القواسمي، وطلب من والدي ان يقوم بتدريس ابنائه اللغة الانجليزية، واستاجرنا منزلا يمتلكه، وابناؤه هم فايز وغازي (والمرحوم فهد)، ودارت الايام ولما ابعد المرحوم فهد عن الاراضي المحتلة التقينا كثيرا.. وتذكرنا تلك الايام.

اما من ذكرياتي عن يافا، فقد كان لي عم يعمل في "بوليس" يافا، فذهبنا لزيارته، ودخلت السينما لاول مرة في حياتي. ولم يعلق بذهني ما الذي شاهدته، وكل ما اتذكره عن يافا، ذلك الشاطيء الجميل الذي يمر امامي كالخيال.

اما في حلحول... فقد كان جدي لوالدي يأخذني معه لارعى قطيع الغنم عندما كان عمري ٧ سنوات.

وفي سنة ١٩٥٢، كما اسلفت، لقد رحلنا الى عمان.. والتحقت بالكلية العلمية الاسلامية لان والدي بدأ التدريس فيها... وكان لا يمضي يوم الا واكون طرفا في مشكلة مع واحد من الطلبة، لانني كنت "حليق الشعر على الصفر" قبلها في مدارس الحكومة، وابناء المعلمين في الكلية الاسلامية كانوا من المعفيين من الاقساط وكذلك لا تحلقون شعورهم!

اما اكثر ما اعتز به من ذكريات، فهي ذكرياتي عن مدينة السلط، فقد اصيب والدي بقرحة معدية، وحاول اجراء العملية داخل الاردن وخارجها.. ولكن جاء الفرج على يد طبيب يدعى... صهيون الذي اجرى له العملية ونجحت.. ونزل وزنه من حوالي ٧٠ كيلو غراما الى ٤٧.. واتذكر جيدا مشهد وداعه لنا في عمان قبل ذهابه الى السلط لاجراء العملية، وبخاصة ان نسبة نجاحها كانت قليلة جدا.

وكان والدي قد "نذر" بان يقدم اي شيء للسلط عرفانا بالجميل، فكان يذهب من عمان الى هناك لتدريس عدد من الطلبة دروسا خصوصية دون مقابل.

في عمان سكنا في منزل بجانب الحاووز في جبل عمان قريبا من الكلية العلمية الاسلامية، كنا نحن اولاد الحارة، نلعب كثيرا، وكانت هوايتي المفضلة "رفس الحجارة" بالحذاء، ولكن الشيء الذي لم اجد له تفسيرا حتى الان ان احذيتنا كانت "تفكح"!

احتكاكي الاول بالوزراء

وعندما انهيت المترك الاردني، وكان معدلي ٨١ وحصلت في ٣ مواد على الامتياز وعلى التفوق في المواد الاربع الاخرى، بعد ان نجحت ذهبت الى وزارة التربية والتعليم، وكان وزيرها انذاك الاستاذ بشير الصباغ حيث دخلت الى مكتبه ومعه الشرطي وجلست واذا بالشرطي ينهرني ويطلب مني ان ابقى واقفا "للبيك"!

في المرحلة المدرسية كانت ميولي ادبية، وكنت اكتب الشعر.. وقد رفضت ان ادرس التوجيهي المصري، ورفض والدي بعثة الى الجامعة الامريكية لادرس اللغة الانجليزية، حيث كان يريد تجنيبي مهنة التعليم.. وطلب مني دراسة الهندسة.. لان عقده بعد نظر.. وكان يقول ان الوطن العربي مقبل على نهضة شاملة.

بعد ذلك اتفقت مع والدي على السفر الى الولايات المتحدة لاكمل دراستي في الهندسة، وباع قطعة ارض واعطاني الف دينار، وسافرت الى كاليفورنيا، وهناك عملت بجانب الدراسة، فقد عملت في غسل الصحون.. ميكانيكي... جرسون.. سائق.. ثم فجأة درست "كورس" في الاقتصاد، فاعجبت بهذه المادة وحصلت على اعلى علامة بين الطلبة، وشجعني مدرس المادة على دراسة الاقتصاد.

ولكن، ولما تناهى الى مسمع والدي ذلك الخبر او التحول "زعل".. وفي سنة ١٩٦٤ كان الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي.. في زيارة لامريكا عندما كان رئيسا للجامعة الاردنية.. وكانت زيارته تستهدف اعادة عدد من الاردنيين العاملين هناك للعمل في الاردن، فقابلته ولم يكن يعرفني... وسلم علينا وكنا مجموعة من الشباب.. وكان يتحدث الينا باللغة الانجليزية التي كان "يشكلها" كما يشكل اللغة العربية!.. فرحبت به بالعربية حيث التقيه وسألني من اكون، فاخبرته انني جواد احمد العناني... فاخبرني انه يحمل رسالة لي من والدي مفادها ان اعود الى الوطن العربي اذا اردت دراسة الاقتصاد.. ولكن كانت نصيحة الدكتور الاسد لي ان لا امتثل الى مطلب والدي!.. ولكنني عدت الى الجامعة الامريكية في القاهرة.. وخسرت من عمري عامين ونصف.. وتخرجت في علم ١٩٦٧...

في الجامعة الامريكية في القاهرة عشت في البداية في عذاب لاختلاف المناخ بين الجامعات.. ولكن كان الطلبة الاردنيون فيها يشكلون ما نسبته الثلث، فتاقلمت مع الوضع.

ورغم ان تلك الفترة كانت فترة التسييس في العالم العربي، الا انني لم انتسب الى اي حزب.. رقم ان محاولات عديدة جرت معي... والسبب في ذلك ان السياسة او الاحزاب لم تكن تروق لي.. فكان لي عالمي الخاص.

عملي في البنك المركزي

بعد التخرج بدرجة امتياز تقدمت بطلب للعمل في البنك المركزي.. وقابلت لجنة في البنك من السادة: باسل جردانة، زهير خوري ومصطفى السقاف.. وسألني زهير خوري سؤالا اجبت عليه حول ارتفاع اسعار السندات.. فلم يكتف بلجابتي، او هكذا تراءى لي، فقال لي فقط. فلجبته انني استطيع ان اؤلف له اذا ما اراد ان ازيد فكان رايه: انني متمكن من المادة، رغم انني سأجلب لهم "وجع الراس"!

د. السالم والغارات

اول ستة اشهر من العمل كنت اعمل مع مجموعة من حملة التوجيهي الذين افادوني كثيرا، وبخاصة في كيفية اعداد النشرة الاحصائية.. في ذلك الوقت كان الدكتور خليل السالم محافظا للبنك المركزي.. وكنا "شلة" في دائرة البحوث الاقتصادية، زياد فريز، بسام الساكت، تيسير عبد الجابر، عدنان الهندي، اديب حداد، مهدي الفرحان، وعبد الله المالكي.. والدكتور خليل له فضل كبير على كل من اشتغل في البنك فقد كانت شخصيته قوية... وجولاته التفتيشية مستمرة.. كنا نطلق عليها اسم "غارات" وكانت تجري اتصالات بين الموظفين لبيان موقع "القصف".. كنا ننتظره وتبين له كم فوجئنا بزيارته... رغم انه كان يعلم اننا نعلم بزيارته!

وعندما علم بمدى اتقاني للغتين العربية والانجليزية بدأ يصحبني معه الى الاجتماعات.

وكنا في دائرة البحوث الاقتصادية نعيش جوا تنافسيا صحيا.. وبقينا اصدقاء.. واطلق علينا موظفو البنك اسم "المافيا" بعد ان يضيفوا لنا باسل جردانه وزهير خوري.

بعد علم ونصف من عملي.. اوفدني البنك في بعثة الى امريكا للحصول على درجة الماجستير وحصلت عليها في ١١ شهرا، وهنا اود ان اعترف اعترافا لم يعلم به احد حتى الان... فقد بقيت بعد ذلك لمدة اربعة اشهر للحصول على الدكتوراة.. ولكنني قمت بجولة شملت الولايات المتحدة بكاملها واستغرقت اربعة اشهر!

الدكتوراة.. "شغلة فاضية"!

ثم عدت الى عمان.. وكان ترتيبي في الماجستير الاول في جامعة فاندربلت وبعد ٣ سنوات اوفدت للحصول على درجة الدكتوراة من جامعة

تأثرت باخلاق الحسين وقدرته على استشراف المستقبل

جورجيا الامريكية وحصلت عليها في سنة وخمسة اشهر وكان عنوانها "مقارنة بين السياسة المالية والسياسة النقدية وتاثيرها على الاقتصاد".

وهنا اود القول انني بعد الحصول على الدكتوراة لم اجعل نفسي حبيسا لها.. لاعتقادي انها "شغلة فاضية".

في علم ١٩٧٥ عينت مديرا لدائرة البحوث الاقتصادية... وفي ١٩٧٦ عقد المؤتمر الدولي الاردني الاول للتنمية... واقول ان عودتي اول المبعوثين افادتني كثيرا، ففي المؤتمر ارادوا من يكتب ورقتي عمل اولاها: عن التضخيم في الاقتصاد الاردني وكيفية السيطرة عليه وثانيهما الخدمات الاجتماعية والاقتصادية في الاقاليم واعددتهما.

هكذا تعرفت على الامير الحسن

كانت بداية علاقتي مع سمو الامير الحسن ولي العهد خلال المؤتمر.. ومن خلال جولاته على وحدات الجيش العربي لعرض الخطة الخمسية.. وفوجئت في شهر ايلول علم ١٩٧٦ بالدكتور سعيد النابلسي الذي كان محافظا للبنك المركزي يستدعيني ليخبرني ان المرحوم عصام العجلوني الذي كان وزيرا للعمل يريدني وكيلا للوزارة.. وكانت علاقتي مع المرحوم العجلوني بدات عن طريق القاء محاضرات في الثقافة العمالية.. وعندما تم تكليفي لاكون رئيس مجلس "توفيق عمالي" حيث اعددت تقريرا عن العلاقات الصناعية في الاردن.. كما كان يفكر في احداث قانون للضمان الاجتماعي.. وقمت باعداد دراسة مالية اوضحت فيها ان الضمان الاجتماعي لا يخسر ماليا مع مرور الوقت اذا ما تم تطبيق بندين من بنود الضمان وهي التامين ضد الشيخوخة وضد اصابات العمل.. في بداية الامر رفضت، لاعتقادي ان مدير دائرة البحوث الاقتصادية في البنك المركزي احسن مركز في الاردن، ولشعوري انني والزملاء في الدائرة كان لنا الدور الاكبر في صنع سياسة الاقتصاد الاردني.

وظلت القضية معلقة حتى شهر نيسان من عام ١٩٧٧ حتى اتصل بي المرحوم العجلوني من رئاسة الوزراء واخبرني بقرار مجلس الوزراء تعييني وكيلا للوزارة وكنت اصغر المدراء سنا في الوزارة ٣٣ عاما وفي عام ١٩٧٨ انجزنا قانون الضمان الاجتماعي... وكان من المفروض ان يصدر بقانون مؤقت... وحمل المرحوم العجلوني القانون الى المطار لان جلالة الملك الحسين سيسافر خارج المملكة... وكان رد جلالته انه ما دام قد تقرر انشاء المجلس الوطني الاستشاري فيجب عرضه عليه، وكان اول قانون يناقشه المجلس.

اما الوظيفة الوحيدة التي طلبتها في حياتي: ان اكون مديرا للضمان الاجتماعي... فطلبني السيد مضر بدران رئيس الوزراء.. وقال لي.. شو بدك بهذه الشغلة"؟!

وتاخر قرار التعيين حتى شهر اذار من عام ١٩٧٩... لقد كانت فترة تاسيسي للضمان الاجتماعي اجمل سنوات عمري.. وكنا من المدير العام حتى المراسل نقوم بتنظيف المكاتب وتكنيسها... وهنا جاء احد موظفي التنظيفات في امانة العاصمة انذاك وهددنا اذا لم نقم بدفع "٣ ليرات" له "ونيرة" لكل من معه عقابا لنا على مخلفات الترحيل اعتقادا منه اننا شركة جديدة... ورائني وانا اشارك الموظفين العمل في نقل الاثاث وادخلته الى مكتبي وما ان اتصلت بالسيد معن ابو نوار حتى ولى الادبار ولم يعد!

صرت وزيرا!

وفي الشهر الاخير من عام ٧٩ كنت في زيارة للكويت للاطلاع على تجربة الضمان الاجتماعي هناك وابلغت بان الديوان الملكي يسال عني... وكانت الاشاعات تقول بان هناك تغييرا وزاريا.. وكانت فكرة ان اصبح وزيرا بعيدة بالنسبة لي بعد السماء عن الارض... واذا بالمرحوم سيادة الشريف عبدالحميد شرف يطلبني لمقابلته في الديوان فقابلته، ودار حديث بيننا عن الاقتصاد واخبرني ان جلالة سيدنا يريد منه تشكيل حكومة جديدة... وانه "سيادة الشريف" يريدني "ضمن الفريق"... ولم افهم ما يعنيه بذلك لكنه اوضح لي بانه يريدني وزيرا معه وبعد ذلك السمت اليمين وعندها فقط عرفت ما هي الوزارة التي ساتولاها لانني لم اسال عن اسم الوزارة... وكانت وزارة التموين...

وهنا لي تجربة لا بد وان اذكرها... وهي انني عندما كنت مديرا عاما للضمان الاجتماعي... قامت وزارة التموين برفع اسعار الخبز والنخالة وحدثت ردود فعل... وطلب المجلس الوطني الاستشاري من الحكومة ان تشرح سياستها التموينية... واستدعيت لاجتماع وزاري حضره السادة مروان القاسم وزير التموين حينئذ، عبدالرؤوف الروابدة وزير الصحة، سليمان عرار وزير الداخلية ومحمد السقاف وكيل وزارة التموين... وكان هدف الاجتماع اعداد رد الحكومة على مطلب المجلس، وطلب مني كتابة تلك السياسة.. وكتبتها في نفس اليوم ولم يكن عندي هاتف لعدم توفر الامكانيات الفنية طيلة فترة عملي وكيلا لوزارة العمل ومديرا للضمان الاجتماعي.. ولذلك جاءني موظف على دراجة... وابلغني ان السيد مضر بدران رئيس الوزراء يريد مقابلتي وذهبت اليه، واطلعته على المسودة.. وطلب طباعتها.

هذه قصتي مع "النيدو"!

"المعرب... بعد ثماني سنوات من قضية "ابي احمد" مع حليب النيدو... تعود مشكلة الحليب لتطفو الان على السطح مرة اخرى... وترتفع اصوات المواطنين الباحثين عنه فلم يجدوه!"..

قصتي مع الحليب، كانت بدايتها اننا في الاردن لم نستورد سوى حليب "النيدو" فقط، وارتفعت اسعار الحليب انذاك عام ١٩٨٠ في السوق العالمية ارتفاعا كبيرا... ولم يكن بمقدورنا رفع الاسعار كما هي في السوق العالمي، وحدثت ازمة الحليب... وفقدت هذه المادة من السوق... وبدات النسوة تنهال على بالتلفون، من الامهات لعدم قدرتهن على توفير مادة الحليب لابنائهن.

وصممت على كسر احتكار استيراد مادة الحليب... وتعاقدنا على شراء حليب "حليبنا" الذي وصل الى السوق المحلية خلال اسبوعين فقط..وعومت اسعار الحليب وهذا ادى بدوره ليعود التجار اصحاب وكالات الحليب الاخرى لاحياء وكالاتهم واستيراد الحليب بانواعه المختلفة... واستطعنا كسر الاحتكار.

انا لست مقتنعا باهداف وزارة التموين وكان الله في عون وزيرها دائما، لانه مضطر لمخالفة ما اتى للحفاظ عليه "وهو الحفاظ على الاسعار" وهو دائما لا يمكن ان يحمل اخبارا سارة للمواطنين.

في الثالث من تموز علم ١٩٨٠ وفي السابعة والنصف صباحا.. اتصلت بي رئاسة الوزراء وطلب مني الحضور الى الرئاسة ولم اكن اعرف ان سيادة الشريف عبد الحميد شرف قد قضى نحبه، كانت تلك نكسة كبيرة بالنسبة لي، فقد كان صديقا وفيا.. وفي الخامس من الشهر ذاته انجبت زوجتي ولدا سميته "شرف".

سافرت من "التموين" وعدت الى "العمل"

بعد ذلك غادرت الى تركيا ورومانيا في زيارة رسمية وكان معي السيد محمد صالح الحوراني وعلمت ان هناك تغييرا وزاريا واتصلت بسفيرنا السيد هاني طبارة لاستفسر منه وبعد اتصاله بعمان اخبرني انني خرجت من الوزارة.

فقلت له.. "لا لم اخرج فانا وزير عمل".. وذلك لان القائمة التي زودني بها كانت خالية من اسم وزارة العمل.. فاعاد الاتصال ثانية وصدق حدسي "وكان حدسا وليس حرصا!".. سافرت وانا وزير تموين وعدت وانا وزير عمل.

وفي بداية علم ١٩٨٤.. كانت جلسة مجلس الوزراء مخصصة لمناقشة اعادة الحياة البرلمانية... واستفسرت هل ستبقى الوزارة بعد ذلك ام لا.. فاجابني السيد مضر بدران ان الحكومة ستستقيل.. وكانت هذه هي المرة الاولى التي يعلم فيها اي وزير ان الحكومة التي هو واحد من اعضائها ستستقيل بعد فترة محددة!.

ثم عدت مع السيد احمد عبيدات وزيرا للصناعة والتجارة لمدة سنة واربعة اشهر.

عرار: روّحنا!

في الرابع من نيسان ٨٥ اتصل بي السيد سليمان عرار ظهرا طالبا مني الحضور الى رئاسة الوزراء.. وعندما سالته عن السبب قال: "روّحنا"!.

موقف لا انساه من الامير الحسن

ومن المواقف التي لن انساها لسمو الامير الحسن انه في اليوم التالي لاستقالة الوزارة استدعاني الى مكتبه واعرب عن استعداده لتقديم ما اريد، ورفع هذا من معنوياتي كثيرا.

وبعد استقالة الحكومة اشتغلت مع الاخ سليمان عرار في شركة زراعية.. وتعرضت بعد ذلك لحادث سيارة.. وقررت وانا في المستشفى ان اشتغل لنفسي وافتتحت مكتبا استشاريا وكان عملا مريحا ماديا!.. وفي شهر تشرين الاول علم ١٩٨٦ استدعاني سمو الامير الحسن لاعمل رئيسا للجمعية العلمية الملكية.

لقد تاثرت كثيرا باخلاق جلالة الملك الحسين وتفكيره.. وقدرته الهائلة على استشراف المستقبل وقراءة الظروف والمستجدات.. ويكفي جلالته فخرا انه لم يصدر او يوقع على حكم اعدام من حاولوا الاعتداء عليه كشخص وكسبهم الى جانبه.

اما سمو الامير الحسن فتربطني به علاقة توطدت علم ١٩٧٦.. واكن للامير الحسن كل الاحترام لطاقته الهائلة على العمل وجديته ورغبته في التوجه المستقبلي وقدرته على التعامل مع المثقفين.. فهو مصدر اشعاع كبير جدا.. وقاريء متابع، نير الفكر.. وقادر على بلورة الافكار.. ويمثل تجسيدا للتوجهات المستقبلية.

كما تاثرت بوالدي كثيرا.. فهو صارم.. ولا يغير مواقفه.. وغرس فينا ان لا نشعر اننا صغار امام اي كان.. وقد كان يعمل في ٤ وظائف في ان واحد، ودرسنا جميعا (٨ اخوة.. ٦ شباب وبنتان) ولم يحتج لاي منا لمساعدته في الصرف على تعليم اي اخ.. ورغم انه كان يعمل في ٤ وظائف الا اننا لم نشعر في يوم من الايام انه بعيد عنا.. وقد علمنا حب القراءة.. فانا لدي مكتبة فيها خمسة الاف كتاب ومكتبة والدي فيها خمسون الف كتاب.

الحسن يمثل تجسيدا للتوجهات المستقبلية

زيارة اليابان

في العام الماضي قام سمو الامير الحسن بزيارة رسمية الى اليابان وكنت ضمن الوفد.. وكان برنامج الزيارة حافلا جدا.. وعرجنا في العودة على الهند.. وعند انتهاء الزيارة وفي طريق عودتنا في الطائرة الى عمان.. قام سمو الامير الحسن وشكر الوفد على جهوده.. وكان يجلس الى جانبي السيد عدنان ابو عودة وزير البلاط حينئذ.. وقلت لابي السعيد ان يقوم ويشكر سموه.. وبينما نحن نتحدث حول ذلك واذا بسمو الامير يقف الى جانبنا ويصر على ان اقوم انا بشكره ولكن باللغة اليابانية.. التي لا اعرف منها حرفا.. فتوجهت الى غرفة القيادة وشكرت سموه بالعربية ومن ثم عرجت على الحديث "باليابانية" لقد بدات الحديث بلغة مبهمة قريبة الشبه لليابانية لفظا.. وما ان عدت الى مكاني في الطائرة حتى لاحظت نتيجة حديثي باليابانية على وجوه الجميع وبخاصة سمو الامير الذي غطت الدموع وجهه من الضحك.

باسم سكجها

* يقال إن "العتب على قدر المحبة"، وعلى هذا الاساس، فقط فهمنا الكثير من الاتصالات الشخصية، والهاتفية، المعترضة والمؤيدة، لنشر "سيرة حياة الدكتور فلان"!

نود ان نقول، بداية، ان انتقادنا لفلان، الذي يعمل في مهنة ما، لا يمكن ان يكون إنتقادا للمهنة نفسها، او إنتقاصا من قدر الناس يعملون فيها.. وغيره وغيره!

لكن الاتصالات التي وصلتنا، اعادت الى اذهاننا، قصصا طريفة، وقعت في اماكن مختلفة من الوطن العربي، وشابهت، الى حد ما، ما حصل معنا في "اخر الاسبوع"، الاسبوع الماضي!

***

واذكر ان الروائي العربي الكبير نجيب محفوظ، كان يسكن في حي العباسية القاهري، وفي إحدى رواياته، جعل شخصية رئيسية لرجل يعمل "جزارا". وكان هذا فاسقا، سكيرا، ليس له، في الدنيا، الا الجري وراء النساء، اللواتي هن على شاكلته، ووراء كل ما يدرج في قائمة الملذات.

وليس هذا فحسب، فقد وضع محفوظ، في شخصية صاحبنا، كل ما وهبه الله من ادب، لتشريح هذه الشخصية الفاسدة، حيث النميمة والحسد والحقد اساس كل شيء!

المهم، ان جزارا حقيقيا، في حي العباسية، ظن انما، انه الشخص المقصود، ويبدو انه كان على شاكلة "الشخصية الخيالية". فذهب الى بيت محفوظ حاملا الساطور، ومهددا بتقطيع اديبنا الكبير مائتي قطعة، بعدد صفحات الرواية!

تدخل الجيران، اولاد الحلال، وفسروا للجزار المجروح،ان شخصيات الادب ليست اكثر من حبر على ورق!، وان محفوظ لم يكن يقصده بحال من الاحوال!

***

والشيء بالشيء يذكر، لهذا نتذكر ايضا، ما وقع للفنان المصري عادل امام، حين مثل فيلما، قبل سنوات قليلة، بعنوان: الافوكاتو.

وفي الفيلم محام فاسد مرتش، يضع ضميره في ثلاجة، ويفعل ما شاءت له غرائزه الشريرة!

نجح الفيلم، لكن محاميا اسمه مرتضى منصور، رأى فيه تهجما على مهنة المحاماة، ودفاعا عن "شرفها" رفع قضية على عادل امام ظلت حديث مصر شهورا عديدة.

صحيح ان مرتضى منصور خسر القضية، لكنه صار نجما مشهورا، فعمل مستشارا قانونيا لعدة شركات لتوظيف الاموال، منها شركة الريان الشهيرة، فكدس الملايين تلو الملايين، لكن فضائح هذه الشركات طالته، وكشفت الشرطة مسالته، فمنع من السفر، ثم حجزت امواله، الى ان دخل السجن قبل شهر تقريبا!

***

* وحدث، ولا حرج:

كتب الاستاذ يوسف ادريس مسرحية بعنوان: "البهلوان"، تعرض الان على مسرح في القاهرة.

وفي المسرحية، صحفي يعمل صباحا في الصحيفة، وفي المساء بهلوانا في السيرك، حيث يقفز على الحبال.

وثارت في نقابة الصحافيين المصريين قضية: إذ كيف ليوسف ادريس، الدكتور، ان ينتقد الصحافة المصرية؟ لكن الاتجاه الواعي في النقابة، رأى ان للكاتب حقا في ان يكتب ما يشاء، وان المسرحية لا تهاجم الصحافة، بل تعري نمطا من المفروض ان لا يكون موجودا في المهنة المتعبة!

وقال يحيى الفخراني، بطل المسرحية، ان كل رؤساء تحرير الصحف المصرية شاهدوها، وبعضهم اكثر من مرة، وضحكوا كثيرا على السخرية المريرة التي تطرحها شخصية البطل.. الصحافي!

***

* هل نتذكر اكثر؟

ليس ثمة داع للتذكر، فقد قلنا ما يدل، على ان في كل مهنة اشخاصا يعيبون انفسهم، ولا يعيبون المهنة نفسها!

«جل جلاله» المغربية.. تغني لفلسطين

كتب جمال زهران:

* الفرقة المغربية التي تالقت في سماء الاردن وابدعت واستطاعت ان تاسر الجمهور الاردني والعربي بفنها الملتزم والنابع من الخصوصية التراثية المغربية، التي وظفت من اجل الوصول للمستمع العربي وللتعبير عن الهموم والقضايا العربية.

تاسست الفرقة علم ١٩٧٢ على يد بعض المسرحيين المغاربة الذين درسوا المسرح والموسيقى ولاحظوا مدى النضوب في الاعمال ذات المستوى الرفيع والتي تخاطب الناس، وترتقي باذواقهم ولا تنزل اليهم، كبقية الفرق التي لا "تغني ولا تسمن من جوع". فالغناء المغربي كان وقتها يعاني من ازمة ولم يكن هناك من هو قادر على ملء الفراغ الناتج عن الازمة، وتطورت بعد ذلك الفرقة حتى ارتبطت بذهن المستمع العربي بتركيز على الوصول اليه من خلال البعد القومي والديني والانساني.

وليد طاهر الفنان بالفرقة قال: انه كان يعمل هاويا مسرحيا ومن ثم انتقل الى المسرح الاحترافي مع معرفة"جل جلاله". واضاف ان المسرح الغنائي لم يختلف انذاك عن المسرح الاحترافي، ومهمتنا في الفرقة هي ممارسة الغناء بالاضافة الى التمثيل الجماعي، فليس في الفرقة دور فردي محض، بل الادوار موزعة ومعروفة، والكل يعمل في اطار الفريق الواحد. وقال: اننا نستنبط كلمات الاغاني من التراث المغربي ونطورها لتناسب الظروف الحالية، والتطور الفني والثقافي في المغرب، والعالم العربي.. وتحديد مستوى الفرقة ومكانتها يعود للجمهور والنقاد الذين يستطيعون التمييز ما بين الغث والسمين.

الفنان قسيبجي عبدالكريم قال: انه بدا مع فرقة موسيقية مغمورة، قبل التحاقه بفرقة جل جلاله، وكان يمارس الغناء المغربي التراثي منذ الصغر، واضاف ان الفرقة تمول نفسها بنفسها ولا تحظى سوى بالدعم الاعلامي من وسائل الاعلام هناك، وذكر ان اول انطلاقة عربية كانت للفرقة بدات علم ١٩٧٥ حيث زارت الكويت وسوريا وليبيا والاردن واشتركت بمهرجانات كثيرة، كمهرجان قرطاج في تونس وفي اسبانيا وحصلت على جوائز من العراق، واسبانيا حيث تبوات مركز الصدارة. ولقد تم تطويع اللهجة المغربية لتناسب عقلية المستمع العربي ومستواه الثقافي. وقال: ان اللهجة كانت في البداية عائقا في طريق وصول الفرقة للجمهور العربي، ولكن مع الخبرة تغلبنا على هذه المعضلة واضاف ان الفلكلور المغربي متنوع فهناك في المغرب انواع كثيرة جدا لا تحصى من التراث الشعبي بعكس المشرق الذي لا يتميز بالتنوع والاختلاف، مثل هوادة والدقة المغربية، فهي رقصات واغان تعبر عن منطقة معينة تختلف عن تراث المناطق المغربية الاخرى.

اما الفنان مصطفى مقبول قال: انه انضم للفرقة متاخرا حيث كان يمارس العمل بالفلكلور قبل انضمامه ولقد جاء التحاقه مصادفة حيث اعجب به السيد محمد درهم مشرف الفرقة، بعزفه وضمه اليها وهو يعزف على آلة السنتيري وهي آلة مغربية تراثية.

وهذا مقطع من اغنية الانتفاضة للفرقة

سبحان الله
بالايمان وحجر من طين
جيش العدوان فرض زحف الصبيان
ثورة نفضوا العار بها من الجبين
وشموا بالحجارة في جباه العديان
من يوم العالم ما شاهد الصورة بالعين
خرج السر من طي الكتمان
روح النصر قريبة من فلسطين
تطلع وتهني العربان



العلم يحلل الخطوط!

قل لي كيف تكتب اقل لك من انت!

● لكل فرد خط معين وكل خط يعبر عن صاحبه، ويعكس شخصيته وطبعه وسلوكه الاجتماعي وميوله العميقة. قل لي كيف تكتب اقول لك ان كنت قلقا او حساسا او ذكيا او متسلطا واكتئابيا او مقهورا او انطوائيا او ديناميكيا او مترددا؟!

ويعتبر علم الخط الذي عقد مؤتمره الدولي الثامن يومي الخميس والجمعة الماضيين في باريس بحضور ١١٠٠ شخص، واحدا من العلوم الانسانية. ويرتكز الى تعبيرات الخط والى ملاحظة حركته.

وتشهد علوم الخط حاليا ازدهارا وتطويرا فائقا بعد استعمالها من قبل المربين وعلماء النفس والاطباء النفسيين لاكثر من ٢٥ عاما، وهي تشهد تطورا معبرا في استخدامها بصورة رسمية او غير رسمية في اجهزة الاستخدام في الشركات.

وقالت رئيسة الجمعية الفرنسية لعلوم الخط "جاكلين بيجو" التي تمنح شهادة عالم الخط بعد دراسة لمدة ثلاث سنوات وامتحان انه ـ من المهم جدا لعالم الخط ان يدرك تحولات المجتمع التي تنعكس في طريقة الكتابة. وعليه ان ياخذ هذه التحولات بالاعتبار في تفسيره للخط ـ

والخط عمل اجتماعي بارز تطور مع العصور والعادات وحسب البيئات والبلدان، ويختلف الخط بين جنس واخر ويتبدل مع العمر.

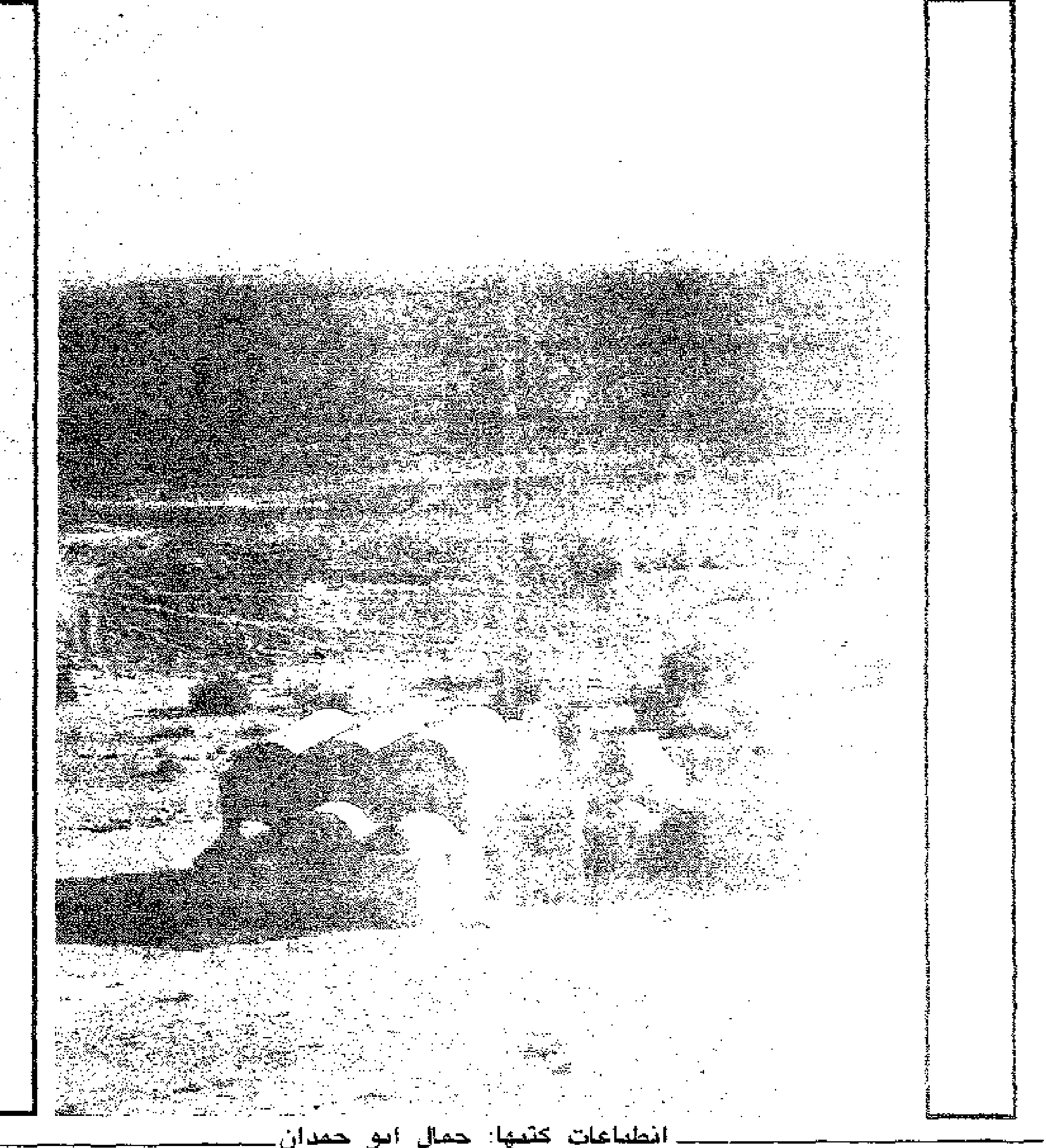
في العام ١٨٧١ اسس القس جان هيبوليت ميشون اول جمعية لعلماء الخط واطلق تعبير علم الخط. ووضع من



جاء بعده من المهتمين بالموضوع طريقة معقدة للتحليل للخطوط ثم لاحقا تطويرها وتحسينها.

وتركز دراسة الخط على شكل وحجم الاحرف وعلى حركتها وتواصلها واتجاهاتها، وعلى سرعة الكتابة وتباعد الكلمات بعضها عن البعض الاخر ويدرس علم الخط ايضا المواقع التي تنعكس فيها الشخصية وتاكيدها لذاتها في مواجهة العالم الخارجي.

آخر الأسبوع



انطباعات كتبها: جمال ابو حمدان

لبيت تخفق الارياح فيه
احب الي من قصر منيف
ولبس عباءة وتقر عيني
احب الي من لبس الشفوف

بهذه الابيات عبرت ميسون زوجة الخليفة معاوية ابن ابي سفيان عن رفضها حياة المدينة، وحنينها الى البادية التي جاءت منها لتكون زوجة مدللة للخليفة الاموي في حاضرة الدولة دمشق.

فما الذي ولد في ميسون هذا الضيق من الحياة في حضارة الدولة الاموية، ومدنيتها وجعلها تصعد شكاتها واناتها حنينا الى بيت عرضة لخفق الرياح، والى ملبس خشن تعين بهما الى نفسها عافية الرضى والطمانينة.

اذا ما ارتحلنا في الزمن لعدة قرون من امتداد التاريخ بيننا وبين شكاة ميسون، فاننا نستطيع ان نسمع اصداءها اليوم كلما زرنا احد تلك القصور الاموية المنتشرة في الصحاري، وكانها تتردد في جنباتها دافئة وحارة.

فهل استطاعت هذه الزوج الجميلة الحرون، ان تجر وراء حنينها خلفاء بني اميه شوقا الى حياة الصحاري والبوادي، ولماذا راحوا يبتنون تلك القصور من روائع الفن المعماري في جنبات الصحراء وهم الذين نعموا بحياة الحضر، ونقلوا الحياة العربية الى مستقر المدينة، والفوا نعائمها".

لا زال هذا السؤال معلقا على مدى الصحراء حتى اليوم:

لماذا القصور الاموية الصحراوية؟

كثيرون حاولوا الاجابة عليه، حتى امتدت بيننا وبين القصور الاموية المبعثرة في الصحراء، بيداء اخرى من الاراء المبعثرة في حقيقة امرها.

فقد وجد المستشرقون وعلماء الاثار والتاريخ في موضوع القصور الصحراوية المحير حقلا خصبا يزرعونه بارائهم حول الدوافع الخفية لانشاء تلك القصور في بقاع لا تلامس الحياة البشرية بسبب.

لكننا سنترك كوم الاراء (.) وراءنا في طريقنا الى قصير عمرة، ونسعى نحو قرارة الحس الفني الذي جعل من هذا الموقع الصغير في قلب الصحراء مكانا مميزا يقصده الباحثون عن الغرابة.

لدى دخولك هذا المكان، تحس انك خلفت الصحراء بانفساحها الموحش وحرها اللاهب لتبترد هنا، كما كان يفعل بنواميه بعد رحلة صيد ماتعه. (ان وافقنا المفترضين ان تلك القصور الاموية انما كانت استراحات على طريق الصيد) ولكن انت الزائر في هذا الزمن بماذا تملأ نفسك وذاكرتك الرحلة في الصحراء غير الدهشة.

فما ان تدخل هذا المكان الضيق قياسا على ما تعارفت عليه الدهور من فخامة القصور، حتى تبدا في رحلة غريبة وراء الرسوم والنقوش والرموز على الجدران.

فرسوم الاشخاص هنا اثناء انشغالاتهم المختلفة تغطي الجدران وتتنوع الموضوعات حسب تنوع الامكنة. وقبل الدخول في تفصيل الرسوم، لا بد من استقصاء طبيعة المكان، وهدف استخدامه. فهندسة قصير عمرة، ترسخ الاعتقاد من ان هذا البناء المابني وسط الصحراء ليكون مكان راحة وحماما للخليفة وخلصائه اثناء مرورهم في الصحراء سواء وراء صيد او هدف خفي اخر، وليس للمقام الطويل.

وتدل الهندسة الفذة (بالقياس لزمنها، ولموقع البناء بعيدا عن اي عمران) على رهافة في الحس الفني لدى اولئك الذين كان يستقبلهم القصر. مثلما تدل بشكل قاطع على ان انشاءه انما كان بقصد استخدامه كحمام واستراحة

فنظام التهوية في القصير يكاد يكون فريدا في دقته. اذ يحس الداخل اليه ان مداخل الهواء ومخارجه استطاعت ان تبقي للمكان جوا فريدا وصحيحا ومنعشا وسط الصحراء اللافحة.

فالتهوية الطبيعية المنعشة في داخل البناء تجعل المرء يتامل فيما وصل اليه اولئك البناة المبكرون، من حذق في العمارة وتطويع الامكانات الطبيعية.

الجو المنعش الرطب في داخل البناء يشجع الزائر على القيام بجولته وان كانت قصيرة لصغر البناء الا ان الجوانب الفنية فيه لا بد ان تسترعي انتباهه وتستوقفه زمنا امامها.

ولعل اهم ما يلفت الانتباه قبل ان تسرح العين على الجدران هو نظام المياه وتحريرها من الداخل وتسخينها وتبخيرها ففي المكان المعد للحمام، يدهشك نظام الدورة المائية التي جهز بها الحمام. بشكل قد يبدو لنا بدائيا اليوم اذ يقتصر على الفتحات والقنوات ولكن بتامل ذلك النظام سندهش للحس الابتكاري فيه. فالمياه الساخنة تبخر في الداخل لتهيا المستحم لحمام بخاري ممتع بعد عناء السفر في الصحراء. والحمام بقنواته وجدرانه مبطن بالرخام.

وهناك اثنتا عشرة بلاطة وقنوات تدخل فيها المياه لتسخن ثم تبخر. وفي الحمام مغطس واربع قناطر للمياه ثم هنالك القاعة. وهي ككل القاعات تضاء بثقوب تمرر النور من قبة البناء بشكل يعطي ميلانه للضوء الساقط عبرها اشكالا جميلة، وبالاخص حيث تختلط الاشعة الساقطة بتصاعد ذرات البخار في الحمام فتحلل الضوء الى الوان الطيف الجميلة.

وهذه الثقوب هي التي تشكل نظام الاضاءة في غرف وقاعات القصر فنظام الاضاءة اشارة اخرى للروح الابتكارية التي ابدعت هذا البناء الصحراوي.

خارج البناء هنالك بئر عميقة لتجميع المياه ولتزويد الحمام بالماء بوفرة وبشكل دائم. وقد يكون الحمام هو المكان الاهم من القصر للاعتقاد السائد انما انشيء ليكون استراحة وحماما وليس مكانا للاقامة. الا ان الحمام لا يحتل من مساحة القصر الا موضعا ضيقا حيث تشكل قاعات وغرف الاستراحة معظم المساحة وليس هنالك ما يدل على تخصيص امكنة للنوم، او للتجمعات الكبيرة، فسواء مساحات البناء او موضوعات الرسوم على جدرانه، تدل على ان المكان مخصص لراحة الخليفة وخلصائه المقربين.

فالباب الرئيسي يؤدي مباشرة الى القاعة الرئيسية عبر عتبة صغيرة وهذه القاعة تضم مجموعة التصاوير الاساسية في القصر مرسومة على الفريسكو.

الاشارة الاولى الملفتة لانتباه الزائر، وبالاخص الزائر ذي الالمام بتطور الفنون هو سعة التاثر بالفنون السابقة والمعاصرة لفترة بناء القصر، وعدم وجود اطار فني متجانس يضم موضوعات او اساليب الرسوم الجدرانية. وان ظهر في بعضها الطابع الذي اشتهر بانه اموي بسبب انتشاره في كل القصور والابنية التي انشات خلال الفترة الاموية من الحضارة العربية.

فمشاهد الصيد اولع بها فنانو وبناؤو القصور الاموية، وهنا في قصر عمرة تتكرر المشاهد المشابهة للمشهد الرئيسي المصور في قصر هشام وان كان رسم الاسد الذي يفترس غزالا هنا اقل دقة واتقانا وفنية منه في قصر هشام.

وتكثر على الجدران المشاهد المستوحاة من موضوع الصيد فعلى الجانب الايمن للقاعة الرئيسية نجد طلاب الصيد. اما المثير فيه فهو وجود حبل ممتد على طول المشهد واعلام سوداء مرفوعة.

ونحن نعرف ان اللون الاسود شعار الدولة العباسية والاعلام السود اعلامها فهل يدل ذلك على ان العباسيين دخلوا هذه القصور بعد انقضاء دولة الامويين وعنوا بها واضافوا اليها، خاصة ان بعض المشاهد الدرامية المرسومة على بعض الجدران تدل على انها قد تكون من وحي حكايات الف ليلة وليلة والمعروف ان تلك الحكايات عرفت بعد زمن بني اميه. فهل اضيف لهذا القصر وغيره رسوما في غير عهد الامويين وهل استخدم بعدهم لنفس الاغراض.!

على ان الطراز الاموي يظهر جليا في الغرفتين الجانبيتين على يمين العرش وعلى يساره، فعلى جدران الغرفتين قطوف عنب مرسومة بوضعها المتدلي وحولها زخارف من اوراق العنب وهو طراز في الزخرفة عرف لدى الامويين، وعلى كل من الجدارين الرئيسيين للغرفتين تتصدر المزهرية الشبيهة بتلك المرسومة على قبة الصخرة في القدس (وهي بناء اموي).

عدا عن هذه المؤشرات وقليل غيرها لا تتميز الرسوم بطابع خاص يشير الى اصحاب البناء. انما يظهر التاثير الواضح بالفنون السورية السابقة على العهد الاسلامي الاموي في سوريا، وهذه المدرسة السورية في الرسوم هي التي نقلت بشكل فيه الكثير من التحرير واخفاء الطراز الخاص بفنون الرسم اليوناني والروماني ومقاييسها.

وقد ظهرت تاثيرات هذه الرسوم السورية والتي انطلقت من سوريا الى الاناضول في المدرسة البيزنطية بشكل واضح مما يعطي اعتقادا خاطئا ان البيزنطيين هم اصحاب هذا النمط من الرسم وانهم ليسوا متاثرين بمن سبقهم لانتشاره عندهم.

ومن ان معظم رسوم القصر تمثل مشاهد تظهر فيها روح القص والحكاية الا ان بعضها يرتبط برموز. فعلى ارض الغرفتين الجانبيتين المشار اليهما، تظهر في زخرفة الفسيفساء ورقة تين منفردة.

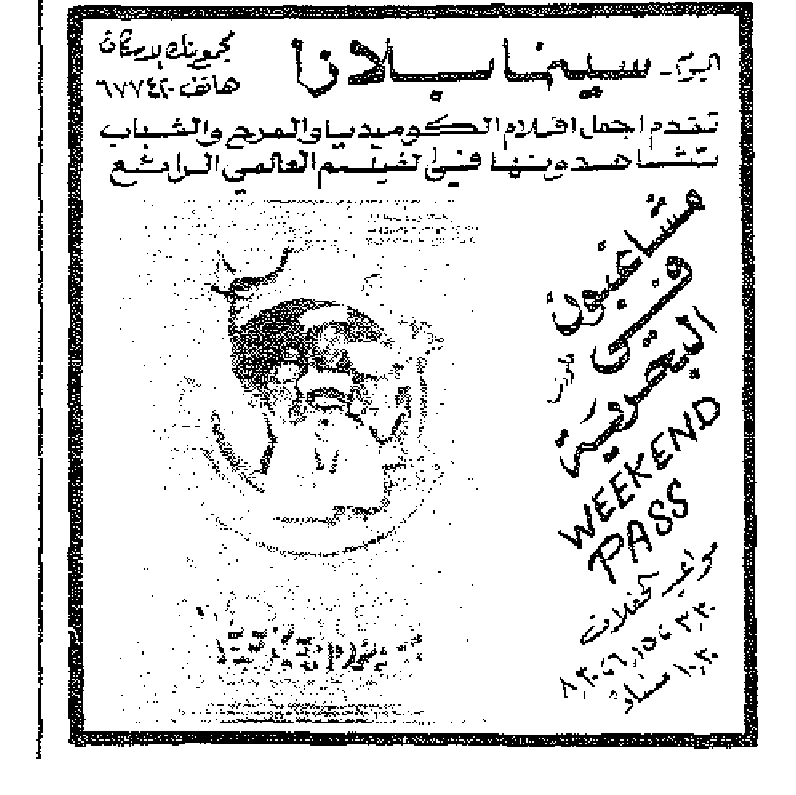
والثابت لدى معظم الخاص ان شجرة التين هي شجرة الحياة ولعل الامويين كغيرهم قصدوا هذا الرمز عندما ثبتوا ورقة التين على ارضيات غرفة القصر.

من الرمز على الارضية الى الحياة العملية الواقعية على السقف (وهنا تظهر المفارقة في القصر).

فعلى سقف الرواق الجانبي الفاصل بين القاعة الرئيسية والحمام سجل الفنانون بناؤو القصر مشاهد من الحياة اليومية تصور اناسا اثناء قيامهم باعمال مرتبطة بالمهن اليدوية في ذلك الزمان، وكل مهنة وعاملها مرسوم داخل مربع يشكل اطارا للصورة يفصلها عن غيرها. وتبدو المقاييس الفنية للمدرسة السورية في الرسم في تلك المربعات، وهذا الفن السوري من حيث الخطوط والالوان هو الذي اثر بشكل واضح في الفن البيزنطي.

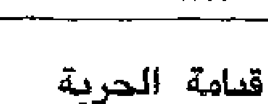
ويبدو غريبا ذلك التنافر الواضح بين موضوعات الرسوم في القاعة الواحدة او السقف الواحد. اذ يجعل من القصر في مجموعة تسجيلا بالخطوط والالوان لوضع حياتي كامل بجوانبه السياسية والاجتماعية والاقتصادية ومتوارثاته التاريخية والادبية الى جانب، وكذلك ما يتمثل فيه من اوضاع تصور علاقات الرجل بالنساء بعضها عاطفي عفيف والبعض الاخر جنسي واضح.. وحيث لا ترابط بين الصور، فحين يمثل بعضها تسجيلا للمهن اليدوية في ذلك الزمن، تمثل واحدة اخرى مقتلة دموية بين فئات غريبة الملامح، كانما تسجل لمقطع من التاريخ.. ثم تتبعها مشاهد من الصيد.. بينما تصور احدى الرسوم البديعة ملوك الارض السبعة الذين وجه اليهم الرسول رسائل تدعوهم الى الاسلام.. وتصور هذه اللوحة الخليفة وسط ملوك الارض السبعة، وبينهم لوذريق الروماني.

يتبع الاسبوع القادم



صفحات من كتاب

مسافات في اوطان الاخرين



الحاج يقدم

* صدر في بيروت، مؤخرا، الكتاب الثالث للزميل الصحافي والكاتب اللبناني سمير عطا الله، بعنوان: "مسافات في اوطان الاخرين".

قدم للكتاب الشاعر انسي الحاج، صاحب الجملة النثرية المميزة، فجاءت المقدمة جزءا جميلا من كتاب جميل.

هنا، ننشر مقدمة الحاج، ومقطوعة من الكتاب. نذكر ان الكتاب عبارة عن مقطوعات تقترب من الشعر نشرها عطا الله في مجلة "المستقبل" وجريدة "النهار".

قيامة الحرية

الحكايات بعد المغامرات.

شاطيء الحكمة بعد موج الحرية.

لقد كان خطف لبنان منذ ١٩٧٥ اول ما كان عبر خطف صحافته. اضرب الراعي فتتبدد نعاج القطيع. ومنذ ذلك الحين والصحافي اللبناني التائه ينقل قلمه من بلد الى بلد. يذوق حريات كثيرة، ولكنه لم يعد يذوق "تلك الحرية".

ماذا يكتب الصحافي اللبناني التائه اليوم بعد الحرب؟ يكتب اجمل كتاباته واكثرها قوة. ومع هذا تتراءى دائما خلف كلماته اطلال امومة حرم اياها، ولن تعوض. ومن سطوره تفوح، ولو هلجت بالفرح وماجت، رائحة الموت.

فليست ارضا ما فقد، بل حياة.

... ومع هذا يستمر. وعلى قلمه تنهض صحافة الاخرين، له او عليه.

يستمر كروح من وراء الموت. وحتى وراء الموت، هو اكثر روحا من خانقيه.

والساعة ساعة الخانقين. يقولها دون ان يقولها القلم التائه، والسلطان سلطان الظلام. لكن القيامة ستعود وتكون قيامة الحرية، او لا تكون.

* * *

نجم هذه المقالات هي الذاكرة. ذاكرة تخزن بالعاطفة والخيال لا بالحفظ "العلمي". لذلك حين يروي سمير عطا الله ويستطرد، يفعل بتدفق الجدول او كزخ المطر. بعشوائية الطبيعة وعفويتها وليس بنظام البرنامج المنسق. كانما المعلومات ذكريات شخصية، حتى ما لم يكن منها شخصيا البتة.

يكتب سمير عطا الله المقال بديلا من القصيدة. وقطفا. بجزالة. باسلوب متموج يهدهد كالنسيم، يحمي قارئه (وكاتبه) بدفئه الرطب كما تحمي الام جنينها باحتضانها.

والتفاوت موجود، ولعله امر مالوف في الكتابة الصحافية. كذلك عدم الغوص دائما، والاكتفاء برشاقة التزلج على الماء والجليد.

في الستينات، بداية الكاتب، كانت الصحافة اللبنانية في اوجها. يومها لم تكن هذه الصحافة قد اصبحت، بعد، هربا من الموضوع ولا الكتابة فيها "حيادا" بين الحياة والموت. كانت الاقلام رايات، وصاحب القلم فارسا او زعيما، ملاكا منقذا او مهلكا. انما دائما بطل مغامرة. اما مغامرة سمير عطا الله فكانت الخروج من فيء الذات الى العالم واعادة العالم الى فيء الذات.

وما كتبه، ببلسمة وانطباعات وادبا، هو حركة رواح ومجيء بين الظل والضوء، بين ضباب الحلم ومشهد الحياة.

رده على مشهد الحياة هو الحب، ثم الكتابة عن الحب. والسخرية. ثم الكتابة الساخرة. والتذكر. ثم كتابة الماضي.

فهذا المتشرد الدائم، الزئبقي المتنقل من مدينة الى مدينة، متمسك مع ذلك بالجذور والاجداد، ملتفت بحنان الى الوراء يعانقه بشغف ولو عرفه بعض معرفة، بل ولو لم يعرفه احيانا الا كما نعرف الطيف. ففي الحنين، او الحلم الرجوعي، ليست المعرفة هي الجاذب بل ضباب العتاقة. هناك حيث كانت تتم قبلنا عمليات التكوين، وعمليات العذاب والتمهيد، وما فيها من تضحية وفداء نتخيلهما على غارب هوانا. وكما نشعر بعقدة التقصير تجاه السلف، نشعر بعقدة التخلف تجاه الخلف. عند ابواب القرن الحادي والعشرين.

ووراء مظاهر السخرية والوداعة يمد عند سمير عطا الله جسر التواصل بين دورتي الماضي والمستقبل. الفولكلور والفضاء الخارجي، وتعود اشباح الازمان الغابرة لتبعث تحت قلمه نابضة في مناخ من السفور والباطنية. ينسجه طفل رشد ذات يوم رغما عنه لان العالم زجره كثيرا على طفولته، فمضى يكاد لا يتوقف عن تذكير نفسه بانه صار كبيرا.

والسير في مقالاته كسير في منام لطيف، قصص التاريخ والاحداث هي هنا اجسام حية، تلمع ببريق الحضور الدائم في الزمن لا يغشاها سوى غبار ثلج الحفظ في الذاكرة، في احساس الذاكرة.

* * *

هل الماضي قبر، وماذا يميز ماضي السلفيين عن ماضي "التقدميين"؟

سؤال قد يبدو بحثا عن عذر، ولكنه مطروح. لقد ثار الشبان قبل عقدين او ثلاثة على الماضي وظنوا انهم دفنوه، وها هم يصبحون بدورهم اهل تراث، يندبون ماضيهم او يعيشون فيه كانه هو الحق وسواه خيانة، وصاروا، كما يفعل سمير عطا الله امام مشاهد بعض الكتابة الحديثة، يسخرون من التجديد الجديد ويعتبرون ان اصحابه اغبياء او دجالون.

هل هو قانون الحياة ام ان الماضي هو بالفعل، هذه المرة او ربما كل مرة، اجمل من الحاضر؟ اذا استثنينا اغراء القول إن الماضي هو دائما اجمل من الحاضر على نحو ما ان البكاء على الاطلال اجمل من تشييد المنازل، وعلى غرار كون الاوراق الصفراء اجمل من الدفتر الابيض، يبقى القول ان الماضي الافضل من الحاضر هو الماضي الذي يدفع الى صنع مستقبل افضل، هو الماضي المشير الى المستقبل، هو الماضي الذي يعطيني الحوافز للمضي في اختراق جدراني، هو ينبوع الاحلام والرؤى، وهو الماضي الذي يجعلني، بالهامه، ارى في الحاضر ما يمكن ان يكون زادي او رفيقي، وربما رائدي، في مسيرة البحث لا عن الزمن الضائع بل عن وحدة الازمنة، وبهما غرقنا في ما يسميه بروست "قيامات الذاكرة"، لا خوف من السقوط في الصنمية ما دامت الذاكرة ترسل اشعاعاتها في كل اتجاه، فوق جسر العبور من الوراء الى الامام، وهما في الحقيقة، متى القينا النظر ما وراء المرآة، وهم شديد.

بهذا لا يعود الماضي ارهابا بين ارهابات، بل يصبح جوهرا لا ينفد معدنه، وتصبح الحاجة الى عصمته استغاثة من واقع بائس لا من حاضر مجهول يستعصي علينا فهمه او يتخطانا بزخم هجوميته.

* * *

كان الاستمرار في رواية الحكايات يعادل بالنسبة الى شهرزاد الاستمرار في العيش. احكي اذا اعيش. اكتب اذا اعيش. اتذكر واروي فيخلصني ذلك من اعدام شهريار الخطر، شهريار العمر، شهريار الحرب، شهريار كل انهيار.

ومن يتم الام تهرب الى حضانة الحب، ومن يتم الاوهام الى حضن الاحلام، ومن يتم الوطن الى بحر الغربة، ومن يتم العالم الى ظلال البيت والاصدقاء. دفء الحماية من الخوف والتهديد، وباءي هذا العصر.

لكن هذا الهارب ليس هائما على وجهه، ليس ضائعا. بالعكس، ثمة فيه ما يبعث على الشعور بالطمانينة. ثقة واضحة عميقة، كانما، تربطه بعالم غائب. بالطبع ما، لعله بشر او ارض، حيز تاريخ او فكرة..

ويساله سائل: لو قدر لك ان تختار مهنة جديدة فماذا تختار؟ فيجيبه: ان اكون شاعرا. مدركا او غير مدرك ان هذه الامنية تحققت له وقضي الامر.

أنسي الحاج

و عطالله يكتب

حليب وشوكولاته وموتاره

وصلت الى «قصر المؤتمرات» في جنيف متاخرا قليلا ذاك الصباح، وكنت احمل في عروة سترتي بطاقة قانونية واضحة مثل جرامبز الكشافة. كما انني كنت ارتجف من الصقيع مثل اي مواطن سويسري صالح. غير ان رجال الحرس شهروا في وجهي اوامرهم الحازمة: ممنوع الدخول.

كان ميخائيل غورباتشيف في الداخل والذين تخلفوا عن الحضور قبل وصوله ابقوا خارجا لان العالم حريص على سلامة هذا الرجل الذي يقبض بدوره على نصف سلامة العالم. واخذت بفضول اتامل السيارات السوفياتية السوداء كانها عربات خيل مطهمة، ورجال الامن الروس بقبعاتهم الخروتشوفية المستديرة وهم ينفخون في البرد ويتظاهرون كان الامر لا يعنيهم. وكان هناك جنود سويسريون يرفعون بنادقهم باتجاه الشرفات القريبة.

وقفنا قبالة «قصر المؤتمرات» ننتظر على الرصيف. كنا نحو عشرين او ثلاثين من اصحاب المعاطف غير العسكرية وغير الجلدية. وبعد ربع ساعة تقريبا خرج غورباتشيف ورفع يده محييا لبضع لحظات ثم دخل سيارته السوداء الطويلة ومشى الموكب. وتفرقنا، نحن، المتفرجين.

ونظرت خلفي فاذا رجل وامراته ينصرفان ايضا. وتساءلت في نفسي: اين رايت هذا الرجل من قبل؟ ثم تقدم منه ضابط امن وصافحه وربت كتفه، وعادت الى ذاكرتي: اليس هذا رئيس الاتحاد السويسري كورت فورغلر الذي نراه كل لحظة على التلفزيون هذه الايام؟

الجواب، نعم.

وهذه الظاهرة الدولية التي اسمها سويسرا قد لا تكون بين الدول الخلاقة لكنها حتما بين الدول الاكثر رقيا. اما الفرق بين الراقي والخلاق فهو الفرق بين الحليب والشوكولاته. الحليب يصنع منه الف نوع من الجبنة. الشوكولا يصنع منها ارقى نوع من الحلوى – فقط.

والشعب السويسري شعب راق، في منتهى المظاهر الخلقية، مهذب، انيق، مكتف، لكنه لا يرشح ابناء لجائزة نوبل ولا يرسل مفكرين الى جامعات العالم ولا مشرعين قانونيين ولا ادباء فقط ربما، بعض الرسامين الذين تشدهم الطبيعة من يدهم وتدفع بهم رغما عنهم الى الفرشاة واللون وسطح البحيرة.

سويسرا ليست في قلب اي شيء انها تقف في الخارج متفرجة على الاشياء لذلك فالملحق الادبي كل سبت في «الجورنال دي جنيف» وهي صحيفة لحرص على الاشتراك فيها منذ اعوام طويلة، مليء بالشعر والكتب الاتية من فرنسا او من بلجيكا، لا يهم، بعض التلفزيون ايضا فرنسي، سويسرا تصنع الساعات والمال وتترك للاخرين صناعة الافكار وكما تصنع الساعات بكل دقة تصنع شعبا ينصب في هذه البحيرة ويذوب فيها كما تذوب هذه الحقول الصفراء في زجاجات الموتارد. وهذا الشعب اصوله ليست المانية وفرنسية وايطالية فقط كما يخيل اليك، او الي، بل اصبح على مر السنين خليطا من اللاجئين السياسيين الذين تركوا بلدانهم لسبب ما او شعار ما، فاستقبلتهم سويسرا بعد تدقيق شديد في الهويات و.. وضعتهم في خدمة العلم الاتحادي! وهناك الان لائحة بـ ٢٢ الف شخص ينتظرون من الشرطة الاتحادية ان تبت امرهم. وكل لاجيء تقبله سويسرا ويفتح له سمسم تدفع له الدولة ما يعادل ١٨٠٠ دولار في الشهر اي ثمن مجلد كامل من الاغاني عن الحرية والحريات.

لذلك فان الاكثرية على اللائحة هي من اصدقائنا اهل سريلانكا. لكن ليس من السهل ايضا استيعاب السويسريين. فهذا الشعب استطاع ان يستضيف اخطر قمة في العالم من دون ان يتعرقل السير في هذه المدينة الصغيرة، وكان السور الامني حول ريغان وغورباتشيف خليطا باتنين في هذا الحجم، ومع ذلك ظلت الناس تدخل الى مطار جنيف وتخرج منه كانها داخله الى معرض ازهار التوليب في مونترو او خارجه منه. وظلت جنيف تتصرف كان القمة شان خارجي صدف وجوده في الداخل. لا اعلام. لا لافتات. والصحف ظلت تتظاهر بان الامر لا يعنيها شعره واحدة اكثر مما يعني غيرها، وهذه، على ما يبدو، ليست اوامر صديقنا المسيو فورغلر الذي كان جاريا على الرصيف برغم كونه مضيف القمة الرسمي، بل هكذا تصرف السويسريون ايضا قبل ٣٠ عاما تجاه ايزنهاور كما تروي "الايكونومست".

وانك لا تعرف ما اذا كانت الساعة هي التي تدير سويسرا ام ان سويسرا هي التي تدير الساعة، ولعل هذا البلد الوحيد في العالم الذي يرفض سائق التاكسي ان يخالف فيه تحت اي اغراء ويفضل السائق الاسباني الذي كان يخالف كل قوانين الارض في بلاده ان يرمي العداد من النافذة على ان يقف في مكان ممنوع وان لحظة واحدة، وهذا هو الرقي. التمدن ومعرفة اداب المائدة و «اتيكيت» الحياة. هذه هي الشوكولاته. اما الاعمال الخلاقة، فان سويسرا لا تتعب قلبها بها. هل سمعت مرة بمطرب سويسري؟ بممثل سويسري؟ بمصمم سويسري؟ لكنك ايضا لن تسمع بشحاذ سويسري او فقير سويسري او سويسري عاطل عن العمل. تك تك تك مثل الساعة دوما ابدا. كانوا يعلموننا ونحن اطفال، وكانوا يقصدون طبعا سويسرا هذه البلاد التي لا تحارب احدا ومع ذلك تفرض الخدمة الالزامية على كل مواطن وتمنح الهدوء واللجوء لطالبيه من الضعفاء كما تمنح الامان للرجلين اللذين يمسكان بصمام الامان في هذا الكون.

هذه طبعا سويسرا الغرب. اما ما قيل ذات يوم عن سويسرا الشرق فمرحبا خال!

غافراس مشغول في فيلم: «المفقود»

* عرف المخرج كوستا غافراس بافلامه السياسية الملتزمة والتي استقطبت عشرات الالاف من المشاهدين منها: «زد» و «هنا.. له» و «المفقود».

ومعروف عنه، ايضا، مناصرته بشكل كبير للقضية الفلسطينية.

غافراس مشغول، هذه الايام، بفيلم سياسي اخر بعنوان: «الخيانة»، لم تتوفر معلومات بعد، عن قصته.

يمثل في الفيلم توم بيرنغر وديبرا وينغر. عرف فقط ان الفيلم مختلف عن سوابق غافراس حيث فيه غموض كبير ورعب اكبر!







آخر الاسبوع

انطباعات رأس سنوية

● عدنان مدانات

مع اقتراب نهاية العلم بدأت تتكشف لي حقائق لم اكن اعرفها، فقد اكتشفت انني مثل الاطرش في الزفة واكتشفت ان الاشياء تحدث من حولي وانا لا ادري بها. كانت ثمة ظواهر شائعة ومتعارف على طبيعتها وبل ذات شعبية بينما انا ما كنت اعرف بوجودها.

حصل ذلك كله صباح احد ايام الشهر الاخير من العلم الماضي، مع بداية الاستعدادات العامة والخاصة للاحتفال برأس السنة الجديدة. عندما رأت عيناي صدفة اعلانا في الجريدة يدعو الناس لحجز البطاقات من اجل قضاء سهرة رأس السنة في احد الفنادق. وكان الاعلان يغري الناس بمتعة ما بعدها متعة اذ يعدهم بالسهر بصحبة المغني صاحب اغنية «سحسح» والذي وعد بمفاجأة جمهور السهرة بتقديم اغنيته الجديدة لاول مرة.

شخصيا لم اكن قد سمعت شيئا عن اغنية «سحسح» هذه ولا عن صاحبها، ومع الايام توالت الاعلانات التي تدعو لقضاء سهرة رأس السنة، وكنت اتابع هذه الاعلانات باهتمام خاص، الامر الذي قاد بدوره الى اكتشاف اخر يدل على جهلي بما يدور حولي بالذات في مجال الفن.

ففي كل ملهى ومقهى وصالة فندق او مطعم كان بالانتظار مغنون ومغنيات وراقصات شرقيات وفرق دبكة تضم شبانا وشابات. عشرات المغنين والمغنيات عشرات الراقصات فرادى ومجموعات حشد من الفرق التي تضم فتيات يرقصن وراء المغني. حشد كبير من الفنانين والفنانات يهدفون الى امتاعنا. صورهم انطبعت في ذاكرتي:

مطرب حسن الهندام، لامع الشعر، يمسك الميكرفون باصابع رخوة ويضعه قريبا من شفتيه. مطربة جميلة منكوشة الشعر كاشفة عن جيدها تمسك باناملها الميكرفون وتكاد تهمس من خلاله، راقصة في ثياب الرقص الشرقي (وهذه المرة بمناسبة العيد، صورتها بدون خطوط سوداء تغطي بعض نواحي جسمها) في وضع ملتو نتيجة حركة فنية مثيرة، وشبان وفتيات يتماسكون بالايدي ويدبكون: القدم اليمنى مثنية واليسرى ممدودة الى الامام.

انهم اعداد من الفنانين والفنانات يصعب حصرهم لكثرتهم ويصعب تصنيفهم لتنوع الاوصاف التي تغدق عليهم:

مطرب الجيل، مطرب الشباب، المطرب ذو الصوت الملسي، المغنية الناعمة، المطربة الدلوعة، المغنية الفاتنة، الراقصة النارية، نجمة الرقص الشرقي، الراقصة الشفافة.. الخ.

انهم نجوم الملاهي والمرابع والصالات الليلية الصيفية والشتوية والذين صاروا فنانين وفنانات مشهورين ومنتشرين تلعلع اصواتهم عبر الاذاعة وتظهر صورهم في التلفزيون ويطلبهم المستمعون وتطلبهم المستمعات والمشاهدون والمشاهدات وتباع اشرطتهم في المحلات وعلى العربات ويستفاد من اغانيهم في الاعراس والحفلات وحيثما كانت ثمة حاجة للغناء والرقص، واخيرا وليس اخرا تنشر عنهم المقالات في المجلات الفنية المختصة.

مع اقتراب موعد رأس السنة تزايدت الاعلانات بشكل واضح وتكاثرت اعداد الفنانين والفنانات بحيث بدا كما لو ان الارض مهيأة لتفريخ المزيد منهم يوما اثر يوم.

ثم جاءت سهرة رأس السنة.. وقيض لي ان استمع وان ارى، فوجدت ان ما سمعت من غناء كان تافها من حيث المعنى والتركيب: كلمات بلهاء تشكي هم عاشق حزين والحان لا تطرب بل تعتمد على ايقاعات تثير الرغبة في هز الخصر، واما الرقصات فكانت اما شعبية رتيبة تمزج ما بين الهز والرياضة وتسمى دبكة، او انها رقصات شرقية تقدمها فتيات اعتدن القيام بذات الحركات الاهتزازية.

هذه التجربة قادتني لمحاولة التعرف على عالم الفن الذي يحيط بي. فعرفت ان معظم الفن يتأسس في اجواء المرابع والملاهي الليلية حيث الدخان والضجيج والرؤوس التي تديرها الكؤوس وينطلق بعد ذلك عبر الاذاعة والتلفزيون مرددا باشرطة الفيديو والكاسيت ليصبح فنا شعبيا متداولا يلعب دوره في تشكيل الذوق الفني العام على هواه وانسجاما مع محتواه السطحي ملغيا اي فن عداه.

الايطاليون يشوهون روكي:
السينما التجارية بين التقليد والابداع..

بقلم: حسان ابو غنيمة

● ليس هناك احد اسوأ من ان يحاول مخرج ما اقتفاء اثر مخرج آخر، او ان يحاول كاتب سيناريو ما الاعتماد على فكرة كاتب آخر فلنقل ان مثل هذا الاقتفاء او الاعتماد يمكن له ان ينجح الفيلم الذي ينجزه.

اقول هذا الكلام بعد مشاهدتي لفيلم (التحدي) او كما اسمته صالة السينما التي عرضته (الملاكم الشرس) والذي عرضه النادي السينمائي فيما بعد في عرضه الاسبوعي الثلاثاء الماضي بسينما النجوم (الاوبرا سابقا) وتلاه مناقشة.

مخرج الفيلم ايطالي الجنسية، وان لم تخني الذاكرة فهو ماسيمو لامانو وهو مخرج من الدرجة الرابعة بالنسبة للسينما الايطالية وبمعنى آخر هو مخرج تقليدي يحاول تقديم افلام تجارية قليلة التكلفة وبمهارات معهودة بالنسبة لمثل هذه النوعية من الافلام من جنس وعنف وبعض الرومانسية وبعض الجانب الاقتصادي والسياسي ولكن دونما عمق.

والفيلم يروي قصة شاب يحاول ان يشق طريقه الى المجد عبر احترافه الملاكمة، بمعاونة مدرب ماهر.. ولكن مافيا المراهنات الرياضية وبالذات رياضة الملاكمة تتدخل دونما قصد في ايقاف هذا الشاب عن خطواته الاولى نحو المجد فيقرر ان يرى زعيم عصابة المراهنات وممول المباريات الرياضية من اجل مساعدته في شق طريقه المأمول، والشاب يحب فتاة ولكن والدها البقال يرفض هذا الحب انطلاقا من كراهيته لمهنة الملاكمة ويمنع ابنته من لقاء حبيبها الذي يتمكن من الوصول الى زعيم العصابة (يلعب دوره في الفيلم جوليانو جيما الممثل الايطالي الشهير الذي كان له اسم مثير ايام السبعينات وعبر بطولته لعدد من افلام الويسترن سباغتي الايطالية)، حيث انه يتمكن من الفوز باعجاب عشيقة الزعيم وانقاذها من حرسه ومن ثم من مجموعة من الاشرار حاولوا اغتصابها وحينما تعود الى الزعيم ترشح الملاكم ليكون احد رجالات الزعيم بالنسبة للمباريات الرياضية، ويستغل الزعيم نجاحات الشاب في الملاكمة فيقرر مساعدته في ان يفوز ببطولة العالم في الملاكمة ولكن عشيقة الزعيم تتسبب في ان يغضب الزعيم على الشاب حينما تغريه وتستميله اليها دونما رغبة به وبفعل ضعف انساني يتنابه حيث ينتقم منه الزعيم ويقرر انه يجب ان يخسر مباراته القادمة امام منافسه الاقل قيمة منه كملاكم ولكن الشاب يرفض المساومة وينتصر في المعركة وبتشجيع والد فتاته وفتاته التي يتضح لها انه كان من قبل ملاكما شهيرا قبل ان تجبره عصابات مافيا الملاكمة على الابتعاد نهائيا عن الحلبة يقرر ان ينافس بكل العالم.. وتتخذ الاحداث خطا متصاعدا بقتل المدرب وبتشويه يد الملاكم ومن ثم باختطاف حبيبته لاجباره على الخسارة بعد ان يقرر الاستمرار بمساعدة والد حبيبته كمدرب ولكن عشيقة الزعيم تنقذ الفتاة من معتقلها بعد ان تقتل حارسها وتذهبان الى الحلبة حيث كان لمرآها وقع شديد على الملاكم الذي كاد ان يخسر المباراة فيوجه لكمات شديدة من يمناه الذي اعتقد خصمه انه غير قادر على توجيهها له بفعل اصابته ويقضي عليه بالضربة القاضية وينتصر ولكن زعيم العصابة يتصدى للمجموعة ويتمكن من قتل عشيقته واصابة والد الفتاة قبل ان يقضي عليه الملاكم ويمضي مع حبيبته ووالدها نحو الحياة الجديدة.

وقد يبدو الفيلم مشوقا لمن يرغب في رؤية الافلام غير ذات الاهمية من الناحية الفكرية وقد يشعر بعضهم بانه فيلم يحاول ان يتصدى لبعض مفاهيم الحياة الرأسمالية الغربية وخفاياها المريبة من خلال ادانته للمافيا للملاكمة ولكن المتفحص الدقيق لما يقوله الفيلم يشعر ان ما يريد قوله قد قيل من قبل وفي الخمسينات وبصورة افضل بكثير واداء متقن في فيلم (صلاة من اجل ملاكم وزن ثقيل) الذي اخرجه رالف نيلسون وقام ببطولته انتوني كوين وجاكي غليسون بالاضافة الى محمد علي كلاي الذي ظهر لاول مرة في السينما عبر هذا الفيلم وباسمه القديم كاسيوس كلاي اذ انه لم يكن انذاك قد اصبح بطل العالم في الملاكمة واعلن اسلامه.

هذا من ناحية فضح مافيا الملاكمة المنظمة وتحطيمها للانسان من اجل مصالحها الذاتية اما من ناحية الطموح الانساني لدى الملاكم لكي يصبح بطلا وعلى ذات مفهوم الفرصة الاميركية المتاحة لكل انسان في العالم فلا اعتقد ان هذا الفيلم رغم محاولته تقليد فيلم (روكي) قد نجح ولو واحد في المئة في اقناع مشاهديه بما اقنعهم به فيلم (روكي).... ولكن هذا الفيلم الجديد الايطالي الصنعة والذي حاول منتجوه من خلال ايهامهم المشاهد ببعض المشاهد التي صوروها في الولايات المتحدة وباعتمادهم على ممثل اميركي شهير مثل ارنست بورغناين بلته فيلم اميركي قد افتقد كل المقومات السينمائية المشوقة التي برع الاميركيون في استخدامها وفي تمرير ما يريدون تمريره من خلالها اذ ان الفيلم يعاني من سوء ادارة شديدة للممثلين دونما استثناء مثلما يعاني من عدم القدرة على الامساك بخيوط الفيلم الدرامية وتصعيدها ببناء درامي وسينمائي مشوق وموفق..

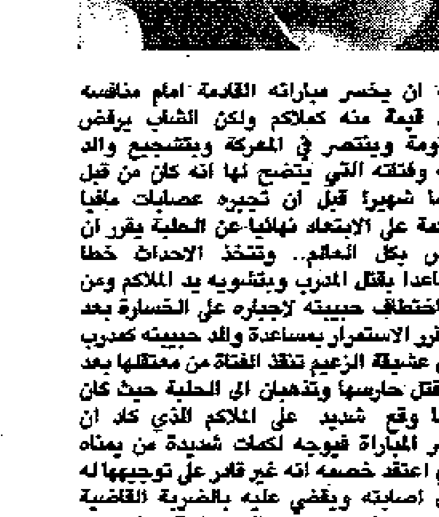
كما ان محاولة كل ذلك الخليط من الممثلين الايطاليين التشبه بالاميركيين بدت ساذجة الى حد كبير في فقد الفيلم الكثير من مصداقيته الواقعية.. وبدلا من ان يصبح المشاهد كما يريد المخرج متسوقا لمتابعة الاحداث راح يبدي التعليقات الساخرة ويضحك مما يراه امامه على الشاشة وكأن ما يشاهده هو فيلم كوميدي وليس دراميا.

لقد درجت السينما الايطالية على محاولة اقتباس نجاحات السينما الاميركية التجارية وتقليد افلامها الناجحة بل وموجات تلك الافلام بدءا من الافلام التاريخية ومرورا بسينما الويسترن وافلام الرعب والخيال العلمي والغرائبية.. ولئن كانت نجحت احيانا في ان تخرج للعالم مخرجين كبارا من امثال سيرجيوليوني الذي تلقفته السينما الهوليودية فيما بعد فانها فشلت في ابراز غيره مثلما فشلت في انجاح افلامها رغم انهم انطقوها بالانجليزية.. والسبب ان السينما الايطالية لم تشتهر في العالم الا عبر معايشتها لواقعها واحداثها وخصوصيتها الوطنية وما افلام فيليني وفيسكونتي وانتونيوني وبازوليني ومونتالدو وكثير غيرهم من عباقرة الشاشة الايطالية الا خير دليل على ان الاقتباس والتقليد لا يجلبان سوى السخرية.. اما الابداع فهو وحده الذي يحقق المجد والشهرة لصاحبه.









بعد الزلزال
ارمينيا تمسح الدمار وتستعد لمرحلة الاعمار



ابن الشارع!
نسيتني عائلتي المعروفة...

تحقيق: عودة عودة

* عندما ناوي الى بيوتنا الدافئة في المساء يبقى في الشوارع اناس لا منازل دافئة لهم انهم "سكان الشوارع...".

في صويلح... وقبل الجسر بعشرات الامتار... قرب "الموبيلور" رأيته.. كان واحدا من "سكان الشوارع"... نائما في اغطية ممزقة ووسخة...

الساعة السابعة مساء ودرجة الحرارة تقترب من الصفر والمطر والثلج يهطل بغزارة.

اقتربت منه سألته عن اسمه ولماذا هو نائم في هذا المكان...مرت لحظات صمت طويلة قال بعدها...

اسمي رزق... وكفى... من عائلة معروفة... لا داعي لذكر اسمها لانني لا اريد هدم ما بناه الناس منذ مئات السنين ومن جملة ما بنوه عائلاتهم.

كما ترى ها انا فوق السبعين.. الاعمال المضنية لا طاقة لي عليها فقط استطيع ان اعمل اعمالا خفيفة ساعة او ساعتين في اليوم.

اساعد اصحاب الدكاكين في نقل بضائعهم الخفيفة الى حوانيتهم واكنس لهم داخل محلاتهم و خارجها.. بعضهم يعطي ويجزل العطاء واخرون يقولون لي فيما بعد!!

غيرهم يسبونني ويطردونني بصراخهم مدعين انني لم انظف جيدا!! بصعوبة افلت من بين ايديهم ليتلقفني الصبية العائدون من مدارسهم... هنا تبدأ مأساتي... عشرون او ثلاثون طفلا يتكالبون علي... يمطرونني بالحجارة والسباب..." رزق المجنون.. رزق المجنون"... لا احد يزجرهم... معلموهم معهم لا يزجرونهم اقاربهم وذووهم في دكاكينهم لا يزجرونهم... امهاتهم واباؤهم الذين ينتظرونهم امام ابواب منازلهم او على شرفاتهم ايضا لا يزجرونهم؟!!

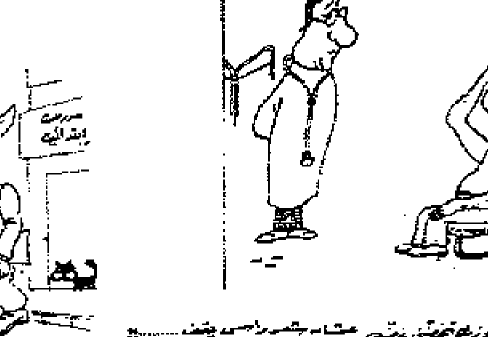
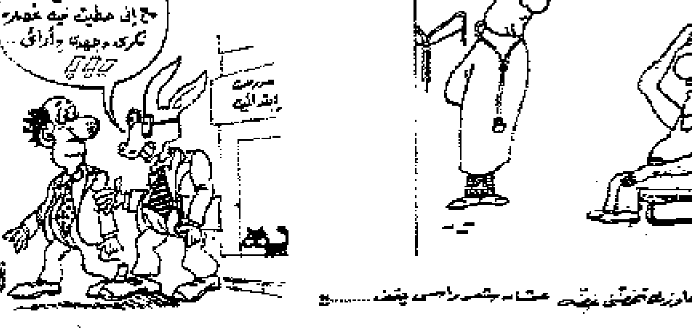
ويضيف رزق وهو يدير عينيه الحادتين كذئب نالته سهام عديدة... ولدت في هذه البلاد... في غور الاردن وفي الشونة الجنوبية بالذات... طالما زرعت مع اهلي هناك حقولهم وقد عرفت بانني "معلم" في زراعة اشجار الموز والاهتمام بها... في الحقيقة اتقن زراعة البندورة اكثر.. تركت الشونة لاحصد في عين الباشا او انقل الرمل الى ظهور المنازل في عمان ومعان وصويلح... بعدها تحولت الى عامل باطون... ولا اخفيك هذه المهنة هي التي (هدت حيلي).

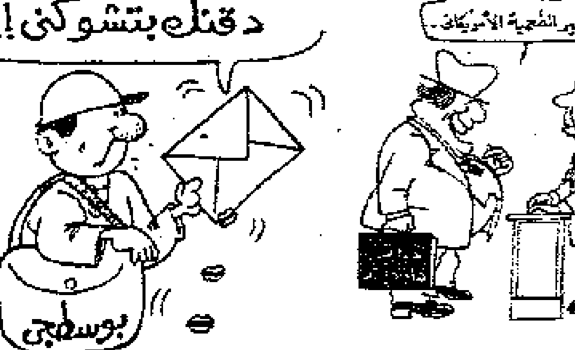
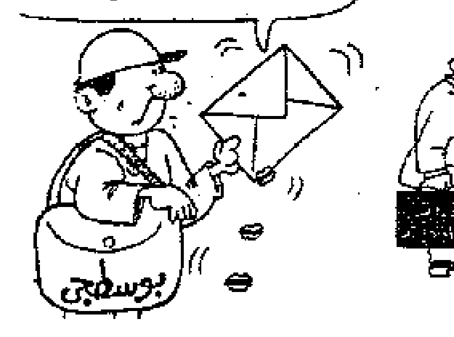
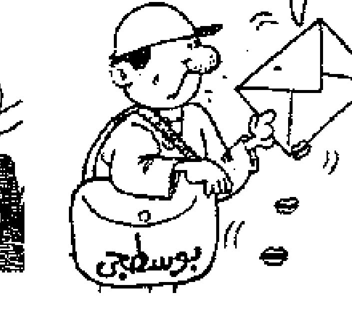
لا اخوة ولا اخوات لي... اقاربي يسكنون في جبل الحسين ابن خالي رجل معروف... وكما قلت لك عائلتنا من العائلات المعروفة والمهنة طبعا ليس عندي لان الشجرة يجب ان تظلل ما تحتها!!

في المساء لا بد ان اعود الى "مسكني" هذا وفي هذه "القرنة" انه كما ترى مفتوح من جميع الجهات الاربع... فقط هو مسقوف من الاعلى...

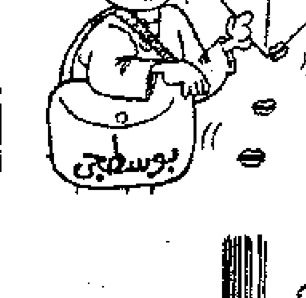
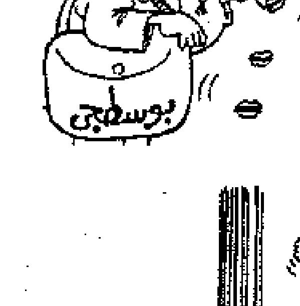
بعد ان آوي الى فراش يأتيني اطفال وبدون وهم يحملون الطعام يضعونه وينصرفون ودون خوف... لقد ارسلهم اباؤهم وامهاتهم في هذه المهمة... احيانا اجد الاطعمة موضوعة قرب فراشي لا اعلم من يأتي بها... احيانا اخرى اجد اغطية وملابس...

لم اتزوج لانه (ما في نصيب) طلبت فتاة من اهلها قبل خمسين او اكثر فرفضوني رغم انني كنت "مثل الناس"... بعدها السست ان لا اطلب يد امرأة!!









الايام السبعة

يكتبها: محمد ناجي عمايره

● السبت:

اللجنة الوزارية العربية المكلفة بالاتصال بالاطراف المعنيين بالنزاع في لبنان، والتي شكلها مجلس الجامعة العربية مؤخرا .. هي كما قال احد الصحفيين اللبنانيين "اخر اوراق العرب". ولذلك فليس امامها الا ان تنجح في مهمتها، لانها ايضا السهم الاخير، في الجعبة العربية، لانقاذ لبنان!

.. ولكن هل ظل في لبنان ما يمكن انقاذه؟

لقد حطمت "اللبننة"، ثم "التعريب"، فالتدويل .. فالمراوحة بين هذه العناصر جميعا، فالتشابك والتعقيد .. حطمت كل شيء في لبنان .. ولم يبق من شيء قابل للانفجار!

● الاحد:

اميركا اقامت الدنيا ولم تقعدها ضد ليبيا لانها "فكرت" في اقامة مصنع "متهم" بانه سينتج "اسلحة كيماوية".

واميركا نفسها هذه اعلنت مؤخرا انها انتجت الملايين من الاسلحة الكيماوية، بانواعها المختلفة .. وهي نفسها تسكت عن اسرائيل، التي تهدد العرب باستخدام الاسلحة الكيماوية .. ولكنها تثور ضد العراق، والدول العربية الاخرى التي تذيع وكالات الانباء واجهزة الدعاية الاميركية انها تملك ما يوصلها الى بعض تلك الاسلحة!!

ترى باي مكيال يكيلون؟ وكيف يحاكمون الامور؟ سؤال نعرف - جميعا - الجواب عنه.

● الاثنين:

قرأت قصائد جميلة لشاعر الثورة الساندينية ارنستو كاردينال، تصور الايام الحاسمة في تاريخ هذه الثورة .. ايام انتصار جاءت بعد "ستين" عاما من النضال المسلح .. يقول في احداها، بعنوان "النشيد الوطني":

يا نيكاراجوا دون حرس وطني
ارى اليوم الجديد!
ارض دون رعب
دون طغيان .. او استبداد
اصدح!!
اصدح ايها العصفور المغرد
دون شحاذين
دون دعارة
دون سياسة خادعة ..
...
حقا إنه لا وجود للحرية
ما وجدت حرية استغلال الاخرين
وحرية سرقة الاخرين!
.. فما ولدنا لنكون عمالا:
ولا لنكون ارباب عمل
ولكن ولدنا لنكون اخوانا
لنكون اخوانا .. قد ولدنا!

● الثلاثاء:

قرأت ان احد رؤساء الدول قد اهدى ١٨ شرطيا في مدينة ايكس لاشابيل الالمانية الغربية ساعات ثمينة لقاء خدمات اسدوها له اثناء اقامته في مستشفى هناك .. غير ان رئيس الشرطة في المدينة قرر مصادرة هذه الساعات "لان هذا النوع من المبادرات يمكن ان يترك انطباعا بان رجاله فاسدون"!

.. ترى كم هي الاشياء التي نستطيع ان نطالب بمصادرتها، لو طبقنا هذا "القانون". في البلاد العربية!

● الاربعاء:

"ايتها الديمقراطية كم من الجرائم ترتكب باسمك" كلمات اردها كلما شعرت بحاجة ملحة الى الصراخ بصوت عال.

فهناك، في هذا الوطن العربي الممتد بين الماء وبين الماء، من يعتقد ان "الديمقراطية" لا غيرها، هي سبب .. "بلاوينا" الكثيرة.

وعند هذا "البعض" مع الاصرار على "الـ التعريف" ضد رغبة الخليل بن احمد وسيبويه، وحتى نفطويه .. عند هذا "البعض" .. ان "ديمقراطية" السودان هي سبب مجاعته ومجاعاته، ومآسيه..

اما ديكتاتورية نميري، واحكامه الجائرة الموسومة بـ "الشرعية". لقد كانت كلها "خيرا وبركة" و "سمنا على عسل"!

● الخميس:

تذكرت، وانا ارى موكب الشهداء يتهادى، ويتطاول في فلسطين، مع استمرار الكفاح، وتصاعد الانتفاضة الشعبية. تذكرت ابياتا من قصيدة طويلة كتبتها عام ١٩٦٨، اثر معركة الكرامة الخالدة

غني الرصاص، فيا عروبة زغردي
وامشي على هام الخلود ورددي
الله اكبر، للجبابرة الألى
فدوا ترابك بالدم المتجدد
ناداهم الاقصى فلبوا صوته
متدافعين كمثل يم مزبد
الله اكبر للشباب تقاطروا
فمشوا - على جثث اليهود - الى الغد
* * *
يا موكب الشهداء جئتك منشدا
فالنصر لاح على ثنايا الفرقد
ما جئت ابكي، فالبكاء مذلة
وكذا الرثاء سبيل من لم يهتد
كتب الاباة سبيلنا بدمائهم
ان الدماء سبيلنا للسؤدد
والعز تكتبه المدافع باللظى
والمجد تصنعه اكف مجاهد

● الجمعه:

استراحة المحارب!

الأخبار العربية والعالمية

مصاعب أمام "لجنة لبنان" العربية

مبعوثان كويتيان للاجتماع بالحص وعون والحسيني

بيروت - رويتر - يستعد رئيسا الحكومتين المتنافستين في لبنان لاستقبال موفدين كويتيين اليوم الجمعة للبحث في عمل لجنة اتصال عربية تسعى الى انهاء اللازمة اللبنانية المستعصية في غمرة تناقض في مواقف الاطراف المتصارعة.

ومن المقرر ان يصل الموفدان عبدالمحسن الجيعان سفير الكويت لدى تونس وعبدالعزيز الجاسم سفير الكويت لدى سوريا الى هنا حاملين رسائل من الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الى الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة التي يدعمها المسلمون واليساريون والعماد ميشيل عون قائد الجيش الذي يراس حكومة عسكرية يدعمها المسيحيون والى السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب الذي انتهت ولايته قبل ثلاثة اشهر دون ان يتمكن المجلس امن انتخاب خلف له.

وقالت مصادر سياسية هنا ان الرسائل تتعلق بدعوة وجهتها جامعة الدول العربية الى الزعماء اللبنانيين الثلاثة للالتقاء في تونس في اواخر الشهر الحالي مع اعضاء لجنة مؤلفة من ستة وزراء خارجية عرب برئاسة وزير خارجية الكويت للبحث في الازمة اللبنانية التي بلغت ذروتها بعدم انتخاب رئيس جديد للجمهورية يخلف الرئيس السابق امين الجميل الذي انتهت ولايته لستة اعوام في منتصف ليل ٢٢ ايلول.

وقالت مصادر سياسية مستقلة ان اللجنة ستواجه في عملها مهمة شاقة وصعبة نظرا لتناقض المواقف بين الاطراف السياسية المتصارعة في لبنان في نظرتها الى حل الازمة.

وتتألف اللجنة التي شكلها وزراء الخارجية العرب في اجتماع لهم في تونس في ١٢ كانون الثاني الحالي من وزراء خارجية الكويت والسودان وتونس والجزائر والاردن ودولة الامارات العربية المتحدة بالاضافة الى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

وقال مصدر سياسي لوكالة رويتر ان تأليف لجنة عربية على هذا المستوى للبحث في ازمة لبنان يعطي انطباعا بان العرب جادون في محاولتهم البحث عن مخرج للمأزق الذي يمر به لبنان حاليا.

ولكن المصدر اضاف يقول: من الصعب استباق الامور ومعرفة النتائج التي يمكن ان تتوصل اليها اللجنة لان كل طرف في لبنان يرى الحل بطريقة مختلفة عن الطرف الاخر.

وقال المصدر ان الدكتور الحص والسيد الحسيني اللذين اعلنا موافقتهما على الاجتماع الى اللجنة في تونس سيطرحان افكارهما التي تتعلق بادخال اصلاحات سياسية على النظام اللبناني المعمول به منذ استقلال لبنان عام ١٩٤٣ وانتخاب رئيس جديد للبلاد بعد الاتفاق على الاصلاحات السياسية او على الاقل الاتفاق على رئيس يتعهد بادخال اصلاحات سياسية اثناء تأديته القسم الدستوري.

وفي المقابل يقول المصدر ان العماد عون الذي لم يعلن بعد ما اذا كان سيتوجه شخصيا الى تونس للاجتماع الى اللجنة العربية ام سيوفد ممثلا عنه سيطالب اولا بانتخاب رئيس جديد للبلاد وسحب الجيوش الاجنبية من لبنان قبل البحث في الاصلاحات السياسية.

واستبعد المصدر اجراء مصالحة بين العماد عون والدكتور الحص والسيد الحسيني وقال: ان الحديث عن هذا الموضوع هو تصغير للازمة. فالقضية التي ستبحثها اللجنة لا تتعلق بخلاف بين الزعماء الثلاثة بل القضية اكبر من ذلك وتتعلق بخلاف جوهري لبناني حول تصور كل فريق لطريقة الخروج من المعاناة التي نعيشها.

ومضى المصدر يقول: لم تكن هناك مشكلة بين العماد عون والدكتور الحص والسيد الحسيني قبل ان يراس العماد عون الحكومة العسكرية، انما المشكلة جاءت عندما وافق قائد الجيش على رئاسة حكومة منافسة لحكومة الدكتور الحص قبل دقائق من انتهاء ولاية حكم الرئيس السابق الجميل.

وتأتي المبادرة العربية بشأن لبنان بعد ان تجمدت منذ شهر ايلول الماضي مساع امريكية - سورية لحل الازمة الدستورية في لبنان عندما عارض الزعماء المسيحيون اتفاقا بين واشنطن ودمشق يقضي بانتخاب النائب مخايل الضاهر رئيسا للجمهورية وادخال اصلاحات على النظام السياسي اللبناني.

وسئل مصدر سياسي اسلامي رفيع المستوى عما اذا كانت سوريا مرتاحة لتأليف لجنة عربية لا تكون عضوا فيها للبحث في الوضع اللبناني فقال: حسب معلوماتي فان سوريا هي التي طلبت ان تكون خارج اللجنة، وسوريا لا تستطيع ان تكون في لجنة خاصة بالوضع اللبناني وتجتمع الى العماد عون الذي تتخذ منه موقفا سلبيا منذ ان ترأس الحكومة العسكرية كما يتخذ هو موقفا معارضا لوجودها في لبنان.

في حفل تنصيبه رئيسا لأميركا:

بوش يؤدي اليمين الدستورية اليوم ويدخل البيت الأبيض غداً

واشنطن - «ا. ف. ب» - سيؤدي الرئيس الحادي والاربعون للولايات المتحدة جورج بوش اليوم الجمعة في واشنطن القسم الدستوري في ذروة سلسلة من الاحتفالات الضخمة والبالغة التكاليف - ٢٥ مليون دولار - ترافقت مع الذكرى المئوية الثانية لتنصيب اول رئيس جمهورية للولايات المتحدة جورج واشنطن.

«اقسم علنا بان اقوم بمهامي كاملة كرئيس للولايات المتحدة وبان احافظ وارعى وادافع عن دستور الولايات المتحدة. ليكن الله في عوني».

سيتلو بوش امام رئيس المحكمة العليا القاضي ويليام رانكويست واضعا يده على الكتاب المقدس ظهر اليوم الجمعة على درج مبنى الكابيتول مقر الكونغرس الاميركي هذا القسم ذاته الذي اداه جورج واشنطن في ٣٠ نيسان عام ١٧٨٩.

اما نائب الرئيس دان كوايل فسيؤدي قسمه امام قاض اخر في ظل خمسة اعلام اميركية - بينها اثنان يعودان الى العام ١٧٨٩ ويحملان (١٣) نجمة تمثل الولايات الاولى في الاتحاد - بعد ذلك سيلقي بوش خطاب التنصيب امام الرئيس رونالد ريغان وعشرات الالاف من المتفرجين قبل ان يباركه القس الانجيلي المشهور بيلي غراهام.

بعد ذلك يقوم الرئيس ونائب الرئيس بمسيرة في جادة بنسلفانيا المؤدية من الكونغرس الى البيت الابيض امام نحو مليون ونصف مليون شخص ويستقلان خلالها السيارة او يسيران على الاقدام اذا ما رغب بوش بذلك واذا ما كانت اجهزة الأمن والطقس يسمحان بذلك.

ويكون بوش حضر صباحا قداسا ويقوم مساء حسب التقاليد بجولة على نحو ثماني حفلات ساهرة يشارك فيها افراد مجتمع واشنطن وتشرب فيها انخاب التنصيب من الشمبانيا الكاليفورنية الخاصة - كوربيل.

وكانت هذه الاحتفالات التي بلغت كلفتها نحو (٢٥) مليون دولار بدأت مساء اول امس الاربعاء باحتفال اقيم امام النصب التذكاري للرئيس لينكولن. قدم خلالها التكريم العسكري واطلقت المفرقعات وغنت الجوقات. وقدم ايضا عرض تاريخي لحفلات التنصيب الرئاسية ومأدبتان كان ثمن العشاء فيهما (١٥٠٠) دولار للشخص الواحد.

وستقام اليوم الخميس حفلات استقبال على شرف السيدة الاولى باربارا بوش ونائب الرئيس دان كوايل وحفلة غنائية متلفزة يشارك فيها (١٢) مدعوا بينهم فرانك سيناترا وخوليو اغليزياس ورانلدي ترافيس ولوريتا لين مغنية موسيقى «الكانتري» المفضلة لدى بوش.

ويوم غد السبت وبعد ان يغادر رونالد ريغان البيت الابيض متوجها الى كاليفورنيا يفتح بوش ابواب البيت الابيض امام الجمهور كما كانت الحال في الايام الاولى للديموقراطية الاميركية حين كان مقر الرئاسة منزلا للشعب. وستختتم هذه الاحتفالات بـ «تحية للديموقراطية» وبمهرجان للأطفال «من جورج - واشنطن - الى جورج - بوش».

لكن وخلافا لما كانت الحال عليه في ايام جورج واشنطن فان تنصيب الرئيس يتخذ اليوم طابع «البيزنيس». ويأمل منظمو الاحتفالات بتحقيق بعض الارباح بفضل اعادة بث الاحتفالات على التلفزيون. واعرب بوش انه ليس مرتاحا تماما بسبب كلفة الاحتفالات لكنه شدد على ان الاموال التي ستنفق هي من مصادر خاصة وعلى ان اميركا بحاجة كل اربع سنوات لمظاهر «الوحدة» والوطنية هذه.

منظمة يهودية تؤكد مسؤولية الموساد عن تفجير الطائرة الاميركية

ابو ظبي - ق.ن.ا - اكدت منظمة يهودية في بريطانيا مسؤولية جهاز المخابرات الاسرائيلي عن حادث تفجير طائرة الركاب الامريكية التي تحطمت فوق اسكتلندا في الشهر الماضي بهدف الاساءة الى الشعوب العربية.

واتهمت المنظمة التي تطلق على نفسها اسم "الاصدقاء الحقيقيين للشعب اليهودي" في رسالة بعثت بها الى تشارلز برايس السفير الاميركي في لندن، ووزير الدولة في الحكومة البريطانية لشؤون اسكتلندا بالتستر على التحقيق مع مجموعة من اليهود البريطانيين ضبطوا وهم يسرقون مخلفات الطائرة.

وجاء في الرسالة التي نشرتها صحيفة - الاتحاد - الصادرة بدولة الامارات العربية المتحدة امس ان وسائل الاعلام البريطانية لم تنشر اي شيء عن الاجراءات التي اتخذت ضد هؤلاء الاشخاص الذين وصفتهم بانهم من عملاء الموساد.

وفي الكويت تفيد معلومات صحفية هنا امس ان جهة عربية ساعدت على احباط خطة لتنفيذ هجوم كبير ضد السفارة الامريكية في اثينا.

وقالت صحيفة "القبس" نقلا عن مصادر امريكية وصفتها بانها وثيقة الاطلاع قولها ان هذه الجهة العربية ابلغت مسؤولا يونانيا كبيرا انها تلقت معلومات اكيدة تفيد بان هجوما كبيرا يعد ضد السفارة الاميركية في اثينا خلال الشهر الحالي وان هذا الهجوم له علاقة بعملية تفجير طائرة بان امريكان فوق اسكتلندا في الشهر الماضي.

واضافت المصادر للصحيفة ان المسؤول اليوناني الكبير ابلغ السلطات الامريكية المختصة بهذه المعلومات على الفور حيث تم اتخاذ التدابير اللازمة لاحباط الهجوم.

مصرفي يتكهن بنمو متواضع في اقتصاديات دول الخليج

الكويت - «رويتر» - تكهن مصرفي كبير في الخليج بان ارتفاع اسعار النفط العالمية ووقف اطلاق النار في الحرب الايرانية - العراقية قد يؤديان الى انتعاش متواضع في اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي الست هذا العام.

وقال السيد خالد الفايز رئيس هيئة الاستثمارات الخليجية لرويتر ان مشاكل التمويل تعرقل مشروعات اعادة التعمير في ايران والعراق بعد الحرب والتي تعتبر على نطاق واسع المفتاح لاي انتعاش اقتصادي كبير.

وقال السيد الفايز في مقابلة «يجب ايجاد وسائل التمويل اللازم لاعادة التعمير قبل ان يظهر اي اثر رئيسي على انشطة شركات التجارة او الاستثمار - الخليجية».

وقال السيد الفايز «لقد حدثت عودة الى قبول اكثر واقعية لفكرة انه رغم انتهاء الحرب فان الامر سيستغرق بعض الوقت قبل التوصل الى اتفاق مرض للطرفين».

وقال ان جهود منظمة البلدان المصدرة للبترول - اوبيك - لتعزيز اسعار النفط بالحد من الانتاج تحمل امالا طيبة لدول مجلس التعاون الخليجي.

ومضى السيد الفايز يقول «ان الدلائل في الوقت الحالي تشير الى ان اتفاق اوبيك ملزم. واذا استمر هذا الاتجاه فان توقع - تراوح سعر النفط - بين ١٥ و١٨ دولارا للبرميل لن يكون غير واقعي في علم ١٩٨٩».

وقد انخفضت اسعار النفط الى عشرة دولارات للبرميل في تشرين الاول الماضي بسبب وفرة المعروض من النفط. وقال السيد الفايز ان انتعاش الاسعار سيخفف الضغط على ميزانيات الدول المنتجة.

تحطم قارب بحريني لاصطدامه بلغم في الخليج

لندن - واع - انفجر قارب صيد بحريني امس اثر اصطدامه بلغم عائم، مما ادى الى مقتل قائدة واصابة خمسة من طاقمه بجروح.

وقالت مؤسسة (لويدز) البريطانية للتامين ان قارب السيد البحريني انفجر اثناء ابحاره في منطقة تقع ما بين خط طول ٤١,٢٦ درجة شمالا وخط عرض ٠٩,٥١ درجة شمال شرقي البحرين.

شهيدان

تخطط له سلطات الاحتلال.. حيث زاد القمع من اعمال المقاومة الشعبية وادى الى اتساعها وشموليتها.

واوضحت التقارير ان مناضلي الجيش الشعبي الفلسطيني تصدوا لدوريات الاحتلال الراجلة والمؤللة في مختلف المناطق ودمروا عشر سيارات للجيش والمستوطنين.

وقد عمت الاشتباكات معظم انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة، وتصدى الاهالي ببطولة لقوات الاحتلال التي داهمت عشرات المدارس ودخلت الصفوف وفجرت قنابل الغاز في الغرف المكتظة بالطلاب.. كما اطلقت النار في بعض المدارس.

واكدت الانباء ان المستوطنين داهموا مدرسة الامير محمد الاعدادية في الخليل واطلقوا العيارات النارية على الطلاب فاصابوا احدهم.. في حين أصيب خمسة من الطلاب بحالات اختناق من الغاز الذي قذفته قوات الاحتلال على المدرسة.

واعتدى المستوطنون على طالبة من مدرسة بنات الخليل الثانوية مما ادى الى اصابتها بجروح وكسور ونقلت الى مستشفى عالية.

وكان هؤلاء المستوطنون قد حاولوا اقتحام المدرسة بحجة منع الطالبات من التظاهر.

واصيب شاب في الخليل بعيار ناري في التظاهرات الطلابية التي انطلقت من مدرسة الشهيد فؤاد الشعراوي امس كما اصيب عشرات الطلاب بحالات اختناق واغماء شديد، عندما تدخلت قوات العدو لتفريق التظاهرات.

وهاجم الشبان الملثمون الليلة قبل الماضية سيارتين للمستوطنين قرب الحاووز في مدينة الخليل وتم تحطيم زجاجهما.

واطلقت قوات الاحتلال صباح امس قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة باتجاه مدرسة راهبات الوردية الابتدائية في مدينة بيت لحم وباتجاه العديد من منازل المواطنين المجاورة، مما تسبب في حدوث حالات اختناق بين الطلبة والاطفال.

كما اغلقت سلطات الاحتلال ثلاث مدارس اعدادية لمدة عشرة ايام في منطقة بيت لحم هي مدرسة حوسان ومدرسة عايدة للبنين ومدرسة عايدة للبنات.

وكان طلبة مدارس مخيم عايدة قد توجهوا الى مدارسهم صباح امس الا ان قوات الجيش الاسرائيلي منعتهم من الدخول واطلقت العيارات المطاطية وقنابل الغاز بكثافة تجاههم وداخل غرف الدراسة.

وذكرت الانباء ان الجنود الصهاينة القوا العديد من قنابل الغاز السام داخل سوق الخضار القديم في بيت لحم والمنطقة المجاورة وان هناك اصابات كبيرة بين الاطفال والنساء الحوامل.

وفي المقابل فقد هاجم الشبان الملثمون افراد احدى الدوريات الراجلة بالحجارة والزجاجات الفارغة اثناء قيامها بالدورية في منطقة وادي النار وجاء هذا الهجوم بعد وقت قصير من قيام المخابرات الاسرائيلية باقتحام مكتب الكرمل للصحافة في مدينة بيت لحم.

كما جرى اعتصام جماهيري في مقر الصليب الاحمر الدولي في المدينة احتجاجا على سياسة القبضة الحديدية والضرائب والغرامات الباهظة والاعتقالات العشوائية واحتجاجا على اصابة الكثيرين من جراء اطلاق النار عليهم، وكان شبان مخيم العزة قد حطموا الليلة الماضية زجاج باصين أسرائيليين وسيارتين احداهما للمستوطنين والثانية للشرطة الاسرائيلية وذلك في هجمات من كمائن نصبت حول المخيم.

وقد استمر الاضراب الشامل في مدينة جنين والقرى المحيطة لليوم الثاني على التوالي، وخلت شوارع المدينة امس الا من دوريات الجيش الاسرائيلي المؤللة التي كانت تعلن اغلاق المدارس جميعها حتى اشعار اخر.

وشهدت مدينة جنين ومخيمها ليلة امس الاول مصادمات عنيفة والقت طائرة مروحية اسرائيلية قنابل غاز على الشبان الفلسطينيين في جبل المراح، وادى ذلك الى اختناق عدد من المواطنين.

واقام الجيش الشعبي في بلدة قباطية عرضا عسكريا شارك فيه حوالي (٤٠٠) شاب، وجرت مسيرات جماهيرية في اعقاب العرض، في حين نصبت المجموعات الضاربة الكمائن على مفارق الطرق ومداخل البلدة لمنع وصول قوات الاحتلال، وتمكنت هذه المجموعات صباح امس من تحطيم باص عسكري على الشارع الرئيسي للبلدة، بعد ان قام جنود العدو بالاعتداء على مواطن واعتقال اخر.

واقلم الشبان في بلدات يعبد وفحمة وكفر راعي والسيلة الحارثية واليامون وبرقين وجبع وجلبون وفقوعة وميثلون حواجز حجرية على مداخلها ورفعوا عشرات الاعلام الفلسطينية.

وساد الاضراب العام مدينة قلقيلية احتجاجا على سياسة هدم المنازل وتضامنا مع اصحاب المنازل التي هدمتها او اغلقتها قوات الاحتلال.

كما اعتصم اصحاب هذه المنازل على انقاض منازلهم ونصبوا الخيام فوقها ورفضوا مغادرتها علما بان عددا من اصحاب العقارات في المدينة تبرعوا لهم بشقق يسكنون فيها بدون مقابل، وجاء رفضهم هذا للتعبير عن استنكارهم وسخطهم على هذا الاجراء الهمجي واصرارا منهم على اعادة بناء منازلهم رغما عن الاحتلال.

هذا وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة الليلة قبل الماضية في قلقيلية التي حطم شبانها امس اربع سيارات للمستوطنين كما اقامت هذه القوات حواجز تفتيش عسكرية على مداخل المدينة واستجوبت الاهالي بصورة استفزازية.

وجرت ظهر امس مسيرة طلابية في قرية كفر ثلث احتجاجا على القمع الصهيوني المتزايد في الاراضي المحتلة، وردد المشاركون الهتافات المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتواصل الاضراب التجاري العام في كافة مناطق مدينتي رام الله والبيرة والقضاء، احتجاجا على اجراءات وممارسات العدو الصهيوني، كما تواصلت المسيرات والتظاهرات والمواجهات مع قوات الاحتلال في كافة مناطق المدينتين ومخيمات الامعري وقدورة والجلزون وقلنديا.

وقامت قوات الاحتلال المتمركزة بكثافة في رام الله والبيرة باطلاق العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز تجاه المتظاهرين واعتقلت العديد منهم.

وفي اطار الاستفزازات والتحرشات بالمواطنين، قامت مجموعة من المستوطنين اليهود باختطاف الفتاة انصار داغر، الا ان الاهالي أستطاعوا تخليصها من المستوطنين بعد ساعة من اختطافها.

واعتقلت سلطات الاحتلال الليلة قبل الماضية عشرة فتيان في منطقة عين مصباح، وثلاثين مواطنا في قرية عين يبرود واكثر من (٤٠) تاجرا في قرية المزرعة الشرقية.

كما اعلنت قرية كفر مالك منطقة عسكرية مغلقة وفرضت حصارا عليها وهدمت منزلا ولم تتوفر معلومات كافية عما يدور في القرية.

واغلقت سلطات الاحتلال امس مدرستين تابعتين لوكالة الغوث في مخيم قلنديا ابتداء من امس وحتى الاثنين القادم، واعتقلت عدة شبان من المخيم.

واعتقلت قوات العدو صباح امس طفلين من نابلس بدعوى رشق الحجارة على الدوريات الاسرائيلية التي تجوب المدينة ليل نهار.

ولقد جرت تظاهرات واشتباكات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال في نابلس والمخيمات المجاورة، امس، وادخل امس الى مستشفيات المدينة العديد من الجرحى الذين اصيبوا برصاص الجيش الاسرائيلي.

وذكرت الانباء ان قوات كبيرة من جيش العدو اقتحمت صباح امس مدرسة قدري طوقان الثانوية في نابلس بدعوى قيام الطلاب بتنظيم اجتماع سياسي والتنديد بسياسة التجهيل التي تمارسها سلطات الاحتلال.

وجاء هذا الاجتماع تلبية لنداء قيادة الانتفاضة اعتبار (يوم ١/١٩) يوما للتعبئة والتثقيف الوطني.

ونظم طلاب نابلس امس مسيرة لرفع الاعلام الفلسطينية ثم اشتبكوا مع دورية عسكرية في البلدة القديمة عندما حاولت عرقلة المسيرة.

واغلقت سلطات الاحتلال امس الاول ثلاثة مداخل في مخيم عسكر القديم بالحواجز الاسمنتية، وبذلك لم يبق للمخيم سوى مدخله الرئيسي، بعد ان اغلقت من قبل (١٦) مدخلا فرعيا للمخيم، والمدخل الرئيسي يخضع لحراسة مشددة من الجيش الصهيوني.

وقد رفرفت الاعلام الفلسطينية امس في قرية بزاريا .. بعدما نظم شبانها امس الاول عرضا عسكريا وحطموا زجاج باصين اسرائيليين.

كما حطم شبان حوارة زجاج باص للمستوطنين فيما رشق شبان دير بلوط سيارة للشرطة واقاموا المتاريس، اما في قرية عراق بورين فقد شوهدت الشعارات الوطنية بكثافة وانطلقت التظاهرات العارمة والاشتباكات العنيفة في معظم احياء مدينة طولكرم ومخيمها واطلقت قوات العدو الرصاص وقنابل الغاز على المواطنين الذين رشقوا جنود العدو وسياراته بالحجارة والزجاجات الفارغة وحطموا العديد منها.

واستولت قوات العدو الليلة قبل الماضية على سيارة المواطن مصطفى احمد عوض عضو الغرفة التجارية في المدينة بعد ان داهمت منزله وذلك لالتحام القرى.

ومنعت قوات العدو صباح امس طلبة قرية نزلة عيسى من التوجه الى المدرسة في قرية باقة الشرقية المجاورة بحجة قيامهم بمسيرة ضخمة يوم امس الاول اثناء عودتهم الى القرية واغلاق الشارع الرئيسي بالحجارة والمتاريس وتحطيم عدد من سيارات المستوطنين.

كما جرفت جرافات العدو العسكرية امس ١٥ شجرة حمضيات للمواطن سعيد طاهر الحاج احمد من نزلة عيسى بحجة رشق الحجارة من تلك المنطقة.

وشهد قطاع غزة بجميع مدنه وقراه ومخيماته صدامات ومواجهات، اندلعت منذ الصباح.

فقد اضرم المواطنون النيران في اطارات السيارات واقاموا الحواجز على الطرقات ورشقوا الدوريات الاسرائيلية بالحجارة.

واندفعت قوات اسرائيلية كبيرة الى اماكن الاشتباكات وراحت تطلق النار عشوائيا فجرحت العديد من المواطنين.

ودخل الاضراب التجاري يومه السادس على التوالي في قطاع غزة.

وشهد مخيم جباليا تظاهرات طالبية رشق خلالها الشبان الملثمون دوريات جيش الاحتلال ومقر الحاكم العسكري بالحجارة والزجاجات الحارقة.

وذكرت الانباء ان قوات الاحتلال اقتحمت مدرسة الذكور الاعدادية واطلقت قنابل الغاز بداخلها.

وجرت مظاهرات مماثلة في قرية جباليا، فرقتها قوات الاحتلال بالقوة مستخدمة الرصاص وقنابل الغاز.

كما شهدت مدينة غزة ومخيم الشاطيء ورفح وبني سهيلة ودير البلح وخان يونس مواجهات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في قرية بيت حانون وحي الرمال في مدينة غزة ومخيم النصيرات.

أسماء

عاصي - مخيم خان يونس، وليد محمد حسب الله، سعيد محمد سليمان - مخيم جباليا، محمد زهدي - مخيم دير البلح، علي الجرو - مخيم خان يونس، محمد سعيد الشاويش، محمد عادل حميدة - مخيم جباليا، سمير عارف ابو عبيدة - عرابة جنين، ياسر خالد الكميل - قباطية، لينا عدنان عريدي - عرابة، ابراهيم الحايك - بيت كاحون، كمال ناصر جبر، بلال ناجي عطاري، وليد محمد عارضه، فتحي حسين منصور، محمد توفيق الحاج احمد، محمود نجيب عارضة، عرفات محمد قاسم عبدالعزيز، اياد فوزي دقة - عرابة، شادية محمود ابراهيم نصار - جنين بيت قاد، معمر عبدالله ابو حمدان - مخيم بلاطة، صالح فوزي العالم - مخيم الامعري، زكي الجوهري، وفاء فاروق، رائدة مصطفى، مريم العزرد، سامية فارس، شادية علي - مخيم الامعري، ياسر ابو دقة - بني سهيلة، محمد زهدي، عصام الحلو - الشيخ رضوان، صالح مصطفى ضميري - مخيم طولكرم، محمد عبدالجواد ابو زهرة، انتصار ياسين - عين يبرود، انور البرغي - مخيم جباليا، زوجة المواطن عدنان ابو سرور - بيت جالا، هالة فريد صرصور، عماد رفيق شريدي - عرابة، ياسر سعيد تيناك، محمود علي قبعة، سائد عقل، بسام جعيدي - قلقيلية، سامي ابو جعار - التفاح غزة، بشير حماد بكرون - الشجاعية غزة، امل ابو سبيتان، ختام عمار ابو موسى - دير البلح.

المعتقلون

غالب المصري، ناصر خرم، ايمن مزهر، بركات عزيز - مخيم بلاطة، عدنان عبيدي، جمال نزال، شامر حمدان، تيسير ابو عامر، منذر رشيد - قلقيلية، طالب عبدالحميد الصيفي - سلواد، اسماعيل الزغيبي - مخيم قلندية، جميل غنيم - مخيم جباليا، الجريح بلال عطاري، الجريح وليد عارضة - عرابة، بلال زكارنة - قباطية، انيس محمد ابريويش - رام الله، اياد خميس، علي سامي، سعيد فاروق، نمر عزات، عبدالكريم بأجس، رافع داغر، ياسر عبدالقادر، هيثم عبدالله - المزرعة الشرقية، كمال محمد احمد - صانور، ياسر الهور، مازن ابو خضرة - النصيرات، غالب ابو رمضان - الرمال، ماهر ابو هربيد، ابراهيم ابو قايدة، محمود خالد الكفارنة - بيت حانون.

استئناف

سوريين وايرانيين وممثلين لامل وحزب الله بعد اسبوع او اكثر بقليل".

وقال ردا على سؤال لوكالة رويتر عن مكان عقد الاجتماع "مثل هذه الاجتماعات عادة تعقد في دمشق" الا انه لم يؤكد ان الاجتماع سيعقد هناك.

وفاة

ونتج عن الحادث وفاة سائق القلاب المذكور في حين هرع الى مكان الحادث عدد من افراد الشرطة ونقلوا جثة السائق الى مستشفى الكرك الحكومي.

وذكرت مصادر اجهزة الشرطة ان المسافة على اليمين واليسار بالنسبة لسائق القلاب كانت واضحة تماما ولا توجد اية معوقات تحول دون رؤية سائق القلاب للقطار القادم والمحمل بمادة الفوسفات..

وتبين ان المسافة التي كانت تجمع القطار والقلاب في نفس المنطقة يبلغ مداها (٥) كيلومتر، وهذه المسافة واضحة الرؤية تماما.

دمشق تعتزم

المصرية السورية مشيرة الى ان الخلافات بين القاهرة ودمشق تنحصر في الموقف السوري من ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والموقف في لبنان.

عرفات

في لبنان متمثلة في اجراء مصالحة بين حركة "امل" اللبنانية الموالية لسوريا وبين الفلسطينيين شرقي صيدا.

وتراهن المصادر الدبلوماسية العربية على نجاح الجهود السعودية في هذا المجال لان المصالحة السورية - الفلسطينية تزيل الجزء الاكبر والمهم من الخلافات العربية وتسهل الوصول الى اتفاق بشأن لبنان في اي اجتماع عربي لمعالجة الازمة اللبنانية.

المجاهدون

الجيش الافغاني دمر طائرتين هليكوبتر للقوات الجوية الباكستانية اثناء انزالهما ثوارا ومستشارين اجانب في افغانستان وقتل كل من كانوا على متنها.

«واضافت الوكالة قولها ان الجيش هاجم الطائرتين بعد هبوطهما بعد رحلة قامتا بها ليل الاربعاء من بيشاور في باكستان حيث توجد قواعد للثوار الافغان الى منطقة ياسين باباي».

وقالت الوكالة انه (نتيجة لذلك دمرت الطائرتان وكل الاشخاص الذين كانوا على متنها).

وقالت تاس ايضا ان اكثر من ٣٠ شخصا من سكان مدينة قندوز الواقعة في شمال افغانستان سقطوا بين قتيل وجريح في الايام الاخيرة نتيجة اطلاق الثوار الافغان اكثر من ٢,٥٠٠ صاروخ على المدينة.

واضافت تاس قولها ان مستشارا امريكيا كان من بين القتلى عندما شن الجيش الافغاني هجوما مضادا وان اضرارا بالغة وقعت في قندوز.

وقالت تاس ان قتالا ضاريا دار ايضا بين القوات الافغانية والثوار المسلمين في اقليم ننجاهار حيث لقي ٥٥٠ مجاهدا مصرعهم خلال الايام القليلة الماضية.

ولم تشر تاس الى مشاركة القوات السوفياتية في اي قتال. وقد انسحبت القوات السوفياتية من ٢٦ اقليما من افغانستان المؤلفة من ٣٢ اقليما ومن المقرر ان تنسحب كل القوات السوفياتية من افغانستان بحلول ١٥ شباط.

وفي القاهرة ذكرت انباء صحفية هنا امس ان الاتحاد السوفياتي طلب مؤخرا من مصر التدخل لاقناع قادة المجاهدين الافغان باستكمال الحوار مع موسكو للتوصل لصيغة مناسبة بشأن مستقبل افغانستان بعد انتهاء سحب القوات السوفياتية من الاراضي الافغانية.

وقالت صحيفة (الوفد) المعارضة نقلا عن دوائر سياسية مصرية ان يولي فورنتسوف نائب وزير الخارجية السوفياتي طلب خلال زيارته لمصر في بداية شهر كانون اول الماضي ان تقوم مصر بدور في المرحلة القادمة لتقريب وجهات النظر بين المجاهدين والسوفيات.

رأينا

المنظم، الذي لا يمكن السماح، باية ممارسة من ممارساته..

ان ابطال الانتفاضة، هم في جميع الاحوال ثوار يحق لهم، ان تشملهم الحماية التي توفرها الاتفاقات الدولية للثوار .. وسبق للأردن، ان دافع عن الطبيعة الثورية للانتفاضة .. مثلما دافع عن مشروعيتها، التي تتمثل في استعادة الأرض المغتصبة، وارساء السلام العادل والشامل في أرجائها .. وفي ضوء هذه الحقيقة، لا يمكن اعتبار الطلاب المشاركين في الثورة، في المناطق المحتلة لتحريرها، في عداد المشاغبين، او المخلّين بالنظام .. كما يمثل حرمانهم من التعليم، جريمة ترتكبها سلطات الاحتلال .. لا تقل خطورة عن الاساليب الاخرى، المحرمة دوليا .. وقد حان الوقت، لإتخاذ اجراء دولي حازم، يتمثل في طرد اسرائيل من اليونسكو، اذا لم تتخل عن حرمان الرازحين تحت الاحتلال من التعليم..

من الحاضر

للحصول عليها فصارت بفضل تطور العلاقة بين اميركا واسرائيل متاحة للاخيرة مجانا. وقال انه بالرغم من ذلك فان هذا الاعتماد الاسرائيلي على الولايات المتحدة يجعل اسرائيل في وضع عصبي والعلاقة معرضة لكثير من الامتحانات.

وروى المحاضر نكتة ظهرت في الصحافة الاسرائيلية قبل سنوات ظهر فيها الجمهور الاسرائيلي امام سليمان عليه السلام وهم يسالونه عن الطريقة التي يمكن ان يتخلصوا فيها من الاعتماد على المساعدات الاميركية فقال لهم: اطلبوا من اميركا ان تعطيكم فلوسا اكثر!

وهكذا هم يفعلون، فبازدياد المساعدات يتوسعون في الانفاق والتصنيع وعمل كل ما يمكن ان تعمله الدول الصناعية الاكبر حجما. ولكن هذا لا يشكل نموا حقيقيا لان الفرق بين التوسع والنمو هو الفرق بين صناعة تنهار اذا توقفت المساعدات الخارجية وصناعة تقف على قدميها بدون مساعدات. فالمساعدات الخارجية تدفع للعمل اكثر مما يستحق وتدعم الصادرات. والحقيقة هي ان المجتمع الاسرائيلي لا ينتج الا ثلث ما يستهلك تقريبا واما الباقي فيأتي من المساعدات.

والمساعدات الالمانية الغربية كما علمنا ما زالت في مستوى خمسمائة مليون دولار كل علم.

ولكن شيئا ما قد حدث وهو وحده حسب رأي المحاضر القادر على تغيير الوضع في اسرائيل. انه الانتفاضة. لقد بدأت بعض رؤوس الاموال الاسرائيلية تهرب الى الخارج لان رأس المال اليهودي حساس جدا. والانتفاضة جعلت اليهود الاميركيين يخشون ما هو مقبل من افتضاح الابتزاز الاسرائيلي للولايات المتحدة امام الجمهور الاميركي. فان حلقة واحدة للتجسس السوفياتي في اميركا بعد الحرب العالمية الثانية هي التي فتحت عين الاميركان واشعلت نار الحرب الباردة بين الدولتين. والان يوجد اكثر من مائة قضية تجسس اسرائيلي في اميركا جاهزة للرئيس الاميركي الذي يريد ان يفتحها.

اسرائيل في هذه الحالة قد تقوم بمغامرات اعتادت ان تقوم بها كما يقوم الكلب المسعور. فبعد العجز المالي الذي كانت تعانيه قبل حرب حزيران ١٩٦٧ خرجت من الحرب وعندها فائض الف وخمسمائة مليون دولار من حصيلة المساعدات والتبرعات من اليهود. ولكن الحلم الاسرائيلي الصهيوني قد مات في وقت دبت الحياة فيه في حلم اخر يحمله فلسطينيو الانتفاضة.

واضاف المحاضر يتساءل: من كان يحلم قبل خمسة عشر شهرا فقط ان الانتفاضة ستكون هكذا تطورا رئيسيا كبيرا واكبر مما يظن الكثيرون. فبمجرد ان تبدأ اسرائيل بالانسحاب من الضفة والقطاع لن يكون هناك ما يستطيع ايقاف انهيار كل البيت القائم على ادمان المساعدات!

ماركوس لا يتمكن من حضور المحكمة لانه يحتضر

● نيويورك - رويتر - قال محامون يتولون الدفاع عن الرئيس الفليبيني المعزول فرديناند ماركوس انه يحتضر وذلك في محاولة لاقناع قاضي محكمة نيويورك الفدرالية بانه لا يمكنه المثول امام المحكمة لمواجهة تهمتي الفساد والاحتيال.

ورفض متحدثون باسم مستشفى هونولولو الذي يعالج فيه السيد ماركوس من الالتهاب الرئوي اول امس الاربعاء، الادلاء بتعليق محدد عن حالته الصحية ولكنهم قالوا ان صحته تتطلب الملاحظة الدائمة وان كانت حالته المعنوية مرتفعة.

خبز بلا قمح

● روما - ق.ن.ا - توصل خبراء الصناعات الغذائية في منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة - الفاو - الى تطوير تكنولوجيا جديدة تمكن من صنع خبز من محاصيل تقليدية تتوافر في كثير من البلدان النامية مثل الكسافا والارز والدخن وبعض انواع الذرة دون الحاجة الى استخدام حبة قمح واحدة.

واوضح الدكتور ادوارد صوما مدير علم الفاو في تصريح امس، بهذه المناسبة ان التجارب التي اجرتها المنظمة بالتعاون مع المعهد القومي للتغذية في روما ومعهد ابحاث صنع الخبز في المانيا الاتحادية والتي تكللت بالنجاح تتلخص في استخدام المحاصيل التقليدية التي يمكن انتاجها محليا في الدول النامية وخاصة الاستوائية تضاف اليها مادة صمغ الترنتين لتعويض مادة الجلاتين الموجودة في القمح والتي تعطي الخبز طعمه اللذيذ.

الاخبار العربية والعالمية

برئاسة وزير النقل والاتصالات:

عودة الوفد الاردني من اجتماعات الجمعية العمومية لشركة النقل البري العراقية الاردنية

عمان - بترا - عاد الى عمان قادماً من بغداد امس الوفد الاردني الى اجتماعات الجمعية العمومية لشركة النقل البري العراقية الاردنية.

وقال المهندس خالد الحاج وزير النقل والاتصالات لوكالة الانباء الاردنية ان الجمعية بحثت عدداً من الموضوعات التي تعزز مسيرة الشركة واداء مهامها خدمة للاقتصاد الاردني العراقي المشترك واقرار الخطة التشغيلية للعام الحالي التي ستتيح نقل اكبر كمية من البضائع المتاحة الى العراق ونقل الفوسفات الاردني من مناجمه في الحسا الى ميناء العقبة بما يتناسب مع حجم اسطول الشركة وبأقل كلفة ممكنة.

واوضح السيد الوزير ان هذه الخطة ستتيح نقل ١,٢٥٣,٩٤٢ طناً من البضائع على محور العقبة/بغداد/العقبة، وحوالي مليون طن من الفوسفات على محور الحسا/العقبة، مشيراً الى ان الجمعية اقرت الموازنة التقديرية للشركة للعام المالي ١٩٨٩ التي يبلغ حجمها ١٧,٤١٨,٠٦١ دينار.

واضاف السيد الوزير انه التقى السيد عصام الشلبي وزير النفط العراقي حيث جرى بحث موضوع نقل المشتقات النفطية العراقية عبر ميناء العقبة وقد اكد السيد الشلبي على اهمية التعاون في هذا المجال واعطاء الاولوية في تصدير هذه المشتقات عن طريق ميناء العقبة.

ويذكر ان الجمعية العمومية للشركة تعقد برئاسة وزيري النقل في البلدين الشقيقين.

كما التقى السيد الوزير بعدد من المسؤولين العراقيين كان في مقدمتهم السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي حيث جرى بحث العلاقات الاخوية الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها وخاصة في مجالات النقل والاتصالات مشيراً الى ان السيد رمضان اكد خلال اللقاء على اهمية وضرورة تعزيز مسيرة التعاون المشترك بين الاردن والعراق، بما يحقق المصلحة.

كما بحث مع وزير النقل والمواصلات العراقي السيد محمد حمزة الزبيدي افضل السبل لمتابعة قرارات اللجنة للتعاون الثنائي بين البلدين في مجال النقل والاتصالات.

بري يشيد بتطور الصناعة العسكرية المصرية

القاهرة - أ.ف.ب - ذكرت مصادر رسمية ان الرئيس الصومالي محمد سياد بري اشاد اول امس عقب زيارة قام بها الى مصنع عسكري مصري بتطور الصناعة العسكرية في هذا البلد.

واضافت المصادر نفسها ان سياد بري اكد انه لمس خلال هذه الزيارة "ان مصر تصنع اسلحة ولا تكتفي بتجميعها".

اختيار موقع لبناء السفارة الاميركية في حال نقلها الى القدس المحتلة

القدس المحتلة - أ.ف.ب - علم من مصدر رسمي امس ان الولايات المتحدة واسرائيل اختارتا بالاتفاق بينهما الموقع الذي ستبنى عليه السفارة الاميركية في القدس المحتلة في حال موافقة واشنطن لاحقاً على قرار بهذا الشأن.

واوضح المصدر نفسه ان السفير الاميركي في تل ابيب وبليام براون والمسؤول الاسرائيلي عن املاك الدولة موشي غات وقعا اول امس الاربعاء اتفاقاً مبدئياً بهذا المعنى.

وبموجب هذا الاتفاق فان المبنى يجب ان يشاد على نفقة الحكومة الاميركية في موقع يدعى كعب اللنبي، وتم تاجير الارض لمدة ٩٩ سنة قابلة للتجديد بايجار رمزي قدره دولار واحد سنوياً.

ومن جهة اخرى فان بناء اخر يمكنه ان يضم الاجهزة التابعة للسفارة الاميركية التي تعمل حالياً في مبنى لا يكفيها يجب ان يشاد في تل ابيب، ولكن موقعه لم يحدد بعد.

وكان الكونغرس الاميركي قرر في الاول من تشرين الاول الماضي ان يتم تشييد هذين البنائين على ان تقوم الحكومة الاميركية لاحقاً بتعيين موقع كل من السفارة والقنصلية الاميركيتين.

مصدر اوروبي:

شيفاردنادزة يزور بكين الشهر القادم بحث تفاصيل القمة القادمة بين العملاقين الشيوعيين

بكين - أ.ف.ب - اعلن مصدر اوروبي مطلع امس، الخميس انه من المنتظر وصول وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة الى بكين في الثاني من شباط المقبل في اول زيارة يقوم بها وزير خارجية سوفياتي للصين منذ ثلاثين سنة.

واضاف هذا المصدر ان شيفاردنادزة سيبقى في بكين حتى الرابع من شباط، وان اجتماعاته مع المسؤولين الصينيين تهدف الى وضع تفاصيل القمة التي ستعقد بين العملاقين الشيوعيين قبل الصيف المقبل.

وذكر المصدر نفسه ان هذه القمة ستتجسد في زيارة يقوم بها الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الى الصين وفي المحادثات التي سيجريها مع رجل الصين القوي دينغ كسياو بينغ ومع زعيم الحزب الشيوعي الصيني زهاو سيانغ مختتماً بذلك التطبيع الكامل بين بكين وموسكو.

وستأتي زيارة شيفاردنادزة رداً للزيارة التي قام بها نظيره الصيني كيان كيشان الى موسكو في كانون الاول الماضي وكانت الزيارة الاولى لوزير خارجية صيني الى الاتحاد السوفياتي منذ واحد وثلاثين سنة.

واعتبر المراقبون ان هذا التبادل للزيارات يبرز عملية تسريع التطبيع بين البلدين اللذين كانت علاقاتهما ساءت في الستينات لاسباب عقائدية واستراتيجية.

وشهدت عملية التطبيع التي بدأت سنة ١٩٨٢ ديناميكية جديدة مع وصول غورباتشوف الى السلطة سنة ١٩٨٥ لانه حسب المراقبين يوحي بالثقة للمسؤولين الصينيين.

وستأتي زيارة شيفاردنادزة لبكين غداة انتهاء المفاوضات المباشرة الاولى بين الصين وفيتنام حول كمبوديا. وتتواصل هذه المفاوضات منذ الاثنين الماضي بين النائب الاول لوزير الخارجية الفيتنامي دينه نهو ليام ونظيره الصيني ليو شوكينغ.

واعتبر الدبلوماسيون الغربيون ان هذه المفاوضات اصبحت ممكنة بفضل جهود الدبلوماسية السوفياتية وهي بداية لتطبيع العلاقات بين الصين وفيتنام بعد عشر سنوات من النزاع وعدم الثقة.

وحتى يوم امس لم تكن الصين اظهرت رد فعلها على اعلان مسؤولين سوفيات كبار امس الاول الاربعاء ان الاتحاد السوفياتي سيسحب خلال السنتين المقبلتين حوالي ٢٠٠ الف من قواته من بينها كافة القوات الجوية السوفياتية الموجودة في منغوليا.

لكن وكالة انباء الصين الجديدة حملت اصداء واسعة لتصريحات غورباتشوف امس الاول الاربعاء التي قال فيها ان علاقات الاتحاد السوفياتي مع البلدان الاشتراكية الاخرى يجب ان تقوم على مبدأ المساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وقالت الوكالة نقلاً عن "مراقبين" ان "هذه هي المرة الاولى التي يعترف فيها الزعيم السوفياتي بالمبادىء التي اعلنها في الخمسينات رئيس الوزراء الراحل شون ان لاي".

العراق يسدد ديونه لليابان بالنفط

طوكيو - أ.ف.ب - قالت صحيفة نيهون كيزيا شيمبون في طوكيو امس. ان العراق سيستأنف قريباً تسديد ديونه الى اليابان البالغة ٣٥٠ مليار ين - ٢,٧ مليار دولار - عن طريق شحنات من النفط الخام في اطار اتفاق تم التوقيع عليه بين الحكومتين.

واضافت الصحيفة نقلاً عن مصادر حكومية ان ٢٥٪ من الصادرات العراقية من النفط الخام الى اليابان وقيمتها بين ١٧٠ و٢٢٠ مليون دولار سنوياً ستستخدم "لتنظيف" ديون بغداد.

من جهتهم نفى مسؤولون في وزارتي التجارة الدولية والصناعة في اليابان توقيع مثل هذا الاتفاق.

وذكرت الصحيفة ان طوكيو على استعداد لاستئناف مساعدتها المالية في عمليات التصدير التي كانت الدولة تقدمها لمصدري المنتجات اليابانية الى بغداد.

وتمثل القروض لبناء المصانع ومشاريع بناء اخرى حوالي ٨٠٪ من مجمل الديون العراقية الى اليابان.

في ذمة الله

نعي فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس المرحومة

الحاجة حسينه حسين فارس

ارملة المرحوم جميل عبدالله الصيفي من قرية سلواد عن عمر يناهز ٨٠ عاماً وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد ابو درويش الى مقبرة سحاب، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولدها صالح جميل عبدالله الكائن في المقابلين قرب المدارس حي السلاوية.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال البربراوي في الضفتين والخارج فقيدتهم الغالية المرحومة

سارة عبدالحميد ثلجي البربراوي

ام محمد

من حلحول

شقيقة كل من يوسف ومحمد واحمد وعبد الحميد ثلجي البربراوي والتي وافتها المنية في الضفة الغربية يوم الثلاثاء الموافق ١٧/١/١٩٨٩ عن عمر يناهز ٥٥ عاماً تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل شقيقها يوسف عبدالحميد ثلجي الكائن في تلاع العلي خلف عمارة الدعسان.

نعي فاضل

ال بريغم من كفر قدوم واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

عارف عبدالقادر قبيسي القدومي

ابو محمد

الذي وافته المنيه مساء امس عن عمر يناهز ٨٣ عاماً في عمان رحم الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد الشيخ السالك في الهاشمي الشمالي اول طلوع الهاشمي.

تقبل التعازي في منزل ولده محمد عارف الكائن في الهاشمي الشمالي قرب المسجد.

تنويه

ورد في عدد امس اعلان قداس وجناز السنة عن راحة نفس المرحومة حنة وديع سليمان زوجة فريد مالجيان والذي سيقام اليوم الجمعة الساعة الحادية عشرة ولم يذكر مكان القداس، وحيث انه سيقام القداس اليوم في دير اللاتين بتلاع العلي لذا اقتضى التنويه.

نعي فاضل

عبدالرحيم حموده واخوانه وعموم ال حموده في فلسطين والاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

شريف علي ابو حامد ابوعلي

الذي وافته المنيه في قرية بديا/نابلس عن عمر يناهز ٨٠ عاماً قضاها في عمل الخير، تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه عبدالرحيم حموده ابو بلال الكائن في الزرقاء - عوجان جبل الامير حسن خلف منزل الدكتور الشجراوي بجانب المخبز.

نعي فاضلة

ال شعبان في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة زكية احمد يوسف بكر

زوجة الحاج خالد عيسى شعبان التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الخميس عن عمر يناهز (٨٠) عاما تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ابنها علي خالد شعبان الكائن في الوحدات - مقابل المحكمة الشرعية، انا لله وانا اليه راجعون.

نعي حاجة فاضلة

تنعى عشيرة النواطير والخطاطبة في مدينة كفرنجه فقيدتهم المرحومة

الحاجة فاطمة احمد علي خطاطبة

ام محمد

زوجة الحاج علي السعيد الناطور

التي وافاها الاجل المحتوم قبل ظهر يوم امس ١٩/١/١٩٨٩ وقد شيع جثمانها بعد صلاة العصر.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في كفرنجه الشارع العام.

نعي فاضل

ينعي صبري عزت سعيد قاسم واخوه غالب والدهم المرحوم:-

عزت سعيد قاسم

(أبو صبري)

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الثلاثاء الماضي في قرية بلعا عن عمر يناهز (٨٠) عاماً. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي بلعا بالزرقاء بعد الساعة الثالثة.

وللنساء في بيت ولده صبري، الزرقاء - حي الحسين - اعتباراً من اليوم ولمدة ثلاثة ايام بعد الساعة الثالثة.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى ال قباجه في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن وعميق الاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

محمود عيسى ابراهيم قباجه

الذي وافته المنية في مسقط رأسه ترقوميا/الخليل رحم الله الفقيد رحمة واسعه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل اخيه ابراهيم عيسى قباجه في الرصيفة طريق ياجوز خلف سوبرماركت العزام وللنساء في منزل نعيم عبدالجواد قباجه في عوجان شارع طارق بن زياد.

نعي فاضل

الحاج صبحي ياسين هارون واولاده وعموم آل هارون ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج حسين ياسين هارون ابو معروف

الذي وافته المنية صباح يوم امس عن عمر ناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، وقد شيع جثمانه الطاهر الى ان مثواه الاخير ظهر يوم امس، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل ولده عارف الكائن في جبل الجوفة.

نعي فاضلة

السلط - تنعى عشيرة الخرافين في السلط وعموم انحاء المملكة فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة زينب عارف عبدالحليم خرفان

ارملة المرحوم الحاج لبيب خرفان التي وافاها الاجل يوم امس عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر يوم امس.

تقبل التعازي في منزل الحاج مصطفى خرفان خلف الجامع الكبير مقابل محافظة البلقاء.

نعي فاضل

تنعى عائلة ابو علان في الضفتين بمزيد من الحزن وبالغ الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمد محمود أبو علان

(ابو نضال)

من الظاهرية - الخليل

الذي وافته المنية يوم الاربعاء الموافق ١٨/١/١٩٨٩ عن عمر يناهز (٥٠) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في بيت ابن عمه عبد الهدي ابراهيم ابو علان الكائن في الرصيفة طريق ياجوز قرب مسجد نوفل.

نعي فاضلة

محمود محمد مصطفى واخوه صلاح ينعون بعظيم الايمان بقضاء الله وقدره والدتهم المرحومه:

خديجه محمد جمعه

زوجة محمد مصطفى العبسي التي انتقلت الى رحمته تعالى في قبيا - رام الله عن عمر يناهز ٧٥ عاما رحمها الله واحسن اليها.

تقبل التعازي في منزل ولدها محمود محمد مصطفى في عوجان جبل الامير حسن قرب جامع سعد.

نعي فاضلة

ينعى فاروق عبداللطيف مصلح بمزيد الحزن والاسى والدته المرحومة

جميلة صالح ابو حمد ام فاروق

التي انتقلت الى رحمته تعالى في بلدة ميثلون/جنين عن عمر يناهز ال (٧٠) عاما قضتها في اعمال البر والتقوى تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولدها فاروق الكائن في الزرقاء حي معصوم مقابل مخفر شرطة قضاء الزرقاء ولمدة ثلاثة ايام اعتباراً من اليوم.

شكر على تعاز

بني عيسى وال عواد - الفالوجة واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بعظيم الشكر والامتنان لكل من واساهم بوفاة فقيدهم المرحوم:

الشيخ محمد سليم عواد

ابو زهير

الذي انتقل الى رحمة الله في مدينة غزة سواء اكان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او الاتصال الهاتفي او ارسال البرقيات مما كان له اطيب الاثر في تخفيف مصابنا. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم، راجين المولى عز وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز.

شكر على تعاز

يتقدم ابناء المرحوم الحاج صالح شحادة الشيخ بوافر الشكر والامتنان لجميع الذين واسوهم بوفاة والدهم المرحوم

الحاج صالح شحادة الشيخ

سواء اكان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات سائلين المولى عز وجل الا يريهم مكروها بعزيز لديهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي شيخ جليل

بمزيد من الحزن والاسى وايماناً بقضاء الله وقدره تنعى عشائر العواملة وعشيرة الحمامرة وال ابو حسان بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمد الدويلة ابو حمور ابو شاهر

والد كل من شاهر ومنصور ابو حمور والذي وافته المنية بعد ظهر امس عن عمر يناهز ٨٦ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين، هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة في الجامع الصغير في السلط ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة النبي يوشع. تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته واسكنه مع الصالحين جنانه

تقبل التعازي للرجال وللنساء في منزل ابنه شاهر الكائن في عمان - جبل الجوفة - حي النجادوة - شارع بدر.

نعي حاج فاضل

غرناطة - مادبا - عشائر الشوابكة عامة وعشيرة الرحيل خاصة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج خلف الثلجي الرحيل الشوابكة

والد المرحوم شحادة والسادة عبيد وخالد ومحمد الذي وافته المنية صباح امس عن عمر يناهز (٩٠) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر يوم أمس الى مثواه الاخير تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في غرناطة لواء مادبا.

نعي فاضلة

ينعى ال خوتات واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

جميلة اسلام فوقه خوتات

والدة جلال وجمال خوتات والتي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ١٩/١/١٩٨٩ وسيتم تشييع جثمانها الطاهر الى مقبرة سحاب بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الموافق ٢٠/١/١٩٨٩ من منزل ولدها اللواء جلال خوتات بضاحية الامير راشد في وادي السير.

تقبل التعازي في منزل ولدها جلال خوتات بضاحية الامير راشد - وادي السير - للسيدات صباحا وللرجال مساء ايام الجمعة والسبت والاحد.

رثاء

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة الحاجة الفاضلة المرحومة

ندى علي سعيد عطيات (ام احمد)

اربعون يوما مضت على رحيلك، اربعون يوما مظلمة موحشة وكانها الدهر كله حيث اختطفك يد المنون فجاة ودون ان نصدق اننا لن نراك ثانية لان الله اختارك الى جواره فما امر الحياة وما اقساها بدونك، خالتي الحبيبة يا نبع الحنان الذي لا ينضب يا منتهى الانسانية. ان العين سوف تدمع دائما وان القلب يعتصر حزنا والما على فراقك حيث انك تركت بقلوبنا جميعا جرحا لا يلتئم وفراغا لن يملاه ابدا رحلت بجسدك فقط ولكن روحك النقية الطاهرة ستبقى حتما للابد مرفرفة من حولنا وعزاؤنا الوحيد هو ذكراك الخالدة رثائك يا خالتي بالكلمات لا يكفي ابدا فانت اقوى من كل تعابير الدنيا، ابصارنا وقلوبنا وارواحنا شاخصة الى الله عز وجل . الجنة لك الرحمة والجنة والنعيم والله ان الخسارة اكبر من ان تعوض وستبقى ذكراك خالدة في اعماق قلوبنا مدى الدهر. انا لله وانا اليه راجعون

ابنة اختك

اسماء محمود الفاعوري

قداس وجناز الثالث والتاسع

"من آمن بي وان مات فسيحيا"

ينعى ال سلامة واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جورج جبران جريس سلامة

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس عن عمر يناهز ٦٨ عاما، وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع يوم السبت الواقع في ٢١/١/١٩٨٩ وذلك في تمام الساعة الرابعة مساء في كنيسة سيدة البشارة مطرانية اللاتين - جبل اللويبدة.

وتقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل اللويبدة طلوع الحاووز.

بسم الله الرحيم فاضل

نعي وجيه فاضل

ينعى ال حمدان مشمش - من كفر عانة - بمزيد من الاسى واللوعة عميدهم الغالي

الحاج علي حمدان عبدالرحمن مشمش

(ابو سليمان)

وذلك عن عمر يناهز (٨١) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، وقد شيع جثمانه الطاهر عصر امس الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مخيم الوحدات - خلف مدارس الذكور - قرب رابطة اهالي كفرعانة.

"وانا لله وانا اليه راجعون"

نعي فاضلة

طولكرم - كفر صور - ينعى ال حمزة في الضفتين والكويت بمزيد من الحزن وبالغ الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

فاطمة عباس حمزة

(ام احمد)

زوجة الحاج عبدالرحمن حمزة

التي وافتها المنيه في كفرصور عن عمر يناهز (٧٥) عاما قضتها في اعمال البر والتقوى تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في منزل ابن اختها عزمي صبح في عمان - الكائن في جبل النزهة شارع القصور على بعد ٤٠٠ متر من دوار النزهة بالقرب من منزل عمه.

قبول تعاز

بعد عودة الاهل من الضفة الغربية يتقبل آل خلف التعازي بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

سعيد داوود صالح خلف

والد سميرة وتريز وفكتوريا ونوال وليلى وعفاف حفظهم الذي وافته المنية في القدس عن عمر يناهز (٧٦) عاما وقد تم تشييع جثمانه هناك.

وذلك في منزل صهرهم جواد طهبوب الكائن في جبل عمان الدوار الرابع خلف المجلس الوطني الفلسطيني وخلف فندق عمون عمارة رجب ابو طالب و لمدة ثلاثة ايام

نعي شاب فاضل

تنعى عشيرة عساف المناصره في الضفتين بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الشاب:

اياد محمد عبدالخالق عساف المناصرة

الذي وافته المنيه مساء امس عن عمر يناهز ٢٤ عاما اثر حادث مؤسف وسيتم تشييع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة في المسجد الكبير في صويلح وسيتم الدفن في مقبرة صويلح الشرقية تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل عمه محمود عبدالخالق مناصره الكائن في صويلح - خلف المؤسسة العسكرية.

نعي فاضلة

ينعى ال الناظر وال مهيار وال الذهبي واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الاسى والحزن فقيدتهم المرحومة

روحية فريد عبدالرحمن مهيار

ام غالب

زوجة المرحوم محمد اسحاق الناظر، والدة المهندس عبدالله الناظر التي وافتها المنية صباح امس الخميس وسوف يشيع جثمانها الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد الجامعة الاردنية الى مقبرة ال مهيار بام الحيران تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها المهندس عبدالله الناظر الكائن في ضاحية الرشيد قرب منزل السيد عيسى مراد ☎ ٦٠١٤٧٦.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

إنا لله وإنا إليه راجعون

آراء

كل يوم

من رونالد ريغان الى جورج بوش

● راكان المجالي

● يغادر الرئيس الاميركي رونلد ريغان البيت الابيض وكرسي الرئاسة هذا اليوم بعد ان امضى ٨ سنوات بالتمام والكمال. والرئيس ريغان هو اول رئيس اميركي يكمل المدة

لدورتين متتاليتين او يفوز بمنصب الرئاسة لدورتين متصلتين منذ حوالي ٣٠ عاما عندما خرج الرئيس ايزنهاور

من البيت الابيض وبعده كان جون كيندي الشاب الوسيم الشخصية الاسطورية لان نجمه لمع بسرعة وانطفأ كذلك.

وكان ريتشارد نيكسون ابرز شخصية في تاريخ اميركا

الحديث لانه كان ابن التجربة والمعاناة والفشل الذي لا يعرف

اليأس. ولكن نيكسون لم يكمل فترته الانتخابية الثانية. وخرج من خلال فضيحة "ووتر غيت" المعروفة

وحده رونالد ريغان استطاع برغم فضيحة "ايران غيت" وبرغم محاولة الاغتيال وبالرغم من اصابته بالسرطان ان يكمل المشوار حتى اخر يوم.

ولم يكن رونالد ريغان سياسيا ولا عالما اقتصاديا في بلد يتزعم الراسمالية العالمية. لم يكن في اي مقياس لا في حضوره ولا في تاريخه ولا في طروحاته شيئا يذكر.

واليوم الولايات المتحدة الاميركية على عتبة عهد جديد حيث الرئيس الجديد جورج بوش هو ابن مؤسسة الدولة وابن القوة الخفية المخابرات المركزية وهو الرجل الذي طوال فترات سلطاته بما فيها كونه نائب الرئيس بعيدا عن الاضواء والاثارة.

وبوش رئيس جهاز الـ "سي. اي. ايه" هو نقطة تحول في تاريخ اميركا لما كان اندروبوف رئيس جهاز المخابرات السوفياتية الـ "كي. جي. بي" نقطة تحول في تاريخ الاتحاد السوفياتي. وحيث غورباتشوف هو استمرارية التغيير الذي بداه اندروبوف.

وفي ظل السياسة الواقعية التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي لا بد ان يقابلها تغيير مماثل بانتهاج سياسة واقعية من قبل الولايات المتحدة الاميركية، كما اشار وزير الخارجية الاميركي الجديد جيمس بيكر في شهادته امام الكونغرس.

يظل ان نقول ان ريغان هو تعبير عن المزاج الاميركي ولذلك كان اكثر رؤساء الولايات المتحدة شعبية وبالرغم من ان الشعب الاميركي ملول ويحب التغيير فقد كان نجاح الرئيس الاميركي كاسحا في رئاسته الثانية. طبعا هذه الخاطرة لا تحتمل الحديث الجاد عن تقييم السياسة الاميركية في عهد الرئيس ريغان الذي انقضى ولا في عهد الرئيس بوش القادم.

ولكن هنالك ملاحظة وهي ان نهايات ريغان وبدايات بوش افرزت موقفا اميركيا جديدا وهو الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وما عدا هذا الموقف الذي لا تعرف نهاياته فان السياسة الاميركية تميزت بالانحياز الى العدو الصهيوني وبعدم المصداقية تجاه العرب وبكل اشكال السلبية والضرر وهي ما يحرص مهندسو عهد بوش التاكيد على انها مستمرة كذلك. ولكن هذا لا يمنع من استمرار الرهانات العربية والتفاؤل بعلاقات جديدة بين العرب واميركا.



رأي عربي

ايضاحات وتحيات مغربية

محمود الريماوي

حضرة الاستاذ السيد محمود الريماوي المحترم
جريدة الراي الغراء

اطيب تحية وارق سلام

وبعد، فنكتب اليكم للاعراب عن شكرنا الخالص على مقالاتكم التي تتناول موضوع الصحراء المغربية والتي هي في واقع الامر تؤكد اهتمامكم ببلدكم الثاني المغرب.

واننا اذ نسجل دوركم في التوعية القومية وتنوير الراي العام في الاردن الشقيق بقضايا الامة العربية والاسلامية. لنعرب لكم عن اعجابنا باسلوبكم وبكتاباتكم التي نتابعها باستمرار.

ونود ان نؤكد بهذه المناسبة على حقيقة تكرر التعبير عنها والتصريح على ارقى المستويات في مناسبات عديدة، وهي ان المغرب حبا في السلام وسعيا منه لانهاء هذا المشكل المصطنع وارضاء للعديد من الدول الشقيقة والصديقة قبل في قمة نيروبي للدول الافريقية عام ١٩٨١ على لسان العاهل المغربي باجراء الاستفتاء والتزم بنتيجته.

واثناء زيارة جلالة الملك الحسن الثاني لمقر الامم المتحدة سنة ١٩٨٢ اعلن في خطابه عن قبول الاستفتاء ونتائجه.

وفي هذا الصدد، نذكر بحديث جلالة الملك الحسن الثاني حفظه الله لمجلة نوفيل اوبسرفاتور الفرنسية في عددها الاخير (١٢/١/٨٩) الذي اكد فيه ان الاستفتاء سيجري في الصحراء المغربية وفي الظروف التي يقرها الامين العام للامم المتحدة. مستبعدا جلالته اية اجراءات او حلول اخرى كيفما كانت قبل الاستفتاء.

ومرة اخرى نكرر شكرنا وتقديرنا لاخوتكم، وندعو الله ان يلهمنا طريق الخير لتوطيد صرح الوطن العربي وتعزيز الجناح الشرقي بمغرب عربي كبير يقف امام التحديات الخارجية.

وعلى المحبة والسلام.....

عبد اللطيف العراقي
سفير صاحب الجلالة ملك المغرب

ادين لسعادة السفير بالشكر والامتنان ثلاث مرات.

اولا: لاهتمامه ومتابعته الدؤوبة، ولعل ذلك اقصى ما يطمح الكاتب لنيله، فلا تكون كلماته بمثابة صرخة في واد، لا تلقى الا رجع الصدى.

والشكر ثانيا: لما تفضل به من الاعراب عن نبيل مشاعره ورقيق عواطفه، نحو شخصي الضعيف، الذي ما زال يؤمن بسحر الكلمة الطيبة.

والشكر ثالثا: على ما تضمنه الخطاب الكريم، من ايضاحات اضافية للموقف المغربي الرسمي ازاء موضوع الصحراء ومن ذلك ما جرى التنويه به في الخطاب بأن تاريخ قبول المغرب باجراء استفتاء والتزام بنتائجه، يعود الى عام ١٩٨١، وليس الى تاريخ حديث يرتبط بالمقترحات الاخيرة للامين العام للامم المتحدة. وهو موقف جرى التشديد عليه لاحقا على لسان العاهل المغربي كما ينوه الخطاب ومع قبول الطرف الاخر بمبدأ الاستفتاء، فانه اصبح كما يبدو الامر "حديثا متفقا عليه".

وبطبيعة الحال فان المرء كان يتمنى ان لا يتم اللجوء لهذا الاجراء وبرعاية خارجية حول قضية عربية تخص عربا اشقاء. ولكن طالما ان البدائل الاخرى هي اشد قسوة ومرارة، وتتمثل في استمرار النزف والاحتراب والاستقطاب... طالما ان الامر كذلك، فانه يبدو انه لا بد مما ليس منه بد، علما بأن اسلوب الاستفتاء وان كانت تأباه المشاعر القومية والاسلامية العفوية، ازاء قضية بهذا الخصوص، فان هذا الاسلوب يظل (نظريا على الاقل) اسلوبا حضاريا وديمقراطيا واقرب الى منطق العصر. والمأمول ان تتهيأ الظروف والاجواء الموضوعية، لانجاز هذه الخطوة، تمهيدا لطي هذه الصفحة المؤلمة، وتوجيه كل الانظار والاهتمامات نحو بناء المغرب العربي الكبير، كوحدة عضوية ورئيسية من وحدات الوطن العربي الواحد.

بسرعة

ارسلان رمضان بداية الطريق

● ابراهيم سكجها

ارسلان رمضان، مواطن اردني صالح.. تردد اسمه في اكثر من مناسبة، لا اذكرها جميعا. ولكن كان بينها كتب مصورة اصدرها عن الاردن والاماكن السياحية والاثرية في الاردن وفلسطين، وبمناسبة استعانة بعض الكتاب والمؤرخين بمجموعاته من الصور الارشيفية والوثائقية، بالاضافة الى مقالات كثيرة نشرها في الصحف المحلية.

واحدث ما سمعناه عن ارسلان رمضان: انه سيقوم بعملية تنظيف شاملة للطريق الممتد بين سحاب والازرق (حوالي مائة كيلو متر) حيث تتراكم بصفة خاصة الاطارات المستعملة، ومواد البلاستيك، والعلب الفارغة، وستعاونه وزارة السياحة بتوفير ما يلزمه لعملية التنظيف.

وبقية الخبر لا تعنينا كثيرا، من حيث ان وزارة السياحة مستعدة لدعم المواطنين والمؤسسات الشعبية، وفرق الكشافة والجمعيات الخيرية، التي قد تبدي استعدادها للقيام بمبادرات شبيهة بمبادرة ارسلان رمضان..

ولا ادري اذا كان الطريق الذي عرضه التلفزيون في احدى ملاحظاته الاخبارية الناجحة، قبل نحو اسبوعين، وهو "غني" على جانبيه بالاطارات المستعملة، ومواد البلاستيك، والعلب الفارغة، هو ذاته الطريق الذي سيقوم ارسلان رمضان بتنظيفه؟ ولكنه على كل حال مشابه له، ولهما بالتاكيد طرق مشابهة اخرى، تحتاج الى جهد مماثل - سواء كان تطوعيا من مثل جهد ارسلان رمضان، او كان مؤسسيا رسميا.

المهم: ان ارسلان رمضان قد فتح الطريق، وهو قد جعلنا نمد اصبعنا مشيرين الى اين، وكيف، ومن هو الرجل الصالح؟

في رايي: انه ليس يكفي ان ارى الخطأ فاقول هذا خطأ لاصبح رجلا فاضلا..بل يجب ان اعمل لاصلاح ذلك الخطأ - بنفسي ان امكنني او بالابلاغ عنه - لكي اكون مواطنا صالحا.

لسنا نطمع في ان يكون كل منا "افلاطون"، ولكننا نطمح الى ان نسير ببلدنا في الطريق ليصبح مدينة فاضلة .. وقد دلنا ارسلان رمضان الى بداية الطريق!

رؤوس أقلام

ملاحظات اعلامية وجهة نظر مستهلك

● الدكتور فهد الفانك

لست ادعي انني خبير اعلامي، فانا لا ازيد عن كوني مستهلكا للاعلام، خاصة في مجال الاذاعة والتلفزيون، ولذا فان ملاحظاتي (الاعلامية) هذه يجب ان تؤخذ على انها وجهة نظر مستمع او مشاهد، لديه بعض الخبرة في الاستماع والمشاهدة لوسائل اعلام اخرى عربية واجنبية.

واول ما الاحظه عدم احترام الوقت، ذلك ان الفكرة التي يمكن تقديمها في ١٥ ثانية تستغرق احيانا خمس دقائق، فاذا ضربنا هذا الوقت المضاع في عدد المشاهدين الذي لا يقل عن مليون، امكننا القول بان الوقت الضائع يعادل عشر سنوات. ذلك ان الناس في الاردن يصرفون سنتين لمشاهدة كل دقيقة بث اذا كان عدد المشاهدين مليون شخص.

وما دام الامر كذلك، فان اجهزة الاعلام تستطيع، بل يجب ان تحذف سؤال المندوب وتكتفي بالجواب فليس من الضروري ان نشاهد مندوب التلفزيون يرحب بضيف الاردن ويسأله عن اسباب قدومه الى بلده الثاني. يكفي ان نسمع الجواب فنفهم بعد تقديم المذيع لا المندوب.

وينطبق ذلك بالاكثر على المسؤولين المحليين الذين يرغبون في توضيح بعض الامور، فلا لزوم لاذاعة السؤال، او حتى لاذاعة كل الجواب. بل يجب اختيار المقاطع القليلة التي تعطي الجواب المباشر، فنحن في عصر السرعة والوقت ثمين.

من ناحية اخرى فانني اصاب بالغثيان عندما يسمح للشخص الذي تجري معه مقابلة ان يقول شيئا من هذا القبيل: "اود قبل الاجابة على هذا السؤال ان اقدم وافر الشكر والتقدير الى التلفزيون الاردني (او الاذاعة الاردنية) على اتاحتهم هذه الفرصة لي للتحدث في هذا الموضوع الهام الذي يمس حياتنا، كما اشكر المسؤولين عن الاذاعة (او التلفزيون) على حرصهم على خدمة هذا القطاع او ذاك .. الخ".

فمثل هذا الكلام لا يصلح للبث. ويعتبر استهانة بوقت المشاهدين، واذا كانت هذه الشخصية ترغب حقا في شكر الاذاعة او التلفزيون، والتعبير عن تقديرها للمسؤولين عنهما، فانها تستطيع ان تفعل ذلك مباشرة، بعيدا عن الميكروفون او الكاميرا. علما بانه يقال شكرا لا محل له. لان هذه الاجهزة تقوم ببعض واجبها، وفي جميع الحالات لا دخل للمشاهدين بهذا الشكر.

صحيح ان اجهزة الاعلام الجماهيرية جديدة علينا، وما زلنا لا نفرق بين الحديث على الهواء الذي يستمع اليه مئات الالاف، وبين الحديث الشخصي المباشر الذي تتبادل فيه المجاملات الجوفاء والاسئلة السخيفة عن الصحة والحال، كما نسمع كل يوم في البث المباشر واللقاء المفتوح.

٧ أيام

الكرم أنبل الخصال

● حسني فريز

كتبت قبل اليوم وبينت ان العرب اكرم اهل البوادي لان الشاعر العربي امتدح الكرماء فحبب الى الناس خصلة الكرم.

ولا ريب انه لولا ان النفوس العربية شديدة الاستجابة للشعر لما امتاز العرب بتلك الخصلة النبيلة. وتطور الكرم الى الوان من وجوه البر واصبح العطاء يتناسب مع الوضع الاجتماعي فلما جاء الاسلام وافاء الله على العرب تنوعت الهبات وكبرت حتى صارت مضرب الامثال في ضخامتها. فلما تبدلت الاحوال السياسية والاجتماعية الى اسوأ تعثر بذلك الكرم ولا سيما في عهد العثمانيين حيث خسر العرب طرق التجارة كما خسرها العثمانيون فكان الفقر والجهل، فدالت دولة الشعر والعلم ونال ذلك من الكرم لان الجود من الموجود.

ومنذ الثلث الاول من هذا القرن ازدهرت النهضة التي بدأت في القرن التاسع عشر، ثم جاءت الثورة البترولية، وقامت معها الشؤون الاجتماعية والجمعيات الخيرية وافتتحت المدارس والمستشفيات بالتبرعات، وحتى لقد كادت تعود ايام العز. فقد كانت للاموال تنفق في وجوه الخير وتوقف العقارات للانفاق على المساجد والمستشفيات والمعاهد ومضوا بالكرم والانسانية حتى جعلوا الاوقاف للقطط الضالة!!

ومنها الربط وهي البيوت التي تؤوي النساء اللواتي لا عائل لهن.

ونحن في هذه الايام نرى ان الكرم ازدهر بعون المشاريع العلمية، وأحسب ان الشعر يزيده تألقا.

في الاربعينات اقيمت حفلة لعون الطالب الفقير وكان هناك شعر ومنه:

تأمل اذا جن الظلام واعولت
رياح الشتا مجنونة تلذع الجلدا
هنالك تلميذ بقربك ساغب
تململ في اثوابه يشتكي السهدا

وكان الاستاذ محمد حسن البرقاوي اكبر المتبرعين، ذلك انه لم يجد في يده شيئا فقدم دمعه!!

اما بعد فان ميزانية الدولة تضيق عن الحاجات فيقوم ذوو الهمم العالية والايدي السخية بسد النقص فهناك صروح اخرى محتاجة للبناء وهي صروح الفن التي تهذب الذوق وتزيد ثروة الخلق، وذلك بأن تأخذ في الاعتبار الادب والموسيقى والتمثيل والرسم والنحت.

حقا ان ميزانية وزارة الثقافة والتراث القومي قد حصلت على نصيب طيب جدا لكنها اعتمدت ايضا نشر الكتب والجوائز التي لم يسبق لها مثيل تقديرية وتشجيعية، ومن هنا فان الواجب يقضي أن ندعو ذوي الهمم العالية من الافراد ومن المؤسسات البنكية والشركات الى المساهمة في تهذيب الذوق ورفع شأن الفن بالقليل الذي يقدمونه للكثير الخالد الذي يعينون عليه. نعم اننا ندعو اهل العزام بالكرم.

ان يزينوا وجه الفن وصورة الامال التي تعمر قلوب المبدعين بما يقدمون من التبرع للثقافة واحياء التراث وان هؤلاء المترفين لا تستغني عن رفدهم اغنى دول العالم.

أوراق

● الدكتورة عائشة حجازي

بسم الله الرحمن الرحيم

للتأمل

★ ★ ★ ★

قال تعالى: (ولا تصعر خدك للناس، ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور).

نكرات

★ ★ ★ ★

السنون تفعل فعلها في البشر والامكنة والنفوس، ودنيا الله الواسعة تقرب او تباعد بين الخلق، وترفعهم الى اعلى او تنزل بهم، وسيطرة المادة في هذه الايام مع ايقاع الحياة السريع، سهل الحراك الاجتماعي، وسمح لبعض القيم السلبية ان تتسرب الى نفوس بعض الناس، فوضعتهم في ثوب لا يتناسب بيئتهم ولا طبيعتهم، فباعدت بينهم وبين ملامح الحياة الودودة البسيطة التي فطروا عليها وسجنتهم في خانة سلوكيات الوجاهة والمظهرية الفارغة، وجعلتهم يلهثون وراء اسلوب حياة غيبهم عن حقيقة قيم الخير التي جبل عليها مجتمعهم فعاشوا في مسرحية هجينة من التنكر حتى عن اقرب الناس لهم.. والايلم في تعاقبها تحكم وان طالت سنين وسنين ان يتلاقى الناس في اماكن وظروف واحوال لا تخطر على بال! فمنهم من يسقط حساب الزمن مهما امتد فيتحرك فيه القلب الطيب والصدق والتواضع والاصالة بصرف النظر عما حباه الله من نعم وسطوة وجاه فيقبل على الناس بحرارة وود مستعيدا باحساس مرهف حلاوة الايام ووهج الوجوه الطيبة، فيترك اجمل الاثر واطيب الوقع في النفوس ومنهم من تحوله الايام الى انسان اخر فيصد عنك، ويصعر خده ويتعالى عليك، متناسيا العشرة والعيش والملح فتفاجأ بفتور نظرة باهتة من عينين لا تحملان اي معنى، ويقابل دفء ابتسامتك بصقيع يجعل كلمات الترحيب تتجمد على شفتيك، ويتظاهر بانه لا يعرفك وهو من شخصك واثق انما لوجودك كاره! فلم هذا النكران وهذا الجحود خاصة وان الامر غالبا لا يتعدى تبادل التحيات والسؤال عن الاحوال! يبدو ان الامر وما فيه يكرس مرضا جديدا الى جانب الامراض الكثيرة التي داهمت مجتمعنا الذي يتميز بدفء العلاقات وصدق الاحاسيس! الا من دواء سحري يخلص الارواح مما علق بها من غبار حياة الزيف ويعيد للنفوس صفاءها وللقلوب وداءها؟؟

لقاء

★ ★ ★ ★

شاءت الاقدار ان يتقابلا بعد ان تفرقت سبل الحياة ببنات الجيرة والحي، وعندما بادرت ابنة جيرانها بكل اللهفة والشوق والحنان واقتربت منها لتعانق الماضي ببراءته وشفافيته وابعاده العميقة في الحنايا منادية اياها باسمها فاذا الاخرى ترد بصوت مر على كل ثلاجات العالم: لا اذكر اننا تقابلنا واشاحت بوجهها بكل خيلاء، ففاض الفرح وفتحت طاقات الدهشة وتناثرت الكلمات: فعلا شبهت عليك، لم نلتق ربما؟ وانما ظننتك فلانة ابنة فلان وشقيقة فلان وفلان والتي كانت تسكن الحي على بعد امتار من بيتنا!! وامتقع الوجه المتعالي واختنق الحلم المنبعث من صدى الايام القديمة، متنهدا بحسرة على ايام فرضت هذه النمط من السلوك وهذا الايقاع المتكلف لحياة اسقطت البراءة، وغيبت العفوية ووزعت الاقنعة المزيفة بلا حساب!

طيبة

★ ★ ★ ★

الاجواء المتكلفة التي تقوه الطيبة مهما انحدرت بمستوى السلوك القويم والممارسة السلبية تظل دوما اعجز من ان تقف بوجه القيم والمعاني الكبيرة التي تشكل الركيزة الثابتة لمجتمعنا الطيب الذي يزخر بالدفء والمحبة والانسانية، والذي تتلاشى فيه المسافات، ويلتقي به نقاء الاعماق ويتعانق الفرح والدمع في كتلة من الاحاسيس المتأججة الصادقة التي لم ولن تعرف الصقيع.

من الحاضر

كيف ستكون النهاية!

● ابراهيم ابو ناب

تحدث البروفيسور الاميركي الدكتور توماس ستوفر مساء الاربعاء الماضي في جمعية الشؤون الدولية عن مقومات اسرائيل الاقتصادية فقال من جملة ما قاله ان هناك الفي مليون سبب تحول دون مغادرة اسرائيل للجولان والضفة الغربية وقطاع غزة. وهي الفا مليون سبب لان ما تجنيه اسرائيل سنويا من هذه الاراضي المحتلة يبلغ الفي مليون دولار نقدا عدا قيمة المياه المسروقة وقيمة الاراضي المصادرة وغير ذلك.

واذا كانت الولايات المتحدة هي اكبر مصدر للمساعدات التي ادمنت عليها اسرائيل على مدى اربعين سنة من استمرار هذه المساعدات وتزايدها فان الاراضي العربية المحتلة بعد عام ١٩٦٧ هي (السوق الأسير) للبضائع الاسرائيلية وهو لذلك الوحيد الذي لا تدفع فيه اسرائيل دعما لصادراتها فيه حيث ان كل صادراتها الى اوروبا واميركا هي مدعومة دولارا بدولار احيانا.

اما المساعدات الاميركية الظاهرة والخفية فقد بلغت اكثر من ١٢ الف مليون دولار في العام لان من المساعدات ما ياتي على شكل معلومات تكنولوجية كلفت الولايات المتحدة الاف الملايين من الدولارات

البقية ص ١٦

صورة اخبارية

ماكاو تحارب معركة ضد مهاجرين صينيين غير شرعيين

● ماكاو - رويتر - في تخوف من تدفق هائل لشباب من الصين على هذه المستعمرة البرتغالية الصغيرة حرص مسؤولون في حكومتها على عدم الاعلان مقدما عن عفو محدود صدر حديثا لصالح مهاجرين غير شرعيين.

ولكن رغم هذا فقد انتشرت الاخبار بسرعة في قرى دلتا نهر بيرل وتسلل مئات من الشباب الصيني ليجربوا حظهم اثناء فترة العفو التي امتدت يومين في بداية الشهر الحالي.

وبعضهم تسلل بسباحة دلتا النهر واخرون دفعوا اموالا لمهربين محترفين لتمكينهم من دخول المستعمرة.

وقال خوسيه فيرناندو بروينكا دي الميدا وهو كولونيل في قوة امن ماكاو "لا يمكن معرفة عدد المتسللين بالضبط ولكن (٣٧٠) منهم قبض عليهم وهم يحاولون الدخول".

وحتى الذين نجحوا في الدخول لن يستفيدوا من العفو لانه يشمل فقط الذين تحت الثامنة عشرة وولدوا في ماكاو من مهاجرين غير شرعيين.

ولكن هذا لم يفت في عضد القادمين الذين راودهم امل الاختفاء في مكان ما. وقال البوليس ان (٣٠,٠٠٠) مهاجر اعيدوا بعد وصولهم الى مراكز التسجيل.

واضطرت حكومة ماكاو الى تكليف طلبة كلية البوليس وجنود لحفظ النظام في مراكز التسجيل التي تدفق عليها الاف المهاجرين غير الشرعيين.

ولكن تقديرات الحكومة تشير الى ان العفو لن يشمل اكثر من (٣,٥٠٠) شخص ولدوا في ماكاو لمهاجرين غير شرعيين.

وقال بروينكا دي الميدا ان البوليس اعاد عددا كبيرا من الوافدين غير الشرعيين الذين اقاموا في ماكاو ولكن لم يحاول القبض على اي منهم.

وقال ان كثيرين سيعاودون الكرة مرة بعد اخرى لدخول ماكاو التي من المقرر عادتها الى الصين عام ١٩٩٩.

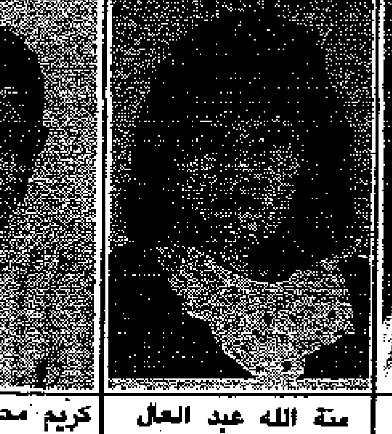
وتقول احصائيات حكومية انه يوجد (٥٧,٠٠٠) مهاجر غير شرعي في ماكاو من مجموع عدد السكان الذي يبلغ (٥٠٠,٠٠٠) نسمة ولكن بروينكا دي الميدا قال ان قوات الامن تقدر عدد المهاجرين غير الشرعيين بحوالي (٣٥٠,٠٠٠) شخص.

وتفرض مستعمرة هونغ كونغ البريطانية التي تبعد (٤٠) ميلا من ماكاو عقوبات تصل الى السجن لمدة عام وغرامات تبلغ (٥٠,٠٠٠) دولار هونغ كونغ - ٦,٤٠٠ دولار اميركي - على كل من يعطي عملا لمهاجر غير شرعي.

ولكن مقيمين في ماكاو يقولون ان عددا كبيرا من المصانع في هذه المستعمرة البرتغالية يعتمد على مهاجرين غير شرعيين لرخص اجورهم. كما يعمل عدد منهم كخدم.

برعم ثري

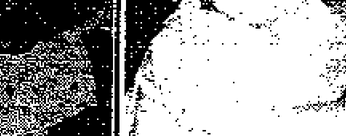
نرحب بالاصدقاء الجدد


















اسعد انيس اسعد | محمد ابو حلاوة | محمد عماد علام | منة الله عبد العال | كريم محمد عبد العال | ادهم محمد عبد العال | امال صلاح عبدالهادي | رزان زهير الماضي | لؤي معين جوابرة | نسرين العطاري

اضف الى معلوماتك

■ من المعروف أن التثاؤب هو تنشيط وقتي للجسم بفضل الكمية الكبيرة من الاكسجين التي تدخل الى الرئتين فتنشط الدم ويزداد التثاؤب كلما شعرنا بالحاجة الى النوم وكلما كان الجسم في حالة استرخاء وكسل.

فبعد يوم حافل بالنشاط والحركة، يتعب الجسم ويحتاج الى الراحة. وهذه الراحة لا تأتي الا عن طريق النوم ليستعيد نشاطه من جديد، لذلك تنصح الصغار بعدم السهر والنوم مبكرا ليكونوا في غاية النشاط استعدادا لليوم التالي.

■ ان معدل نمو الشعر يختلف باختلاف الجنس والطقس، لكنه في المتوسط يصل الى حوالي سنتيمتر واحد في الشهر، ويكون معدل نمو شعر المرأة اكثر من الرجل، كما ينمو الشعر في الصيف بدرجة اكبر منه في الشتاء.

يصاب بعض الناس بالصلع ذلك لان بعضهم يسقط شعرهم شيئا فشيئا بسبب تقدم السن أو المرض، والنساء اقل تعرضا للصلع من الرجال.

ومن المعروف ان الجسم يتقهقر بتقدم العمر وبالتالي فان الصلع احد تلك المظاهر ويعود سبب الصلع الى انسداد الشرايين التي تقوم بتغذية بصيلات الشعر.

يحدث الصلع نتيجة المرض.

للاذكياء فقط

ترجمة: وليد سليمان

أصدقائي الاطفال المطلوب قراءة هذا النص وفهمه واستيعابه جيدا، ثم اجابة الاسئلة دون الرجوع الى النص اثناء الاجابة، فان استطعتم الحصول على الاجابات الصحيحة فأنتم اذكياء أقوياء الملاحظة، وان لم تستطيعوا فارجعوا الى النص مرة اخرى وابحثوا عن الاجابات بكل هدوء وراحة.

(الشعر المستعار)

بجانب نبع رقراق كان رجل متقدم في السن يجلس هناك، وعلى رأسه شعر مستعار (باروكة)، وعلى الشعر المستعار يضع قبعة.

وبعد جلوسه بدقائق اشتدت الريح حيث يجلس بجانب النبع، فما كان من القبعة الا ان تحركت من على رأسه ثم طارت وسقطت بسرعة فوق ماء النبع.

حمل الرجل العجوز عصاه التي كانت بجانبه ومدها نحو الماء في محاولة منه لالتقاط القبعة بواسطة العصا، واثناء محاولته سقط الشعر المستعار من فوق رأسه في الماء. وفي محاولة منه لالتقاط الشعر المستعار والقبعة من الماء، سقط هو نفسه في الماء.

الاسئلة

- ماذا كان يوجد تحت قبعة الرجل العجوز؟
- ماذا كان يوجد تحت الشعر المستعار؟
- كم شيئا سقط في الماء؟
- لماذا سقطت القبعة في الماء؟
- لماذا سقط الشعر المستعار في الماء؟
- ماذا كان يوجد على رأس الرجل في نهاية القصة؟!!

قصة

القاضي العادل

اراد امير جزائري واسمه "بوعوض" ان يتأكد بنفسه من صحة ما قيل له عن قاض عادل في أحدى المدن يعرف الحقيقة بسرعة ولا يستطيع احد من المحتالين ان يخدعه.

تنكر "بوعوض" في ملابس تاجر ورحل على ظهر جواد الى تلك المدينة حيث يعيش القاضي العادل، وعند مدخل المدينة اقترب من "بوعوض" رجل كسيح يطلب منه احسانا، فأعطاه بوعوض بعض المال وتابع سيره غير ان الكسيح تمسك بردائه، فسأله بوعوض: ماذا تريد بعد يا سيدي؟

أجاب الكسيح: اعمل لي معروفا واحملني معك على جوادك الى سوق المدينة. فحمل بوعوض الكسيح وراءه على الحصان.

وعندما وصلا الى السوق اوقف بوعوض الحصان وقال للكسيح: هيا انزل لقد وصلنا فقال الكسيح: ولماذا انزل الجواد جوادي واذا لم تعطه لي اشكوك الى القاضي.

تجمع الناس حولهما يستمعون الى النقاش وصاحوا جميعا: اذهبا الى القاضي وسوف يفصل بينكما.

سأل القاضي "بوعوض": هل تعرف جوادك من بين عشرين جوادا.

– بوعوض: نعم



– وانت..؟!

الكسيح: وانا ايضا اعرفه.

ذهبوا جميعا الى الاسطبل، فأشار بوعوض في الحال الى جواده، وكذلك فعل الكسيح، لكن القاضي قال لبوعوض: الجواد جوادك فخذه أما هذا الرجل فأضربوه خمسين جلدة.

ذهب بوعوض الى القاضي وسأله: ارجوك ان تخبرني كيف عرفت ان الجواد لي، وكلانا قد تعرف على الجواد في الاسطبل؟

قال القاضي: لم أذهب بكما الى الاسطبل لارى ما اذا كنتما ستتعرفان على الجواد، بل لارى من منكما سيتعرف الجواد عليه، فعندما اقتربت انت من الجواد التفت ومد برأسه اليك، وعندما اقترب الاخر منه فقد صالب اذنيه ورفع قائمتيه وهكذا عرفت من منكم صاحب الجواد الحقيقي.

الـــدواء

مرض احد السلاطين مرضا خطيرا، واجتمع الاطباء لعلاجه، ورأوا جميعا ان الدواء الوحيد لشفائه هو حصوله على كبد انسان ذي صفات معينة. فأمر السلطان بالبحث عن الانسان المطلوب. وبعد مجهود كبير تم العثور على ذلك الانسان وكان شابا اسمه "ابن دهقان".

ارسل السلطان الى والد ووالدة الفتى وحثهما على التبرع بابنهما لشفاء السلطان واعطاهما مالا كثيرا حتى وافقا على قتل ابنهما ليأخذ السلطان كبده ويشفى من المرض.

احضر السلطان القاضي وسأله اذا كان قتل الفتى في سبيل شفاء السلطان حلالا ام حراما فأفتى القاضي الظالم بان ذلك حلال.

احضروا الفتى ليقتلوه، ورأى السلطان ان الفتى كان ينظر الى الجلاد ثم يرفع عينيه الى السماء وهو يبتسم، أسرع السلطان الى الفتى وسأله: لماذا تبتسم وقد اوشكت على الهلاك؟

قال الفتى: كان يجب على والدي ووالدتي ان يرحما ولدهما، وكان يجب على القاضي ان يعدل وكان يجب على السلطان ان يعفو، اما امي وابي سامحهما الله فقد غرتهما الدنيا فسلما لك روحي والقاضي خاف منك ولم يخف الله، وانت يا سيدي رأيت شفاءك في قتل فتى بريء، اما انا فلم ار ملجأ غير ربي، فرفعت له رأسي راضيا بقضائه.

تأثر السلطان مما قال الفتى وقال: ان اموت وانا مريض خير لي من اقتل نفسا زكية ثم اخذ الفتى وصافحه واعطاه ما يريد وتركه يذهب الى اهله.

حكايات من العالم

حكاية من الهند

كان هناك رجل يمتلك فيلا، وكان الفيل مجدا مخلصا في خدمة صاحبه ولا يرفض له طلبا.. يجر العربة كل يوم، ويحمل الاخشاب من الغابة ليبيعها في السوق، لذلك حصل صاحبه على الكثير من المال.

كان الرجل كريما مع نفسه، يشتري من الملابس اغلاها ويأكل من الطعام ما لذ وطاب، اما مع الفيل فقد كان بخيلا قاسيا، يقدم له قليلا من الطعام، ويضربه اذا طلب المزيد.

كان الفيل ينتظر راجا الصغير ابن صاحبه كل ليلة فقد كان راجا الصغير يحضر للفيل سرا بعض الطعام، كما كان يقف بجوار الفيل يلاطفه ويداعبه فيخفف عنه قسوة ابيه.

وذات مرة، مرض راجا الصغير ولم يعد قادرا على زيارة صديقه الفيل، فقلق الفيل كثيرا على صديقه واراد اكثر من مرة ان يذهب الى البيت لزيارته والاطمئنان عليه لكن صاحبه كان ينهال عليه ضربا بقضيب حديدي، فاشتد غضب الفيل لهذه المعاملة السيئة التي زادت عن حدها ووجد نفسه دون ان يدري يدوس بارجله على الرجل حتى انهى حياته.

عندما سمعت زوجة الرجل بما حل بزوجها، اخذت تصرخ وتبكي، كما قفز راجا الصغير من سرير المرض ووقف الاثنان امام الفيل. قالت الزوجة: "ايها الفيل لقد قتلت زوجي، اذن اقتلني انا وراجا الصغير ايضا."

هز الفيل خرطومه تعبيرا عن الرفض، ثم لف خرطومه برفق حول راجا الصغير ورفعه على ظهره تعبيرا عن حبه وتقديره للصبي الصغير، وهكذا ظل الفيل طوال ما تبقى من عمره يعمل بجد واخلاص في خدمة صديقه راجا الصغير ووالدته.

سارتر

الام: من اين تعلمت هذا الكلام الفارغ يا ولد؟

الابن: من سارتر يا امي

الام: اذن لا تلعب مع سارتر هذه مرة ثانية!!

حنان والعصفور

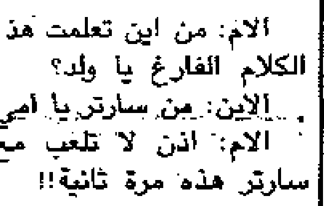
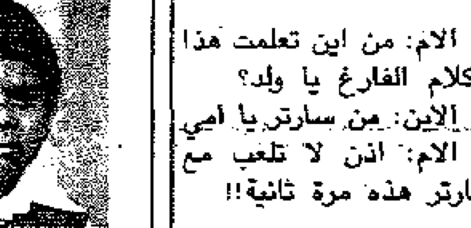


الصديق: علاء احمد العمري – الزرقاء

حنان طفلة صغيرة طيبة القلب، وذات يوم عندما كانت حنان تلعب مع صديقاتها وجدت عصفورا صغيرا مصابا بجناحه.

اخذت حنان العصفور الى البيت وقامت باسعافه ووضعته داخل قفص صغير جميل، وصارت تعتني به وتقدم له الطعام والشراب حتى شفي جرح العصفور بعد ذلك صارت تدربه على الطيران حتى اصبح قويا وقادرا على الطيران وحده.

وفي عصر اليوم التالي وبعد ان عادت حنان من المدرسة واعدت دروسها وساعدت والدتها اخذت قفص العصفور وخرجت الى الحديقة ثم امسكت العصفور بيدها واطلقت سراحه فطار مغردا في الجو سعيدا، فرحت حنان وقالت: الحمد لله لقد شفي جرح العصفور واصبح قادرا على الاعتماد على نفسه.

اصغر طبيب في العالم



انه الطفل الهندي بالا موهرالي امباتي الذي يبلغ من العمر ١١ سنة فقط الذي يستعد لدخول كلية الطب في الفصل الدراسي القادم. وقد بدأ بالا مشواره العلمي بنشر كتاب عن مرض الايدز.

وقد تحدث بالا عن نفسه بلهجة يملؤها الاعتزاز والثقة والفخر وقال: منذ سنة ونصف تأثرت بمأساة عائلة تعيش في فلوريدا اصيب احد اطفالها بمرض الايدز اثر عملية نقل الدم اليه ووجدت انه من الضروري توعية الناس وتزويدهم بالمعلومات التي تتعلق بهذا المرض.

وقال بالا انه يراهن بأن يكون اصغر طبيب في العالم بعد تخرجه من كلية الطب، والطفل بالا ابن لعائلة هندية هاجرت الى الولايات المتحدة، وقد اتقن اللغة الانجليزية تكلما وكتابة قبل ان يكمل الثالثة من عمره، وعندما بلغ التاسعة ادخل الى مركز للرياضيات مخصصا للمتفوقين، ومنذ اهتمامه بمرض الايدز لا يدع كتابا او نشرة او دراسة عن الموضوع الا ويطالعه.

اضحك معنا

طبيب الاسنان

الام: تعال يا حبيبي لنذهب الى طبيب الاسنان

الطفل: لكني خائف يا امي

الام: لا تخف، اؤكد لك انه لن يفعل لك شيئا

الطفل: اذن طالما انه لن يفعل لي شيئا فلماذا نذهب اليه.

شعر

نشيد فلسطين

شعر: د. حسن صفوت الدجاني

فلسطين انت حياة الوطن
تهون لاجلك كل المحن
نموت فداك فأنت العطاء
ونرقى لاجلك برج السماء
****
فلسطين يا زهرة الياسمين
فأنت الحنان وانت الحنين
ونحن نسير معا للعلا
ولا للسكون... ولا الف لا

فشدوا الايادي ومدوا القدم
ورصوا الصفوف وحيوا العلم

انا الوردة

انا وردة الربيع، اعطاني الله الجمال والرائحة الزكية العطرة. انا اعتز بجمالي، وافخر به سواء كان لوني احمر ام اصفر، ام ابيض ولا اقول ذلك من باب الغرور، بل من باب الاعتراف بالواقع، فأنا اكره الغرور واحتقر المغرورين، واحب الواثقين من انفسهم وقدراتهم، لان الغرور مقبرة الطموح وقاتل النجاح.

ان منظري يبهج العين، ورائحتي تغمر القلوب بالبهجة، وحينما يريد الناس ان يعبروا عن محبتهم فانهم يقدمونني هدية في المناسبات.

لكني لا بد ان اعترف ان ذلك لا يسعدني، ذلك ان عمري قصير ويصبح لايام معدودات حينما اقطف من الجنائن والحدائق واوضع في المزهريات.

وبالطبع فان كون عمري قصيرا ليس عيبا ولا مذمة، لان قيمة العمر لا تكون بعدد السنين، بل بقدر ما يقدم خلالها من اعمال نافعة وصالحة، وانا سعيدة لانني اقدم للناس الجمال والرائحة الجميلة، ولانني ايضا غير مؤذية ولا اتصرف تصرفا يضر الاخرين.

تسلية

الفوارق العشرة

بين هذين الرسمين عشرة اختلافات حاول صديقي الطفل معرفة هذه الاختلافات، وان كنت من اقوياء الملاحظة فتتمكن من ذلك خلال عشر دقائق.. حاول صديقي الطفل.





القذافي يحيي مواقف الحسين الى جانب ليبيا ضد العدوان

عمان ـ الراي ـ تلقى جلالة الملك الحسين برقية من العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية، جاء فيها:

باسم اخوتكم الليبين والليبيات الذين يصارعون قوى عظمى ظالمه، وباسمي، احييكم لوقوفكم المشرف ضد الارهاب الرسمي والعدوان المتكرر على قرية الرابطة وخليج يوما بعد خليج سرت.

لقد هزم العدوان بفضل وقوف الامة العربية صفا واحدا كالبنيان المرصوص.

ولقد تراجعت الاساطيل لا بسبب قوة ليبيا العسكرية، بل بسبب الموقف الدولي الناشيء عن وحدة الموقف العربي.

لقد سجلتم سطرا خالدا ومشرقا بسجل تاريخ امتنا العربية المعاصر واعدتم الى الامة العربية اعتبارها وسؤددها امام العالم بهذا الموقف الذي لا ينسى.

كما حيا العقيد القذافي في برقيته مواقف وزراء الخارجية والصحة والاعلام في المملكة لوقوفهم ضد الارهاب الرسمي والعدوان المتكرر على ليبيا.

ودعا الزعيم الليبي الى تحقيق وحدة الامة في كل المجالات.

ابو قوره يندد بالممارسات والاجراءات الاسرائيليه اللاانسانية في الاراضي المحتلة

عمان ـ بترا ـ نددت الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني بالممارسات والاجراءات اللاانسانية التي تنتهجها سلطات الاحتلال الاسرائيلية تجاه الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقال الدكتور احمد ابو قوره الرئيس العام للجمعية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تصر على مخالفة القانون الانساني الدولي بشكل صريح وواضح مخالفة بذلك جميع مواده واضاف ان انتهاك هذا القانون يعتبر من الاعمال الخطيره التي ترتكب بحق الانسان حيث نص البند الخامس من المادة (٨٥) من البروتوكول الاول لعام ١٩٧٧ على اعتبار ان اية انتهاكات لاتفاقيات جنيف الاربع هي بمثابة جرائم حرب.

واضاف ان تصعيد القمع ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة يعتبر مخالفا لجميع الشرائع والقوانين الانسانية وسنعمل على اثارة هذه الانتهاكات والمخالفات لحقوق الانسان في المؤتمرات الدولية.

واوضح ان سلطات الاحتلال اخذت في الاونة الاخيرة بتدمير بيوت السكن الذي يعتبر مخالفا للمادة (٥٣) من اتفاقية جنيف الرابعة التي تنص على انه محظور على دولة الاحتلال ان تدمر اية متعلقات ثابته او منقولة خاصة بالافراد او الجماعات.

الشرع يتسلم رسالة من نظيره الكويتي حول مهام اللجنة العربية بشأن لبنان

دمشق ـ بترا ـ استقبل السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري هنا امس السيدين عبد المحسن الجيعان سفير الكويت لدى تونس واحمد الجاسم سفير الكويت بدمشق.

وقد قام السيدان الجيعان والجاسم بتسليم السيد الشرع رسالة خطية من الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي بصفته رئيسا للجنة الوزارية العربية المنبثقة عن اجتماع وزراء الخارجية العرب بتونس.

ودار الحديث خلال اللقاء حول الاوضاع على الساحة اللبنانية.

وكان السيدان الجيعان والجاسم قد وصلا الى دمشق في وقت سابق يوم امس.



اكيهيتو يخلف هيروهيتو

برز الامبراطور الياباني الجديد اكيهيتو ٥٧ عاما، بعد وفاة والده الامبراطور هيرهيتو في السابع من الشهر الجاري. .. والى جانب الامبراطور الجديد ظهرت الامبراطورة الجديدة ميشيكو .. بعد ان طوى الموت صفحة الامبراطور الراحل في بلاد الشمس الساطعة.

عدسة "سيغما" تابعت وصول الامبراطور اكيهيتو والامبراطورة ميشيكو لدى وصولهما الى القصر الامبراطوري في طوكيو الذي امته الجماهير للتعبير عن حزنها بفقدان الامبراطور الراحل وترحيبها باعتلاء اكيهيتو العرش الامبراطوري.

صور خاصة ب "الراي" من سيغما

عرفات: الدولة الفلسطينية على مرمى حجر
السفير الاميركي في تونس يزور مقر منظمة التحرير

نيقوسيا ـ رويتر ـ قال السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في بيان صدر في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية ان الدولة الفلسطينية المستقلة (على مرمى حجر) فقط.

وجاء بيانه في اعقاب اعلان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين يوم الثلاثاء ان قواته ستزيد استخدام الطلقات البلاستيكية ضد رماة الحجارة العرب في محاولة لسحق الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقال السيد عرفات ان الفجر ات والنصر ات ودولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس على مرمى حجر فقط.

ومضى قائلا في البيان الذي ارسل بالتلكس الى رويتر ان القيادة الاسرائيلية قررت تشديد قبضتها الحديدية على اطفالنا ونسائنا وشعبنا في محاولة جديدة وغير ناجحة لضرب الانتفاضة.

وقال ان على الفلسطينيين ان يواجهوا هذا العدوان الجديد بالصبر والاصرار والصمود.

من جهة اخرى قالت السفارة الاميركية امس الخميس ان السيد روبرت بيليترو سفير الولايات المتحدة لدى تونس زار السيد الحكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ردا لزيارة السيد بلعاوي له في ٣١ كانون الاول الماضي.

وكان وزير الخارجية الاميركي جورج بوش قد حدد اسم السيد بليترو على انه قناة الاتصالات الوحيدة مع منظمة التحرير في الشهر الماضي بعد ان لبى السيد عرفات رئيس المنظمة شروط واشنطن لاجراء حوار معها.

والسيد بلعاوي هو ممثل منظمة التحرير في تونس وقد اشترك في جولة المحادثات الرسمية الاولى التي اجريت في تونس في ١٦ كانون الاول الماضي.

وكان السيد بيليترو قد اجتمع مع السيد بسام ابو شريف احد المساعدين المقربين للسيد عرفات في حفل استقبال بالسفارة البريطانية يوم الاحد الماضي فيما يعتقد انه اول اتصال من نوعه في مناسبة اجتماعية.

ويعرب مسؤولون في منظمة التحرير عن اعتقادهم بان الحوار الرسمي بين واشنطن والمنظمة سيستأنف قريبا بعد تولي الرئيس المنتخب جورج بوش رئاسة الولايات المتحدة اليوم الجمعة.

وقال متحدث باسم السفارة الاميركية انه لا يمكنه ان يذكر تفاصيل بشان اللقاء الاخير بين السيدين بيليترو وبلعاوي الذي تم يوم الثلاثاء.

ونفى متحدث باسم منظمة التحرير في تونس امس الخميس ان السيد عرفات هدد في اي وقت بقتل الفلسطينيين الذين يدعون الى وقف الانتفاضة.

وكان السيد تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية قد نسب يوم الاربعاء الى السيد عرفات قوله (من يفكر في وقف الانتفاضة قبل ان تحقق اهدافها سأطلق عليه عشر رصاصات في صدره).

واضاف السيد ردمان قوله ان وزارة الخارجية لديها شريط مسجل عليه ذلك.

ودعا احد ابرز القياديين الفلسطينيين اوروبا الى التحلي بالجرأة لكي تفرض على اسرائيل صدمة القبول بمؤتمر دولي للسلام وذلك في وقت طالب رئيس الوزراء الاسرائيلي الدول الاوروبية باقناع الدول العربية بالتفاوض مباشرة مع اسرائيل.

وقال ابو اياد (صلاح خلف) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح واحد كبار المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية في حديث خاص الى وكالة فرانس برس في تونس (على اوروبا ان تعترف بالحقوق الوطنية للفلسطينيين وخاصة حقهم في اقامة دولة) وان تدعو الى مؤتمر دولي للسلام (تسعى اسرائيل ومعها الولايات المتحدة كما اعتقد الى ابعاده بينما نحن متمسكون بدور اوروبي).

واضاف ابو اياد (ان اصدقاءنا الاوروبيين يقولون لنا انهم لا يريدون ان تنعزل اسرائيل وتتصلب.. فالى متى. ان اسرائيل بحاجة الى صدمة لوضع حد لتصلبها وجنونها) وقال (ان اي تردد اوروبي ينعكس بطريقة سلبية على موقف اسرائيل والولايات المتحدة).

وكان اسحق شامير صرح يوم الاربعاء بان اسرائيل تنتظر من اوروبا (ان تمارس نفوذها باتجاه الاعتدال على الدول العربية لكي تقبل الدخول في مفاوضات مباشرة معنا).

وشدد ابو اياد على ضرورة انعقاد مؤتمر للسلام ابتداء من سنة ١٩٨٩ (لصالح التحرك الذي اثارته الدبلوماسية الفلسطينية) وقال (اذا ضاعت هذه الفرصة لا ادري كيف ستكون ردود فعل المنظمات / الفلسطينية / داخل وخارج الاراضي المحتلة وخاصة المنظمات الاسلامية).

رسالة من قابوس لامير الكويت

الكويت ـ بترا ـ تسلم سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت رسالة خطية من جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتعلق بالعلاقات الثنائية القائمة بين البلدين وسبل تطويرها بالاضافة الى الامور ذات الاهتمام المشترك.

وقد تسلم امير دولة الكويت الرسالة خلال استقباله للسيدهلال بن سالم السيابي سفير السلطنة المعتمد لدى دولة الكويت.

ارتفاع أسعار النفط عالميًا:
الكويت ودول أوبيك تلتزم بالحصص المخصصة باستثناء بعض التجاوزات

عواصم ـ وكالات ـ قال وزير البترول الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح امس ان بلاده تنتج في حدود حصتها التي تبلغ ١,٠٣٧ مليون برميل يوميا والتي حددتها لها منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك).

وقال لرويتر (ان انتاج الكويت في حدود حصتها. ولم يكن هناك ابدا اي شك في ذلك).

وامتنع الشيخ علي عن الكشف عن حجم انتاج الكويت خلال كانون الاول ولكن مصادر في صناعة النفط تقدر الانتاج في ذلك الشهر بنحو ١,٧ مليون برميل يوميا.

وتقول مصادر صناعة النفط ان اعضاء اوبيك ملتزمون بالاتفاق باستثناء بعض التجاوزات. وارتفعت اسعار النفط الى اعلى مستويات لها منذ ١٤ شهرا لتقترب بذلك من السعر المستهدف لنفط اوبيك وهو ١٨ دولارا للبرميل.

وقال الشيخ علي ان الكويت ستواصل احترام حصة انتاجها ما دام باقي اعضاء اوبيك ملتزمون بحصصهم.

وردا على سؤال عما اذا كان يعتقد ان جميع اعضاء اوبيك الثلاثة عشر يلتزمون بحصصهم قال الشيخ علي (اذا كان هناك التزام اقل من ١٠٠ في المئة الان فاننا نأمل بان نصل الى ١٠٠ في المائة).

من جهة اخرى اكدت صحيفة (برافدا) اهمية وضرورة العمل المشترك بين منظمة الدول الاعضاء في (اوبيك) والبلدان الاخرى المنتجة للنفط للمحافظة على استقرار اسعار النفط في الاسواق العالمية وقالت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي في تعليق لها امس ان الانخفاض في اسعار النفط تلحق الضرر ليس باقتصاد ومصالح دول اوبيك وحدها بل ببقية البلدان المنتجة للنفط غير المنتمية لهذه المنظمة.

وفي نيويورك ارتفعت اسعار النفط الاميركي وتجاوز سعر الاغلاق اول امس الاربعاء حاجز التسعة عشر دولارا للبرميل بسبب انخفاض غير متوقع في المخزون ودراسة اظهرت ان الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) ملتزمة بحصص الانتاج المخصصة لها.

وزاد سعر الاغلاق لخام غرب تكساس الوسيط ٣١ سنتا ووصل الى ١٩,٢٦ دولار للبرميل لعقود شباط الحالية وهي احدث زيادة في سلسلة ارتفاع اسعار الاغلاق خلال ١٤ شهرا. وتجاوزت الاسعار الثلاثاء الماضي الحاجز النفسي المهم لتسعة عشر دولارا للبرميل ثم انخفضت بعد ذلك في وقت لاحق من ذلك اليوم. ولكن الاسعار ارتفعت اول امس الاربعاء عن ١٩ دولارا نتيجة لظهور ارقام جديدة لمخزون النفط.

طه ياسين رمضان يزور ايطاليا

روما ـ ق.ن.ا ـ اعلن هنا امس ان السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي سيبدأ زيارة لروما يوم الثلاثاء القادم.

وذكر بيان رسمي ايطالي ان السيد رمضان سيجري خلال زيارته التي تستمر ثلاثة ايام مباحثات مع تشيرياكو دي ميتا رئيس الوزراء الايطالي.

ويعتقد ان المباحثات بين الرجلين ستتناول المفاوضات العراقية الايرانية وازمة الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين.

استقالة وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى لدولة الامارات

ابو ظبي ـ أ.ف.ب ـ ذكرت صحيفة الخليج الصادرة في امارة الشارقة امس ان وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى في دولة الامارات ـ اعلى هيئة حاكمة في الدولة ـ الشيخ عبدالعزيز بن حميد القاسمي قدم استقالته من منصبه.

وقالت الصحيفة ان استقالة الوزير الذي ينتمي الى العائلة الحاكمة في امارة الشارقة قبلت لكنها لم توضح الاسباب التي دفعت الوزير الى الاستقالة من المنصب الذي يحتله منذ عام ١٩٧٧.

البرلمان الأوروبي يؤيد معاهدة دولية حول الأسلحة الكيميائية ومراقبتها

ستراسبورغ / المجموعة الاوروبية ـ «أ. ف. ب» ـ اعرب البرلمان الاوروبي امس الخميس في ستراسبورغ عن تأييده لابرام معاهدة دولية حول الاسلحة الكيميائية معتبرا انها أمر «ضروري».

وشدد البرلمانيون الاوروبيون على «الضعف» في التعابير الذي تميز به تصريح الدول الـ (١٤٩) عقب مؤتمر باريس حول الاسلحة الكيميائية وذلك في قرار صدر امس الخميس. وطالبوا من جهة اخرى وضع نظام فاعل للتحقيق والمراقبة تحت اشراف الامم المتحدة.

واخيرا يدعو النص الذي قدمته المجموعات البرلمانية الست دول المجموعة الاوروبية الى وضع «تدابير تقييدية ذاتية بغية جعل كل تعاون للشركات و(أو) مواطنين اوروبيين في بناء و(أو) استثمار مصانع للاسلحة الكيميائية امرا مستحيلا».

ونفى الجنرال وليام بيريز رئيس وكالة نزع السلاح الاميركية ان بلاده تقود العالم في تكنولوجيا الاسلحة الكيماوية.

ووصف في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن ما اوردته صحيفة ـ واشنطن بوست ـ الاميركية حول ان اميركا تنتج قنابل وصواريخ اضافة الى مليون قطعة سلاح كيماوي تكلفتها ثلاثة مليارات دولار خلال السنوات العشر القادمة بانه ارقام مبالغ فيها.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الولايات المتحدة ستبيع هذه الاسلحة المميته قال ان بلاده لا تبيع مثل هذه الاسلحة لاحد وانها ترى فارقا كبيرا جدا بين الاسلحة الكيماوية المميته وغيرها التي صممت لاغراض اخرى مثل تفريق المظاهرات وضبطها.

وقال الجنرال بيريز في ختام مؤتمره الصحفي ان الولايات المتحدة لها دور مهم جدا في جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من الاسلحة النووية.

من جهة اخرى اكد العراق يوم الاربعاء انه لا ينتج اسلحة بيولوجية وحذر اسرائيل من اي عدوان محتمل ضد اراضيه.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مسؤول في وزارة الثقافة والاعلام نفيه «المزاعم التي ذكرت ان اسرائيل وجهت تحذيرا الى العراق بواسطة الولايات المتحدة مهددة اياه بمهاجمة مصنع الاسلحة البيولوجية المزعوم».

واضاف المصدر «اذا وصل الينا هذا التهديد فسنرفضه بقوة» مؤكدا ان «العراق لا ينتج هكذا اسلحة التي ليس في حاجة اليها في دفاعه».

«في القدس المحتلة نفى ناطق باسم الخارجية الاسرائيلية معلومات من الولايات المتحدة ذكرت ان اسرائيل هددت بمهاجمة مصنع الاسلحة البيولوجية المقام في العراق».

وكانت شبكة التلفزيون الاميركية «اي بي سي» نقلت عن مصادر مقربة من اوساط الاستخبارات ان العراق يصنع اسلحة بيولوجية في منشآت تقع قرب قرية سلمان على بعد خمسين كيلو مترا جنوب شرق بغداد.

من جهتها اكدت الخارجية الاميركية ان «هناك دولا تعمل على الاسلحة البيولوجية» غير انها رفضت تحديد هذه الدول.

وفي واشنطن ـ قالت شبكة تلفزيون ـ اي. بي. سي ـ الاميركية مساء امس الاربعاء، ان ايران تحاول منذ عامين، انتاج اسلحة بيولوجية ولكنها لم تنجح حتى الان.

وقالت الشبكة ان «مصادر بوزارة الخارجية تقول انه حتى الان يبدو ان ايران لا تملك اسلحة بيولوجية ولكن مسؤولين يقولون انها تبذل محاولات لانتاجها».

ونسبت الشبكة الى مصادر بالمخابرات الامريكية لم تذكر اسمها القول ان ايران تخفت وراء عدة شركات في محاولة شراء اجهزة معملية اوروبية يمكنها انتاج اسلحة بيولوجية.

وقالت المحطة ان هذه الاجهزة تضمنت عدة اجهزة سعتها (١,٠٠٠) لتر تستخدم في تكوين مزارع للبكتيريا والفيروسات عن طريق التكاثر بالاضافة الى اجهزة اخرى خاصة بالعناصر البيولوجية الخطيرة.

وقالت الشبكة ايضا ان هذه الشركات تلقت اوامر من جهات في الحكومة الايرانية مسؤولة عن انتاج الاسلحة وانه طبقا لمعلومات رجال المخابرات الاميركية فانها لم تتمكن من شراء هذه الاجهزة ولكن احتمال نجاحها في الحصول عليها قائم.

واضافت الشبكة قولها ان وكالات المخابرات الاميركية اكتشفت محاولات ايران انتاج اسلحة بيولوجية من خلال وثائق على متن سفينة ايرانية استولت عليها سفن اميركية اثناء زرعها لالغام في الخليج عام ١٩٨٧.

العم ٨ ود

الشفافية في مرسيليا

● تجنبا لاي طعن في الانتخابات البلدية او اعتراض عليها قررت بلدية مرسيليا ـ جنوب فرنسا ـ تطبيق قانون جديد ينظم عملية الاقتراع في الانتخابات البلدية. القانون الجديد ينص على ان تكون الجوانب الاربعة من صناديق الاقتراع من الزجاج الشفاف.

عندما يضرب الاغنياء

● اسبوعين. وقد اعلن صاحب الحانة الايطالي التي يزورها الفنانون ـ الاغنياء ـ وكبار زوار المدينة هذا "الاضراب" احتجاجا على ما اسماه/ انحطاط / مستوى كرنفال المدينة السنوي. ولن يفتح الـ "هاريس بار" ابوابه الا بعد انتهاء الاحتفالات الشعبية.

اغنياء الحظ في المانيا

● توجت المانيا ٢٢٣ مليونيرا جديدا علم ١٩٨٨ هبطت عليهم الثروة بفضل اللوتو والعاب الحظ الاخرى. الرقم القياسي لهذه السنة بلغ ٧,١٢ مليون مارك الماني ـ حوالي ستة ملايين دولار ـ في حزيران الماضي. لكن الرقم القياسي العام ما زال ذاك الذي كان جائزة سحب ١٢ كانون الاول ١٩٨٧ والذي تجاوز الستة ملايين دولار.

الملابس الثورية

● اصبحت خياطة من مدينة كانيي. سور مير الفرنسية "اختصاصية" الازياء "الثورية" الفرنسية وهي ساهمت في عودة الازياء التي كانت سائدة ايام الثورة الفرنسية والتي تحظى باقبال كبير بين الفرنسيين والسياح. الزي الثوري يكلف بين ٣٥٠ و٥٠٠ دولار. ومن لا يقدر على الشراء يمكنه الاستئجار.

البرد يقضي على ٧٠ شخصا في بنجلاديش

● داكا ـ رويتر ـ قال البوليس امس، ان طقسا باردا لم تشهد بنجلادش له مثيلا منذ ٢٠ سنة ادى الى القضاء على ما لا يقل عن ٧٠ شخصا خلال الاسبوع المنصرم.

الرَّأيْ
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس التحرير المسؤول
راكان المجالي

المدير العام
د. راضي الوقفي

العنوان: شارع الرأي
طريق الجامعة الاردنية
ص. ب ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط
٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط
٦٨٤٣١١ ، ٦٨٤٣٦٦
تلكس ٢١٤٩٧ ـ فاكسميلي ٦٦١٢٤٢

الاعلانات يراجع بشأنها:
وكالات الاعلان المعتمدة
او مكتب اعلان الرأي
شارع الملك حسين/هاتف ٦٣٦٨٠٤

الاشتراكات:
٤٠ دينارا سنويا أو مايعادلها
يضاف اليها اجرة البريد
للمشتركين بالخارج